الرأي العام

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

٢٤ صفحة
الخميس ٣٠ جمادي الثاني ١٤٠٠هـ — الموافق ١٥ أيار (مايو) ١٩٨٠ — السنة ٢٠ العدد ٥٩٣٣
AL-RAI AL-AAM - THURSDAY - 15 MAY -1980 - 20th YEAR No. 5933
٥٠ فلساً

سمو ولي العهد ينهي جولته العربية ويعود الى أرض الوطن

البيان الكويتي - السوري المشترك

● دعم سورية واجب قومي وتكثيف الجهود لازالة الخلافات العربية

● ثورة الارض المحتلة دليل على الرفض العربي لسياسة كامب دايفيد

وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والوفد المرافق لسموه الى ارض الوطن في تمام الساعة الثامنة و٤٥ دقيقة من مساء امس .

وكان في استقبال سموه على ارض المطار نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي والوزراء وكبار المسؤولين .

وكان سمو ولي العهد واعضاء الوفد المرافق قد وصلوا الى المنامة بعد ان تعذر هبوط الطائرة الخاصة المقلة لسموه في مطار الكويت الدولي بسبب سوء الاحوال الجوية .

الشيخ سعد يتحدث عن جولته

وصرح سمو ولي العهد لدى وصوله بان الجولة «التي قمت بها هذا الاسبوع مع اخواني اعضاء الوفد شملت الدول العربية الشقيقة العراق والاردن وسورية ونقلت في هذه الجولة رسائل من صاحب السمو الامير الى اخوانه رؤساء هذه الدول كما نقلت تحيات اعضاء الحكومة وتحيات شعب الكويت الى رؤساء هذه الدول ورؤساء حكوماتها والى شعوبها» .

واضاف «خلال زيارتي لهذه الدول اجرينا الكثير من المحادثات مع رؤساء الدول وقد تضمنت المحادثات الرغبة في العمل والسعي من اجل عودة التضامن العربي الى ما كان عليه بعد مؤتمر قمة بغداد .

وقد وجدت من الاشقاء التجاوب ونفس الحماس ونفس الرغبة واتفقنا على بذل الكثير من السعي من اجل توحيد الكلمة وتوحيد الصف العربي خصوصا ونحن نمر في ظروف عصيبة تقتضي منا مزيدا من التعاون والتآزر والتفاهم وارجو النجاح للجميع» .

وتحدث سمو ولي العهد للوفد الاعلامي الذي رافق سموه في الطائرة تتمنى ان ينجح مؤتمر القمة المقبل الذي سيعقد في عمان لان مثل هذا النجاح سيعزز التضامن العربي المطلوب لمواجهة التحديات الاسرائيلية .

البيان المشترك

هذا واكدت سورية والكويت امس تصميمهما على الصمود امام التحديات التي تتعرض لها الامة العربية والتصدي لها واتفقتا على تعزيز علاقاتهما الثنائية ودعم اسس العمل العربي المشترك .

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس عن زيارة رسمية قام بها الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الى دمشق

(البقية على ص ٢٣)

● سمو ولي العهد اثناء اجتماعه بالرئيس الاسد ويبدو في الصورة الشيخ صباح الاحمد والدكتور الكسم وخدام — كونا —



كلمة الرأي العام

مع نهاية الجولة الكويتية

انتهت ، امس ، جولة سمو ولي العهد في ثلاث دول عربية هي العراق ، والاردن ، وسورية . وهي جولة اكدت ، في العواصم الثلاث ، أنّ الكويت ، وهي تهتم اهتماما كبيرا بتنمية علاقاتها الثنائية مع هذه الدول الشقيقة ، تضع الشأن القومي في رأس هذه الاهتمامات .

ولعل الترحيب الذي لقيه وفد الكويت ، في كل من بغداد وعمان ودمشق ، والاصداء الرسمية والصحافية ، والشعبية ، تشكل جزءا من التقدير العميق الذي للكويت في المجال القومي .

وهذا يؤكد ، بدوره ، على صدق المنطلقات الكويتية في السعي الى تضامن العرب ، وتوحيد قواهم ، في جبهة عربية منيعة وصامدة . كما يؤكد ، الى ذلك ، الحضور الكويتي ، ومقدرة القيادة الكويتية ، على استشراف الحقائق السليمة لما يتوجب ان يكون الموقف العربي عليه .

ففي بغداد ، وفي عمان ، وفي دمشق كان الثناء واضحا ، وعاليا على الخط السياسي الذي تنتهجه الكويت ، ويعطيها ، دائما ، موقع الاحترام والثقة في نظرتها ، وفي سعيها ، الى تكامل عربي حقيقي ، ذي فعالية وجدوى .

ولا بد أنّ سلامة المنطلقات الكويتية ، في التعاطي مع الشأن القومي ، والقضية العربية ، أعطاها هذه الحرية الواسعة في التحرك ، على هذا الجانب او ذاك ، ومع هذا الطرف او ذاك ، دون ان يعقدها جمود في النظرة ، او تشنج في المواقف . فالمهم هو المصلحة العربية ، وما يؤدي الى تمكين الشعب الفلسطيني من الوصول الى حقه الاكيد في وطنه المحتل ، فلسطين .

ولذلك لم تتجمد الكويت في موقف ، يسارا ام يمينا ، بل انها اقامت علاقات متوازنة ، وحرة ، مع جميع الاطراف ، وكانت صلبة ، دائما ، في ما يخصّ القضية .

ومن المؤكد انسمو ولي العهد استطاع ان يوضح لمضيفيه ، في البلدان الثلاثة الشقيقة ، اهمية ، وسلامة ، هذا التوجه ، من اجل تجنيب المنطقة العربية ، سواء في الخليج العربي ، أم في المناطق الاخرى ، مزيدا من آلام الشدّ والجذب الدوليين ، في اطار القاعدة البسيطة والعظيمة ، وهي ان تضمن

«الرأي العام»

(البقية على ص ٢٣)

السادات يهاجم زعماء الكنيسة القبطية

ويأمر بوقف نشاط الجمعيات التي تنشر الطائفية

"لا سفارات عربية في القاهرة بعد اليوم إلا لعُمان والصومال"

القاهرة — رويتر — اعلن الرئيس المصري انور السادات امس انه سيرئس السلطة التنفيذية ، وان اهداف مصر في المرحلة المقبلة ستكون «السلام والرخاء والديمقراطية» وانه سيكرس ٩٥ في المائة من جهده لبناء الرخاء .

وقد تناول السادات في خطابه احداث الفتن الطائفية الاخيرة بين المسلمين والاقباط وقال ان هناك تصعيدا مستمرا من القيادات الجديدة في الكنيسة القبطية الارثوذكسية لهذه الفتن .

وقال في حديثه الذي استغرق اكثر من اربع ساعات امام مجلس الشعب ان موعدا لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني سيتحدد عقب اجتماع مع كبار مستشاريه اليوم .

واعلن السادات الغاء الاحكام العرفية في مصر التي قال انها ظلت سائدة منذ عام ١٩١٤ وباستثناء فترات متقطعة لا تتجاوز ست سنوات لكنه طلب تشكيل محاكم ا. . دولة تتمتع بسلطات الحاكم . رفي .

قال السادات انه يطلب من مجلس الشعب اعطاءه تفويضا لتأمين اقتصاديات البلاد واشاد بالمعونات الامريكية لمصر ، وقال انه فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فان مصر مستعدة لاتخاذ خطوتين مقابل كل خطوة من جانب موسكو لتحسين العلاقات .

وقد طلب السادات تشكيل لجنة من مجلس الشعب تضم عضوين من المسلمين وعضوين من الاقباط برئاسة احد وكيلي المجلس للتحقيق في الفتنة الطائفية .

وقال انه كان على وشك اتخاذ قرار كبير بعد ما تبينت سوء النوايا لكنه عدل عن هذا القرار الذي لم يفصح عن مضمونه لاعطاء فرصة جديدة .

وقد خصص السادات اكثر من ساعتين من خطابه للحديث عن الفتنة الطائفية التي قال انها بدات منذ عام ١٩٧٢ واخذت في التصاعد

(البقية على ص ٢٣)

تحليل لخطاب الرئيس المصري :

تركيز السادات على الفتنة الطائفية هدفه كسب التأييد العربي والاسلامي واستدرار العواطف

كتب المحرر الديبلوماسي :

قالت مصادر ديبلوماسية «للرأي العام» تعليقا على خطاب الرئيس المصري انور السادات ، امس ، ان تخصيصه ساعتين من خطابه عن «الاضطرابات الطائفية» في مصر يتجاوز هذه المشكلة بالذات ، لكي يصل الى اهداف سياسية على صعيد المنطقة .

واشارت هذه المصادر الى ان تركيز السادات على هذا الموضوع يتناقض مع اعلانات اخيرة كانت اعلنتها الجهات الحكومية المصرية ، والصحافة عن انتهاء هذه المشكلة وانطواء صفحتها .

واعتبرت ان الرئيس المصري اراد من هذا التركيز المضخم ، ان يصل الى هدفين اثنين :

الاول — اختراق الجدار العربي — الاسلامي الذي اقيم في وجهه ، بعد تورطه في الصلح مع اسرائيل ، عن طريق اثارة العواطف الدينية ، ومن خلال الظهور بانه حامي حمى الاسلام في مصر ، الامر الذي يمكن ان يجلب له العطف من اوساط واسعة في المنطقة .

اي انه يريد اشاعة مناخ يجعل هذه الاوساط تتناسى فعلته الاسرائيلية وصلحه مع تل ابيب ، نظرا «للوضع الخاص» الذي

(البقية على ص ٢٢)

غداً

استراحة الجمعة

٤ صفحات داخل العدد

رسالة باريس

فالدهايم بحث مع ديستان وسائل إخراج قضية الشرق الأوسط من المأزق

باريس — من عدنان نصراوين
استقبل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ظهر امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

ولدى خروجه من قصر الاليزيه اعلن فالدهايم انه بحث مع الرئيس الفرنسي تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وامكانية اخراجها من المأزق الذي وصلت اليه . وقال ان اقتراب تاريخ ٢٦ مايو موعد انتهاء المحادثات المصرية الاسرائيلية باشراف واشنطن حول مشروع الادارة المحلية في الاراضي العربية المحتلة هو مهم جدا .

«ولكنني لا اعرف اذا كانت المجموعة الاوروبية ستتخذ مبادرة دبلوماسية في الشرق الاوسط بعد هذا التاريخ .

وقال السكرتير العام للامم المتحدة ان هدف زيارته لباريس كان لتبادل الاراء مع الرئيس الفرنسي حول الاوضاع الدولية الراهنة وموضوع الحوار بين الشمال والجنوب وامكانية اخراجه من المأزق الذي وصل اليه هذا الحوار وكذلك الازمة الايرانية والافغانية .

(البقية على ص ٢٣)

رفعت السعودية سعر نفطها دولارين

نيويورك — رويتر — اعلنت مصادر صناعة النفط في نيويورك امس ان المملكة العربية السعودية اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم زادت سعر نفطها بمقدار دولارين للبرميل الواحد .

ولم تكن الزيادة متوقعة على الاطلاق من جانب مسؤولي صناعة النفط في دول الغرب .

وكان النفط السعودي يباع بسعر ٢٦ دولارا للبرميل وهو ما يمثل الحد

(البقية على ص ٢٣)

منح كورية للطلبة الفلسطينيين المتفوقين

علمت «الرأي العام» من مسؤول كبير يرافق الرئيس الكوري الجنوبي في زيارته ان الحكومة الكورية تدرس الان مشروعا لتوفير التعليم العالي لعدد من الطلاب الفلسطينيين المتفوقين الذين يريدون مواصلة تعليمهم .

وقال المسؤول الكوري ان الحكومة الكورية باعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني تود المساهمة في تقديم مساعدات من هذا النوع .

● تفاصيل اخرى صفحة٣ ●



الرأي العام

قبل ١٥ سنة

« الرأي العام » في عطلتها الاسبوعية .

١٥ / ٥ / ١٩٦٥

١٠ سنوات

● اجتمع معالي السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط في الساعة العاشرة من صباح امس بعدد من التجار والمقاولين الذين يقومون باعمال التعهدات والتجارة في المنطقة المحايدة .

وعلم مندوب « الرأي العام » ان هؤلاء المقاولين شرحوا لمعالي وزير المالية بعض الصعوبات التي يجابهونها في الخفجي والوفرة وميناء سعود بعد تقسيم المنطقة المحايدة .

١٥ / ٥ / ١٩٧٠

٥ سنوات

● قال صباح الاحمد وزير خارجية الكويت في حديث نشرته صحيفة « بيروت » اللبنانية : « لا توجد مشكلة تستعصي على الحل بين الكويت والعراق » . وقال « ان الكويت والعراق تنطلقان في سبيل حل مشكلاتنا من وجهة واحدة ، هي القومية » . وقال الوزير « ان العراقيين سيجدون لدى اخوتهم الكويتيين رغبة صادقة في التعاون حالما يتم تسوية مسألة تحديد الحدود بين البلدين » . وقال : « ان الظروف او قل اذا شئت ، ان الاستعمار هو الذي حد حدود كل بلد عربي » .

١٥ / ٥ / ١٩٧٥

في مؤتمر صحفي

وكيل الشؤون يؤكد اهتمام سمو الأمير برعاية المعوقين ويتحدث عن مشروع مؤسسة دار الرعاية الاجتماعية

استعرض وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد عيسى ياسين ابعاد مشروع انشاء مؤسسة الرعاية الاجتماعية المنوي بناؤها في دور الرعاية في الصليبيخات .

● الوكيل ياسين تحدث عن ذلك في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس بقاعة الاجتماعات بمبنى الوزارة وحضره الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية السيد عبدالله غلوم وممثل وزارة الاشغال العامة المهندس جابر ابو الحسن .

وقد ركز السيد عيسى ياسين في بداية مؤتمره ، على الدور الكبير الذي يقوم به صاحب السمو امير البلاد في ايلائه الاهتمام الواضح برعاية المعوقين ومتابعته باستمرار للجهود التي تبذلها الحكومة ممثلة بوزارة الشؤون في هذا المجال .

واضاف يقول : بناء على توجيهات صاحب السمو ، طرح للمناقصة العامة ، مشروع دار خاصة للمعوقين وباوامر منه ، تسعى الجهات المختصة الان لانشاء المباني اللازمة لجمعية المكفوفين وجمعية الصم والبكم والمباني الخاصة بالنادي الكويتي للمعوقين . وبذلك يتم استكمال الصورة لتعاون القطاعين الحكومي والاهلي في ميدان رعاية هذه الفئة وتقديم مختلف الخدمات باعتبار ان المعوقين يحتاجون الى مزيد من الاهتمام والرعاية ، خدمة للاسرة الكويتية ، ومحاولة للاخذ بايدي هذه الفئات ، كي تتغلب على جانب من مشكلاتها ، سواء الصحية او الجسدية او العقلية . بفضل البرامج التي يمكن بواسطتها اعادتهم الى الحياة الاجتماعية العادية .

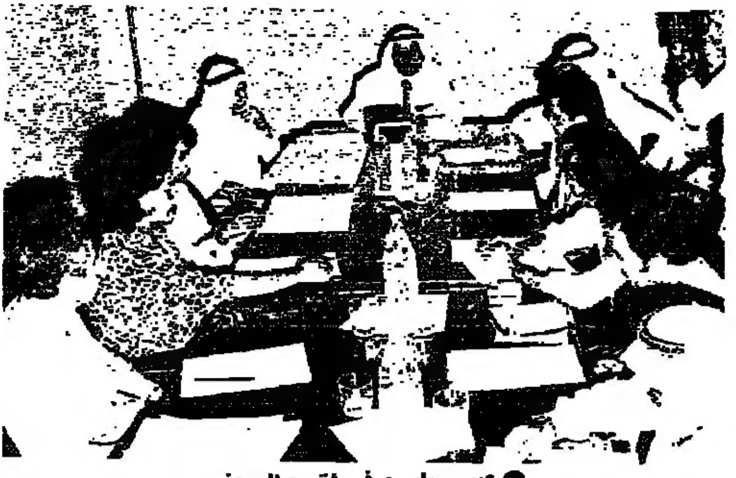
وتحدث الوكيل عن تشكيل لجنتين فرعيتين من الوكلاء المساعدين في كل من وزارة التخطيط ووزارة الصحة ووزارة التربية ، اضافة الى وزارة الشؤون ، بهدف دراسة مشكلة المعوقين بجميع ابعادها . وقد عرضت الدراسة على مجلس الوزراء الذي اقر انشاء دار خاصة للمعوقين .

وقال الوكيل ان المشروع يهدف الى ايواء ورعاية المواطنين الذين يعانون من تخلف عقلي مصحوب بالشلل او باي عاهة جسيمة اخرى تعوقه عن الاعتماد على النفس حيث يشغلون حاليا بعض المستشفيات : الصباح ، رعاية المعوقين وبعض جمعيات النفع العام ولعدم وجود مؤسسة متخصصة لرعاية هذه الفئة من المواطنين ونظرا لاعدادهم الكبيرة وحيث انهم يشكلون عبئا كبيرا على اسرهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية ويتعذر ايواؤهم في المستشفيات او في المعاهد الخاصة او في دار ضعاف العقول لانهم بحاجة الى رعاية خاصة وخدمات قد لا تتوفر في اي من هذه الجهات . وقد قرر مجلس الوزراء بجلسته رقم ١٥ / ٧٢ المنعقدة بتاريخ ٩ ابريل ١٩٧٢ انشاء مؤسسة لرعاية المعوقين .

وقد تم الانتهاء من المخططات المعمارية التفصيلية وكذلك اعمال الكهرباء والماء والهاتف والمشروع جاهز للطرح في شهر مارس ١٩٨٠ حسب افادة مكتب الاعداد والمتابعة بوزارة الاشغال العامة بموجب كتابها رقم ٤ / ١ / ١٢٠٤٦ بتاريخ ٤ / ١٠ / ١٩٧٩ وقد تم تعديل التكلفة الاجمالية للمشروع من ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ د . ك الى ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ د . ك وذلك بناء على اعادة تقدير التكاليف من قبل المستشار على ضوء التوسعة بسعة المشروع من ٥٢٠ نزيلا الى ٧٠٠ نزيلا واضافة مطبخ بكامل متطلباته وكذلك زيادة الاسعار وقد بلغت المصروفات السابقة للمشروع حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٧٨ مبلغ ٦١٫٥٠٠ د . ك والمبلغ المعتمد للصرف على المشروع خلال السنة المالية ٧٩ / ١٩٨٠ مبلغ ١٫٠٠٠٫٠٠٠ د . ك وقد طلبت الوزارة تعزيز تكلفة المبلغ الصرفي للمشروع خلال السنة المالية ٨٠ / ٨١ ولا سيما بان الوزارة باشد الحاجة الماسة لتنفيذ هذا المشروع الانساني لاستيعاب المسجلين على لوائح الانتظار .

وقد روعي في التصميم ان تكون المنشآت الخاصة بهذه الفئة حسب مواصفات عالمية مطبقة في بعض الدول المتقدمة في رعاية هذه الفئة .

●● في هذا الاطار ، عرض ممثل وزارة الاشغال العامة المهندس جابر ابو الحسن تفاصيل المشروع مشيرا الى ان موقعه سيكون بين مؤسسة ضعاف العقول ومستشفى الامراض العصبية والنفسية بالصليبيخات وتتسع لـ ٦٤٠ نزيلا وقد يصل العدد الى ٧٢٠ نزيلا .



● عيسى ياسين في مؤتمره الصحفي .

وزارة الشؤون تدرس مع اصحاب العمل والعمال وضع مشروع قانون العمل الجديد

اكد السيد عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه لم تتضح حتى الان الصورة النهائية امام اللجنة الوزارية المكلفة بوضع ملاحظاتها حول قانون العمل ، ولم تصل كذلك الى وضع معين من حيث الشكل لمشروع القانون ..

● الوكيل اشاد بذلك الى ان ما نشر بهذا الشأن ينافي الحقيقة ، باعتبار ان اللجنة المذكورة تفرعت عنها لجنتان ، الاولى لوضع ملاحظات حول قانون العمل الحالي ، والثانية تتناول وضع الدراسات عن الاتجاهات الدولية وتشريعات الدول العربية ومقارنتها بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية في الكويت .

وقال : ان الدراسة النهائية للمشروع سوف تقدم لوزير الشؤون في اواخر شهر تموز المقبل .

واضاف يقول : ما هو معروف ، ان الوزارة تتشاور مع الاطراف ذات العلاقة . وسيطرح المشروع على اصحاب الاعمال وعلى العمال ، للوقوف على آرائهم واقتراحاتهم وتشكيل لجنة ثلاثية من الوزارة واصحاب الاعمال والعمال لدراسة نتائج اعمال اللجنة ، حتى يأتي مشروع قانون العمل ، معبرا عن مصالح جميع الاطراف ومتمشيا مع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية في الكويت ومنسجما معها .

وزارة المالية تنتقل الى مجمع الوزارات الجديد

بدأت وزارة المالية باجراء الترتيبات المتعلقة بدمج ادارة املاك الدولة .. والخدمات بادارة الشؤون الادارية والمالية تمهيدا للانتقال لمجمع الوزارات الجديد .

وفي هذا الاطار يعقد صباح اليوم بالوزارة اجتماع للوكلاء المساعدين يحضره مدير ادارة الشؤون المالية والادارية ومدير ادارة املاك الدولة ورئيس العلاقات العامة وكان السيد عبد اللطيف مال الله مدير ادارة الشؤون الادارية قد اجتمع يوم امس بعدد من المسؤولين وتدارس معهم مختلف الامور المتعلقة بعملية الدمج كما شرح لهم اسلوب العمل واوضح بأنه سيتم قريبا دراسة لمختلف التصورات المتعلقة بالادارة تمهيدا لايجاد تنظيم جديد يتضمن انشاء مراقبات واقسام جديدة لتحديد الاختصاصات . ومن المتوقع ان تعقد في غضون الاسبوع المقبل عدة اجتماعات بين المسؤولين للتداول في الامور المرتبطة بكل مراقبة وقسم .

الاشغال تسلم البلدية مساكن عمال النظافة

انهت ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة بناء مساكن عمال النظافة بجزيرة فيلكا .

وقد بعثت الوزارة مذكرة للبلدية لاستلام هذه المباني .

الكويت تشارك بمهرجان التلفزيون بيوغسلافيا

تشارك الكويت في مهرجان التلفزيون الخامس عشر والذي سيقام في مدينة بورتيرز بيوغوسلافيا خلال الفترة ما بين السادس عشر والرابع والعشرين من شهر مايو الحالي .

وقد تم تكليف السيد فهد عبدالعزيز العودة مراقب البرنامج الثاني بتلفزيون الكويت لحضور المهرجان المذكور .

وجهة نظر

منطقة الصليبيخات ... وجمعية حماية البيئة !!

انها دعوة من القلب والفؤاد (المجروح) والذي كل ومل (وحفى) وهو يدعو ويطالب في ان يتدخل المسؤولون لوضع حد لتلوث البيئة والتي تسببه منطقة كبار المقاولين !! فمنطقة الصليبيخات سيئة الحظ تتعرض هذه الايام الى جو (خانق) وقائم مليء بالاتربة والروائح الكريهة ..فأي هبة ريح شمالية تحمل معها مخلفات المصانع ودخانها واتربة كسارات هذه المنطقة الى منطقة الصليبيخات لتلقفها كالحبيب العاشق الولهان ولكنه حبيب قاتل لا يعرف الرحمة فهي تصحو على روائحه وعطوره وهي تكتم انفاسها المثقلة بالمرض والاوبئة واخطارها .. غير ذلك ان انقلبت نسمة الهواء فان كل هذه الاتربة تتحول الى الطريق العام ومنطقة الجهرة مما يدل على خطأ وجود هذه المصانع (كبار المقاولين) في هذا الموقع . لذلك ومع كثرة حديثنا في هذا الموضوع الا اننا لم نرى ما يدل على تحرك احد من المسؤولين لوضع حد لهذا الوباء الخطر ولم نجد في دعوانا هذه الا الالتجاء الى جمعية حماية البيئة ان وجدت لنحتج .. ونقيم المظاهرات الصامتة !! ولكن يا جمعية حماية البيئة هل نشاطك مقتصر على الشواطيء والظهور على شاشة التلفزيون فقط !! امامك غاية سامية وهي الخدمة الوطنية ليس لمنطقة دون اخرى بل لحماية جو الكويت من استهتار الكبار في ارواح الصغار وبعد ذلك يأتون ليسألوا عن سبب كثرة الامراض !!

حمد الجاسم السعيد

المواصلات

تفتيش السفن الناقلة للزيت وحجز كل سفينة تسبب التلوث

حدد وكيل وزارة المواصلات بالنيابة السيد ابراهيم يوسف العبدالرزاق صلاحيات الحجز على السفن المسببة للتلوث وصلاحيات تفتيش السفن والاطلاع على سجلات الزيت فيها .

وخول وكيل الوزارة المساعد لشؤون النقل السيد محمد سعود العنجري صلاحية حجز السفن المسببة للتلوث الى حين الانتهاء من محاكمة المسؤول عنها .

ومنح المساح البحري المكلف المساعد لناظر مسح وتسجيل البواخر لشؤون المنطقة الجنوبية السيد نعمة سيد عوض صلاحية الحجز على السفن المسببة للتلوث في المنطقة الجنوبية لحين الفراغ من محاكمة المسؤول عنها .

ومنح وكيل الوزارة بالنيابة الى ناظر مسح وتسجيل البواخر السيد عبدالرحيم مشاري الياقوت صلاحية الحجز على السفن المسببة للتلوث الى حين الفراغ من معاقبة المسؤول عنها وذلك في حالة غياب السيدين العنجري وعوض .

وخول المساحين البحريين صلاحية تفتيش السفن والاطلاع على سجلات الزيت فيها وفحص اي مكان على اليابسة او اي جهاز معار لحفظ الزيت او نقله من مكان لاخر وذلك لضمان تنفيذ احكام القانون الخاص بمنع تلويث مياه البحر الصالحة للملاحة بالزيت كما فوض هؤلاء المساحين البحريين صلاحية مباشرة التحقيق في اي اتهام يتعلق بمخالفة احكام هذا القانون .

بعثة من التربية للاطلاع على المتاحف في اليابان

قررت وزارة التربية ايفاد اثنين من المتخصصين لديها في مجال المتاحف العلمية الى اليابان في العشرين من الشهر الحالي وذلك في مهمة استطلاعية للمتاحف اليابانية .

ويشمل برنامج الزيارة متاحف مدن طوكيو وكيوتو واوساكا .

تكليف مدرسين لالقاء محاضرات في التربية العسكرية

اصدرت وزارة التربية قرارا بتكليف عدد من المدرسين ، بالقاء محاضرات في الفترة الثانية لمادة التربية العسكرية للطالبات .

كما اعلنت اسماء الذين سيتولون الاشراف الفني والاداري على هذه الفترة .

قضائيات

لص يسرق شقيقته

تمكن رجال المباحث الجنائية في محافظة الجهراء من كشف غوامض سرقة نقود ومصاغ ذهبي من المدعوة حياة ع (عراقية) ، كما القي القبض على الجاني المدعو جابر ع وهو شقيق المجني عليها .

وكانت المجني عليها قد ابلغت عن فقدانها مبلغ ١٣٢٥ دينارا كويتيا وقلادة ذهبية ، ولانها لم تتهم احدا فقد سجلت القضية ضد مجهول . الا ان مفتش مباحث محافظة الجهراء اولى اهتمامه للحادث كما نسق التحريات مع ضابط المباحث في المحافظة وعلى اثر ذلك نشط رجال المباحث للوصول الى غوامض حادثة السرقة ، وكان نتيجة هذا التنسيق الحصول على بعض المعلومات الاولية والتي اثارت الشبهات حول شقيق المجني عليها .

واستنادا الى المعلومات التي وصلت الى رجال المباحث ضاعفوا نشاطهم في مراقبة المتهم الى ان تأكدوا من صحة المعلومات الاولية التي وصلتهم وكما ساعد على كشف هذه الجريمة علامات الثراء الفاحش التي ظهرت على المتهم بعد وقوع الحادث . وبعد ذلك القي القبض عليه حيث اعترف في التحقيقات بانه ارتكب جريمة السرقة واضاف انه سرق المبلغ والقلادة الذهبية العائدة لشقيقته ، بعد ان تمكن من التسلل الى منزلها ليلا واثناء نومها بعد منتصف الليل قام بكسر حقيبة المجني عليها واخذ منها النقود والقلادة وفر هاربا .

هذا وما زال التحقيق جاريا مع المتهم للوقوف على تفاصيل حادث السرقة لتتم احالته الى السلطات المختصة لاتخاذ الاجراء اللازم .

خادمة تسرق مخدومها

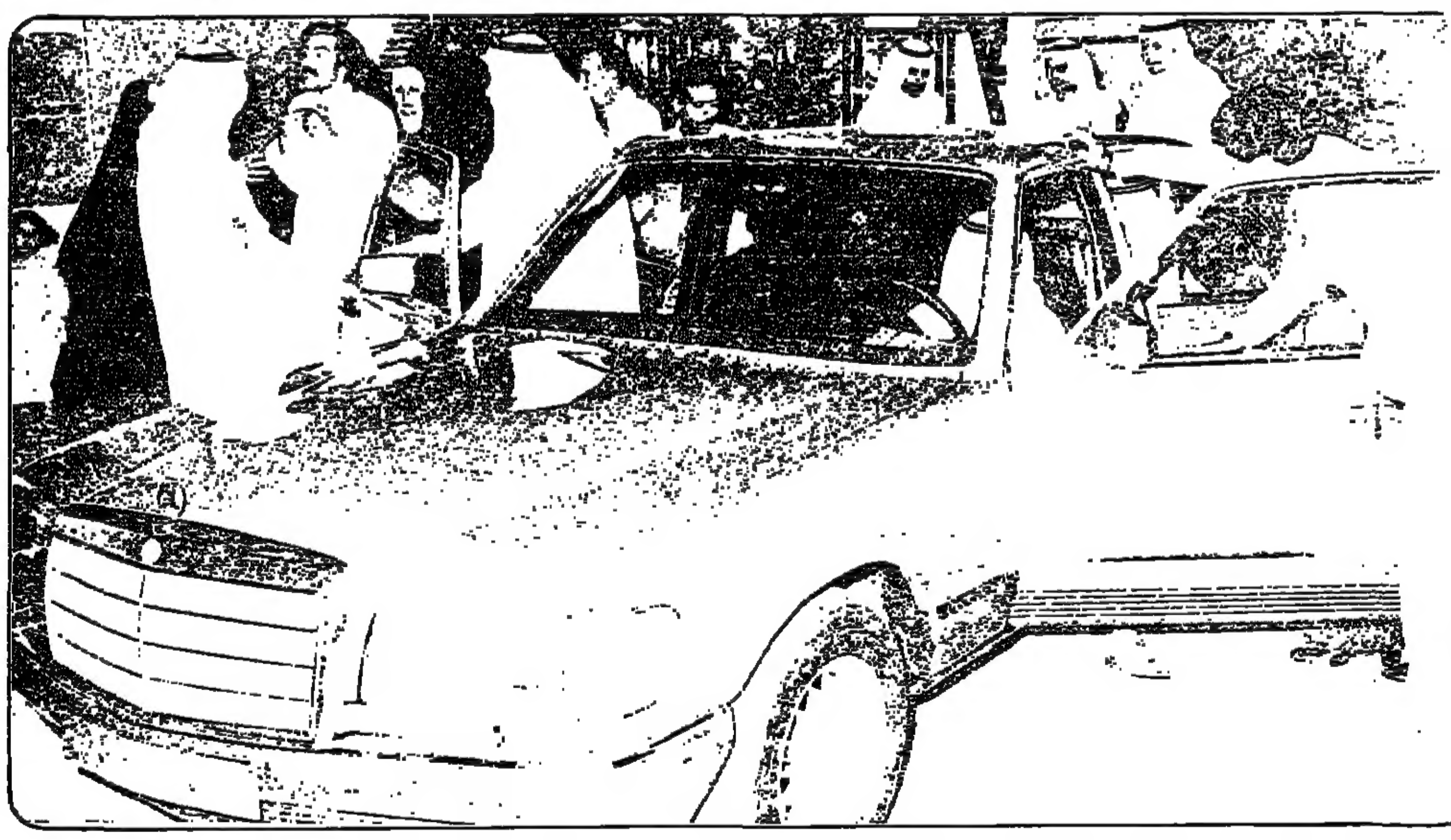
تقدم المدعو علي ج (كويتي) [illegible] مخفر الصليبيخات مبلغا عن سرقة مصاغ ذهب عبارة عن خاتم [illegible] تقدر قيمتها بحوالي مائة [illegible] كويتي ، واضاف انه يتهم [illegible] خادمته المدعوة ج[illegible] (سيلانية) التي هربت من بيته [illegible] الحادث .

هذا وقد احيل البلاغ الى [illegible] المختصة لاتخاذ الاجراءات [illegible]

دهس واصابة

دهس المدعو حياة ص (غير محددة الجنسية) في منطقة الترق[illegible] قبل السيارة رقم ٢٨٦٤٢١ يقودها المدعو فرحان س (غير محدد الجنسية) واسفر الحادث : اصابة المدهوس بجروح طفيفة [illegible] اسعافه منها واتخذت الاجراءات اللازمة .

الذهب سيد المعادن وسيارة مرسيدس سيدة السيارات



شهد عرض سيارات مرسيدس الجديد طراز « اس » الشاء في فندق هيلتون اقبالا واسعا من مختلف الفئات والقطاعات للتعرف عن كثب على هذه الموديلات الحديثة المتميزة من المرسيدس التي تعتبر السيارة المفضلة بلا منازع . حتى ان بعضا من الذين يثقون بسيارة المرسيدس اطلقوا عليها سيدة السيارات وفعلا ان سيارة مرسيدس بشهادة الجميع انها الاكثر امانا واطمئنانا وقوة وجمالا . هذا وقد وزع بعض الهدايا على الحضور .

والجدير بالذكر ان المجال مفتوحا طوال هذا الاسبوع امام عشاق مرسيدس لمشاهدتها في هيلتون .

طلال حامد

في الصميم

متحف سيف الشملان

قبل امس عرض عبد الرحمن النجار ، في برنامجه (شبكة التليفزيون) لقاء له مع المؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشملان • وجرى الحديث ، مع عرض الصور ، للموجودات التي يحتفظ بها الشملان في « متحفه » الخاص ، بمنزله ، وهي موجودات قديمة وترتبط بتراث الكويت وتاريخها •

ولا شك في أنّ هذه الموجودات ذات اهمية خصوصية كونها تضم هذه الاشياء التي كان يستخدمها اهلنا وأجدادنا وتعطي صورة من طبيعة حياتهم وكيف كانوا يعيشون والوسائل التي استخدموها • وهي وسائل لم تعد واردة هذه الايام • غير أنها هي جزء من تاريخ الكويت •

وعلى هذا فإننا نعتقد انه يتوجب على الجهات المسؤولة في الحكومة ان تحولّ هذه الموجودات بالاتفاق مع السيد الشملان ، الى جناح خاص في المتحف العام الكويتي ، بحيث تصير في متناول الجمهور يشاهدها ويطلع عليها متى شاء •

ذلك أن المكان العام يختلف حيث لايتاح في منزل الشملان لكل راغب ان يذهب لمشاهدتها • إذ أنّ المنزل يظل منزلا خاصا ، ولا يمكن الجمهور أن يذهب اليه كلما اراد •

ومثل هذه الآثار لا يجوز أن تبقى في حوزة شخص معين •

والاستاذ الشملان الذي قام بهذا العمل المجيد وجمع هذه الموجودات لا يمانع في ذلك كما نعتقد • بل أنه حين سعى الى جمع هذه الاشياء ، كان يعرف أهميتها التاريخية •

وهكذا فإنّ نقلها الى جناح خاص ، يسمى جناح سيف مرزوق الشملان ، في المتحف يشكل مهمة عاجلة لوزارة الاعلام ، المسؤولة عن هذه الامور ، ضمانا لها ، وحماية ، إضافة الى وضعها في خدمة الباحثين والمهتمين او الجمهور نفسه •

« حي »

بدأت المباحثات الرسمية بين الكويت وكوريا

المباحثات تتركز على العلاقات الثنائية والوضع الدولي

لقاءات جانبية بين المسؤولين الكويتيين والكوريين

بدأت المحادثات الرسمية بين الكويت وكوريا صباح امس وتناولت العلاقالت الثنائية والوضع الدولي بشكل عام •

فقد قام الرئيس تشيه كيو ها رئيس جمهورية كوريا الجنوبية بزيارة صاحب السمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس حيث عقدت المحادثات الرسمية بينهما •

وقد اعلن وزير شؤون الديوان الاميري بأن المباحثات بين سمو امير البلاد وبين الرئيس الكوري قد تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات كما تناولت الوضع الدولي بشكل عام ، وقد ساد المباحثات جود ودي تميز بالتفاهم وروح الصداقة •

ومن ناحية اخرى وفي نطاق المحادثات الجانبية التي عقدت بين عدد من الوزراء الكوريين المرافقين للرئيس تشيه كيوها وبين بعض الوزراء في الكويت ، استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس وزير الثقافة والاعلام في جمهورية كوريا الجنوبية السيد كيو هيون لي ، ودارت هذه المحادثات حول المواضيع التي تتعلق بتعزيز التعاون الاعلامي بين البلدين ، كما قام وزير الثقافة والاعلام الكوري بعد ذلك بزيارة وكيل وزارة الاعلام الاستاذ سعدون الجاسم ، وقد تم خلال هذا اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاعلامية والثقافية والفنية وسبل تطويرها • كما استقبل وزير الاشغال العامة السيد محمد يوسف العدساني في مكتبه في الوزارة صباح امس وزير الانشاء والتعمير الكوري السيد تشوي جونج وان ، وقد دار خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين الكويت وكوريا في المجالات الانشائية وطرق تعزيزها •

وعقد وكيل وزارة التخطيط بالنيابة السيد بدر جاسم البحر جولة من المباحثات صباح امس مع نائب وزير التخطيط في كوريا الجنوبية السيد سان كي لي الذي يرافق الرئيس الكوري في زيارته الحالية للكويت •

● الوكيل البحر ، صرح عقب اللقاء الذي حضره مدير ادارة المتابعة السيد شاكر الصانع ، بان المقابلة تناولت العلاقات الثنائية في مجال التخطيط وفي مجال التعاون وتبادل الخبرات عن طريق تعزيز هذه العلاقات مستقبلا والاستفادة من تجارب وخبرات البلدين • واضاف يقول : لقد دار نقاش تفصيلي حول مسار العمل في وزارتي التخطيط في كل من الكويت وكوريا ونظام التخطيط المتبع ودراسة الخطط الخمسية والخطوات المتبعة بشأن تنفيذها ومدى الاستفادة من نواحيها الاقتصادية والتعليمية والصحية •

واستطرد يقول : تطرق الحديث ايضا الى الميزانيات الانشائية وكيفية اعدادها والبنود التي تتكون منها وتطور الميزانيات في السنوات السابقة وعدد السكان واهم الانشطة التي يزاولونها •• وكذلك مسار الحركة في التجارة الخارجية والاستيراد والتصدير والدخل القومي واهم الصناعات وميزان المدفوعات في البلدين •

● صاحب السمو اثناء استقباله الرئيس الكوري

● الشيخ جابر العلي مع وزير الثقافة والاعلام الكوري



اللواء الغانم يستقبل رئيس الاركان الكوري

استقبل رئيس الاركان بالوكالة اللواء عبدالله فراج الغانم في مكتبه صباح هذا اليوم الفريق ليو بيونغ هيون رئيس هيئة الاركان في كوريا الجنوبية ، وفي الاجتماع دارت الاحاديث الودية بين الضيف ورئيس الاركان العامة بالوكالة وفي نهاية الزيارة ودع الضيف بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم وتمنى له طيب الاقامة •

عبد الله غلوم يدعو منظمة العدل الدولية لادانة البلدان التي تخلق التشوهات البشرية

حدث السيد عبدالله غلوم وكيل زارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الاجتماعية عن قرار لجمعية العامة للامم المتحدة لصادر في دورتها رقم –٣٣– بشأن لاحتفال بالعام ٨٠ – ٨١ كعام ولي للمعوقين

في بداية حديثه قال : عودتنا الامم لمتحدة على الاحتفال كل عام بقضية نسانية تشغل بال العالم • وقرارها بذا العام ، له طابع خاص لابد ان عطيه الاهتمام الكافي •

اود ان اشير الى ان الشعوب التي تزال تحت الاحتلال والاستعمار ، على الاخص فيما يعانيه الشعب لعربي في فلسطين والارض لمحتلة • لذلك على الامم المتحدة ن تدرك وهي مدركة بأن السلطات لاسرائيلية ، دأبت من خلال مارستها اللاانسانية ان تخرج لنا عدادا هائلة من سجونها ومعتقلاتها ن ابناء الشعب العربي معوقين مشوهين ، وتدفع بهم الى الدول لعربية • وعلى هذه الدول ان تكفل بهم الحياة الكريمة •

اعرب السيد عبدالله غلوم عن أمله ي ان تدرك الامم المتحدة ذلك ، أشار الى ان منظمة العدل الدولية اتخذت قرارا بشأن العام الدولي للمعوقين • وقال ان عليها ان تفكر في جلستها المقبلة باتخاذ قرار ادانه بشأن الحكومات التي تخلق هذه الاعاقات للانسان •

ومن جهة ثانية تحدث الوكيل المساعد عن اعمال اللجنة الوطنية للعام الدولي للمعوقين فقال انها تعمل على اعداد دراسة مسحية على مستوى دولة الكويت للمعوقين •

وهناك فريق من الاطباء المتخصصين بامراض القلب والدكتور والطب النفسي •• وفريق من الشؤون واخر من التربية وقد باشروا العمل في يناير الماضي ونأمل انهاء عملهم قبل نهاية العام الحالي •

كذلك ، تعمل على اعداد مشروع قانون للمعوقين بشكل يكفل لهم حقوقهم وينظم علاقاتهم •

كما تعد لعقد مؤتمر عربي عالمي لهذه المناسبة في نيسان — أبريل من العام المقبل لمدة ٤ ايام •

وستعد ايضا وسائل الاعلام برامج خاصة ووزارة الاعلام ستصدر طابعا بريديا •• وسيكون للمجلس الوطني للفنون والثقافة والاداب دور في المشاركة وكذلك الجمعيات ذات النفع العام والاتحادات العمالية •

وختم السيد غلوم حديثه بالقول : نحن في اشد الحاجة الى العناصر الكويتية المتخصصة ، لتنخرط في مجال الرعاية الاجتماعية •• لذلك تدعو كافة خريجي وخريجات قسم الخدمة الاجتماعية وعلم النفس للمشاركة في هذا العمل الانساني والوطني •

هكذا فنه الأصل

سليمان ناصر المرشود وقصة مشوار الـ ٧٠ سنة

عملت ٢٤ سنة خادماً عند آل الرومي ثم بدأت التجارة

قطعة البخور التي يزيد ثمنها عن الف دينار!

حكايات... وذكريات تاجر البخور

تحقيق : هناء النوري

تصوير : هيثم مرشد

سليمان ناصر المرشود اسم من المع الاسماء المشهورة في الكويت فهو تاجر ارقى انواع البخور ودهن العود والورد وغيرها من انواع الطيب اشتغل ببيع البخور والطيب منذ ٧٠ سنة يقصده الكثير من السعودية والبحرين ودول الامارات للشراء منه بآلاف الدنانير واثقين كل الثقة منه وفي نوع بضاعته غير مبالين باسعاره الباهظة ..

بدأ الحاج سليمان مهنته قبل ستين سنة فذاق هذا الرجل مر الماضي وقسوته ذاق مر الحياة وعذابها حين جاء الى الكويت من السعودية وعمره ١٤ عاما كان فقيرا يريد ان يعمل ويشقى من اجل العيش فاشتغل خادما في بيت السيد عبدالرحمن الرومي هكذا قالها بكل صراحة وتواضع : اشتغلت خادما عند بيت معازيبي الرومي فعشت معهم اربعة وعشرين عاما اخدمهم واعاملهم واقدم القهوة والشاي . اخدمهم في سفرهم ورحلاتهم واثناء الغوص ارتحت عندهم كثيرا وتعلمت منهم كل ما هو خير وطيب .

لا اشعر بالخجل لاني اشتغلت خادما بل افتخر كل الفخر لان هذه المهنة هي التي اوصلتني لما انا عليه الآن . تعبت كثيرا وتغربت منذ صغري . جاهدت وعملت وخدمت من اجل العيش ويحبيني الله كل الخير والرزق فاشتغلت تاجر عطورات وبخور لانها مهنة فيها من الربح الشيء الكثير . عشت الماضي كله بحره وبرده وقسوته . عشت الماضي باشواكه المؤلمة وفترة التشرد . عشت حياتي القديمة في عسر واعيشها الآن بكل خير وترف الا ان الماضي ذكرياته وقسوته لا تنسى .

لنرجع الى الماضي .. هل لك ان تتذكر ايام بناء السور في الكويت ؟

— قطرات العرق التي كانت تتفجر على جباه الناس اثناء تعاونهم لبناء السور كانت كقطرات ماء الورد ودهن العوداني يطيب بها الناس اجسادهم ووجوههم . الهمة والشدة والتعاون والمحافظة على المنطقة كان الهم الوحيد لدى الجميع ، ترى روح المودة والتعاون والمساواة سائدة ، الغني والفقير والشيخ سواسية لكنهم يعملون بصمت ومودة وروح طيبة يلتقون مع بعض ويحملون الطين ويبنون السور بكل حذر وثقة وشجاعة .

قاطعته سائلة هل شاركت انت معهم في بناء السور ؟

سارعني بالجواب : بالطبع شاركت وانا فخور بحمل الطين على راسي ووضعت يدي في بناء هذا السور الكبير وكلي فرحة وفخر بالكويت العظيمة اشعر بكل الراحة والسعادة عندما اتذكر تلك اللحظات التي صب فيها عرقي وتصاعدت انفاسي تعبا وانا احمل الطين لاعزز بلدي واحافظ عليها تجاه العدوان الخارجي والغارات التي يشنها الاعداء في تلك الايام التي لا تغيب عن فكري ومخيلتي ابدا ، واتذكرها في كل حين .

اي الحروب شاركت فيها ؟

شاركت في حرب الجهراء . فكنت احمل الادوات والاسلحة والمعدات لكني لم احمل السلاح بل كنت اساعدهم في نقل المؤن والمعدات .

استغرق في التفكير واستطرد قائلا : كانت النفوس مملوءة بالخوف . والذعر يملأ القلوب . ولكن العزيمة كانت قوية والهمم عالية والجميع همه الانتصار والفوز وبهذه المناسبة استشهد الكثير من الرجال وشارك الكثير من الرجال والشباب والاولاد في القتال . فداء لهذه الارض العزيزة الغالية . لم يفكروا ساعتها بشيء سوى النصر وتعزيز الوطن الغالي .

هل شاركت في متاعب البحر والغوص ؟

— شاركت في البحر واسفاره الا اني لم اشترك بالغوص اطلاقا فكنت اخرج للغوص مع (معازيبي آل الرومي) فكنت وقتها مجرد خادم اعمل الشاي والقهوة والطعام واقدمه واحمل الاغراض وارتبها واساعد هذا وذاك في ترتيب ادواته البحرية الا اني لم افكر ان اغوص لخوفي من البحر الا اني لاحظت مدى التعب الذي كان يلاقيه اهالي الكويت سابقا فكان الرجل يغيب عن اسرته ويترك اولاده اشهرا طويلة لكي يحصل على لقمة العيش ويصرف على اسرته فلا يهاب هذا البحر . الغامض المخيف بل يغوص حتى القاع . ويترك ذلك الخوف ويصل القاع بكل شجاعة . ورجولة . كل امله ان يعثر على اللؤلؤ ليبيعه ويعيش منه ولكن الحمد لله والشكر له فان هذه الحياة الصعبة غابت واندثرت واصبحت مجرد ذكرى وابدلنا الله بهذا الخير والبركة وهذا النعيم والتطور تعويضا لتعبهم ومشقتهم في الحياة .

يقال ان لعقالك هذا حكاية هل لك ان توضحها لنا ؟

— عقالي هذا على راسي منذ ٧٠ سنة احبه كثيرا ولا احب ان اغيره ، هذا العقال فيه عرق الماضي ومشقته فيه روح الامس وبودته فيه رائحة وطعم الكويت القديمة فيه اثر من اغلى الناس علي انه هدية من شملان بن علي سيف الرومي اهداه لي لاني كنت اخدمه بكل اخلاص وامانة ومودة ، احبني كثيرا ولم يعاملني كخادم بل كنت كاحد اولاده وهذا هو سر حبي له واعتزازي به فقد علمني امورا كثيرة افادتني في حياتي ، وقضيت معه سنين طويلة في البحر وفي حرب الجهراء واثناء بناء السور ، هذه الايام التي لا تنسى بذكرياتها العزيزة جعلتني اعتز كثيرا بهذا الرجل واعتز بهديته هذه ولهذا لا احب ان اغيره اطلاقا فكم حاول الكثير من الشيوخ اقناعي بتبديله بعقال اخر الا اني ارفض ذلك رفضا قاطعا .

في السابق كيف كنتم تقضون وقت فراغكم ؟

كنا نخرج كثيرا للبر او للبحر او نجتمع مع بعض في الديوانيات وتدور بيننا احاديث غاية في المتعة والانشراح للنفوس . نتسلى ببعض الالعاب الشعبية الجميلة ومع صعوبة المعيشة . الا اننا لم تكن نشعر باي ملل او تعب ابدا .

ما الفرق بين حياة المرأة في السابق ايام الغوص وحياتها في الوقت الحاضر .؟

المرأة حاليا مترفة مدللة تعيش في هذه النعمة والبركة والخير عاشت التقدم والتطور بكل ما فيه وحصلت على اكثر مما تريده سكنت احلى واجمل البيوت وامتلكت اغلى السيارات ، والملابس والمجوهرات تشرب الماء البارد ، لم تذق حرارة الشمس بجمرتها وعرقها بل تقضي كل وقتها منعمة تحت اجهزة التكييف ولديها سيارتها متى ارادت الخروج . ركبت ووصلت ، تملك اكثر الاجهزة والآلات التي وفرت عليها الكثير من التعب والجهد .

وقد دخلت التعليم في غير معارضة من الاهل والاقارب وشاركت الرجل في اكثر المجالات ، اما المرأة في ايام الغوص والبحر فكانت مسكينة لا يراها احد ابدا لا تظهر حتى في الشارع كل همها هو بيتها وزوجها واولادها عانت الام الفراق القاتل المخيف اذ كان يفارقها زوجها لعدة اشهر وهي لا تدري هل سيعود ام لا .. لا تدري هل سيتعرض للمخاطر والامراض . ام يرجع معافى .

عاشت في خوف وقلق وفراق طويل ، واولادها بجانبها لا يعلمون مصير والدهم وحتى يعود ذاقت الحر المهلك وشربت الماء الساخن وذهبت للبحر تغسل الملابس بيدها على ساحل البحر حاملة عصاها . لتنظيف الملابس من الاوساخ ثم ترجع لمنزلها وهي تحمل الملابس فوق رأسها واكتافها بكل رضى وقناعة ، تعود لتكمل اشغالها بنفسها وبيدها وبعد كل هذا التعب تجتمع مع صديقاتها لمجرد زيارات في البيوت ليس لها اي كلمة او رأي في زواجها ، ابدا فمجرد ان يرضى الوالد انتهى كل شيء وعلى المرأة ان ترضى بما خططه الاهل لها

هل تؤيد الحب قبل الزواج ؟

أؤيده بكل قناعة اذا كان بني على امل وتفاهم ومودة فهو وسيلة للتعارف بين المرأة والرجل . يستطع كل منهما ان يعرف الاخر قبل ان ينتهي ذلك بالزواج فانا احب مسايرة الزمن الذي اعيش فيه ولكن بشرط ان لا يكون هذا الحب وهذا الزواج الا بين شابين من نفس الجنسية فانا لا اؤيد زواج الكويتية من الشاب غير الكويتي تمشيا مع العادات والتقاليد التي تعيش فيها ولما ينتج عنه من اثار .

ما رأيك بالشاب الكويتي في الوقت الحاضر ؟

الشاب حاليا ثمرة الماضي الجليل كله جد ونشاط كله همة انا افتخر بالكثير من شباب اليوم لتقدمهم وتعلمهم ولما وصلوا اليه الآن من مستوى رفيع يشرفني ويشرف كل مواطن على هذه الارض الحبيبة وبالرغم من الترف والدلال الذي يعيش فيه الا انه شغوف بالتقدم والتطور يحب دائما الوصول الى الافضل ، ويجاهد من اجل العلم والدراسة .

حدثنا عن حياتك الزوجية واولادك ؟

تزوجت اربع نساء ، الكبيرة وهي ام ناصر اول زوجة في حياتي واغلى واحدة ، احببتها حباً كبيرا وعظيما توفيت — الله يرحمها — وذكراها في نفسي في كل وقت اطلب لها الرحمة لقد وقفت معي كثيرا فلم اتذكر ان خلافا ما وقع بيني وبينها ، فحياتي معها كانت كلها سعادة وراحة وحب وحاليا عندي ثلاثة زوجات على ذمتي اثنتان هنا ، وواحدة في المدينة واقضي وقتي كله مع زوجتي الصغيرة لاني احبها كثيرا وارتاح اليها ولي ثمانية اولاد ، ولدي الكبير ناصر وعمره ٥٥ سنة ويشتغل بنفس مهنتي وعبدالرحمن عمره ٣٠ سنة يشتغل في البنك ومحمد في الشؤون عبدالعزيز يبيع العطور ايضا عدنان يعمل في الشرطة ، احمد يعمل مع اخوه عبدالعزيز في المحل عبدالرزاق طالب مدرسة ، وولدي الصغير عمره ١٢ سنة ولا يزال يدرس ولي ابنتان واحدة تزوجت والاخرى تدرس .

ما رايك بالآباء الذين يطلبون المهر الغالي لبناتهم ؟

لا أؤيد الاب الذي يطلب مهرا مرتفعا فهذا غير مشروع ، وحرام ، يجب ان يسير المجتمع والجميع على سيرة الرسول (ص) فالسعادة ليست في المهر والذهب بقدر ما هي راحة البال والقلب ، والتفاهم بين الطرفين والمهم في الزواج ليس تقديم المهر الغالي بل الشخص نفسه ودينه واخلاقه وسيرته الحميدة .

هل هناك فرقا في بيعك في بين الماضي والحاضر ؟

الصراحة الفرق كبير ، ففي الماضي كان البيع قليلا والسبب يرجع الى انخفاض مستوى المعيشة وعدم القدرة على شراء البخور والعطور بثمن مرتفع خاصة وان الاكثرية في الماضي كانوا فقراء اما حاليا فنسبة البيع كثيرة مقارنة بالماضي وذلك لارتفاع مستوى المعيشة والمقدره المالية للشراء باي ثمن كان خاصة وان الشباب في الوقت الحاضر اخذوا يكثرون في شراء البخور ودهن العود والورد بشكل واضح ملموس .

من اين يجلب البخور ؟

يزرع البخور في الهند وسنغافورة فقط ويحصلون على البخور من داخل الشجرة حيث يقومون بقطع الشجرة ويستخرج البخور على شكل قطع من داخل الشجرة نفسها .

كيف تستطيع معرفة البخور الجيد الممتاز من الرديء ؟

متى ما كان البخور خفيفا ، ومصبوغا . ورائحته غير زكية وقوية .

فهو غير جيد اما البخور الجيد فيكون وزنه ثقيل ورائحته طيبة جدا وشكله كقطعة خشبية غير مصبوغة

بكم تشتري سنويا من البخور ؟

اشتري سنويا بمبلغ اربعين الف دينار كويتي وابيعه كله لكثرة الطلب عليه .

اكثر ناس في دول الخليج يشترون منك البخور والطيب ؟

صحيح ان الكويتيين يشترون مني بكميات كبيرة من البخور ودهن العود والورد ويكثر شراؤهم في مناسبات الاعياد ويشتري الشيوخ كميات كبيرة ويلجأ الي الكثير من دول الخليج العربي للشراء ، الا ان اكثر من يشترون مني هم السعوديون منهم يشترون افضل واحسن انواع البخور باي مبلغ كان ويشترون مني بالآلاف .فمرات كثيرة يكون الحساب ٦ الاف دينار واحيانا يصل الى ثمانية الاف دينار في المرة الواحدة

احسن انواع البخور .. بكم تباع ؟

سعر كيلو البخور (١٠٠٠) الف دينار كويتي وهذه هي قطعة من البخور وزنها كيلو واحد بسعر الـ... دينار كويتي بالنسبة لدهن العود .

من اين يستخرج ؟

يستخرج من نفس البخور حيث يقومون بتعريف المخمور بمكائن خاصة فيطلع البخور منه وتكون عادة اول مرة هي ارقى انواع دهن العود وتقل نسبته في الجودة الى اخر مرة ويكون من النوع الرديء

ما هي اوصاف اجود انواع دهن العود وكم سعره ؟

كلما كان لونه داكنا ورائحته قوية تبقى مدة ما يقارب اربعة ايام فهذا هو الجيد وسعر التولة ... دينارا كويتيا ويجلب من الهند ايضا .

دهن الورد كيف تعرف انه جيد وكم سعره ؟

نعرف دهن الورد من رائحته متى كانت قوية طيبه فهو الجيد . اما اللون فليس له اية علاقة واغلى انواعه بلغت ٢٠ دينارا كويتيا للتولة الواحدة

الزعفران من اين يجلب ؟

احسن انواعه التي تزرع في اسبانيا ثم في ايران وكلما كان لونه داكنا ولامعا ورائحته معروفة بالطيب فيكون من اجود الانواع وسعر التولة ١٠ دنانير .

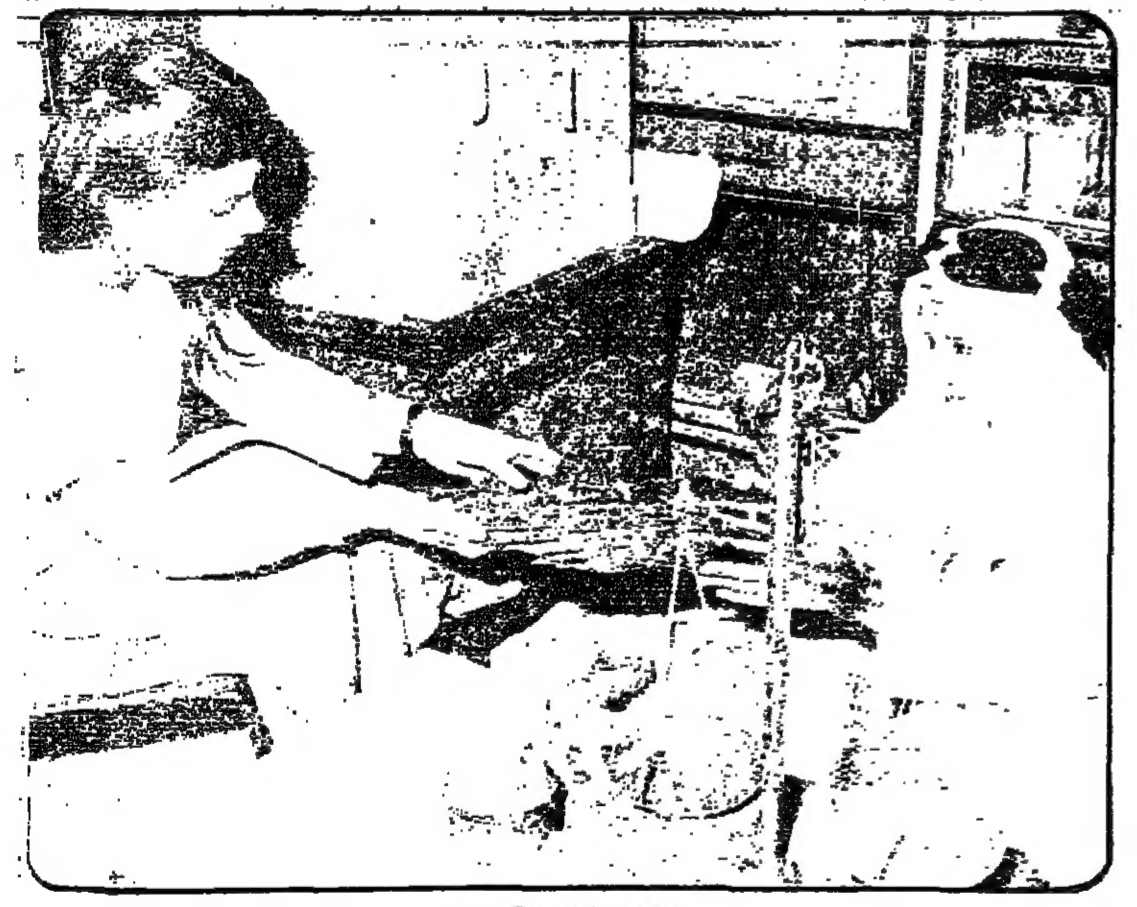
انك معروف في جميع بلدان الخليج واصبح اسمك مقرونا ببيع اجود واغلى انواع البخور ودهن العود والورد فما هو السبب في ذلك .

يقصدونني للشراء من جميع الدول في انحاء الخليج وهناك عائلات كثيرة لا تشتري الا مني والسبب هو الثقة التي امنحها للشاري نفسه والثقة جاءت من سنين طويلة لجودة ما ابيعه وخوفي من الله

وابتعادي عن الغش والخداع فهناك الكثير يلجؤون الى اضافة الزيت الى دهن العود وغيرها من الطيب وهنا الشاري لا يستطيع معرفة ذلك واكتشافه فانا اكره الغش والمخادعة واحب دائما ان اعطي الشاري الشيء الجيد المعروف الطيب والبخور الاصلي وهذه هبة من الله سبحانه وتعالى .

ذكريات حافلة بالحكايات

الحاج سليمان وميزانه القديم .



يتحدث للزميلة هناء النوري .

خدمات الهاتف

حجز المكالمات الفورية	٠٢٢
اكثر من مشترك	٠٢٦
حجز المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستعلامات	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوي مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣

الهاتف الآلي المباشر

● العراق

رقم الاتصال العام	٠٠٩٦٤
بغداد	١
البصرة	٤٠
الديوانية	٣٦
الحله	٣٠
كربلا	٣٢
الكوفه	٣٣
الموصل	٦٠
النجف	٣٣
الناصرية	٤٢
السليمانية	٢٣
العمارة	٢٤

● الامارات العربية المتحدة :

ابوظبي — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٩
مدينة ابوظبي	٢
العين	٣
ام القيوين — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٨/٩
الشارقة — مدينة الشارقة	٠٠٩٧١٥
الذيد	٠٠٩٧١٥
كلبا	٠٠٩٧١١
خورفكان	٠٠٩٧١١
الفجيره — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧١١
دبي — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٨
العوير	٩
الخوانيج	٩
الراشديه	٩
رأس الخيمة — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧١٧
عجمان — رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٨/٩

● المملكة العربية السعودية :

رقم الاتصال العام	٠٠٩٦٦
الدمام/ الخبر/ القطيف/ سيهات	٣١
ابها/خميس مشيط	٧
الهدا/الطائف	٢٢
الخرج/ ضرما/ مرات/ المزاحميه/ساجر	٥
الزلفي/ بريده/حائل/عنيزه	٦
المدينة	٤١
هفوف	٣٢
جده	٢١
مكة	٢٢
الرياض	١
سكاكا/تبوك	٤
ينبع	٤٣٢

★★★

اسبانيا	٠٠٣٤
ايران	٠٠٩٨
ايطاليا	٠٠٣٨
المانيا الغربية	٠٠٤٩
بريطانيا	٠٠٤٤
الولايات المتحدة	٠٠١
اليونان	٠٠٣٠
سويسرا	٠٠٤١
فرنسا	٠٠٣٣

الشرطة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١١٢
استعلامات المرور	٨٣٢١٨٨

طوارئ الماء

جليب الشيوخ	٨١٠٣٤٦
السالمية	٦١٥٣٧٤
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٣٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
السالمية	٦٣٩٠١١
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤

طوارئ الكهرباء

ارقام هواتف مراكز خدمات طوارئ الكهرباء

المدينة ٤٤٠٥٨٦ — ٤٤٠٥٩٦

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية

السيد / وزير الداخلية المحترم
تحية طيبة وبعد ،

« أود الافادة بأنني سبق وتقدمت لادارة المرور بطلب منح تصريح لقيادة باص عمومي للسائق الذي يعمل لدي .

وقد رفض طلبي بحجة ان السائق غير كويتي .

وقد تقدمت بشكوى الى السيد الوكيل المساعد بينت فيها بأن مثل هذا التصريح منح لآخر غير كويتي وهو السيد / فلان ورقم التصريح كذا وتاريخ انتهائها ١٩٨٠/٩/١٤ . هذا وقد حولت الشكوى الى ضابط التفتيش ومن ثم حفظت القضية لدى السيد الوكيل لاسباب اجهلها .

وفيما بعد حاولت طرق الامر في مكتبكم وقد طلب مسؤول في مكتب سيادتكم ان انتظر منه محاولة حل المشكلة مع ضابط التفتيش حتى لا يبلغ هذا الى سيادتكم .

وانتهى انتظاري حيث علمت انها جمدت من جديد . ولكن لا ادري اين ؟

ارجو يا سيادة الوزير التحقق من الشكوى لمنحي التصريح المطلوب او تطبيق القانون على الجميع .

.. هذا وقد دفعني الى تقديم الكتاب ما نلمسه فيكم من حب للعدل واحقاقا للحق . ودمت ذخرا للبلاد .

مع اطيب التمنيات

التوقيع

حمود مطلق الهايف

تشابك هاتفي دون توقف

المواطن « ح ع » اتصل بمشاكل الناس » قال :

« هاتفي معطل مند اكثر من شهر نتيجة تشابكه مع هواتف اخرى . اتصلت بقسم فحص الاعطال ، وكان جواب المسؤولين سنحضر لاصلاح الهاتف » والى الآن ما زال الهاتف معطلا .

أمل ان يفي العاملون بقسم الاعطال بوعدهم .

العين الساهرة

هل تستطيع البلدية ازالة هذه الظواهر التي تتميز بها منطقة الجهراء ؟؟

استفسار لادارة التسجيل بالجامعة

السيد / رئيس التحرير المحترم
بعد التحية

أنا طالب كويتي درست في الولايات المتحدة عامين كاملين على نفقة الاسرة وقد حصلت على « دبلوم الهاي سكول » المعترف بها في جامعات الولايات المتحدة .

وصدقتها من السفارة الكويتية .

السؤال الذي اطرحه هو هل هذه الشهادة مقبولة في جامعة الكويت او الكلية العسكرية .

إن في توضيحكم ما سيقرر عودتي للدراسة في الكويت ولكم خالص التقدير .

الطالب عبد العزيز محمد احمد
الولايات المتحدة

جواز سفر

لدى مشاكل الناس جواز سفر مصري رقم ٧٤/٢٢٦٨٠ بأسم السيد / صلاح الدين احمد خليل فرغلي .
نرجو المراجعة .

سؤال الى وزارة التربية

جميع وزارات الدولة منحت موظفيها الاكفاء الحاصلين على امتياز علاوات استثنائية تقديرا لاخلاصهم وتشجيعا لهم ، إلا وزارة التربية التي ابت الا ان تحرم مدرسيها وموظفيها المخلصين ، فلماذا ؟؟

هل المدرس او الموظف في التربية اقل انتاجية من غيره .. ام لا يوجد الوفر في ميزانية الوزارة وإلا ما لسبب ؟

فتحة مصنع الاسمنت

الفتحة المقابلة لمصنع الاسمنت بالشويخ تغلق الشارع الرئيسي يوميا ولسبب قدوم السيارات من الرصيف المقابل للمصنع ؟

الرقم « ١٠١ »

المواطن « جاسم احمد » اتصل « بمشاكل الناس » قال :

حاولت الاتصال باستعلامات الهاتف على الرقم « ١٠١ » لمدة ساعة كاملة دون جواب .

كررت المحاولة وبعد ١٠ دقائق كان الجواب

اخبرت الموظفة انني اتصلت قبل ذلك لمدة ساعة دون رد .

قالت بعصبية :

احنا مو فاضيين الك بس »

وعندما اخبرتها بأنني ساقدم شكوى بذلك اغلقت الخط في وجهي دون ان احصل على الرقم .

ردّ من بنك التسليف حول القسائم والقروض

جاءنا من بنك التسليف والادخار البيان التالي :

حضرة السيد رئيس تحرير صحيفة الرأي العام المحترم
تحية طيبة وبعد ،

بالاشارة الى ما نشر في العدد ٥٩٢٦ الصادر بتاريخ ١٩٨٠/٥/٨ تحت عنوان رسالة موجهة الى بنك التسليف والادخار يرجى التفضل بنشر ما يلي :

نود ان نبين اولا ان القسائم التي خصصتها الدولة للمواطنين ، والقروض التي قدمها بنك التسليف والادخار لبناء هذه القسائم او لبناء القسائم الخاصة ، ما هي الا وجه من أوجه الخطة الاسكانية التي تعمل الدولة على تنفيذها والتي تهدف الى توفير السكن الملائم لكافة المواطنين .

لقد انفقت الدولة الكثير ولا نزال ، كما بذلت جهودا كبيرة ، في سبيل توفير الرعاية السكنية للمواطنين ورغم كل ذلك فلا نزال هناك اعدادا كبيرة من الطلبات المقدمة من ارباب الاسر الذين لا يملكون سكنا خاصا بهم ، ينتظر اصحابها حلول دورهم للحصول على الرعاية السكنية . انهم يلحون في الاستعجال في تلبية طلباتهم نظرا لحاجتهم للسكن ، اما لانهم يسكنون مع ذويهم في بيوت لا تتسع لهم ولا توفر لهم الحياة الاجتماعية المناسبة . واما لانهم يسكنون في بيوت او شقق مستأجرة ويدفعون ايجارات تثقل كاهلهم .

من ناحية اخرى نود ان نبين ان في مقدمة الشروط الواجب توفرها في طالب الاستفادة من الرعاية السكنية سواء من وزارة الاسكان او من بنك التسليف والادخار ان يكون ممن يشكلون اسرا وان لا يكون لديه سكن خاص به . ويشترط في جميع الحالات ان يستفيد المواطن من البيت الذي يخصص له او يشتريه بقرض من البنك لاغراض السكن الخاص فقط وان يمتنع عن تأجيره كليا او جزئيا لان ذلك يتنافى مع الاهداف التي نسعى الخطة الاسكانية للدولة لتحقيقها . لذلك فقد وضعت الدولة هذا الشرط في وثائق تملك القسائم التي خصصت للمواطنين ضمن مشروع القسائم والقروض ، كما حرص البنك ان يبين ذلك لطالبي القروض منذ البداية ، فطالب القرض يوقع على استمارة طلب تتضمن هذه الشروط كما ان عقد الرهن الذي يبرم معه ينص عليها وعلى الجزاءات المترتبة على مخالفتها .

وبهذه المناسبة نود ان نشير الى ان البنك يقوم وباستمرار باجراء دراسات لتكاليف البناء ، ويتم تقدير قيمة القرض بناء على هذه الدراسات التي تتضمن اسعار المواد واجور الايدي العاملة . وبالفعل فقد رفعت قيمة القرض عدة مرات فبعد ان كان حوالي عشرة آلاف دينار اصبح اليوم ٣٦ الف دينار . وفي كل مرحلة من مراحل رفع قيمة القرض كان بامكان المقترض ان يبني بقرضه سكنا مناسبا اذا لم يبالغ بمساحة البناء او بأنواع المواد المستخدمة وقد بذل البنك كل ما في وسعه لتوجيه المقترضين لذلك . وكثيرون هم الذين استجابوا وبنوا بقروضهم بيوتا مناسبة وسكنوها دون ان يتعرضوا لاية صعوبات . الا ان اعدادا من المقترضين افادوا بانهم يملكون مبالغ من المال تمكنهم من التوسع في البناء وانهم يرغبون في التوسع على مسؤوليتهم الخاصة ووقعوا اقرارات بذلك .

ولا شك بأن تأجير البيوت يعتبر ظاهرة غير صحية بالنسبة للخطة الاسكانية العامة للدولة لاكثر من سبب . فهي اولا دليل على ان المقترض الذي يؤجر قادر على تأمين السكن له ولعائلته وان غيره ممن ينتظرون دورهم اكثر منه حاجة ، وهي ثانيا تتنافى مع ما تحرص الدولة عليه من توفير للرعاية الاجتماعية للمناطق السكنية . هذا بالاضافة الى ان اعدادا من المواطنين الذين بنوا بيوتهم وانتظروا طويلا لتجهيزها وسكناها يشتكون من تأجير جيرانهم لبيوتهم مما يسبب لهم مضايقات تصل الى حد انهم لا يستطيعون سكنى بيوتهم .

هذه الامور مجتمعة هي التي تجعل تأجير البيوت التي تبنى بقروض من البنك امرا غير مقبول ، ولا دخل لما ورد من اسباب في الرسالة الموجهة للبنك في ذلك .

والبنك الآن بصدد تجميع المعلومات وحصر حالات التأجير تمهيدا لمعالجة الوضع الذي نشأ عن ذلك . والمرجو من المقترضين الذين اجروا بيوتهم او اجزاء منها الاستجابة لدعوة البنك لمراجعته وعدم التخلف عن ذلك للاهمية .

المدير العام

رحلة شركة المشروعات السياحية الى مجمعها في فيلكا
المجمع يضم ٧٤ شاليها ومطعما وبركة سباحة وقوارب للنزهة البحرية

تلبية لدعوة من شركة المشروعات السياحية ، قام مندوبو الصحف المحلية بزيارة لجزيرة فيلكا ، اطلعوا فيها على مشروع (مجمع فيلكا السياحي) الذي تكلف (٩٠) مليون دينار كويتي ، واقيم على مساحة قدرها مليون مترمربع ، بامتداد طوله ٥٠٠٠ متر على شاطىء البحر ، وعرض ٢٠٠ متر . ويتالف المشروع من ٧٤ شاليه ، موزعة على ثلاث فئات : فئة أ ، وتتكون شاليهاتها من غرفتي نوم كبيرتين ومطبخ وحمام وصالة . والفئة ب ، وتتكون من غرفتي نوم متوسطتين وصالة ومطبخ وحمام ، والفئة ج ، وتتكون شاليهاتها من غرفة نوم واحدة وصالة ومطبخ وحمام .

ويتوسط الشاليهات مطعم كبير يضم مسرحا للاوركسترا ، ومطعم صغير للاكلات السريعة و « السندويشات » مع مسبح بقياس اولمبي : ٥٠ × ٢٥ مترا ، اضافة الى بركتي سباحة صغيرتين للتدريب على السباحة لمن لا يجيدونها .

وفي المجمع ايضا سوق مركزي ، تتوفر فيه مختلف السلع التي يحتاجها الرواد في اثناء اقامتهم في الشاليهات . ويلحق بالسوق ١٠ محلات ، ومكاتب للشركة ، ولم تنس شركة المشروعات السياحية اعداد ملاعب رياضية للتنس والكرة الطائرة وكرة السلة .

كذلك ملاعب خاصة للاطفال ، فيها العاب متنوعة تبعث البهجة ، والسرور في نفوس الاطفال ، وتساعد الاباء والامهات لقضاء اوقات سعيدة دون الانشغال بأبنائهم .

والمشروع يتضمن ايضا إنشاء حدائق جانبية ، وأشجار في مناطق مختلفة من المجمع .

وهناك مسجد ومصبغة ، اضافة الى قوارب لمن اراد الاستمتاع بنزهات بحرية .

وحول المواصلات بين الجزيرة والكويت فهناك ١١ رحلة يومية بينهما ، تقوم بها يخوت يتسع بعضها لـ (٦٢) راكبا ، وبعضها لـ (٢٢٢) راكبا ، اضافة الى عبارات تنقل ٩٦ راكبا مع سياراتهم .

وبالنسبة الى استئجار الشاليهات فهو مقصور على الاسر الكويتية في الوقت الحاضر ، وباب التسجيل مفتوح في صالة التزلج .

● مندوبو الصحافة يستمعون الى شرح حول المجمع .

● برك التدريب على السباحة بجانب المطعم الكبير . تصوير : هيثم مرشد



● العيار يتلقى هدية من السيدين العوضي والشاهين .

اقامت وزارة الاسكان والهيئة العامة للاسكان ، حفل عشاء في الشيراتون ، تكريما للسيد حمد مبارك العيار وزير الاسكان السابق ، حضره السيد عبد الله المفرج وزير العدل ووزير الاسكان ، ووكيل وزارة الاسكان السيد عبد الوهاب العوضي ، والسيد ابراهيم الشاهين مدير عام الهيئة العامة للاسكان .



● **مها الفريح** نجحت في امتحانات النقل ، بالسنة الثانية ثانوي مدرسة جمانة الثانوية . مبروك .

● **نوال بو قريص** تنتظر وصول الزوج محمد الحساوي مراقب المنوعات بوزارة المالية قادما من بلجيكا في مهمة رسمية .

● **فوزية الصالح** وصلت الى البلاد قادمة من اميركا حيث توافدت عليها الصديقات للتهنئة بسلامة العودة . يا هلا .

● **بثينة خالد بورسلي** الطالبة بمدرسة جمانة الثانوية سعدت بنبأ نجاحها للسنة الثالثة ثانوي وانتقالها للسنة النهائية . مبروك .

● **السيدة مني بو قريص** حرم طلال الحوطي تنتظر خلال الاشهر القليلة المقبلة اطلالة الضيف الجديد .

● **نجوان صبري** حرم الاستاذ **احمد صالح جبر** تغادر بنهاية الشهر الى القاهرة لزيارة الاهل . بالسلامة .





● اسكندر يعقوب أقام له الاهل حفلا لمناسبة عيد ميلاده حضره لفيف من اصدقائه عقبال مائة سنة .



اكبر متسلل !

● الاستاذ سليمان المشعان الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والجوازات والاقامة ، شوهد في المطار اثناء هبوب الطوز فسألوه :
— كيف تسمح « للطوز » بالدخول يا ابا مساعد من غير « فيزا » ؟
فاجاب الوكيل المرح من فوره :
— شنسوي ؟ هذا اكبر متسلل ما نقدر عليه ! .

● فايز فهد الزين المدرس في معهد التدريب التابع لمعهد الشؤون يغادر اليوم ترافقه السيدة عقيلته وابناهما عمار وعلاء الى الولايات المتحدة لحضور حفل تخرج ابنه البكر عماد وحصوله على البكالوريوس في هندسة الطب من جامعة جنوب الينوي بمدينة كار بونوديل الاميركية ، وزيارة ابنته عبير التي تدرس تكنولوجيا المختبرات الطبية في الجامعة نفسها بالسلامة .





● محمد ابراهيم مصطفى انتقل الى اتحاد كرة اليد بعد ان امضى ١٤ سنة بسكرتارية نادي خيطان . سيقيم النادي له حفلة تكريمية عرفانا بالجميل .



● حمد محمد ضاحي من العاملين بمدرسة صقر الشبيب رزقه الله وعقيلته مولودا جديدا اختارا له اسم « راشد » شقيقا لاخيه الصغير محمد . جعله الله من ابناء السلامة .



● أحمد سيف سعد الدين أقام له الاهل حفلة حضرها اصدقاؤه لمناسبة نجاحه في امتحانات نهاية السنة مبروك .





● المريبي باسم فرحته غامرة لتلقيه نبأ تخرج ابنه مازن صيدليا من جامعة سالونيك باليونان مبروك .



صباح الخير

هجوم الطوز .. والطابور الخامس !

يوم أمس هبط الطوز كالعادة معلنا بدء الموسم . والطوز لا يرحم ولا يوفر احدا كبيرا كان ام صغيرا ،

بدليل انه حال دون تمكن طائرة سمو ولي العهد ، العائد من جولته العربية ، الاخوية ، من الهبوط في المطار واضطرها أن تذهب الى البحرين الشقيق .

ومشكلة الطوز ، كما يقول خبراء وعارفون ، ليست بسبب رمال الصحاري المحيطة وحدها ، وانما تجد لها « عملاء » في وزارة الاشغال ، وغيرها من وزارات

الخدمات ، حيث تتولى تقديم الدعم « الطوزي » من خلال التحفير والخنادق وهضاب الرمال المنتشرة في كل مكان داخل المدينة وحولها .

ولولا هذه الحفريات الطاغية في البلد لكان من المفروض أن يكون العمران والتشجير والاحزمة

الخضراء حول المدينة قد شكل حاجز مقاومة كبير ضد هجمات الطوز ، مخففا من غلوائها وحدتها .

ولكن ما العمل ووزارات الحفريات لا تقبل الانتهاء من اعمالها ؟ بل لعل هذه الوزارات تتعمد ذلك لكي تظل « الشواهد » ماثلة على أنها تعمل وتنفذ المشاريع .

وربما أنها تترك المقاولين يماطلون ، أو يتعاطون في عدة مشاريع في وقت واحد ، لكي يدوم العمل أكثر وقت ممكن .

والا فهل يعقل الآ نرى مشروعا واحدا تقريبا وقد انتهينا منه . بل أوليس من حقنا الافتراض أن تفكر وزارة الاشغال وشقيقاتها في هذه المشكلة السنوية فتوقف ،

عند بداية الصيف ، مشروعاتها ، أو تشترط ، على المقاولين ، وفي أكثر المشاريع ان ينجزوا أعمالهم قبل بدء هذا الموسم . وهذا الامر ممكن لو أن الرقابة قائمة

فعلا ، ولو أنّ المقاولين لا يتركون الاحافير ، وتلال الرمال ، خلفهم ويذهبون الى مشاريع أخرى وحفر أخرى .

لكن ممن تطلب ذلك والآذان لا تسمع ، والذين نخاطبهم لا يسمعون ؟!

« العميد »



حديث الشباب

الزواج المبكر افضل !



الشباب السعودي من الشباب العربي الواعي ، يحب القراءة ويميل الى النواحي الادبية ، كما يحب الرياضة ، خاصة كرة القدم .

ومحمد انور زكي ، طالب في المرحلة الثانوية بمركز الرقعي وهو يتمنى النجاح والتوفيق في الحياة كما يتمنى للشباب السعودي والكويتي ان يهتدي الى شق طريق مستقيم وواضح في ايام الغد بعيدا عن المشاكل التي قد تعترض من هم في سن الطيش والمراهقة .

ومحمد يتمنى أن يتحقق حلمه ويصبح قادرا على تدريس الدين او ان يلتحق بكلية الامن العام .

هو ايضا يؤيد الزواج المبكر نظرا لظروف المجتمعات العربية التي لا تؤيد الاختلاط او تبيحه ، الا في اضيق الحدود ، فقط على مستوى العائلة وان كان نادرا ايضا .

ولهذا من الافضل للشباب ان يبدأ حياته الزوجية مبكرا طالما هو قادر ماديا ومتفهم ومقدر للمسؤولية !

«صامت»

فنجان قهوة

اشياء صغيرة ..

● مثل فأرة صغيرة مذعورة ، هكذا بدت دولة العصابات الاسرائيلية ، وهي ترفض عودة الزعماء الفلسطينيين الثلاثة الى بيوتهم وعائلاتهم . انها تدرك انهم ثلاثة ملايين فلسطيني أتون مع الغضب الساطع المزمجر !

وفي رفضها قرار مجلس الامن الدولي وتمردها على الامم المتحدة ، تدرك انه يستحيل عليها الحصول على الارض والامن معا — في ظل الانتخابات الاميركية ، حتى ولو بقي على وجه الارض فلسطيني واحد !

ان مؤامرة كامب ديفيد فشلت اخيراً ، وتهاوى الثالوث التأمري امام زلزلة الارض الفلسطينية زلزالها ، وقال المتآمرون : ما لها ؟

ان حق شعب فلسطين في ارضه ووطنه ودولته الحرة المستقلة — وليس حكم المخاتير والبلديات — لا يمكن ان يموت ووراءه مطالب واحد داخل فلسطين او خارجها ولو بعد ثلاثمائة عام ، لا ثلاثين .

مثل فأرة صغيرة مذعورة منكمشة على نفسها ، هكذا هي اسرائيل اليوم امام انتفاضة شعب فلسطين بحجارته واظافره وحناجره ودماء شهدائه ، واطفاله ونسائه وفدائييه !

ومثل فأرة مذعورة مرتعشة ، هكذا ستبقى دولة العصابات حيال «العاصفة» الفلسطينية ، تهب عليها من كل مكان ، لا تنفع معها اساطيلها وطائراتها وجحافل عسكرها ، لان جحافل الحق اقوى ، ولان الثورة الفلسطينية ابقى وانقى !

ان اسرائيل لكي تغفو على حرير ، وتنعم بلذة الرقاد ، فوق التراب الفلسطيني يجب ان تدفع الثمن غاليا !

لقد علمتنا تجارب التاريخ الانساني يا اعداء التاريخ والانسانية ، في اسطبلات كامب ديفيد ، ان حجارة الشعوب اقوى من كل المدافع والصواريخ وقاذفات اللهب . انها يومئذ حجارة من سجيل .. وعلمتنا تجارب التاريخ ، ان السلام لا يعني الاستسلام .

وهذه هي نقطة الضعف الاميركي القاتلة . ان الكاوبوي الاميركي ، يعرف كل شيء عن التكنولوجيا ، والهنود الحمر ، ومزارع الفستق ، ولكنه لا يعرف شيئا عن التاريخ ... لان اكبر دولة في العالم ليس لها تاريخ !..

(والغضب الساطع آت) ..

ومن يعش ير !!

● قامت الدنيا ولم تقعد بعد ، لان نور ، وبوسي ، ونورا ، سيبدأون تصوير مسلسل تلفزيوني كغيره من المسلسلات . اني اسأل ماذا سيكون عليه الحال لو كان هذا الثالوث الفني العزيز ، في صدد تمثيل (الالياذة) لهوميروس ، او هاملت لشكسبير ، او الشيخ والبحر لارنست همنغواي او (خلي بالك من زوزو) لمخرج الفظائع حسن الامام ؟!

ونور الشريف نفسه ، يدرك بأصالته الفنية قبل غيره ، ان الزائد اخو الناقص ، مش كده والا ايه ؟

★★★

● قالت «الرأي العام» في واحدة من افتتاحياتها ، ان «الحاكم القروي ، ابن ميت ابو الكوم ، تعهد — كما نتذكر — بانه سوف يستقيل اذا لم ينجح في استعادة حقوق شعب فلسطين ، فهل هو يتذكر مثل هذا الكلام ؟

ام انه سينتخب رئيسا لمصر مدى الحياة» ؟

ولتسمح لي «الرأي العام» بالاجابة عن السؤال هنا :

— لقد تعهد سيادة الرئيس المؤمن ووعد العالم بان يستقيل عند فشله . وقد نفذ الوعد فعلا ، فاستقال من العرب والعروبة ، ومن فلسطين والفلسطينيين .. مدى الحياة !

★★★

● بداية طيبة وفية ، لزملائنا في اللجنة الاجتماعية بجمعية الصحفيين ، حينما اعلنوا عن اقامة حفل تكريم السيوف الاوائل ، في الصحافة الكويتية بعد ايام ، عبر حفل استقبال في (ماريوت) ، ويكتمل التكريم وفاء وعطاء ، يا زملاءنا الاعزاء ، لو كانت هنالك ندوة ثقافية مثلا ، تحاور وتستفيد ، من تجارب وذكريات هذا الرعيل ، في سفينة الجمعية ، لا سفينة البحر فقط !

اعتقد ان الاقتراح ممكن ، لو كانت هناك لجنة ثقافية ، تنافس اللجنة الاجتماعية . اليس كذلك ؟

★★★

● اخر رشفة : اقصى فجيعة ، في رأيي ، فجيعتك في صديق ، تكتشف مع الايام انه لم يكن في حياتك اكثر من ديكور .

عبدالله الشيتي

الصلاة

الفجر : ٣٫٢٥
الظهر : ١١٫٤٤
العصر : ٣٫٢٠
المغرب : ٦٫٣٧
العشاء : ٨٫٠٠

حسب التوقيت المحلي للكويت

البحر

اعلى مد : في الساعة ١٢٫٣٥ ليلا وفي الساعة ١١٫٥٦ صباحا .

ادنى جزر : في الساعة ٦٫٢٢ صباحا وفي الساعة ٧٫٠٧ مساء .

الصيدليات

الكويت : الهند — ٤٢٠٠٣٤
الكويت : الشرق الجديد — ٤٣٩١٥٩
حولي والنقرة : الناصر — ٥٤٥٩١٠
السالمية والرميثية : القدس — ٦١٢٨٤٠
الفحيحيل والاحمدي : صدف — ٦١٢٨٤٠
الفروانية : ياسمين — ٧١٠١٦٤

النجوم

برج الجدي : (٢١ ديسمبر — ٢٠ يناير)
لا تسرف في انفاق ما تحصل عليه لان عاقبة المبذرين هي الخسارة الدائمة .

برج الدلو : (٢١ يناير — ٢٠ فبراير)
امنية عزيزة عليك ستتحقق بطريق الصدفة ، يوم السعد هو الثلاثاء .

برج الحوت : (٢١ فبراير — ٢٠ مارس)
اغتنم الفرصة السانحة لان هذا الاسبوع يصلح لمعالجة المشاكل المالية المعقدة .

برج الحمل : (٢١ مارس — ٢٠ ابريل)
انتبه الى الاخطار المحدقة بك فانك تقف قرب الهاوية .

برج الثور : (٢١ ابريل — ٢٠ مايو)
نجمك في صعود وستنال ترقيات ومكافآت مالية .

برج الجوزاء : (٢١ مايو — ٢٠ يونيو)
جميع مسائلك الخاصة ومشاكلك ستجد الحل المناسب بمساعدة من احد اصدقائك .

برج السرطان : (٢١ يونيو — ٢٠ يوليو)
لا تنس اقرباءك المريضين وحافظ على واجباتك

برج الاسد : (٢١ يوليو — ٢٠ اغسطس)
التوفيق حليفك هذا الشهر وباب الحظ سيفتح امامك على مصراعيه .

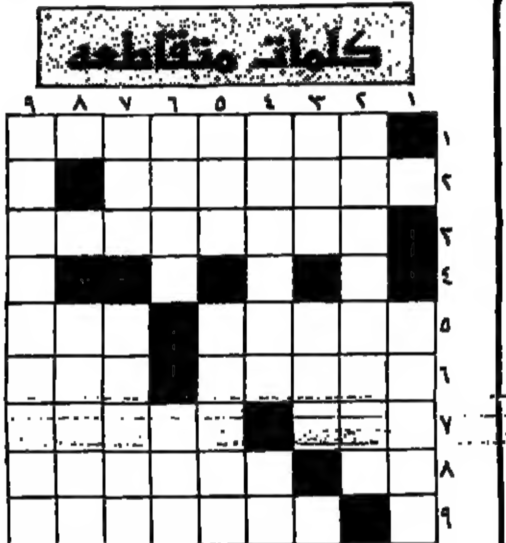
برج العذراء : (٢١ اغسطس — ٢٠ سبتمبر)
في هذه الدنيا اغراءات كثيرة لا تقع بالخطأ ولا تستسلم لها .

برج الميزان : (٢١ سبتمبر — ٢٠ اكتوبر)
لا تقدم النصائح لغيرك اذا لم تكن محافظا عليها كن قدوة للاخرين .

برج العقرب : (٢١ اكتوبر — ٢٠ نوفمبر)
احترم اراء غيرك ولا تستخف بها ، لانك لست الوحيد الذي يملك الخبرة .

برج القوس : (٢١ نوفمبر — ٢٠ ديسمبر)
وعودك وعهودك التي قطعتها على نفسك يجب ان تنفذها لا تركن الى المماطلة .

كلمات متقاطعة



افقيا :
١ : الانتساب ٢ : الوحي ٣ : ماركة سيارات اميركية ٤ — — ٥ : يقين (معكوسة) — من الحروف الابجدية ٦ : يساوي — اشارة ٧ : مشي — في البطن ٨ : قادم — من الالعاب الذهنية ٩ : من لوازم الحداد

عموديا :
١ : من الشهور الغربية ٢ : التقولات ٣ : ماركة اقفال (معكوسة) — عابر ٤ : الوحيد — اشار ٥ : مجرى ماء — من القبائل العربية القديمة ٦ : نفوس (معكوسة) — من الحشرات ٧ : مضجر — من لوازم البناء ٨ : طلبنا ٩ : من الالات الكهربائية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ل	ع	ا	ق	ر	■	ل	ت	١
ل	ص	ب	ل	ا	■	ا	ل	ه	٢
م	■	■	ج	ب	ل	ي	■	ب	٣
ت	ي	ا	ر	ل	ا	■	ل	ا	٤
ش	ا	ط	ك	ا	ل	ع	ا	ج	٥
ا	ن	ق	■	ح	ت	■	ت	ت	٦
ب	■	■	ع	■	■	ا	ع	م	٧
ه	ه	■	ا	ل	م	ر	ج	ل	٨
ة	ا	م	ل	ع	ت	م	ل	ا	٩

ونرحب بشبكات القراء

كلمة السر

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ز	ع	م	ا	ك	ا	ل	ع	ا	ن	م	ا	١
ع	ك	ق	ا	ة	ي	ض	ق	ل	ا	ح	ل	٢
م	ل	ج	ل	ا	ا	د	م	ي	ف	ع	م	٣
س	م	ا	ف	ل	ذ	و	ق	ي	ب	ل	ن	٤
ن	ة	ه	ك	س	ه	ل	ف	ر	ن	ي	ا	٥
ا	ف	ق	س	ن	ل	ي	ق	ك	ا	ع	س	٦
م	ن	ض	ط	ة	ه	ا	ل	غ	م	ل	ب	٧
ا	س	ي	ي	ا	ف	ذ	ل	م	ا	ي	ا	٨
ر	ط	ن	ن	ل	د	د	ر	ت	ة	ه	ت	٩
ي	ي	ن	ي	ل	ا	ر	ي	د	ج	ت	ا	١٠
ث	ن	ا	ة	ل	م	ش	ا	ع	ر	ن	ا	١١
ك	ع	ل	ى	ا	ل	س	ن	ت	ه	م	د	١٢

من القاريء : سيزار الاسمر

كثيرا ما نسمع — علي — السنة — زعماء العالم — كلمة فلسطين — والقضية — الفلسطينية — تتردد — على السنتهم — في — المناسبات — فهل هذا — متفق — عليه — دوليا — ام ان — ذلك — تحذيرا — لمشاعرنا — تجاه قضيتنا .

كلمة السر : شهيدة فلسطينية

الحل السابق : يوسف وهبي

مع الارقام

في التسلية ترويح عن النفس ، وفائدة ايضا وقد اخترنا لك عزيزي القاريء ما نعتقد انه يساعد على تلبية الحاجتين معا .

وسيكون هناك زاوية يومية اسمها « مع الارقام » .. واخرى اسبوعية اسمها « فكر .. واربح » .. وستكون هناك جوائز للمسابقة الاسبوعية ستعلن صباح كل سبت من كل اسبوع .

من هي كانت سلطانة الطرب في مصر ، من مقطعين واثنى عشر حرفا

١+٢+٦+٤= لارشاد السفن
٨+٩+٤= ابن الفرس
٦+٧+١٠+١١+٢= العقيدة
٥+٣+٢= فاكهه صيفية
١٢+٢+١١+٤= نضيء

اعداد : ابراهيم منصور — الفروانية

الحل غدا

٣	٧	٨	١٦٨
٦	٤	٩	٢١٦
٥	٢	١	١٠
٩٠	٥٦	٧٢	

حل مسابقة امس

يوجد ١٥٠ رقما فرديا و ١٥٠ رقما زوجيا يمكن ايجادها بين الرقمين ١ و ٩٠٠

فكر واربح

اجب على اربعة اسئلة من خمس واربح الجوائز التالية **الجائزة الاولى ساعة يد الثانية راديو الثالثة اشتراك «بالرأي العام»** املأ الكوبون وارسله الى دار الرأي العام ص . ب ٦٩٥ مسابقة فكر واربح

١— كم يبلغ طول الاسد البالغ
٢— كم يبلغ طول لسان الغزال بالبوصة ؟
٣— ما وظيفة فتحة الانف الموجودة في الخيل ؟
٤— كم بيضة من بيض الدجاجة تزن بيضة النعام ؟
٥— كم يبلغ عدد الاسنان في فم القنفذ ؟

كوبون فكر واربح

الاسم : ....

العنوان ....

....

① ....
② ....
③ ....
④ ....

هكذا استلم الأصل

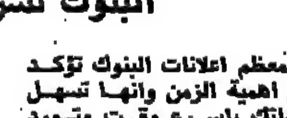


الصحافة والقانون

● مركز خدمة المجتمع والتعليم في جامعة الكويت دعا الى سماع محاضرة الزميل محمد مساعد الصالح مساء يوم السبت ١٧ الجاري في كلية التجارة بالعديلية وموضوعها عن الصحافة والقانون والتي سيحضرها طلبة هذا المركز الذي يشرف عليه الدكتور سليمان البدر .

★★★

عبارة لطيفة



في هذه المرحلة النشطة لاقامة الجسور في البلد تكثر الطرق المؤقتة البديلة ، التي تسير فيها للوصول الى غايتك .

وعلى الرغم من انك تسير في هذه الطرق البديلة دون اختيارك ، فان عبارة لطيفة تستقبلك في نهايتها :

«شكراً لتعاونكم .. نهاية المشروع»

★★★

البنوك تسرق الوقت

● معظم اعلانات البنوك تؤكد على اهمية الزمن وانها تسهل معاملتك باسرع وقت وتورد العبارة المألوفة (هذا ما كان يحدث فيما مضى ، اما اليوم فان الامر تبدل ..)

ولكن الواحد منا يفاجأ حين يدلف الى البنك ليتسلم مرتبه ، انه يقضي اكثر من نصف الساعة ليتيسر له ذلك ، والاغرب ان يحدث هذا في الفترة المسائية والمراجعون للبنك يعدون على الاصبع .

وحين حاولت ان اسأل عن السبب لم اجد اذنا تصغي لسؤالي ، فمعظم الآذان كانت على سماعة الهاتف تصغي حساباتها .



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
مكتب مساعد المدير لشئون المعلومات

اعـــلان

بدعوة من مكتب مساعد مدير جامعة الكويت لشئون المعلومات تلقى محاضرات على النحو التالي :—

المحاضرة الاولى بعنوان :
« نظام معلومات الطلبة »
STUDENT INFORMATION SYSTEM

يلقيها كل من :
السيد / سعادات حسونه محلل النظم في مركز الحاسب الالكتروني بجامعة الكويت
السيد / ستيفن وتسون مساعد مدير الخدمات الادارية في جامعة ولاية واشنطن

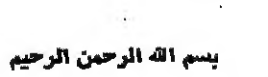
وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٨٠/٥/١٨ في المدرج رقم ١٠١ في كلية العلوم بالخالدية .

المحاضرة الثانية بعنوان :—
« ميكنة المكتبات »
LIBRARY AUTOMATION

يلقيها كل من :
السيد / دوقلاس كونيل مدير قاعدة البيانات في جامعة ولاية واشنطن
السيد / مسلم علي محلل النظم في مركز الحاسب الالكتروني بجامعة الكويت

وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٠/٥/٢٠ في المدرج رقم ١٠١ بكلية العلوم بالخالدية .

والدعـــوة عامـــة



المرأة

الزوج اولى واحق من غيره بجمال المظهر

الواقع ان الزوجة الشرقية تتمتع بمزايا كثيرة .. ولكن عيبها انها لا تحرص على اظهار هذه المزايا الا للضيوف او الاغراب .. اما في البيت ومع الزوج فان المزايا تتحول الى عيوب بقدرة قادر .. فالزوجة الشرقية للاسف الشديد لا تتأنق في بيتها من اجل زوجها .. رغم ان هذا لا يكلفها جهدا او وقتا ولا مزيدا من النفقات ..

ماذا يضيرك سيدتي اذا ارتديت في البيت نفس الثياب التي ترتدينها في العمل ؟ وبدون شك انك الان ستبدين دهشتك وترددين قائلة : خسارة ! كأن الزوج لا يهمك مثل الناس الاغراب الذين تلتقين بهم في العمل او الطريق .

لماذا لا تتعطري لزوجك في البيت وحتى عندما تكوني منهمكة في المطبخ ؟ انك بلا شك ترددين نفس الاجابة .. خسارة ! كأن الرائحة العطرة يجب ان تقتصر على الناس .. اما الزوج فلا مكان ولا مكانة له .. ان اعمال البيت ليست حجة تتذرعين بها لتظهري مهملة .. فانك تستطيعين ان تقومي بكل اعمال البيت وانت في منتهى الاناقة ..

ان الزوجة في مجتمعاتنا تتصور ان الزواج هو نهاية الحياة .. وان الزوج آخر من تهتم به وان الحياة الزوجية يجب ان تبقى وتستمر وفي الوقت نفسه لا تحاول ان تحتفظ بالزواج والزوج والحياة الزوجية .. وهذا موقف غريب ومفهوم خاطيء ...

والزوج حتى اذا كان محبا في شهر العسل فانه قد يتحول الى رجل «قرفان» اذا تحولت العروس الانيقة الى « شغالة مبهدلة» !

ان الزوجة الشرقية تجد سعادة عندما يشيد زملاؤها باناقتها .. وعندما يتحدث الجيران واهل الحي عن نظافتها .. وعندما يثني الاغراب على ذوقها ورقتها ، ولكنها لا تعبأ بشعور ومشاعر زوجها نحوها بعد الزواج .. بل انها تغضب وتثور اذا تجرأ الرجل وانتقدها او عاتبها لانها لا تتأنق له .

والمرأة الاوروبية لا تتفوق عن الشرقية الا في ناحية اهتمامها باناقتها في بيتها .. فالزوجة الاوروبية او الاميركية تقوم عادة باعمال البيت وهي ترتدي فستانا جميلا وفوقه مريلة انيقة .

مطالب الزوج تتلخص غالبا فيما يلي :

ان يبقى البيت منسقا نظيفا دائما ! واطفالنا الصغار مرتبين دائما .. ومائدتي تمتليء بألذ انواع الطعام وضيوفي يلقون الترحاب دائما ويقول كل هذا بفضل زوجتي .. ورغم ذلك يشعر بعض الازواج بمرارة تكاد تقتلهم لان نفس هذه الزوجة تبدو معنا في البيت بصورة مختلفة .. ثيابها مهملة دائما وحديثها ممل او فظ دائما .. فهل هذا يليق ؟

لعلكم ترددون معي لهذه الزوجة ولكل الزوجات .. ابدا .. لا يليق .. فـالزوج اولى واحق من غيره بجمال مظهرك واناقتك وطيب رائحتك ورقة حديثك .

خطة أوروبية للحد من استهلاك النفط

وافقت دول السوق الأوروبية المشتركة على الحد من استهلاكها النفطي بنسبة ٦٠ بالمائة بحلول عام ١٩٩٠ كجزء من خطة مشتركة لسياساتها الخاصة بالطاقة في العقد القادم .

وقد وافق وزراء الطاقة في دول السوق التسع في بروكسل امس على مجموعة اجراءات اقترحتها لجنة السوق وتتضمن قيام كل دولة بعرض برنامجها السنوي للطاقة على اللجنة وذلك اعتبارا من عام ١٩٨١ .

كما وافقت دول السوق كجزء من هذه الاجراءات على الحد من استهلاك الطاقة بحيث يرتفع الاستهلاك بحلول عام ١٩٩٠ الى ٧ر٠ بالمائة فقط مقابل كل زيادة قدرها واحد في المائة في النمو الاقتصادي .

وقررت الدول الاعضاء في السوق كذلك بذل الجهود لجعل معدل استهلاك الكهرباء من الوقود الصلب والطاقة النووية يتراوح بين ٧٠ و٧٥ في المائة واكدت على تكثيف البحث عن موارد طاقة متجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية .

انخفاض الصادرات اليابانية لايران

ذكرت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان حجم صادرات اليابان الى ايران في الشهر الماضي انخفض بشكل حاد وذلك لتدهور العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتي يعتبر النفط اهم بنودها .

وقالت الوزارة اول امس ان الصادرات اليابانية الى ايران انخفضت في ابريل الماضي بنسبة ٩ر٣١ بالمائة اي ما يعادل ٠٠٠ر٢٩٠ر١٩٤ دولار .

رقم قياسي للميزانية السعودية

٦٦ بليون دولار ميزانية سنة ٨٠ - ٩٨١

الملك خالد : هدفنا العمل لتحقيق النمو والرخاء لبلدنا

اعلنت المملكة العربية السعودية امس ميزانية قياسية بلغت ٢٤٥ بليون ريال «قرابة ٦٦ بليون دولار» اي بزيادة اكثر من ٥٠ بالمائة عن ميزانية السنة المالية الحالية .

وقال وزير المالية والاقتصاد الشيخ محمد ابا الخيل ان الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٩٨٠/٨١ — ١٤٠٠/١٤٠١هـ والتي اقرها مجلس الوزراء امس تضمنت مصروفات تصل الى ٢٤٥ بليون ريال في حين قدرت ايرادات الدولة بـ ٢٦١ بليون ريال .

واضاف ان الفائض سيحول الى الاحتياطي العام للدولة . ولم يعط الشيخ ابا الخيل في الحال تفصيلات عن اوجه انفاق الميزانية الجديدة الا ان وكالة الانباء السعودية قالت ان التفصيلات ستذاع في مراسيم ملكية وكانت ميزانية السنة الحالية ١٦٠ بليون ريال .

وقال الملك خالد عاهل السعودية الذي رئس اجتماع مجلس الوزراء ان هدف الميزانية الجديدة هو مواصلة العمل في سبيل المزيد من النمو والرخاء لبلدنا العزيز .

واضاف ان الدولة حريصة على الاستفادة من كافة الموارد لتحقيق اهدافها .

● الملك خالد

وقال وزير الاعلام السعودي الشيخ محمد عبده في تصريح عقب الاجتماع بان المجلس اقر الميزانية واعرب عن ارتياحه للتوازن الذي تحقق بين الانفاق الحكومي وبين نمو استيعاب الاقتصاد المحلي بعد ان نجحت السياسة المالية في السيطرة على التضخم وازالة الاختناقات في المرافق العامة .

واضاف ان المجلس ابدى ارتياحه لتطور النمو الفعلي للقطاع غير البترولي حيث سيتراوح في نهاية السنة المالية الحالية ما بين ١٤ و١٥ بالمائة .

وقال الشيخ يماني انه يتوقع ان تنخفض نسبة التضخم في نهاية السنة المالية الحالية الى سبعة او ثمانية بالمائة بعد ان كانت ٤٠ بالمائة قبل اربعة اعوام .

شل تعلن اكتشاف اضخم حقل للغاز في بحر الشمال

اكتشفت مجموعة شل البريطانية الهولندية النفطية الضخمة حقلا رئيسيا للغاز الطبيعي في القطاع النرويجي من بحر الشمال . وقال خبراء نفطيون ان الحقل قد يكون اضخم اكتشاف للغاز او النفط حتى الان .

وذكرت وزارة النفط النرويجية ان التقديرات الاولية تشير الى ان كميات الغاز في الحقل تتراوح ما بين ٨٠٠ بليون الى ٥ر١ تريليون متر مكعب . وهذه الكميات تزيد ثلاث مرات عن الغاز الطبيعي في حقل فورتيز البريطاني احد اكبر حقول النفط في بحر الشمال كما انها تزيد اربع مرات عن موجودات حقل فريغ البريطاني النرويجي وهو اكبر حقل غاز يتم اكتشافه في بحر الشمال .

واعلنت شركة نفطية بريطانية اخرى هي بريتيش بتروليوم امس كذلك انها اكتشفت حقل غاز جديد في القطاع النرويجي من بحر الشمال . الا انها اضافت انها ستجري مزيدا من الدراسات لتقييم ما يحتويه الحقل من كميات الغاز .

واشارت الى انه يجب الربط بين عمليات الحفر التي جرت في الحقل الجديد وبين حقل اكتشفته مؤخرا .

المحكمة الاميركية

فرض رسوم على النفط المستورد قرار غير دستوري

رفضت محكمة فيدرالية في واشنطن خطة للرئيس الاميركي كارتر لفرض رسم على النفط المستورد كان من المتوقع ان تزيد سعر الغالون الواحد من البنزين في الولايات المتحدة بمقدار ١٠ سنتات اعتبارا من اليوم .

ووصفت المحكمة الرسم بانه غير دستوري لانه سيؤدي الى زيادة سعر البنزين المصنع من نفط مستورد ونفط محلي على حد سواء . وقالت ان سلطات الرئيس الاميركي تخوله فقط ضبط النفط المستورد ومنتجاته .

بيد ان الحكومة اعلنت مباشرة عقب اصدار القرار انها ستستأنف القضية .

وقال الناطق بلسان البيت الابيض جودي باول ان الادارة الاميركية تتوقع قرارا بشأن الاستئناف في غضون ثلاثة اسابيع .

ومن المقرر ان يستعرض الكونغرس الاميركي كذلك برنامج الرئيس الاميركي المعلن منذ شهر والذي يهدف كما قال كارتر الى توفير حوالي ٠٠٠ر١٠٠ برميل من النفط و٦ر١٠ بليون دولار سنويا من نفقات الحكومة وتحقيق توازن في ميزانية الدولة لاول مرة منذ عام ١٩٦٩ .

ويلاقي هذا البرنامج منذ الان معارضة منظمة من قبل اعضاء الكونغرس تستهدف احباطه .

مفكرة المستهلك

انخفضت امس اسعار التجزئة لعدد كبير من الخضار في اسواق التجزئة المحلية وقد حدثت ابرز الانخفاضات في اسعار اللوبياء والملوخية والفلفل البارد والكوسا والملفوف .

● الخضار ●

باذنجان اسود رفيع	٦٠٠	زهرة	٦٠٠
بطاطا	٢٥٠	باذنجان مدعبل	٦٠٠
فلفل حار	٠٠٠ر١	فاصوليا	٥٠٠
فلفل بارد	٨٠٠	خس	٥٠٠
كوسا	٥٠٠	بازيلاء	٥٠٠
ملفوف	٤٠٠	ملوخية	٧٥٠
بصل	٢٥٠	ليمون	٤٠٠
		جزر	٣٥٠
		خيار	٦٠٠
		لوبيا	٧٥٠
		بامية	٥٠٠ر١
		ثوم	٨٠٠
		يقطين	٧٥٠
		بندورة	٦٠٠
		سبانخ	٥٠٠

حركة المطار

مواعيد اقلاع ووصول طائرات الخطوط الكويتية

الاقلاع

رقم الرحلة	الى	الوقت
٦٧٤	مسقط	٣٠ر٦ صباحا
٦٢٠	البحرين	٣٥ر٦ صباحا
٩٠٠	طهران	٠٠ر٧ صباحا
١٠١	لندن	٠٠ر١٠ صباحا
٥٦١	عمان	٤٥ر١٠ صباحا
١٨٣	روما/باريس	١٥ر١٢ ظهرا
٥٤١	القاهرة	٤٥ر١ ظهرا
٥٣١	بيروت	٣٠ر٢ بعد الظهر
٥٥١	دمشق	٠٠ر٥ مساء
٥٢١	بغداد	٠٠ر٥ مساء
٧٨٥	جدة	١٥ر٥ مساء
٦٥٠	الدوحة	٠٠ر٦ مساء
٣٦٠	ابوظبي/بومباي	٠٠ر١١ ليلا
٢٠٠	كراتشي	١٥ر١١ ليلا
٣٦٤	ابوظبي/كمبالا	٣٠ر١١ ليلا
٣٧٢	دبي/بانكوك	٥٩ر١١ ليلا

الوصول

رقم الرحلة	من	الوقت
٣٠١	بومباي	٥٥ر٨ صباحا
٣٦١	كراتشي/ابوظبي	١٥ر٩ صباحا
٦٢١	البحرين	٢٠ر٩ صباحا
٩٠١	طهران	٤٠ر١٠ صباحا
٦٧٥	مسقط/دبي	١٥ر١٢ ظهرا
٥٦٢	عمان	٠٠ر٤ بعد الظهر
٥٣٢	بيروت	١٥ر٨ ليلا
٥٢٢	بغداد	٢٠ر٨ ليلا
١٩٢	امستردام/اثينا	٤٠ر٨ ليلا
٥٤٢	القاهرة	١٠ر٩ ليلا
١٦٢	لندن/باريس	٤٥ر٩ ليلا
٦٥٣	الدوحة/الظهران	٢٠ر١٠ ليلا
٧٨٦	جدة	٢٠ر١٠ ليلا
٥٥٢	دمشق	٢٥ر١٠ ليلا

انخفاض انتاج البحرين النفطي يقابله ارتفاع انتاج الغاز

قالت شركة بترول البحرين «بابكو» امس ان انتاج النفط الخام في البحرين في العام الماضي انخفض بحوالي سبعة بالمائة لكن انتاج الغاز ارتفع حوالي ثمانية بالمائة وفي العام الماضي تم انتاج ٠٠٠ر٧٠٠ر١٨ برميل من النفط الخام . و٧٦٢ر١٤١ مليون قدم مكعبة من الغاز بالمقارنة مع ٠٠٠ر٢٠٠ر٢٠ برميل من النفط الخام و١٥٣ر١٣١ مليون قدم مكعبة من الغاز في السنة السابقة .

وبلغ معدل الانتاج اليومي من النفط الخام ٣٤٥ر٥١ برميلا في العام الماضي بينما بلغ والمعدل ٣١٧ر٥٥ برميلا في سنة ١٩٧٨ .

وجاء في التقرير السنوي الذي اصدرته بابكو ان انتاج الشركة اليومي من النفط سجل معدلا هو ٢٥٩ر٢٥١ برميلا اي بزيادة ٨١٢ر٤ برميلا على سنة ١٩٧٨ .

وتجري حكومة البحرين حاليا مفاوضات للحصول على حصة كبيرة في المصفاة التي تملكها شركة كالتكس وهي فرع لشركتي ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا وتكساكو .

وفي كانون الاول ديسمبر الماضي استكملت الحكومة الحصة المتبقية وقدرها ٤٠ بالمئة من تسهيلات انتاج الغاز وتسويقه من بابكو .

وكان احتياطي البحرين من النفط قد بدأ بالنضوب بشكل متزايد سنة ١٩٣٢ . وللبحرين كذلك احتياطي كبير من الغاز الطبيعي .

تنظيم مهنة المحاسبة بالكويت

عقد ممثلون عن جميع مكاتب تدقيق الحسابات في الكويت اجتماعا امس في مقر جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية وناقشوا خلاله قانون شرف المهنة المطروح للبحث واقدام بعض الجمعيات التعاونية على مخالفته .

وقد شكلت لجنة من السيد سعد منير المهنا رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية والسيد محمد حمد السلطان عضو مجلس الادارة والسيد محمد عبدالمحسن العتيقي والدكتور شعيب عبدالله شعيب والسيد طلال ابو غزالة والسيد علي عبدالصمد وذلك لمتابعة قانون شرف مهنة المحاسبة والمراجعة ووضع ضوابط عن اخلاقية وسلوك المهنة ومقابلة المسؤولين لوضع حد لعملية الاعلان والمناقصة في الجمعيات التعاونية .

اختتام برنامج اتخاذ القرارات في مجال الشراء الصناعي

اختتم امس قسم الادارة العامة والادارة الصناعية في المعهد العربي للتخطيط برنامج اتخاذ القرارات في مجال الشراء الصناعي الذي بدأه في ٣ مايو الجاري .

والهدف من اقامة هذا البرنامج هو تشديد القرارات الادارية في مجال الشراء الصناعي باستخدام الاساليب العلمية الحديثة والتدريب على تحليل المشكلات التي يواجهها المسؤولون في المشروعات الصناعية بهدف رفع الكفاءة الانتاجية .

ويشارك في هذا البرنامج بعض العاملين من القطاع العام والمشترك والخاص . وسينظم القسم برنامجا جديدا — الرقابة والتفتيش وتقييم الاداء في الفترة من ١٧ مايو الجاري ويستمر لغاية ٢٨ منه .

هبوط اسعار الكاكاو العالمية والدول المنتجة للكاكاو لا تتقيد بالسعر الموحد

هبطت اسعار محصول الكاكاو والى حد كبير في سوق لندن مؤخرا ، وذلك في اعقاب دلائل متزايدة بان الدول المنتجة للكاكاو بدأت تبيع محصولها باقل من السعر المتفق عليه بين مجموعة الدول المصدرة .

وقد قامت جمهورية البرازيل باستضافة خمسة اعضاء من الدول المنتجة للكاكاو في البرازيل ، للنظر في سياسة بيع المحصول ، التي بدأت في التدهور حسب الاتفاقية الدولية لمنتجي محصول الكاكاو ، والتي قد تم البيع بموجبها من ٤٠٠٠ر٤ الى ٥٠٠ر٤ كيس من الكاكاو و يزن كل كيس ٦٠ كيلو جرام في الفترة من يونيو الى اغسطس حيث يتم شحن هذا المحصول بسعر يتراوح من ١٢٥ الى ١٢٧ سنتا للرطل الواحد من الكاكاو .

وهذا السعر اقل من السعر الادنى المتفق عليه من قبل اتحاد منتجي الكاكاو في العالم ، وهو ١٣٧ سنتا للرطل الواحد من الكاكاو .

وتنشر وتنتشر الاشاعات القوية في سوق لندن مفادها ان جمهورية ساحل العاج وهي من بين الدول الرئيسية التي اقترحت فكرة احتجاز الكاكاو عن السوق بهدف زيادة اسعاره قد قامت ببيع كميات محدودة من المحصول باسعار تقرب من الاسعار المتداولة في السوق الحالية .

كما هو جدير بالذكر ، ان هناك اهتماما عاما بان نوعية الكاكاو المعروض للبيع اقل من المستوى المحدد الذي حددته سوق لندن ، مما قد ينذر ببيعه بسعر منخفض واهم من هذا كله ، ان جمهورية الكاميرون وهي احدى الدول المنتجة للكاكاو وقد اوصت ببيع المحصول في هذه الظروف وعلى اية حال ، فقد هبط بيع المحصول في سوق لندن وربما يهبط سعر الطن في يوليوالقادم من ١٣٥ر الى ١٣٣٧ر١ جنيه استرليني . وهذا الانخفاض في الاسعار مرجعه الى ان النشاط التجاري في حالة جزر تجاري وقد ساعد استقرار وثبات الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الى هبوط الحالة التجارية في سوق لندن .

يبدو ان الدول المنتجة للكاكاو تقوم ببيع كميات محدودة من المحصول مع تلك الدول التي لا تبدي اهتمامها لشراء كميات كبيرة وثمة عامل اخر هام ، وهو عملية توقيت المبيعات لهذا المحصول والتي تصادف التفكير فيها بمناسبة اجتماع الدول المنتجة في البرازيل . ومن المعتقد ان هناك انقساما هائلا بين الدول المنتجة للكاكاو وحول السماح لاتفاقية منتجي الكاكاو الدولية بالانهيار مع بداية هذا الشهر وكذا تخصيص مبلغ ٢٢٠ مليون دولار لانشاء صندوق دعم الدول المنتجة لهذا المحصول .

فرنسا تكشف الارصدة السرية للاثرياء الفرنسيين في مصرف « سويس بنك كوربوريشن »

حرب سرية مصرفية بين فرنسا وسويسرا

اخذت النقود الفرنسية — الخائفة والتي تعد ببلايين الفرنكات تتسرب بصورة غير قانونية الى سويسرا في السنوات القليلة الماضية . ففي اوقات الضغط السياسي يتحول الجريان الى فيضان فاذا كانت انظمة التحويل الحديثة صعبة ، عندئذ يتم نقل النقود في حقائب الملابس واكياس النوم .

ويقوم البوليس الفرنسي في الوقت الحاضر بالبحث عن طريقة تمكنه من معرفة الجهات الرئيسية التي تنتهك قوانين مراقبة تبادل العملة . اما السبب الرئيسي للتحويلات غير القانونية فهو تفادي الضرائب ، لكن رجال الجمارك الفرنسيين لا يجدون الا مساعدة ضئيلة من السلطات السويسرية ، لذلك فان عدم التعاون قد تحول خلال الاسبوع الماضي الى نزاع مكشوف ادى الى اغلاق الحدود لمدة قصيرة بين الجارتين فرنسا وسويسرا وذلك يوم الاربعاء الماضي كما وتوقفت الجمارك الفرنسية عن القيام بعملها لمدة نصف ساعة يوم الخميس الماضي وذلك تعبيرا عن احتجاجهم على حبس اثنين من زملائهم في سويسرا بتهمة التجسس الاقتصادي .

والقضية تتناول الصدام بين القوانين الفرنسية والسرية المصرفية المدعومة من قبل الحكومة السويسرية باعتبارها مفتاح الرخاء الاقتصادي .

اما ضابطا الجمارك الفرنسيان فقد اودعا السجن في مدينة بيرن منذ اسبوعين ولا يزالان فيه بالرغم من مطالبة الحكومة الفرنسية باعادتهما .

وجدير بالذكر ان رجال البوليس السري الفرنسي امضوا وقتا طويلا في محاولة الوصول الى الكشوفات السرية في البنوك السويسرية وقد حققوا بعض النجاح منذ ثلاث سنوات اذ سلمهم احد المخبرين السويسريين قائمة باسماء زبائن « سويس بنك كوربوريشن » يتضمن عددا من الاثرياء الفرنسيين ، وكانت تلك القائمة كافية لارشاد الشرطة في تحقيقاتها داخل فرنسا .

وهنا عم القلق الدوائر المصرفية عندما علموا باخبار تسرب المعلومات ورفع « سويس بنك كوربوريشن » دعوى اخلال بقوانين السرية المصرفية السويسرية . وحيث ان تفادي الضرائب لا يمثل جريمة بموجب القانون السويسري ، لذلك لم يجد السويسريون سببا لمساعدة التحقيقات التي يجريها البوليس الفرنسي ضد الزبائن الفرنسيين للبنوك السويسرية .

هذا وكان احد المخبرين قد وعد رجال الجمارك الفرنسية بان يحصل من شريك له على قائمة باسماء الزبائن من بنك الاتحاد السويسري ، ليقوم بدوره بتسليمها لهم . وقد حدد موعد لذلك في محطة بازل بتاريخ ١٥ ابريل الماضي ولكن بدلا من المخبرين ، وجد رجال الجمارك الفرنسيون الشرطة السويسرية بانتظارهم في المحطة حيث قادوهم الى السجن .

المانيا الاتحادية تسعى لزيادة وارداتها النفطية من بحر الشمال

لقد تسببت امكانية امكانية الحصول على نفط بحر الشمال في تغيرات واضحة على واردات المانيا الغربية من النفط .

فقد قامت كل من بريطانيا والنرويج باستيراد ٣ر١٥ مليون طن ، من اجمالي واردات البلدين التي تبلغ ١٠٧ ملايين طن ، من المملكة العربية السعودية (٩ر١٧) مليون طن ، والجماهيرية الليبية (٣ر١٧) مليون طن .

ومن المتوقع ان يكون نفط بحر الشمال هو المصدر الاول لامداد المانيا الغربية بالنفط . وتتم ترتيبات وصول البترول الى المانيا عن طريق شركة بريتش بتروليم وشركة « فيبا » التي تصل الى ٣ ملايين طن من النفط لمدة عشرين عاما (وذلك منذ توقيع العقود القصيرة المدى مع المملكة العربية السعودية مع مجموعة شركات « فيبا » المستقلة) .

وتبلغ هذه الصفقة ٨٠٠ مليون مارك الماني بين شركتي فيبا وبريتش بتروليوم البريطانية .

وتعتبر شركة فيبا من الشركات الاساسية المساهمة في التنقيب عن النفط في المانيا الغربية ، وتملك نصيبا كبيرا من عدة حقول للنفط في اجزاء مختلفة من العالم ، ومنها نفط بحر الشمال ، وليبيا ومصر . كما تقوم مجموعة هذه الشركات بالتنقيب عن النفط الصخري والقطران من « برونسويك » شمال المانيا الغربية . ونهر اودينوكو في فنزويلا على وجه خاص .

وتبلغ القدرة الكلية لالمانيا الغربية على تكرير النفط حيث ان لها الى جانب مجموعة شركات فيبا ، عدد من الشركات العالمية — ارقاما هائلة هذا الى جانب مخزون النفط قرب الشواطيء والذي بدأ يضمحل حيث وصل الى ٥ ملايين طن فقط من الزيت الخام .

وما زال النفط هو المصدر الاساسي للطاقة في المانيا الغربية وتبلغ نسبته ٥١٪ بالنسبة لمصادر الطاقة الاخرى من العام الماضي . وقد بدأت الحكومة في خطة هدفها التحرك السريع للاقتصاد من استهلاك النفط وايجاد بديل للنفط . فقد بدأ برنامج شركة فيبا لاعادة انشاء معمل للتكرير يتكلف ٣٥٠ مليون مارك الماني في مقاطعة شولفن ، وسوف يبلغ انتاجه السنوي ٥ر١ مليون طن ، يتم تحويل ٥٠٪ من هذه الكمية الى غازولين بنسبة تحويل للغازولين تصل الى ٩٥٪ .

وهناك دلائل على الطريق تشير الى التغير في طريقه وانماط تكرير النفط واستهلاكه . والتركيز على تقطير السوائل الخفيفة على حساب وقود النفط الثقيل ، الذي يمكن استبداله بالفحم وقد ادى ارتفاع الاسعار الى تأكيد هذا الاتجاه ، وخاصة بعد زيادة الاسعار في اعقاب حرب الشرق الاوسط ١٩٧٣ .

هذا وسوف يحتاج التحول الى انتاج وقود للمحركات والطائرات ، وزيت وقود الديزل الى استثمارات هائلة لاعادة انشاء معامل للتكرير تعمل على هذا النمط في السنوات القليلة القادمة . وتبلغ قيمة استثمارات فيبا ٣ بليون مارك الماني للفترة من ٨٠ — ١٩٨٤ ، ويعتبر هذا جزءا من الاستثمارات لمجموعة الشركات النفطية التي تبلغ ١٥ بليون مارك الماني ، سوف توجه الى انشاء مثل هذه المصانع .

وقد وصلت جملة انفاق شركة اسو في المانيا ٦٠٠ مليون مارك الماني هذا العام ، ويزيد هذا المبلغ بمقدار الثلث عن انفاق العام الماضي ، وسوف يخصص جزء من هذا المبلغ لتحديث معامل تكرير النفط .

رئيس ستاندرد : البلاد العربية المصدر الرئيسي للطاقة

حث هارولد هينز ، رئيس شركة ستاندرز في كاليفورنيا الولايات المتحدة على اتباع « سياسات ايجابية » لتشجيع التطوير المحلي للطاقة وللمحافظة على نفط الشرق الاوسط .

من تسابق دول العالم الحر اليه . وقال هينز في الاجتماع السنوي للمساهمين : من الضروري ان تستمر الولايات المتحدة بالعمل على احلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ، والاعتراف بالمصالح المشروعة لكافة شعوب المنطقة ، ومساعدة هذه الشعوب على تحقيق الامن ومستقبل اقتصادي يعتمد عليه .

واضاف هينز : يتعين على الولايات المتحدة ان تستمر في توثيق صداقاتها مع جميع اقطار الشرق الاوسط والاعتراف بان الدول العربية تعتبر مصدر الطاقة الرئيسي للعالم الغربي واسواق التصدير الرئيسية للولايات المتحدة .

بتروليوم انتيلجنس السعودية تستمر في انتاج ٥ر٩ مليون برميل حتى نهاية العام

ورد في نشرة بتروليوم انتليجنس ويكلي : ان السعودية ان السعودية ستحافظ على المستوى الحالي للانتاج النفطي والبالغ ٥ر٩ مليون برميل في اليوم ، حتى نهاية عام ١٩٨٠ على الاقل .

واضافت هذه النشرة الحسنة الاطلاع : ان الغرض من ذلك هو تأمين امدادات كافية في حالة حدوث نقص في الامدادات لاي سبب من الاسباب .

وجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية — وهي اكبر منتج للنفط بين اقطار الاوبك ، قامت في يوليو الماضي برفع انتاجها بمقدار مليون برميل في اليوم زيادة على سقف الانتاج الرسمي لديها قبل ذلك التاريخ والبالغ ٥ر٨ مليون برميل في اليوم .

وتقول النشرة : ان السعودية تعتقد بان المحافظة على هذا المستوى للانتاج من شأنه ان يتيح للمملكة المرونة الكافية .

رئيس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية متفائل بالنسبة لاقتصاد الثمانينات

قال « ايميل فان لينب » السكرتير العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم الدول الصناعية الغربية — في افتتاح ندوة عالمية حول السياسة الصناعية لحقبة الثمانينات : ان التشاؤم الذي يثار حول الاقتصاد الغربي ليس له ما يبرره .

وجدير بالذكر ان هذه الندوة التي نظمتها وزارة الصناعة والطاقة الاسبانية ، واشرفت عليها المنظمة المذكورة قصد منها تعزيز تفهم الوسائل والسياسات الصناعية التي تتبعها الدول الغربية لتحسين الاقتصاد والاحوال الاجتماعية .

وقال المستر فان لينب : يجب ان تعرف الاقطار المستوردة للنفط بان الخسارة في دخلها الناجمة عن ارتفاع اسعار النفط لا تؤثر على الارباح التي هي اساسية لتوليد استثمارات جديدة ، ولكن يمكن امتصاصها من جميع اصحاب المداخيل على اساس المساواة .

وقال يتعين اعطاء اهتمام اكبر لتوفير مناخ عام يفضي الى اعمال استثمارية خاصة وتحمل المخاطر في الصناعة بما في ذلك الاستمرار في التحديد .

اسعار الاسهم

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٤/٥/١٩٨٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار السهوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						١٠ر٠٠٠	٥/٨	
٢	بنك الخليج	١٢	١١ ٧/٨	١٢	١٦٠٤٤	٤	١٢¼	٥/١٣	-¼
٣	البنك التجاري الكويتي	١٦ر١٥٠		١٦ر١٠٠	١٥٠٠٠	٢	١٦ر٦٠٠	٥/١٣	-٠ر٥٠٠
٤	البنك الاهلي الكويتي	٢٢½	٢٢	٢٢	١٢٥٠٠	٢	٢٢ر٥٥٠	٥/١١	-٠ر٥٥٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٦¼	٥/٨	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٢ر١٥٠	١٢ر١٠٠	١٢ر١٠٠	٤٥٨١٤	٤	١٢ر١٥٠	٥/١٣	-٠ر٠٥٠
٧	بنك برقان						١١	٥/١٣	
٨	بيت التمويل الكويتي	٨ر١٢٥	٨ر١٠٠	٨ر١٠٠	٣٠٠٠	٣	٨ر١٥٠	٥/١٣	-٠ر٠٥٠
٩	الكويتية للاستثمار						٢ر٣٠٠	٥/٧	
١٠	الاستثمارات الخارجية	٣		٣	٦٠٠٠	١	٣	٥/١٢	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٣ر٢٥٠	٣ر١٠٠	٣ر١٥٠	٨١١٠	٣	٤	٥/١٣	-٠ر٠٥٠
١٢	الكويت للتأمين						٣٠	٥/٨	
١٣	الخليج للتأمين						٢٠٢	١/١٤	
١٤	الاهلية للتأمين						١٠٢	٥/١١	
١٥	وربة للتأمين	١٠		١٠	٦٧٣٧	١	١٠ر١٠٠	٥/١٠	-٠ر١٠٠
١٦	الصناعات الوطنية						١٢٠	٦/١	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٧	٧/٥	
١٩	اسمنت الكويت						١٢	٥/٨	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٢ر٦٣٥	٤/٢٢	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٣٠٠	١٠/١٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢٠٢	٢/١٧	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٤٥٠	٥/١٣	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٥٠	٤/٦	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						١ر٦٠٠	٤/٥	
٢٦	الخليج للكيبلات						٧½	٥/٨	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية	٢ر٧٠٠		٢ر٧٠٠	٢٠٠٠	١	٢ر٧٥٠	٥/١١	-٠ر٠٥٠
٢٨	اطارات الكويت	١ر٥٢٠		١ر٥٢٠	٢٠٠٠	١	١ر٥١٥	٥/١٣	٠ر٠٠٥
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٢ ٣/٤	٥/١١	
٣٠	المواصلات الكويتية						٢ر٢٠٠	٣/٣٠	
٣١	نقل وتجارة المواشي						٢ر٧٠٠	٥/١٢	
٣٢	النقل البحري	١ر٦١٠		١ر٦١٠	٢٠٠٠	١	١ر٦٠٠	٥/١٣	+٠ر٠١٠
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						١٨	٧/٢٣	
٣٤	الفنادق الكويتية	٦		٦	١٩٣١	١	سهم	جديد	
٣٥	الكويتية للاغذية	١٥		١٥	١٠٠٠٠	١	١٥	٥/١٠	
٣٦	المنتجات الزراعية						١ر٣٠٠	٥/١٣	
٣٧	عقارات الكويت	١٠ر٣٠٠	١٠¼	١٠ر٣٠٠	٥٠٠٠	٢	١٠ر٣٥٠	٥/١٢	-٠ر٠٥٠
٣٨	العقارات المتحدة	١٠		١٠	١٦٦٠٠	٢	١٠ر٠٥٠	٥/١٣	-٠ر٠٥٠
٣٩	الوطنية العقارية	٦		٦	٢٠٠٠	١	٦	٥/١٣	
	المجموع الكلي =				١٦٨١٢٦	٣٠			

اسعار العملة

العملة	المزيني	المجموعة التجارية	ابو الحسن	المجموعة المالية	شركة التنمية	شركة التعاون	الجسار والراجحي	المركز المالي
دولار اميركي	٠٢٦٩ر٧٥	٠٠٢٧٠ر٠٠	٠٢٧٠ر١٥	٠٢٧٠ر٨٠	٠٢٧٠ر٠٠	٠٢٧٢ر٠٠	٢٧٠ر٠٠	٢٧٦ر٥٠
استرليني	٠٦١٧ر٢٥	٠٠٦١٨ر١٥	٠٦١٨ر٤٠	٠٦١٨ر٣٥	٠٦١٩ر٠٠	٠٦٢٠ر٠٠	٦١٧ر٠٠	٦٠٦ر٠٠
الماني	٠١٥٠ر٩٥	٠٠١٥٠ر٨٥	٠١٥١ر٠٠	٠١٥١ر٠٥	٠١٥١ر٠٠	٠١٥١ر٥٠	١٥١ر٠٠	١٥٢ر٠٠
ياباني	١١٥٠ر٠٠	٠١١٩٣ر٦٠	٠١٢٠ر٧٠	١١٨٥ر٠٠	١١٥٠ر٠٠	١١٣٠ر٠٠	١١٢٠ر٠	٠١١١ر٠
فرنسي	٠٠٦٤ر٦٥	٠٠٠٦٤ر٥٠	٠٠٦٤ر٨٠	٠٠٦٤ر٨٠	٠٠٦٥ر٠٠	٠٠٦٥ر٠٠	٠٦٥ر٠٠	٠٦٣ر٠٠
سويسري	٠١٦٢ر٨٥	٠٠١٦٢ر٧٠	٠١٦٢ر٨٥	٠١٦٢ر٨٠	٠١٦٣ر٠٠	٠١٦٢ر٠٠	١٦٣ر٠٠	١٦١ر٠٠
ايطالي	٠٣٢١ر٠٠	٠٠٣٢٠ر٥٥	٠٣٢٢ر٠٠	٠٣٢١ر٠٠	٠٣٢٣ر٠٠	٠٣٢٣ر٥٠	٣٢٠ر٠٠	٣٢٨ر٠٠
تركي	٠٠٣ر٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٣ر٦٠٠	٠٣ر١٥٠	٠٠٠٠٠٠
كندي	٠٢٢٨ر٠٠	٠٠٢٣٠ر٦٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٢٣٠ر٠٠	٢٤٠ر٠٠٠	٢٢٩ر٠٠	٢٣٣ر٠٠
بلجيكي	٠٠٩٢ر٥٠	٠٠٠٩٣ر٩٥	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٩٤ر٨٠	٨٠٠ر٠٠٠	٠٩٢ر٢٠	٠٨ر٩٠٠
اسباني	٠٠٤ر٠٥٠	٠٠٠٣ر٩٠٠	٠٠٣ر٩٠٠	٠٠٤ر٠٠٠	٠٠٤ر٠٠٠	٠٠٤ر١٠٠	٠٣ر٨٥٠	٠٠٠٠٠٠
هولندي	٠١٢٢ر٠٠	٠٠١٣٧ر٠٠	٠١٣٧ر٢٠	٠١٢٩ر٠٠	٠١٢٨ر٠٠	١٤١ر٠٠٠	١٣٧ر٠٠	١٣٣ر٠٠
قبرصي	٠٨٠٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٧٨٠ر٠٠٠	٨١٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠
ايراني	٠٢٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٢٢ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠١٩ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٠٢٥ر٠٠
هندي	٠٣٤ر١٠٠	٠٠٣٤ر٣٠٠	٠٣٤ر٢٠٠	٠٠٣٤ر٤٠	٠٣٤ر٢٠٠	٠٣٥ر٠٠٠	٣٤ر٣٠٠	٠٣٤ر٢٥
باكستاني	٠٢٧ر٤٢٠	٠٠٢٧ر٠٥٠	٠٢٧ر٤١٥	٠٠٢٧ر٤٥	٠٢٧ر٢٥٠	٠٢٨ر٠٠٠	٢٧ر٤٠٠	٠٢٨ر٢٥
سعودي	٠٠٨ر٠٨٠	٠٠٠٨ر١٠٠	٠٠٨ر١٠٠	٠٠٨ر١٤٠	٠٠٨ر١٠٠	٠٠٨ر١٠٠	٠٨ر١٩٠	٠٨٢ر١٥
قطري	٠٧٢٢ر٠٠	٠٠٧٣٤ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٧٣٧ر٠٥	٠٧٤٠ر٠٠	٠٧٢٥ر٠٠	٧٣٥ر٠٠	٧٤ر٠٠
دبي	٠٧٨٠ر٠٠	٠٠٧٨١ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٧٨٣ر٨٠	٠٠٧٤ر٢٥	٠٨١٠ر٠٠	٧٠٧ر٠٥	٨٠٢ر٠٠
امارات	٠٧٢٠ر٠٠	٠٠٧٢٥ر٠٠	٠٧٢٦ر٦٠	٠٧٢٠ر٠٠	٠٧٢٥ر٠٠	٧٢٥ر٠٠٠	٧٢٦ر٠٠	٠٧٢ر٠٠
عراقي	٠٧٥٢ر٠٠	٠٠٧٨٠ر٠٠	٠٧٥٥ر٠٠	٠٨٢٥ر٠٠	٠٧٦٠ر٠٠	٠٧٥٧ر٥٠	٧٥٥ر٠٠	٨٢٥ر٠٠
بحريني	٧١٢ر٠٠٠	٠٠٧١٦ر٠٠	٠٧١٦ر٦٠	٠٧١٧ر٠٠	٠٧١٦ر٠٠	٠٧٢٠ر٠٠	٧١٤ر٠٠	٧٢٣ر٠٠
اردني	٠٩٠٩ر٠٠	٠٠٩٠٥ر٠٠	٠٩٠٧ر٥٠	٠٩١٠ر٥٠	٠٩٠٧ر٠٠	٠٩١٠ر٠٠	٩٠٦ر٠٠	٩٠٥ر٠٠
لبناني	٠٠٧ر٩٠٠	٠٠٠٧ر٩٤٥	٠٠٧ر٩٤٠	٠٠٧ر٩٤٥	٠٠٨ر٠٠٠	٠٠٧ر٩٥٠	٠٧ر٩٠٥	٠٨ر٢٥٠
سوري	٠٠٦ر٢١٥	٠٠٠٦ر٢٠٠	٠٠٦ر٢٢٠	٠٠٦ر٩٦٠	٠٠٦ر٣٠٠	٠٠٦ر٢٢٠	٠٦ر٢٢٠	٠٦ر٤٠٠
جنوبي	٠٧٨٢ر٠٠	٠٠٧٨٠ر٠٠	٠٧٨٨ر٠٠	٠٧٨٩ر٧٥	٠٧٩٠ر٠٠	٠٧٢٠ر٠٠	٧٨٠ر٠٠	٨٠٥ر٠٠
شمالي	٠٦٠ر٢٥٠	٠٠٥٩ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٥٩ر٧٥	٠٦١ر٠٥٠	٠٥٩ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
تونسي	٠٧٤٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٧٥٠ر٠٠	٧٤٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠
مغربي	٠٠٧٤ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٧٢ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٦٩ر٠٠٠	٧٢ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
مصري تحويل	٠٢٧٣ر٠٠	٠٠٢٥٨ر٠٠	٠٢٧٠ر٠٠	٠٣٦٠ر٩٥	٠٢٨٥ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٢٧٥ر٠٠	٢٥١ر٠٠
مصري نقدي	٠٣٤٢ر٠٠	٠٠٣٥٠ر٠٠	٠٣٥٠ر٠٠	٠٣٦١ر١٥	٠٣٦٠ر٠٠	٠٣٤٥ر٥٠	٣٥٠ر٠٠	٣٧٥ر٠٠
بولات	٠٥٣٥ر٠٠	٠٥٣٥ر٠٠٠	٠٥٣٥ر٠٠	٠٥٣٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٤٩١ر٤٩٥	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
٩٩٥	٤٥٦٢ر٥٠	٤٥٧٠ر٠٠٠	٤٥٧٢ر٠٠	٤٤٥٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٥٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
٩٩٩	٤٥٨٣ر٥٠	٤٥٨٨ر٥٠٠	٤٥٩٠ر٠٠	٤٥١٥ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٤٤١٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
٩٩٩٩	٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٩٢ر٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
سوداني	٠٣٥٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٣٢٠ر٠٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
سيرلانكا	٠١٨ر١٠٠	٠٠١٨ر٠٠٠	٠١٧ر٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠١٨ر٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
يوناني	٠٠٦ر٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٦ر٧٥٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠

الاسهم الاردنية

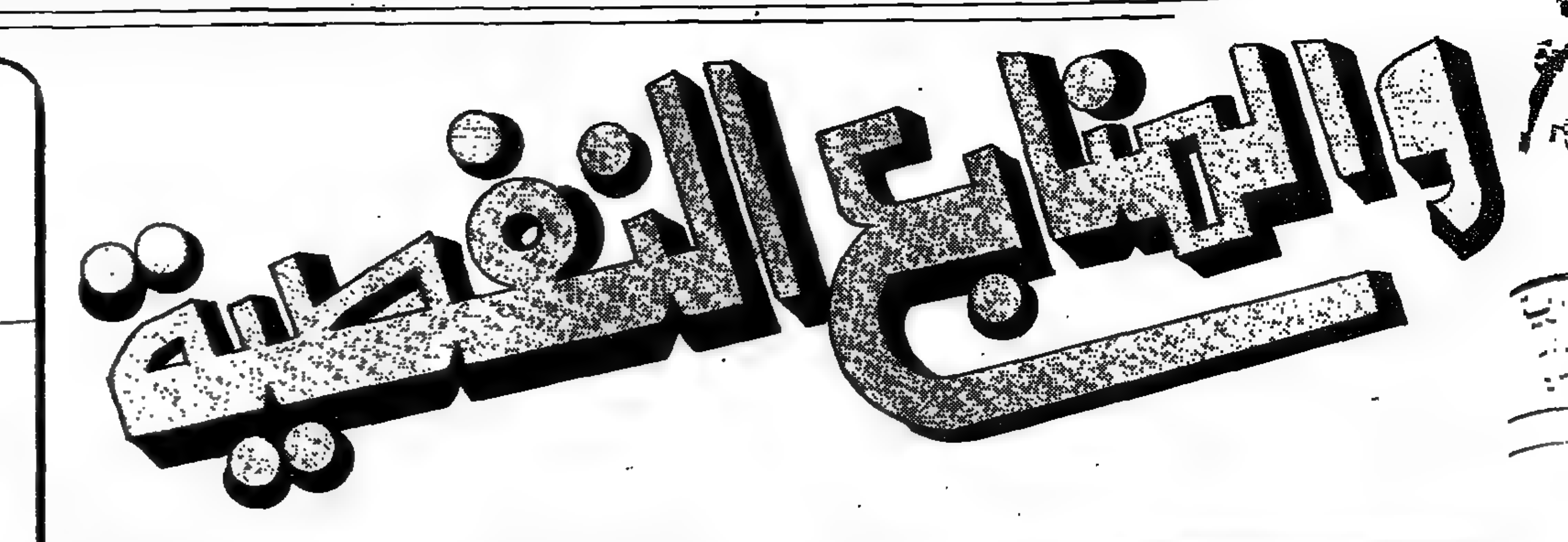
اسم الشركة	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق
الاتحاد العربي للتأمين	١ر٦٢٠	١ر٦٠٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١٤ر٩٠٠	١٤ر٨٧٠
الاردنية لصناعة الجير	٥ر٦٠٠	٥ر٦٥٠
بنك الاردن	١٣ر٠٠٠	١٣ر٠٠٠
بنك الاردن والخليج	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠
بنك الاسكان	١ر٨٤٠	١ر٨١٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠
بنك الاستثمار العربي	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠
البنك الاهلي	١٤ر١٠٠	١٤ر٠٠٠
البنك العربي	١٢٥ر٠٠٠	١٢٥ر٠٠٠
بنك القاهرة عمان	١٤ر٠٠٠	١٣ر٨٠٠
دار الدواء	١ر٦٠	١ر٧٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠
العالمية للتعدين	١ر٤١٠	١ر٤٠٠
العربية الدولية للفنادق	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠
العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٦٣٠	١ر٦١٠
الكهرباء الاردنية	٢ر٤٠	٢ر١٤٠
مصانع الاسمنت	١٩ر٠٠٠	١٩ر٠٠٠
مصفاة البترول	٩ر٨٠٠	٩ر٨٥٠
الوطنية لصناعة الصلب	١٥ر٠٠٠	١٤ر٩٠٠

الاسهم الخليجية

الشركة	بالدرهم	بالدينار
مجموعة الشارقة	٥	٠ر٦٨٠
مجموعة الشارقة «مطلوب»		٠ر٤١٠
الخليج للتنمية الزراعية	٢ر٥	٠ر٢٨٥
اسمنت الخليج «تأسيس»	٢ر٥	٢ر٧٠٠
اسمنت الخليج اكتتاب		٢ر٨٠٠
مركز الخليج المالي تأسيس		٠ر٤٢٥
الاستثمارات الخليجية		٠ر٨٩٠
الاستثمارات الخليجية تأسيس		٠ر٧١٠
المشاريع الطبية		٠ر٣٦٠
اسمنت الشارقة		٠ر٦٢٠
اللؤلؤة الاستثمارية		١ر٦٨٠
راس الخيمة للدواجن		—
الصناعات الخليجية (مدفوع)	٢ر٥	٠ر٤٤٥
الجزيرة للمقاولات		٠ر٣١٠
الانماء العربي الدولية		—
بنك الخليج الاول		٢ر٠٠٠
الشرقية للانتاج والتوزيع	٥	—
التأمين المتحدة — راس الخيمة		—
اتحاد الخليج للتأمين — البحرين		—
اسمنت الفجيرة		٠ر٢٩٠

هكذا اصبح الأصل

الأرجوفة الذكية عن المخالب الروسية.. والمنابع النفطية



● احصاء بياني لانتاج النفط السوفياتي الذي بلغ ذروته في هذا العام

● المرجفون في مدينة عالمنا المعاصر كثر ... جدا !
بعضهم يروج الكذبة ونقيضها في آن ، وبعضهم يبدع الزيف باتقان حتى ليخيل اليك ان الحقيقة الاصيلة هي مجرد اوهام وبهتان !
وبين عجيج سوق المدينة وضجيجه تحاول جاهدة ان تحذر من الغش والغشاشين . وتنبه لمواصفات بضاعة السلامة ، وموازينها الحقة ، واصول المعاملات النقية . باعتبار ان الحياة مباراة ، وان نظافة السوق هي شرط الوجود الراشد ... والتجارة التي لن تبور !

وليس شرطا ان تعلو اصوات الصدق طول الوقت ، فمن طبيعة الاشياء دورية الابتلاء ... اللعبة تمضي دوارة !
لكن المهم — مهما اختلطت امامنا الاشياء — الا تختلط علينا الاصوات ... الحابل بالنابل ، فلا نعد نتذوق او نميز ايها الاراجيف ، وايها الحقائق ؟ ... فذلك ان حدث ، فهو الضياع !
ولا يجنبنا الضياع قدر المعرفة ... معرفة اصل الاشياء واحجامها فنميز بين خطر جارف ، وخطر عابر ... بين السيل العارم ، وبين رذاذ سحابة الصيف ... وبالمعرفة نكتشف الحقائق من الاراجيف !
وفي واقعة لا احسب ان تنساها ذاكرة عربية واعية قيلت عبارة مسبوكة محبوكة في صيغة اتهام : العرب لا يقرؤون ... مع ان العرب هم طليعة امة الامر الالهي للنبي الامي صلى الله عليه وسلم : (اقرأ) ... ومع ان العرب عرفهم التاريخ حملة مشاعل حضارة هذه الامة الواحدة التي انبثقت من الكتاب ! على اية حال .. ليست الليلة كالبارحة ، طبعا ... وليس صاحب هذه الارجوفة التي تقدمها هذه الدراسة الموجزة عدو صرعنا في قتال ... انها رؤية لكاتب محلل سياسي اميركي لا لجنرال ! رؤية تحكي بمحض الاحتمال ماذا لو قرر الروس انشاب مخالبهم حول منابع النفط ... الشرق اوسطي ، والحكاية ليست بكلمات من مجرد الخيال ... انما بارقام احصائية ، ودراسات غنية ، وتقويم للواقع باستقراء منطقي يقول ان هذا ممكن ، ثم يستخلص نتيجة في الختام تخدم الرجف والمرجفين !
ونحن الخاسر الحقيقي حتما لو اننا لم نقرأ وبيقظة عميقة ، وفطنة اصيلة كل ما يقوله المحللون المتخصصون ولو في ابراجهم العليا ... كل ما يقولونه من الفكاهات ... حتى الاراجيف !
ان لم نجد فيها ما يدلنا على بعض الحقائق ففيها بالتاكيد ما يكشف لنا بعض المخاطر ... وبعض المواجع ... على اقل تقدير !

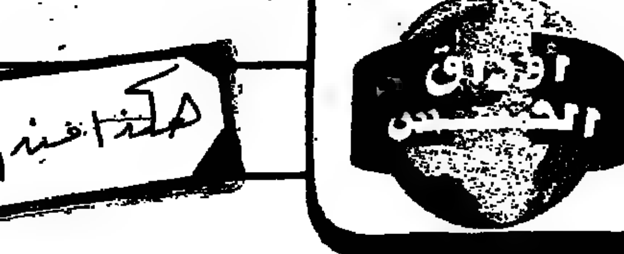
● الخلاف كبير حول ما اذا كانت هذه الحقيقة بادرة سوء او بارقة سرور للحظ الاميركي ، لكنه لا خلاف بشأن الحقيقة ذاتها واهميتها ... والتي تقرر ببساطة ان : الدب الروسي — بتعبير المحلل الاميركي الكبير — يقف على اعقاب مواجهة اكيدة لنقص في الطاقة ، وانه خلال الاربع السنوات القليلة المقبلة لن يستمر الاتحاد السوفياتي — كما هو الان — اكبر منتج للنفط في العالم ... بل ولن يكون من اقطار تصدير النفط اطلاقا وما هو اخطر ... انه قد تصل به حاجته الى استيراد النفط !
ويتوقع المتفائلون في الغرب — حين يحدث للسوفيات مثل هذا ان يتوقف نمو الاقتصاد السوفياتي ، ويؤدي هذا بالتالي الى خفض المصروفات العسكرية ضمنا ، ستتوقف الضرورة عملية تسمين هذا الغول الذي لا يشبع وهو ثاني اكبر مخازن السلاح في العالم بعد المخزن الاميركي !
وحديث الارقام عن الروس والنفط يحدد حقائق ثلاث :
الحقيقة الاولى ... ان ذروة انتاج البترول والغاز السوفياتي في عامنا الحالي قد بلغ قصاه : ١٢ مليون برميل يوميا ، ارقام السعودية اكبر منتج تال في العالم ٩٫٥ مليون برميل يوميا !
الحقيقة الثانية ... انه وقبل عام ٨٥ — تقديرات المصادر الاميركية — سيتدنى انتاج البترول السوفياتي الى عشرة ثم ثمانية ملايين برميل يوميا وحين يصل الروس لهذه الارقام سيواجهون ازمة حادة قد يضاعف قسوتها برد الشتاء في موسمين متتاليين في اربع السنوات المقبلة ... حدوث مثل هذا يعوق جهود البحث واستكشاف مواقع ابار للنفط جديدة في مناطق الاحتياطي لديهم ، كما انه لهب معدلات الاستهلاك وبالتالي الاحتياج !
هكذا في خلال اربع سنوات قصيرة يكون من المحتمل جدا ان يجد الروس انفسهم في احتياج لكمية بديلة لتعويض نقص يصل الى ٤ مليون برميل يوميا لمجرد مواصلة الحفاظ على مستواهم الحالي بمعدلات عام ١٩٨٠ !
الحقيقة الثالثة ... ان شراء الروس لهذه الكمية المطلوبة من نفط الاسواق الحرة مثل اي زبون الان ... مستحيل مؤكد بسبب بسيط : عدم كفاية ارصدتهم من العملات الاجنبية !
وهناك الاحتمال طبعا بأن تكون تقديرات المصادر الاميركية مبالغة ... مثلا في ان يحدث هذا في ست سنوات بدلا من اربع ، لكن التجارب العديدة قد كشفت عما هو اعجب ... فإن التقديرات الاميركية للموقف السوفياتي النفطي عام ٧٧ قد واجهت انتقادات اميركية كثيرة فضلا عن الروسية تؤكد ان التقديرات الاميركية على الاقل متشائمة ، وانها اخذت بالادنى ... وببعض المبالغة ، ولكن قبل عامين اثنين تلوا هذا الخلاف حول دقة التقديرات بدأت ارقام المصادر الاميركية تستعيد مكانتها واهميتها الاحصائية ، بما في ذلك من عرفان الجانب الروسي نفسه ... اذ اعلن مدير وكالة التخطيط السوفياتي في القطاع النفطي جوس بيلان ، ان وكالته تعلن تعديل ارقامها السابقة عن معدلات الانتاج السوفياتي اليومي ... لقد تدنت في الواقع عن التقدير المسبق ... من حوالي ١٣ مليون برميل الى ١٢ مليون برميل فقط ! وتعليقات المصادر الاميركية لاتزال تصر على ان هذه الارقام السوفياتية الجديدة «بحبوحة» اكثر من اللازم ، وخلاصة الامر الان ان الروس وان تمكنوا من مواصلة الحفاظ على مستوى انتاجهم الحالي لبضع سنوات فانهم انما يؤجلون مواجهة الازمة وحسب ... اما الازمة ذاتها فقائمة ولا مفر من مواجهة عنق زجاجتها اجلا او عاجلا ... !

● ففي التخطيط فان الامر يتوقف على حساب الاولويات عند مسؤول التخطيط ... وفي النموذج السوفياتي مجال المرونة محدود للغاية ، فنصيب الاسد كما يقال لابد وان تفوز به الاحتياجات العسكرية والقطاعات المحظوظة ... حتى لو تضاعف معاناة القطاعات الاخرى من العجز المالي او البشري ... الاولويات محددة سلفا !
ولهذا السبب فان صناعة النفط مثل بعض الصناعات السوفياتية من غير القطاعات المحظوظة متخلفة الادوات ... احيانا الى حد غير معقول ، وبحرفية تقرير مايروف آرثر — مستشار تولوزا في شؤون النفط السوفياتي حسب تخصصه ، يقول بعد طوافه بجميع حقول النفط السوفياتي : ان المستوى الروسي متخلف عن المستوى الاميركي بثلاثين عاما ، وعلى سبيل المثال يمكن لطاقم بئر عمقه عشرة الاف قدم حفر البئر في عام كامل في الحقل السوفياتي بينما يحفره الطاقم نفسه في اقل من خمسة اسابيع في الحقل الاميركي ! ونظرا للعجز الروسي في الادوات وفي اعداد ومستوى الفنيين ، فانهم يضطرون الى استعمال وسائل بدائية احيانا ، انهم يعتمدون مثلا والى حد كبير على وسائل الطفو الطبيعي حيث تصعد الى السطح كميات كبيرة من النفط بسرعة اكثر وبتكاليف اقل بوساطة الحقن بالماء لحقول الابار ... لكن هذه الطريقة في النهاية تخفض كمية اجمالي الانتاج العام والتي يمكن الحصول عليها في المدى الطويل !
ومن الوسائل المؤذية الاخرى اسراف رجال النفط السوفياتي في استهلاك مصادرهم ، انهم يكتفون بالكميات القريبة على السطح من الابار ثم ينتقلون الى ابار اخرى ... فهم بعد الحرب العالمية الثانية مثلا قد استعملوا أبار بحر قزوين ، ثم انتقلوا في الخمسينات والستينات الى منطقة الاورال والفولجا ، في السبعينات وصلوا الى أبار غرب سيبيريا في اقصى الشمال ... وهم ينتجون اليوم ٢٥٪ من مجموع النفط السوفياتي من حقل واحد في غرب سيبيريا ، بترهم العملاق سام تولور ... لكن المشكلة الان وهذا البئر قد تجاوز ذروة معدلات انتاجه لا يزال العملاق الوحيد ... لم يتم اكتشاف بديل له ... مجرد اكتشاف ناهيك عن الحفر والاعداد !
ويملك السوفيات من رصيد الغاز الطبيعي ايضا ثروة تفوق ما لدى جميع دول الغرب — على الاقل — اربعة اضعاف لكن الانتاج قد بلغ ذروته في القطاع الاوروبي من روسيا حيث ٨٠٪ من طاقة الاستهلاك في روسيا تعتمد على الغاز !
واذا حاول الروس نقل الغاز من سيبيريا فلابد لهم من ربط المراكز بمواقع الانتاج بشبكات انابيب لا مفر من استيرادها من الغرب ... انابيب من طراز المحور العريض وهي مرحلة في صناعة الصلب تفتقر المصانع السوفياتية الى فنية انتاج هذا النوع من الانابيب ... فضلا عن صعوبة الظروف الجوية والبرية لطبيعة الارض في سيبيريا ... ولعل هذا هو السبب في احجام السوفيات حتى الان عن اي محاولة لانتاج الغاز والاعتماد عليه كبديل لاي عجز في الزيت متوقع !
ومن العجيب ان جهود الروس لاستكشاف ابار للنفط بديلة ولتعويض اكبر قدر ممكن من النقص المتوقع قد واجهت تراخيا طويلا ... ومنذ عام ١٩٧٠ والقيادة السياسية لا تعطي للمشكلة اهميتها اللائقة ... وقد عجزوا عن الوصول الى تنسيق بين آراء اثني عشر وزيرا يشكلون المسؤوليات عن النفط والصناعة ومجالات الطاقة بينهم وزير الفحم ، والكيماويات والبتروليات ، وكذلك وزير الاليات ، والانشاءات البترولية ، ووزير الغاز ، ووزير مشروعات الغاز ... ففي موسكو لمجالات النفط اكثر من قيصر ، الاحصاءات تقول ان خمسين وزيرا واربعة وخمسين هيئة مسؤولة عن العمل النفطي تصب تقاريرها في مكتب كوسيجين عجوز السبعين المسؤول عن عرض السياسة النفطية على مجلس السوفيات الاعلى ! وحتى عام ٧٧ تسبب الروتين بين هذه الجهات في عدم الوصول الى برنامج محدد لجدول الاستكشاف ، واستطلاع المواقع الجديدة بصورة عملية !
وحين ناقشت اللجنة المركزية في عام ٧٩ احتمالات بوادر الازمة والتهب الحوار بين اعضاء اللجنة المركزية ... تقرر بصورة الزامية ضرورة البحث في غرب سيبيريا لاكتشاف بئر مماثل للبئر الرئيسي الحالي سانت لور ! وانتهت هذه المحاولة التمهيدية الى ضرورة الاستعانة بادوات كشف وحفر ابار النفط والتكنولوجيا الاميركية النفطية المتقدمة لانقاذ الوقت وتقدمت موسكو بطلبها لواشنطن في يناير ٨٠ وصدرت عناوين الصحف الاميركية صارخة :
التكنولوجيا الاميركية لاسعاف الاتحاد السوفياتي للافلات من مواجهة ازمة الطاقة !
واضطر الروس الى الاستعانة بالادوات الاميركية لان انتاج مصانعهم لا يكفي تزويدهم بالحفارات وخطوط الانابيب بالنوعية والاحجام المطلوبة في حقول سيبيريا ، وللادوات الاميركية خبرة ضليعة في الاسكا ، ثم اكتشف رجال النفط الروسي ان المشكلة ليست في مجرد الادوات وحسب ، ان مهندسي التصميم في الصناعة السوفياتية الذين فشلوا في التوصل لانتاج هذه الادوات ذات الطراز الرفيع يجهلون كثيرا من الاساليب التكنولوجية العصرية من اسرار صناعة النفط !
وقد ثبت تخلف رجال النفط الروسي في الادوات والمهمات الجيولوجية وفي الاستكشاف والحفر — بوجه خاص — في المناطق القطبية الجليدية وحيث لا يتوفر من الانتاج الروسي ادوات جيولوجية لاعمق من ١٦٠٠ قدم تحت سطح البحر ، وهو — للاسف الشديد — مستوى البداية للعثور على علامات النفط في سيبيريا !
وعندما فرض كارتر بعض قيود المقاطعة التجارية على الروس قام جدل شديد في امريكا حول صحة احتياج الروس للادوات الاميركية ... وهل لهذا الاثر انعكاس عاجل على مشكلة الطاقة ، وكشفت المناقشات ان تعويق جهود الروس لكشف بئر بديل لبئر سيبيريا سانت لور ... وتجهيزه ، يطيل المدة بين الكشف وبدء الضخ الفعلي ... وسوف يمنع هذا ارتفاع معدل الانتاج قبل نهاية عام ٨٠ ... وانتهت محاولات الكشف فعلا بمجيء الشتاء واستحالة الظروف في مواصلة العمل في سيبيريا ... ولهذا يمضي الجدل الاميركي بافتراض ان قيود كارتر باقية الفعالية نفسها ...
وبمتابعة اكثر انضباطا ان يمهد هذا ليس الى خلق ازمة طاقة للسوفيات ، بل الى تحويل الازمة قصيرة الاجل الى حالة حادة طويلة الاجل !
ويؤكد الخبراء ان ارقام ذروة الانتاج النفطي السوفياتي تبدأ خلال العامين الحاليين رحلة الجانب الاخر من التل ... اي التدني !
والمؤشرات لاي تصاعد في ابار بديلة قبل نهاية الثمانينات احتمال من ضرب الخيال !
ان البدائل الاخرى للطاقة قد تسهم في تعويض النقص من النفط ... مجرد تعويض النقص ، لكن ليس في الامكان رفع المستوى عن ارقام ٨٠ القياسية ... بهذا اصبح من المؤكد ان تفرض ازمة الطاقة نفسها على الساحة السوفياتية لفترة عشر سنوات على اقل تقدير ... اميركي ، وبشرط ان تبقى معدلات الاستهلاك السوفياتي عند ارقامها الحالية !
وحتى المحللون الاميركيون الضالعون في الخبرة ودقة التقدير يستبعدون اي معرفة بما سوف يتصرف به قادة السوفيات في هذه المشكلة ... الهامة ، كل ما ذكروه في هذا المجال ما نقلوه عن برافدا (صباحية موسكو) من نصوص خطبة بريجنيف في اللجنة المركزية !
فقد اشار فيها المسؤول السوفياتي الى المطالبة بتصعيد التقدم التكنولوجي على ان يشمل ذلك ابحاث استغلال مصادر الطاقة الاخرى ... مثال الطاقة الشمسية وغيرها من الرياح والهواء ! ويضيف الخبراء الاميركيون بانهم من واقع معرفتهم بحالة التكنولوجيا السوفياتية وما تواجهه من صعوبات فضلا عن المشكلات المالية ... فانهم يفسرون فقرة بريجنيف (بلاغ الى اللجنة) بالاعتراف بالفشل اكثر من ظاهر المعنى بانها مطالبة بخطة عمل !
ويمضي المحللون الخبراء الى استعراض ثلاثة احتمالات يتصورونها ساحة للخطوات القادمة في هذا الشأن :
اولا : ان يشد السوفيات الاحزمة على البطون في محاولة للاستمرار دون مزيد من النفط لتعويض النقص !
ثانيا — شراء النفط الناقص من السوق الحر !
ثالثا — الحصول على النفط ... مجانا !
والحل الاول والثاني مستبعدان تماما لمضاعفاتهما السياسية والاقتصادية وليس من الممكن في اي حال تجنب اثار الازمة ، وتفادي مواجهتها ... مهما كانت درجة التوفير في الاستهلاك ، لان الاتحاد السوفياتي بطبيعة نظام الحياة فيه يتمتع بكفاءة عالية في مجال توفير الطاقة ... تقول الدكتورة ليزلي دانيز البروفسيرة بجامعة كانساس والمؤلف الشريك في الكتاب الحديث : نظام الطاقة السوفياتي ، ان ثلث الاستهلاك المنزلي في الاتحاد السوفياتي يتم بجهاز يعمل بالبخار محكم ودقيق ، كما ان الاغلبية العظمى من حركة نقل البضائع بين المدن تتم بوساطة السكة الحديد ، ولا قيمة من المنع لاستعمالات السيارات في عطلة نهاية الاسبوع او وضع قيود على السرعة او حتى رفع سعر الوقود لانه في مجتمع مثل المجتمع السوفياتي تؤكد ارقام الاحصاء الرسمي ان لكل ٥٠ فردا سيارة فاثار اي قيود في هذا الاتجاه ادنى من ضئيلة !
وتضيف الخبرة الاميركية ان السوفيات قد بادروا معدما واتخذوا كافة القيود الممكنة في هذا المجال ولم يعد غير مجال التدفئة وهو امر يصبح فرض القيود فيه غير معقول ! ولو ان السوفيات ضغطوا اكثر من الوضع الحالي على الاستهلاك فانهم لن يستطيعوا تحقيق اي نمو اقتصادي ، فكل نمو في الانتاج القومي بنسبة ١٪ يصحبه ارتفاع على الاقل بنسبة ١٪ في زيادة استهلاك الطاقة ! وباعتبار ان استعمال الطاقات البديلة غير النفط لم يمكن سد النقص العام ... فان الاقتصاد السوفياتي — اذن — يتوقع ارقاما اكثر تواضعا من الارقام الحالية ابتداء من عام ٨٩ !
ومع ان السوفيات يصدرون النفط الان ، فلن يمكنهم — ولا حتى مجرد التفكير حل مشكلات النقص في الطاقة بالامتناع عن تزويد الزبائن الحاليين بكميات هذا التصدير ... فالثمن عن تزويد الامتناع السوفياتي عن التصدير ... فادح ... جدا ! ان ارقام التصدير من الاتحاد السوفياتي في العام الاخير للكتلة الشرقية فقد ذهبت غالبيتها الى اوروبا حوالي مليون وثلث مليون برميل !
ولو ارادت الخزانة السوفياتية شراء هذه الكمية فهي تكلفها نصف مصادر السوفيات من النقد الاجنبي في تجارتهم السوفياتية الخارجية تماما ! وهو المبلغ نفسه الذي يخصصه السوفيات الان لشراء تكنولوجيا الغرب ... والقمح ! ولهذا يكون الثمن الحقيقي لوقف هذا النفط ، وقف النمو الانتاجي في الصناعة فضلا عن مخصصات الدعم السوفياتي لرغيف الشعب !
بل ان الروس قد يواجهون ازمة في رصيد العملة الاجنبية — اذا استمرت قيود كارتر — ليحصلوا على مجرد ما يحصلون عليه الان ... بعضا من التكنولوجيا الاميركية ... والقمح !
ليس في مقدور الاتحاد السوفياتي تخفيض التزاماته بتصدير النفط للكتلة الشرقية عن هذه الارقام باعتبار ان تيار النفط هو تيار النفوذ والهيبة والتبعية التي تتوالى بها بعض العواصم في الطابور السوفياتي ... والتي لا تطيقها بعض هذه العواصم ولا لحظة في حالة توقف النفط ! فضلا عن ان الاتحاد السوفياتي يعرف تماما ان اي نقص في النفط في هذه البلدان يعني الحكم عليها بسلبية النمو الاقتصادي !
ومن الصعب على اي تحليل سياسي دقيق التصور توقع ما يمكن ان يفعله الشعب التشيكي والمجري في لوم الكرملين لو انقطع تيار النفط السوفياتي !
هكذا يصبح شد الحزام احتمال غير ممكن امام السوفيات ويصبح وقف تصدير النفط امرا غير محتمل ... فالسوفيات ليسوا على استعداد لدفع الثمن من زعامتهم للكتلة الشرقية !
وينفرد هيربرت ليفاين بروفسير جامعة بنسلفانيا واختصاصي الشؤون السوفياتية بمقولة محددة : يقول ان في الديكتاتوريات يمكن فرض شد الحزام باية صورة ... مادام الشد في قطاع بعيد عن المجالات العسكرية ! لكن السوفيات اليوم ليسوا بدكتاتورية الامس ، ومع ان الرأي العام لا يزال بعيدا فانه ليس بسلبية الامس نفسها في عهد ستالين مثلا ، والفرد السوفياتي اعرف الان بظروف الحياة في العالم ، ناهيك عن اوروبا الشرقية وعن الغرب ! لقد ظلت قيادة موسكو الى عهد الرئيس الحالي بريجنيف تردد الوعود بلحاق المواطن في الشرق بمستوى معيشة المواطن في الغرب ... وكان الحال يسير ببطء يتابعه الجميع بلهفة ، فماذا لو انتكس الحال الان وعادت الدعوة لشد الحزام وانخفاض المستوى لما هو عليه الان !
ويضيف الخبير انه ليس في الامكان اختيار قادة السوفيات للحل الثاني بشراء النقص من النفط لسد العجز من السوق الحر ... ففي منتصف الثمانينات سيكون الانتاج العام لجميع الدول غير الشيوعية حوالي ستين مليون برميل نفط يوميا ، وحتى لو شد الاستهلاك العالمي اشد الاحزمة ليسمح للزبون الروسي الجديد بشراء مليوني برميل يوميا ... فمن الصعب تصور مصدر الشراء ! ان كل حصيلة تجارة الروس مع الغرب من العملة الاجنبية في العام المالي الاخير حوالي احد عشر بليونا ونصف بليون دولار ... وبمستوى سعر برميل نفط الاوبيك الان بمتوسط حوالي ٣٠ دولارا ، فان حصيلة كل تجارة الروس الخارجية لن تكفي لشراء النفط الذي ينقصهم !
وتأتي مفاجأة اقتراح اميركي المصدر بان الروس قد يستطيعون شراء النفط ببيع الذهب ، فالسوفيات هم ثاني منتج في العالم بعد جنوب افريقيا ! ولديهم رصيد سري ضخم اضطرهم عام ٤٧ الى فرض عقوبة الاعدام لمن يتابع حتى قصاصات الصحف التي تجمع ارقام اسعار الذهب !
وفي هذا المثال ، ان صح الاقتراح المفاجأة كاحتمال ، لو كان سعر اوقية الذهب دولارا في عام ١٩٨٥ ، فسوف يحتاج الروس الى بيع ٨٠ الف اوقية من الذهب يوميا لشراء النفط المطلوب بسعر ٤٠ دولارا في العام نفسه وهو (مشوار) على ما يبدو لن يستطيع الروس المشي فيه طويلا اذ تصل الارقام الى ٣٠ مليون اوقية ذهب سنويا ! بينما ارقام انتاج الذهب السوفياتي في العام الماضي كان مجرد ٩ مليون اوقية ! ويقال تخمينا ان احتياطي السوفيات من الذهب يتراوح بين خمسين الى مائة مليون ... وحتى لو اضطر الروس لقبول دفع هذا الثمن الذهبي الضخم فان بيع كميات على هذا النحو يوميا سيفرض انخفاض الثمن !
ويخلص الجدل الاميركي الى عجز السوفيات عن احتمال ازمة النفط وعجزهم عن الشراء من السوق الحر ... فليس امامهم اذا الا الحل الثالث ... الحصول مجانا ، ولسوء حظ الغرب — كما يقول التحليل الاميركي — ان الروس سوف يكونون الاكثر تفوقا من الناحية العسكرية عند منتصف الثمانينات !
ومن مزايا القوة العسكرية ان استحالة يقف القوي مكتوف اليدين ومطالبه الاقتصادية في متناول قبضته ! خاصة اذا كانت مطالب حيوية كالنفط قد ينهار بسببها الكيان السوفياتي ! فهل يحتاج الامر الى نبوغ او عبقرية في مجالات الجغرافيا او السياسة لمتابعة انشطة الروس وانتشارهم العريض في اثيوبيا وجنوب اليمن ... ثم الى التمركز الجديد في المواقع والموانع المدعومة في افغانستان ... والاطلالة الدائرية من هذه المواقع جميعا على ساحة النفط الشرق اوسطي !
ويتواضع التحليل الاميركي الى موقف الختام فيؤكد انه ليس بالضرورة ان يكون الغزو العسكري المباشر هو التصور الوحيد في الذهن الروسي ... يمكن في حسابات القوة ان نصل الى اكثر مما كان يحلم الروس بالوصول اليه خارج حدودهم ...
ومن حسابات القوة — كما يقرر التحليل الاميركي — نقلا عن خبرات نظريات القوة في عصابات المافيا ... انه كلما تضخمت القوة عنوا ... كلما ندرت الحاجة لاستعمال حركتها ... اذ تكفي رعشة التهديد بالسيطرة لينالوا السهل ، ويعلوا لقيادة الامر ... ويطالبوا بالمزيد بمجرد التخويف لا بالضرب !
تلك نصوص عبارات التحليل الاميركي الخبير ... والذي يتوقعون فيه ان يبيع السوفيات الحماية للاصدقاء ببراميل النفط ...
ويختم التقرير التفصيلي بامثلة من هذا النوع المثير ... ان تبني روسيا لدولة خليجية مصنعا للحديد والصلب ... مقابل بليونين طن من النفط ... لاوروبا الشرقية ! كذلك الكويت والامارات !
اما في مثال كالمكسيك ، فيقول التقرير الاميركي حيث ان اكثر من ربع القوة العاملة يعاني البطالة ... وحيث نصف القوى العاملة تعمل بنصف جهد ... فيذبح التهديد بشبح الخوف من الـ... شاهنشاهية طبق الاصل !
ويسوق التقرير اسنادا لدعم امثلته ... حكاية الحماية مقابل براميل النفط ... بولندا تبني مخازن في ليبيا الان ... وتشيكوسلوفاكيا (تشطب) مصفاة للتكرير في سوريا ... والدفع في الحالتين ببراميل النفط !
فلا التشيك ولا البولنديين فازوا بهذه المشروعات لتفوقهم التكنولوجي ، وارخص العطاء ... بل لاعتبارات غيبها كثير من الصداقة والتعاون ... السوفياتي المتبادل ! فليس من عجب ان تتوالى صفقات مشابهة ، وليس من الحكمة ان يلجأ الروس لمزيد من التحركات المثيرة !
وليس من الاتزان افتراض اخذ السوفيات بالحل الثالث في لحظة يصعب فيها على اي محلل منصف التوقع بأي شيء مما سيحدث ! قد ينجح الروس فيما لم ينجح فيه المحللون الاميركيون ويجدون مفتاحا للموقف ... او قد يؤثرون شد الحزام بكل ما في هذا الاحتمال من مستحيل ... لكن التقرير الاميركي يؤكد على رجاء واحد بسيط في فقرة الختام ... ليس في حصيلة تأمل الموقف كله — على ضوء خبرتنا الشاملة بالمفاجآت السوفياتية — ما يدعو الى اي اسراف ... في التفاؤل !



● بوادر الازمة النفطية تظهر في الصعوبات الفنية في خطة استكشاف الابار الجديدة وتؤكد التقديرات الاميركية حاجة الروس الى مصادر جديدة لـ ٢١ بليون برميل اي ضعف ماتم اكتشافه .

هكذا امنه للأصل





مخاوف التوسع في منطقة الخليج بعد غزو افغانستان

عُمان

ثمة مخاوف من التوسع السوفياتي في منطقة الخليج ، وخاصة بعد التدخل في افغانستان . هذا التدخل بالاضافة الى استمرار النزاع بين ايران والعراق ، جعل امن مضيق هرمز ذات اهمية قصوى ، ثم ان سلطنة عمان التي تتحكم بالممر الحر لناقلات النفط عبر المضيق ، اصبحت تشكل « الحدود الجديدة » بين الشمال والغرب .

السلطان قابوس

ان عمان ، وهي الدولة الثانية في شبه الجزيرة العربية ، يبلغ عدد سكانها نحو مليون نسمة ، تشعر وكأنها اشبه بحبة الجوز بين فكي الكماشة .

شواطئها البحرية تمتد على المحيط الهندي والخليج معا . الى الجنوب منها تقع جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية (اليمن الجنوبية) التي يدعمها السوفيات ، والى الشمال الشرقي قامت القوات السوفياتية بغزو افغانستان ، وعبر مضيق هرمز ثمة النزاع القائم بين ايران والعراق بينما القوات السوفياتية تقف متاهبة على الجانبين .

الى ذلك جميعا ، ثمة سباق يجري للاساطيل في المنطقة ، حيث تقف ٣٦ قطعة بحرية اميركية ، وما يقارب هذا العدد من القطع السوفيانية — ولكن بما فيها الغواصات والسفن الحربية في مرفأ عدن ، والتسهيلات اللازمة للغواصات في جزيرة سوقطرة عند شاطيء الجمهورية السومالية ، ناهيك عن سبع قطع حربية فرنسية .

اضف الى ذلك كله ، هناك قطع حربية بحرية تابعة للاسطول الباكستاني ، والاسطول الهندي ، وكوريا الجنوبية ، هذه كلها سوف تنضم الى بعضها بواسطة قوات الطوارىء الملكية البحرية رقم ٣١٨ .

النشاطات العسكرية

ازاء النشاطات العسكرية المتزايدة في كل هذه الانحاء ، ناهيك عن محاولة الانقاذ الفاشلة الاميركية في ايران ، باتت عمان كما وصفها احد الديبلوماسيين البريطانيين في مسقط ، العاصمة ، « حديقة سلام في بحر متلاطم الامواج » .

اخرون يقولون انها « مصب العواصف » وعين الاعصار ، وطالما ان الاعصار باق ، فان عمان ستتجاوز المحنة ، ولو بدت الاخطار المحدقة بها اليوم ، كبيرة ، وكبيرة جدا .

تلك هي الحالة اليوم ، والعمانيون يتوقون لان تبقى هكذا ، ولكن ازاء الضجة القائمة عن احتمالات تدخل سوفياتية والمانية شرقية ، في بعض اقطار الجزيرة ، وخاصة المملكة السعودية ، كما تقول بعض المصادر ، وفي اعقاب التدخل السوفياتي في افغانستان ، فان عمان هي « الحدود الجديدة » بين الشرق والغرب .

الروابط بين سلطنة عمان ودولة بريطانيا العظمى تاريخية قديمة ، حيث تتخذ طابعا خاصا ، ويجب الا ننسى ان تلك العلاقات « الخاصة » هي التي وضعت السلطان قابوس بن سعيد على عرش البلاد عام ١٩٧٠ ، وكان في الثلاثين من العمر ، بعدما قام ضباط من القوات الجوية الملكية بمؤازرة بعض الضباط العمانيين الموالين للسلطان قابوس بخلع والده المسن ، والشديد المحافظة ، والذي كاد يحجب ضوء الشمس عن العمانيين زمنا طويلا ، بحيث وقف ضد اية حركة لتطوير بلاده ، بعكس ما حصل في دول الخليج الاخرى — ولقد جرى ذلك في اللحظة المناسبة ، حيث نائب وزير الدفاع حاليا ، العقيد سالم الغزالي ، الذي نال تدريبه العسكري في بكين ، اواسط الستينات ، كان يعد العدة للقيام بانقلاب بواسطة ١٤٠ رجلا من العراق ، يدخلون عمان ويتسلمون الحكم فيها ، فشعر البريطانيون بذلك ، وبادروا الى اقالة السلطان المسن بسرعة مذهلة .

السلطان قابوس

تسلم السلطان قابوس الحكم ، وهو الذي كان والده قد ضيق الخناق عليه وعزله في سلالة ، عاصمة الاقليم الجنوبي لظفار ، طيلة معظم سنوات حياته ، وكانت الروابط البريطانية ، والسوفياتية ، والصينية ما زالت موضوعا شديد الحساسية مع كل المشتركين .. فاذا بتلك العلاقات تتحسن ابان حكمه .

ففي الوقت الذي حقق درجة عالية من التغيير في حياة الشعب واصلاح البلاد ، فان سياسته كانت وما زالت تحديث وطنه من خلال التطور الطبيعي وليس بواسطة الثورة المالية ، شان معظم دول المنطقة . كان مجال العمل متوفرا ، واضح الابعاد ، حيث المرافق العمرانية نادرة في السلطنة — فقط بضعة كيلومترات من الطرقات المعبدة ، ومستشفى واحد صغير في مسقط ، لا مدارس ، ولا اطباء ، ولا شبكات مياه ، وقليل جدا من الطاقة الكهربائية .

مرحلة التطور

لذلك اسعفت الحظوظ عمان لان تبدأ تطورها فيما بعد ، وقد تمكنت الافادة من اخطاء الغير . ليس في عمان رموز لطفرة حضارية بارزة — مصانع لصهر الالومنيوم ، او مرافىء واسعة مزدحمة ، او مطارات لطائرات الجمبو ، وما اشبه ، ثم ان البلاد ارحب مجالا من غيرها ، بالنسبة للمهاجرين المقيمين فيها — معظمهم من البريطانيين والعمال الباكستانيين .

ولان العمانيين في معظمهم مجموعة من القبائل غير المتجانسة سكنت الجبال والصحاري منذ العصر الحجري ، لذلك يملكون احساسا عميقا بحبهم لارضهم التي ، باستثناء القليل من الميزات ، تختلف عن سائر مناطق الخليج ، كانوا تجارا وكانوا استعماريين ، ويقصون عليك ببسمة كيف انهم ، ذات يوم ، كانوا اصحاب امبراطورية واسعة تضم زنجبار وبلوشستان ، وكانت سفنهم تشق عباب البحر وصولا الى شواطىء المحيط الهندي ، وحتى شواطىء بكين .

هذه الجذور التاريخية منحت عمان تطلعا واسعا ، او توقا الى التطلع العميق الى الحياة والسياسة الدولية ، والشعب العماني يملك ذوقا خاصا كثيرا ما يباعد بينه وبين سائر اقطار الخليج ، انه ذوق اكثر ثورية ، وهو لذلك يحمل العلاقات على التوتر والغموض بينهم وبين اقطار الخليج الاخرى .

لذلك ، لربما ، كانت عمان اولى الدول العربية التي اعترفت بالتسوية التي اقرتها اتفاقيات كامب ديفيد ، وكانت تعتمد على الدعم العسكري الذي تقدمه الشاه السابق ، بينما تتلقى الدعم المالي من المملكة السعودية .

صفقة اميركية

اليوم ، بات العمانيون في نهاية المراحل الاخيرة ، التي استمرت طويلا ، لعقد صفقة عسكرية مع الولايات المتحدة تكلف بلايين الدولارات ، ويفاخر العمانيون وهم يقصون عليك بانهم كانوا اول دولة عربية ترسل مبعوثا عنها يمثلها في نيويورك ، عندما ابحر منها اول مركب شراعي عبر المحيطات في الاربعينات ، وكثيرا ما يقال ذلك عندما يدور الحديث عن المبرر للمحادثات الحالية ، بين السلطنة والولايات المتحدة .

★★★

ومما لا شك فيه ، ان السلطان قابوس ووزراءه ، تستغرقهم هموم الاخطار السوفيانية ، وخاصة الخطر الشيوعي في الجنوب (ثوار ظفار) ، حيث ثمة مؤشرات بان هذا الخطر قد ينتقل الى الشمال والى مضيق هرمز الذي ترى عمان نفسها مسؤولة عن امنه مباشرة ، وفي بحثها عن تسهيلات عسكرية لها في المنطقة ، تمكنت واشنطن من اللعب على حبال هذا « السهم » بتقديمها اعتدة عسكرية من بينها صواريخ « سايدوندر » لطائرات الجاغوار العسكرية ، ودبابات ام — ٦٠ التي سوف تستخدم للتدريب ، اضافة الى مدفعية اثقل ، ويامل السلطان قابوس بالتوصل الى اتفاقية حول تقديم مساعدة مالية ، وهي احدى العقبات التي ، كما يبدو ، لم تتمكن بريطانيا من تقديمها كجزء من مساعداتها العسكرية والدور الذي كانت لربما تريد القيام به .

القواعد الاميركية

اهم الوجوه التي يرفض السلطان قابوس الموافقة عليها ، هو منح القوات الاميركية قاعدة عسكرية في عمان ، ولكنه يقدم تسهيلات لها ، وقد صرح لمندوب التايمز البريطانية بقوله : « اذا نشأ وضع نرى بانه ضروري في بعض الظروف كالسماح للطائرات العسكرية بنقل المؤن والذخائر للاسطول الاميركي ، فقد نسمح بذلك ، على ان التفاصيل النهائية فما تزال قيد البحث والتداول . ولقد قال السلطان قابوس يوما ، بان قاعدة كبيرة سوف نبني للبحرية العمانية في شاطىء « بترين » الى الشمال من مسقط ، وتقدر تكاليف هذا المشروع بنحو ٩٠ مليون جنيه استرليني . ويوجد ايضا تحسينات واصلاحات قيد التنفيذ في مرفأ « صيب » الحالي في ضاحية مسقط ، الى مطار عسكري اخر كبير في الشمال قد يبدأ العمل فيه قريبا .

جزيرة مصيرة

كذلك تدور ابحاث كثيرة عما يحدث في القاعدة الموجودة في جزيرة « مصيره » عند الشاطيء الجنوبي من عمان ، حيث الانباء متضاربة ومحيرة ، فالانباء الرسمية تقول بان المطار الحالي فيها وبعض التسهيلات الهامة المتعلقة بالتسهيلات للقوات الجوية يجري تعزيزها بوسائل حديثة ومعدات لاستخدامها من جانب القوات الاميركية كنقطة عبور للطائرات الاتية او العائدة من الاسطول الاميركي واليه : ثمة تعليق صادر عن القوات الجوية العمانية يقول بان من المرجح الا يجري تطوير تلك القاعدة اكثر مما هي عليه ، حيث انها تقع داخل زناد الرياح الموسمية .

وهي الان خارج العمل ، في اكثر الاحيان ، نظرا لرداءة الطقس . ومنذ مدة ليست ببعيدة هب اعصار دمر جهاز الالتقاط والبث التابع لمحطة الاذاعة البريطانية في الجزيرة . ان القوات الجوية العمانية تملك فيلقا من المقاتلات (سترايكما ستر) هناك ، يستخدم لاغراض التدريب ، بالاضافة الى الفيلق الموجود في « سيب » ، والقاعدة الرئيسية العسكرية للقوات الجوية العمانية الواقع في اقصى الجنوب في « ثمريت » حيث تحتفظ بفيلق كبير من طائرات جاغوار والهانتر . هذا المطار الحربي تم انجازه في الصحراء في وقت قصير جدا ، منذ عامين تقريبا ، والغرض الرئيسي منه تقديم التسهيلات اللازمة للغطاء الجوي لقوات الجاغوار الجوية التي تقوم بحراسة الحدود مع اليمن الجنوبية الواقعة على بعد بضعة اميال الى الجنوب من البلاد .

اسباب رفض السلطان للقواعد الاميركية

رفض السلطان قابوس لاقامة حضور عسكري اميركي دائم في بلاده مرده ليس فقط الى الصعوبات المتاتية من المشاكل التي تستثيرها في اوساط العواصم العربية المجاورة وما ينشأ عنها من توتر في العلاقات ، بل لان ثمة تناقضا عميقا في اسلوب الحياة بين الحضارة الاسلامية وطريقة الحياة فيها ، وعادات المجتمع الاميركي ، ويصعب الجمع بينهما . وفي اشارة ، غير مباشرة الى هذه المشكلة ، قال احد الاميركيين في مسقط بان المشكلة في المحادثات بين الدولتين كانت في ايجاد المطلب الضروري الذي يناسب العمانيين انفسهم ، والمطالب التي تناسب العمانيين في مختلف الاوجه . كل هذا يستغرق وقتا طويلا للانجاز ويتسبب بخيبة امل مريرة واحيانا سوء تفاهم مع المسؤولين في الحكومة العمانية .

ماذا يقول العمانيون ؟

« كل ما نسمعه كلاما بكلام ووعودا بوعود » قال العقيد الغزاوي بغضب وخيبة لدى مناقشة هذا الموضوع ، ويجيب الاميركيون بان العمانيين لا يتفهمون حقيقة الاجراءات والوقائع ، ولا تنظيم اللجان ، واللجان الفرعية وسائر ما يتعلق بآلية الكونغرس الاميركي وتركيبته والذي من خلاله يجب ان تمر هذه الاتفاقيات « وهذه كلها تستغرق وقتا طويلا » .

من الخارج ، تبدو عمان قادرة لدى النظر الى السياسة الداخلية . ان مواردها النفطية المتناقصة اخذت تعوض عنها الاكتشافات الجديدة لحقول النفط ، ومجموعة (كونسورتيوم) شركة النفط البريطانية بدأت بضخ كميات لا بأس بها ، لاول مرة في المناطق المأذون لها بالعمل فيها ، والواقعة الى الجنوب من البلاد . مجموع الانتاج من الحقول العشرة على الشاطىء يبلغ حدود ٣٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا ، ومن المرتقب ان يزداد حجم الانتاج هذا العام بنسبة ١٠ بالمئة ولكن العائدات ستزداد اكثر بكثير نظرا لارتفاع الاسعار . وسوف يتم انشاء خط انابيب جديد يربط الحقول الجنوبية في « المرمول » و « الامل » بتلك الواقعة في الوسط والشمال .

الآمال كبيرة بتحسن انتاج النفط يقال بانها رائعة ، وقياسا على زيادة الانتاج ونجاح عمليات الاكتشاف في السابق ، فان الجهود الجديدة ستؤتي ثمارها . فاذا استمرت عائدات النفط على ما هي عليه وتحسنت ، فقد تكون سببا لمخاوف جديدة في البلاد . ففي منتصف السبعينات مرت عمان مرحلة من الهوس في حقول الانماء ، والانفاق الذي بلغ حدود التبذير ، ولكن الحكومة عادت فنظمت الامور وسيطرت على الموقف .

● الاسطول السوفياتي وتظهر كانسة الالغام منه هنا قرب مضيق هرمز وهي مجهزة باجهزة الكترونية واجهزة تنصت

المعارضة

ثمة بعض العمانيين ، من الذين لا يترددون في اعلان انتقاداتهم وشكواهم فيما لو وجدوا اخطاء في مسيرة الحكم ، محاولين استثمار الوضع لمصالحهم السياسية . والمخاوف الكبيرة هي من بعض العناصر التي تعمل بدعم من اليمن الجنوبية ، والتي قد تتسرب في البلاد لابتزاز الوضع السياسي المتفجر .

العمانيون يملكون حساسية شديدة ازاء الموجة الدعائية (البروباغندا) التي تنشط اذاعة عدن ، في اليمن الجنوبية بنشرها ، وهي محرمة عليهم مبدئيا، والمشكلة الحقيقية قد تأتي من مئات العمانيين الذين يدرسون الان في الخارج ، حتى اذا عادوا الى البلاد ، كشباب وشابات من المثقفين الكفوئين ، حاملين معهم افكارا وقيما جديدة ، لسوف يطالبون بتحقيق تلك الافكار والقيم ، وان يكون لهم صوت مسموع بالطريقة التي يجب ان تحكم بها البلاد . والسلطان قابوس ، الذي نال قسطا من العلم في الخارج ، مدرك لهذه الاحتمالات والصعوبات التي قد تنشأ عنها ، ولكنه يعتقد بان تحولات مرضية ، وتبدلا في طريقة الحكم ومسيرة المجتمع ، سوف يتحقق في هذا السياق ومع تطور الاوضاع وتبدل الظروف .

لقد اثبت الرجل حتى الان كفاءة ، في العمل والرأي ، لم تكن منتظرة ، فهو يملك القدرة اللازمة على حكم بلاده والدأب على تطويرها بصورة مرضية ، ليسير بها برفق وحكمة صابرة ، الى القرن العشرين .

حاليا ، لا يرى السلطان خطرا عليه ، وعلى نظامه ، من الداخل بل من الخارج وبشكل تدخل عسكري ، او تسلل عمليات ارهابية في مضيق هرمز ، اما بواسطة زرع الغام فيه ، او عملية هبوط عسكرية في شبه جزيرة موساندام .

الاقتصاد

العائدات تتوقف على المشترين الغربيين والعمال من الدول الشرقية

عائدات النفط محور الاقتصاد العماني ، وهي تشكل ٥٦ بالمئة من الانتاج الوطني مقابل اقل من ٣ بالمئة من الزراعة وواحد بالمئة من الصناعة . كذلك يشكل النفط اكثر من ٩٠ بالمئة من عائدات الدولة ومن مجموع الصادرات كلها تقريبا وهناك بعض المنتجات غير النفطية ، ويلاحظ ان عمان اكبر الدول المصدرة للكلس ، ولانواع متعددة من العطور والافاوية ، والحناء ، الذي عاد ليصبح واسع الاستخدام في مساحيق الشعر وتزيينه .

الاعتماد على النفط وعائداته الكبيرة ، يعني بدوره الاعتماد على المشترين الغربيين . وتعتمد السلطنة على الايدي العاملة من المهاجرين ، وخاصة الهنود الذين يشكلون اكثر من ثلثي القوى العاملة في القطاع الخاص ، غير الزراعي ، ونحو الثلث في القطاع الرسمي الحكومي .

وتستورد عمان معظم المواد الغذائية والمواد المصنوعة الجاهزة ، اضافة الى مواد البناء . ويلاحظ ان بعض دول الخليج الاخرى ، حققت تقدما في تنويع اقتصادياتها بعيدا عن الاعتماد على السلع والخدمات المستوردة .

ولقد ورث السلطان قابوس عن والده دولة مغلقة بعيدة عن العمران والازدهار ، بالرغم عن كون النفط كان تدفق قبل تسلمه السلطة بعامين على الاقل ، وهو سيحتفل هذا العام بالذكرى السنوية العاشرة منذ تسلمه العرش بشعور الرضى في ان اقتصاد السلطنة يقوم على قاعدة متينة ، على امل ان تستمر زيادة العائدات خلال الثمانينات .

وتعاني عمان ، شأن معظم دول الخليج النفطية ، من العجز في الايدي العاملة ، وخاصة الكفوءة منها ، وبالرغم عن ثروتها النفطية فانها ليست عضوا في منظمة الاوبيك ، ولا في منظمة الاوابيك التي يقال بانها ستنضم اليها في المستقبل القريب .

حديث خاص للسلطان قابوس

تحدث السلطان في قصره الهادىء الواقع في احدى ضواحي سلالة بلغته الانجليزية ، ذات اللكنة العمانية نسبيا ، والتي يتحدث فيها بطلاقة وهدوء ، الى مندوب التايمز البريطانية .

وفي حديثه المتسم بالتامل والمنطق ينحو باللائمة على الدول الغربية التي لم تقدر كفاية مدى الاخطار السوفياتية المتمثلة في مخطط واسع لامتداد الشيوعية الى الشرق الاوسط وافريقيا ، وخاصة في الهيمنة على مضيق هرمز عند مدخل الخليج العربي ، وفي هذا السياق يقول : « لقد ادركنا خطورة الهديد السوفياتي خلال السنوات الخمس الماضية ، وحذرنا الغرب مرات بما قد يحدث في افريقيا ، وها هي افغانستان اليوم تحيطنا جميعا بخطورة الوضع » .

انه يعتقد بان للاتحاد السوفياتي مخطط توسعي جديد ، وانه مستعد للتدخل ، بحسب هذا المخطط ، اذا اقتضت الضرورة في اي بلد خارج حلف وارسو ، ويضيف : « على العالم الحر ان يستيقظ على الحقيقة ، فلا يسمح للروس بالاستمرار في تنفيذ سياستهم المرسومة » .

الى ذلك ، يشعر السلطان مع وزرائه ، خطر هجوم موسع ، ينطلق من اليمن الجنوبية : « لقد كافحنا ، وكافحنا طويلا ، من اجل استقلالنا ، وربحنا المعركة ، ولكن اذا ما حدث هجوم موسع ، مدعوم من الروس والكوبيين ، او بمساعدة المانيا الشرقية ، فقد تختلف النتيجة » .

على ان الخطر الاكبر كما يرى السلطان « لا يزال من الجنوب ، حيث يستغل الروس بعض الفئات المعارضة داخل البلاد ، لتحقيق انقلاب في البلاد » .

ايران
Bandar Abbas
هرمز
القشم
١٠ أميال
عمان

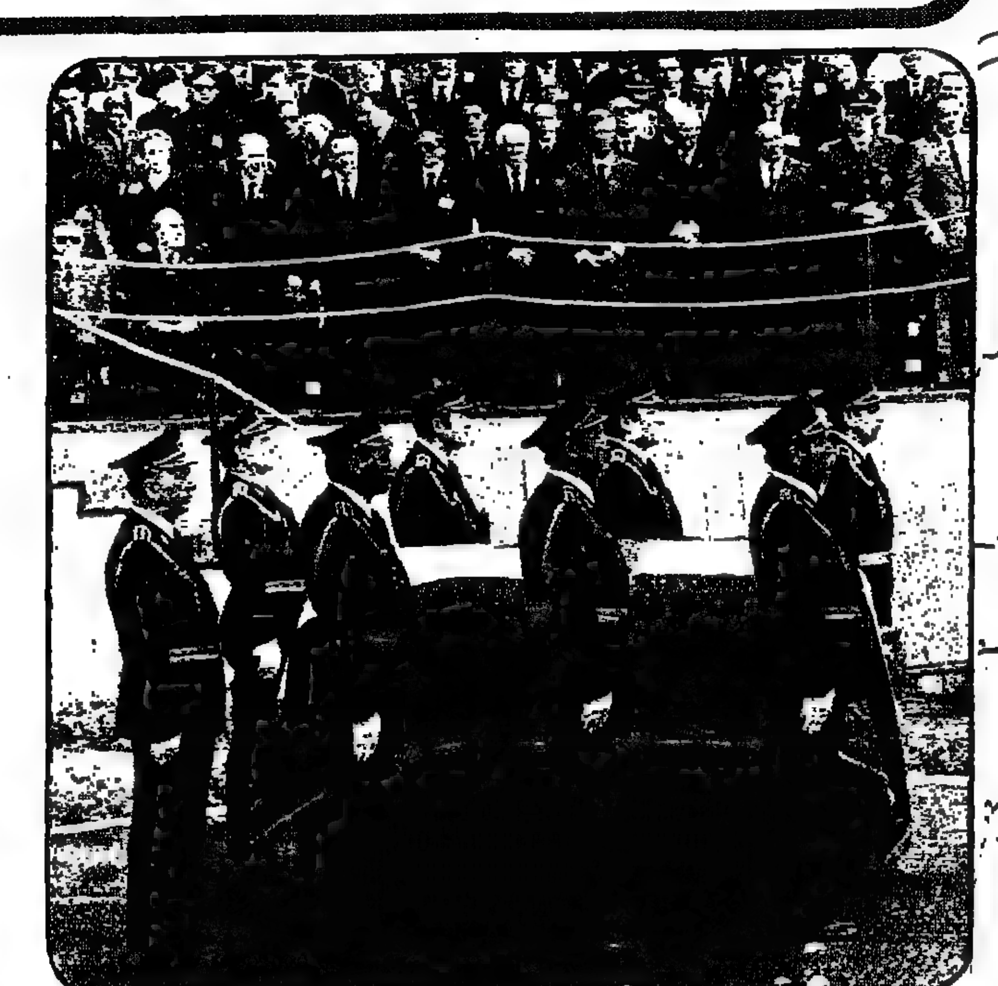
مرحلة ما بعد تيتو

تحديات خارجية وضغوط داخلية

من تنتصر في النهاية "الادارة الذاتية" أم "الادارة المركزية"؟



● العملاق الذي رحل



● أخر تحية من العالم للمارشال تيتو

تعتبر وفاة الرئيس اليوغوسلافي المارشال جوزيف بروز تيتو نهاية حقبة من الزمن ، فهو يترك وراءه اسطورة سياسية قوية وميراثاً سياسياً يطلق عليه « التيتوويه » . غير ان ذلك الرجل الذي وصف ذات يوم بأنه « اول ملك شيوعي » لم يترك وراءه ، حقيقة ، نظاماً ملكياً او ولي عهد . ومع ذلك ، ففي خلال الاسابيع الماضية اثبت ذلك النظام المعقد « القيادة الجماعية » الذي اعد له قبل عدة سنوات قدرته الفعالة على ادارة شؤون البلاد . فهذه « القيادة الجماعية » تتولى منذ فترة واجب ادارة يوغسلافيا دونما الوجود النشيط للرئيس تيتو باعتبارها الهيئة المهيمنة التي تصنع القرارات النهائية .

ولذلك ، والى حد ما ، يمكن ان يقال ان فترة ما بعد تيتو بدأت من قبل . غير ان تجربة الخمس والعشرين سنة الماضية تثير ، وعلى نحو مفاجىء ، علامة استفهام كبيرة حول تاريخ بدء يوغسلافيا الانحراف عن النظرية التيتوويه . ففي المقام الاول نقول ان ستالين توفي قبل اقل من ثلاث سنوات حين وجه اليه خروشوف انتقادات شديدة اثناء انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي عام ١٩٥٦ . ومن ناحية اخرى فالهالة شبه المقدسة التي كان ماوتسي تونغ محاطاً بها اعيد رسم ابعادها بعد وفاته . كما اذهلت اسبانيا العالم كله بالسرعة التي تحولت بها بعد حوالي ٤٠ عاماً من الاوتوقراطية الفرانكوويه .

وليس ثمة شك في ان تيتو حظي بولاء شخصي حقيقي ومحبة باكثر من هذين الديكتاتورين . فتيتو كان بمثابة الاب ليوغسلافيا الاشتراكية الحديثة . قاد البلاد الى النصر ضد الغزاة النازيين واكد استقلالها ضد ستالين . وبتأييد ايديولوجي من صديقه ورفيقه زمن الحرب ادوارد كارديلج وضع تيتو يوغسلافيا على طريق « الادارة الذاتية » للاشتراكية في الداخل وعدم الانحياز في الخارج .

ومع ذلك فحتى اثناء فترة حكم تيتو كان تطور يوغوسلافيا في الادارة الذاتية والاشتراكية غير المنحازة مليئاً بالطرق المتعرجة والمعوقات . فقد اعيدت صياغة الدستور اربع مرات في محاولة للتوافق مع المتغيرات الهائلة التي صاحبت تحول يوغسلافيا من دولة اقطاعية من دول البلقان الى دولة صناعية ذات مجتمع مستهلك .

ومع ذلك فبرغم هذا الاستعداد للدخول في تجربة جديدة مع النظريات السياسية والدستورية انتهى السياسيون اليوغسلافيون وجزء كبير من المثقفين ورجال الاعمال في العالم الى قناعة مؤداها ان تطور المجتمع اليوغسلافي فاق طاقة التغير في الحزب والمؤسسة السياسية .

وهذه ، على سبيل المثال ، وجهة نظر كارديلج الذي بذل جهداً كبيراً لتحديث الايديولوجية مع نظريته في « تعددية الادارة الذاتية للمصالح » . ولكنه توفي في العام الماضي قبل شرح نظريته بصورة متكاملة .

ومن المؤكد ان الرئيس اليوغسلافي نفسه كان احد العوامل الرئيسية في الابقاء على ذلك المنهج الطبيعي للاحداث . فهو ، قبل كل شيء ، يشعر بعاطفة قوية في الانتماء الى الثورة السوفياتية ، وهذه العاطفة لا يشاطره فيها اي من الاجيال اللاحقة .

ولعلها تكون مجرد مسألة وقت قبل ان تصبح الحقيقة المعقدة لهذا البلد ، الذي يضم ٢٢ مليون نسمة من السكان مقسمين الى ١٨ مجموعة عرقية وستة شعوب وثلاث ديانات وخلافات اقتصادية واجتماعية وحضارية هائلة بين الشمال والجنوب ، اكثر وضوحاً في

لجيل [illegible] ومن هنا فسيظل واجب المحافظة على الوحدة الضرورية للبلاد ، وهذا امر حيوي لوجودها بطبيعة الحال ، اختياراً نهائياً للجيل الجديد من السياسيين الذي سيظهر في غاية الامر حينما تقرر القيادة ما بعد تيتو منح الفرصة للسياسيين الصغار الذين ما زالوا ينتظرون . اما الآن فهو زمن اتباع تيتو المختارين .

وفي السابق ، تولى منصب تيتو كرئيس للدولة لازار كوليزفسكي (٦٦ عاماً) وهو حزبي سابق وممثل مقدونيا في هيئة الرئاسة الجماعية للدولة التي تتكون من ثمانية اشخاص . وتتكون هذه الهيئة من ممثل واحد عن كل جمهورية من الجمهوريات الست واقليمين متمتعين بالحكم الذاتي . كان الرئيس تيتو رئيساً مدى الحياة ، اما من يأتي بعده فسيكون رئيساً لمدة عام واحد على اساس التناوب الوظيفي . وتنتهي مدة رئاسة كوليزفسكي في مايو – ايار هذا الشهر . ثم ان تيتو كان رئيساً لعصبة الشيوعيين ، اما الآن فرئيس الحزب الجديد هو ستيفان درونجسكي ، وسيترك هذا



● ستيفان درونجسكي رئيس الحزب

المنصب في اكتوبر – تشرين الاول عندما تنتهي فترة توليه هذا المنصب التي تمتد لمدة عام واحد فقط .

وعند ذاك سيتم اختيار عضو اخر من هيئة الرئاسة الجماعية للحزب التي تتكون من ٢٣ شخصا . وتتكون رئاسة الحزب من ثلاثة ممثلين عن كل من الجمهوريات اليوغسلافية الست (سلوفينيا وكرواتيا وبوزنيا – هيزغوفينا وصربيا ومقدونيا ومونتينغرو) واثنين من الاقليمين المتمتعين بحكم ذاتي وهما كوزوفو وفوجفودنيا ، بالاضافة الى ممثل عن القوات المسلحة .

وعلى الرغم من ان قوة الدولة والحزب الرسمية على المستوى الفيدرالي والجمهوري مقسمة بين المؤسسات القيادية على هذا النحو ، يعتقد معظم المراقبين السياسيين في يوغسلافيا ان القوة السياسية الحقيقية تتركز في ايدي مجموعة صغيرة نسبيا من اقرب المستشارين السابقين للرئيس تيتو .



● لازار كوليزفسكي رئيس الدولة الحالي

ومن ابرز هؤلاء فلاديمير بكاريك (٦٨ عاما) وهو حزبي قديم عن كرواتيا ويعتبر نائب الرئيس تيتو . وميلوس مينيك وزير الخارجية السابق ورئيس مستشاري تيتو للسياسة الخارجية . وستين دولانك (٥٥ عاما) وهو سكرتير سابق للحزب من جمهورية سلوفينيا .

وقد ساعد تيتو في تحريك الحزب في المرحلة الصعبة وهي مرحلة تنامي « الشعور بالقوميات » عام ١٩٧١ . وبرانكو ميكوليك من جمهورية بوسنيا ويعتبر من الشخصيات المحافظة على اى حال .

وبالاضافة الى ذلك ، تضم « مجموعة الصفوة المختارة » الجنرال نيكولا لجوبيكيك وهو قائد ٢٥٩ الف رجل في القوات المسلحة ، والجنرال فرانجو هيرلجيفيك وزير الداخلية وقائد قوات الامن الدولية ، ورئيس الوزراء فيسلين دجورا نوفيك وهو خبير اقتصادي . ومع ذلك ففي المستقبل القريب تستبعد السلطات اليوغسلافية اية احتمالات بالتدخل





● سير غيج كريغر : عضو مجلس الرئاسة

العسكري الخارجي في الشؤون اليوغسلافية . فمهما تكن احتمالات التدخل السوفياتي بعيدة لفترة ما في المستقبل ، فاليوغسلافيون ينظرون بقلق كبير تجاه مشاكل التوتر السياسي الداخلي والمنافسات بين الجمهوريات التي تثيرها المسببات الاقتصادية . وما من شك في ان معالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجهها يوغسلافيا تحظى باولوية شديدة عند النظام اليوغسلافي في فترة ما بعد تيتو .

وخلال ٣٥ عاما على انتهاء الحرب حدثت تغيرات اجتماعية واقتصادية هائلة . فهذا المجتمع المجزأ والمتخلف الذي يغلب عليه الاتجاه الزراعي تحول الى مجتمع حضري . كما اصبح جيل المحاربين الابطال ممن دخلوا الحرب والثورة وعايشوا الخلافات المريرة مع ستالين عام ١٩٤٨ من الاقليات الصغيرة . فهناك حوالي ٦٠ بالمائة من السكان تقل

● سفيجنين ميجانوفيك .

اعمارهم عن ٣٥ عاما ، وغالبيتهم من المتعلمين والمثقفين الواقعيين الذين لا يقيمون اية ارتباطات مع الاتحاد السوفياتي .

والاكثر من ذلك ، فهناك دلائل متزايدة تشير الى ان عددا كبيرا من السياسيين والاقتصاديين يعتقدون الآن ان توفير حرية واسعة النطاق مع وجود ضمانات بعدم المساس بالمشروعات ذات الملكية الخاصة مقرونة بالتدخل السياسي الطفيف في المشروعات ذات الادارة الذاتية لافضل طريق لتخليص يوغسلافيا من المشاكل الاقتصادية الحالية .

ولو نظرنا الى الاحصائيات الاقتصادية ، فمن السهل ان يدرك المرء اسباب ذلك كله . فالاستثمارات التي تفوق ما هو مخطط في الاصل والاجور المرتفعة والطلب المرتفع من الدولة والسلطات المحلية تعتبر كلها عوامل ادت الى زيادة معدل التضخم بما يتعدى ٢٠ بالمائة في العام الماضي ، كما ارتفع معدل العجز التجاري بحوالي ٥٠ بالمائة حتى بلغ ٦ر٥ بليون دولار ، كما ارتفعت الديون الخارجية الى حوالي ١٢ بليون دولار . وتتجه الاهداف الرئيسية في هذا العام الى تخفيض العجز في ميزان المدفوعات من ٣ر٥ بليون دولار في عام ١٩٧٩ الى ٢ بليون دولار . وهذا ما اتفق عليه من حيث المبدأ بين كافة الجمهوريات اليوغسلافية . غير ان هذه الجمهوريات لا تستطيع الاتفاق حول اسباب ضرورة تقديم التضحيات الضرورية . فكل جمهورية تريد نصيبا اكبر من مخصصات العملة الصعبة . وتحصل كل منها على اذونات الاستيراد لنفسها ، وحينما تضاف هذه المخصصات الى بعضها يصبح اجمالي العجز ٥ بليون دولار . وهذه مشكلة ينبغي ايجاد الحلول لها ، فينبغي اقناع الجمهوريات بتخفيض حجم استثماراتها ، كما ينبغي اقناع العمال بتجميد الرواتب والاجور والتوقف عن استحداث وظائف جديدة . وليس هذا بالامر السهل في دولة بلغت فيها نسبة البطالة ١٢ بالمائة .

وما من شك في ان تنظيم الاقتصاد اليوغسلافي في فترة ما بعد تيتو سيكون المشكلة الرئيسية وبالتالي اختبارا صعبا لمهارات القيادة السياسية الجديدة . ولكن الشيء الذي يعقد واجبها هو تلك الفجوة الواسعة في مستويات المعيشة بين المناطق الشمالية والجنوبية من يوغسلافيا . فالجمهوريات الغنية مثل سلوفينيا وكرواتيا ترفض ان تشاركها الجمهورية الفقيرة نسبيا في ثروتها مثل مقدونيا وكوزوفو . والحقيقة فان يوغسلافيا ، كما ايطاليا ، لديها مشكلة الشمال والجنوب ، ومن المؤكد ان حل تلك المشكلة يأتي تدريجيا وعلى المدى الطويل . وبطريقتها الخاصة استطاعت يوغسلافيا تطوير عدد كبير من مظاهر « التعددية » في المجتمع في السنوات الاخيرة . وليس ثمة رغبة في العودة الى تطبيق الاسلوب السوفياتي الجامد ، فاليوغسلافيون ينظرون الى المستقبل من خلال المناقشة الواقعية للمشاكل وايجاد الحلول لها . ومع ذلك ، ففي الوقت نفسه هناك ضغوط متزايدة لتطبيق سياسات نقدية ومالية اشد فعالية وبضرورة استخدام الادوات المتاحة للرقابة على الاقتصاد الوطني .

وعلى صعيد السياسة الخارجية ، فهناك اجماع عام في الرأي يتجه لصالح سياسة عدم الانحياز والاستقلال ، كلما امكن ، عن الدولتين الاعظم وحلفائهما . ومثل هذه السياسات تجعل يوغسلافيا قريبة من « التعددية الاجتماعية والاقتصادية » التي يمارسها الغرب مع الابقاء على النزعة اليوغسلافية الصادقة الموروثة عن تيتو .

الامم المتحدة هل تزول ؟..

الذين عاصروا نشوء عصبة الامم ثم زوالها ، يدركون مدى التشابه بين ظروف نشوء العصبة الدولية ثم زوالها ، ونشوء الامم المتحدة وهي في طريقها الى الزوال .

بعد الحرب العالمية الاولى قرر الحلفاء الذين انتصروا في الحرب تأسيس هيئة دولية من شأنها منع حروب جديدة ، وحل مشاكل العالم بالطرق السلمية واعطاء حرية تقرير المصير الى الشعوب المغلوبة على امرها ، واطلقوا على هذه المؤسسة اسم « عصبة الامم » ومقرها مدينة جينيف السويسرية . ولكن قبل نهاية الحرب تآمرت بريطانيا وفرنسا على توزيع مخلفات الدولة العثمانية والامبراطورية الالمانية فيما بينهما ، وهكذا ما كادت الحرب تضع اوزارها حتى بدأت المؤامرة ترى النور وقد وقعت جميع الاقطار العربية اما تحت الانتداب البريطاني او تحت الانتداب الفرنسي ، وكذلك جرى الحال بالنسبة للمستعمرات الالمانية في افريقيا .

والمؤامرة التالية التي حاكتها بريطانيا ضد حلفائها العرب كانت اصدار وعد بلفور المشهور والمشؤوم والتي وعدت بريطانيا بموجبه بانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين . وكان العرب بقيادة المغفور له الملك فيصل الاول ملك العراق وقائد الثورة العربية الكبرى اول من لجأ الى عصبة الامم معترضين على الانتداب ومعترضين على وعد بلفور .. ولكن استهلت تلك العصبة وهي تحت نفوذ الحلفاء عملها بأن وافقت على صك الانتداب وعلى وعد بلفور .

وبهذا اكتسب وعد بلفور مكانة دولية بعد ان كان مجرد تعهد من دولة واحدة .

اما الامم المتحدة فقد واجهت نفس المؤامرة قبل نشوئها وهي اتفاقية « يالطا » حيث اتفق الحلفاء وهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا على تقسيم العالم الى مناطق نفوذ هذا للشرق وذاك للغرب وتلك مناطق حرام .





● غالدهايم

وهكذا استهلت الامم المتحدة نشوءها تحت ظل مؤامرات حيكت بين القوى الكبرى . وكما جرى في عصبة الامم من تنكر لحقوق العرب فان الامم المتحدة استهلت نشاطها بقرار تقسيم فلسطين وهو يوم مشؤوم اخر من ايام القضية الفلسطينية . وما اكثر ايامها المشؤومة ولم تنجح الاعتراضات العربية من مقاومة قرار التقسيم . ولعب النفوذ الاميركي في قرار التقسيم نفس الدور الذي لعبه النفوذ البريطاني من قرار وعد بلفور وصك الانتداب . ولهذا نكون نحن العرب دول ضحايا عصبة الامم والامم المتحدة .

اما عصبة الامم فكانت اول طعنة تلقتها على موسوليني في غزوته للحبشة ولما التجأ الامبراطور الاثيوبي للعصبة شاكيا وباكيا وطالبا للنجدة لم يتلق الا عبارات العطف والشفقة ثم الابتسامات الخبيثة من وراء الستار .

ثم جاءت النازية الالمانية وقضت على ما تبقى من وجود لعصبة الامم .

اما الامم المتحدة فقد جاءتها اولى الطعنات من الولايات المتحدة في تأييدها لقرار تقسيم فلسطين ثم توالت تلك الطعنات في مواصلة دعم اسرائيل ضد قرارات الامم المتحدة .

اما اعتداء الاتحاد السوفياتي على هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا فلم يثر احدا لانهما تقعان ضمن النفوذ السوفياتي حسب اتفاقية يالطا .

ولكن افغانستان تختلف فهي من المناطق التي لا يجوز ضمها الى اي معسكر ومن هنا جاء الغضب ولكنه لن يخرج عن كلمة الشفقة كما حدث مع الحبشة .

ان الثمانينات ستشهد بلا شك زوال هذه الهيئة التي نشأت في ظل المؤامرات كما نشأت العصبة في ظل الاتفاقات السرية .

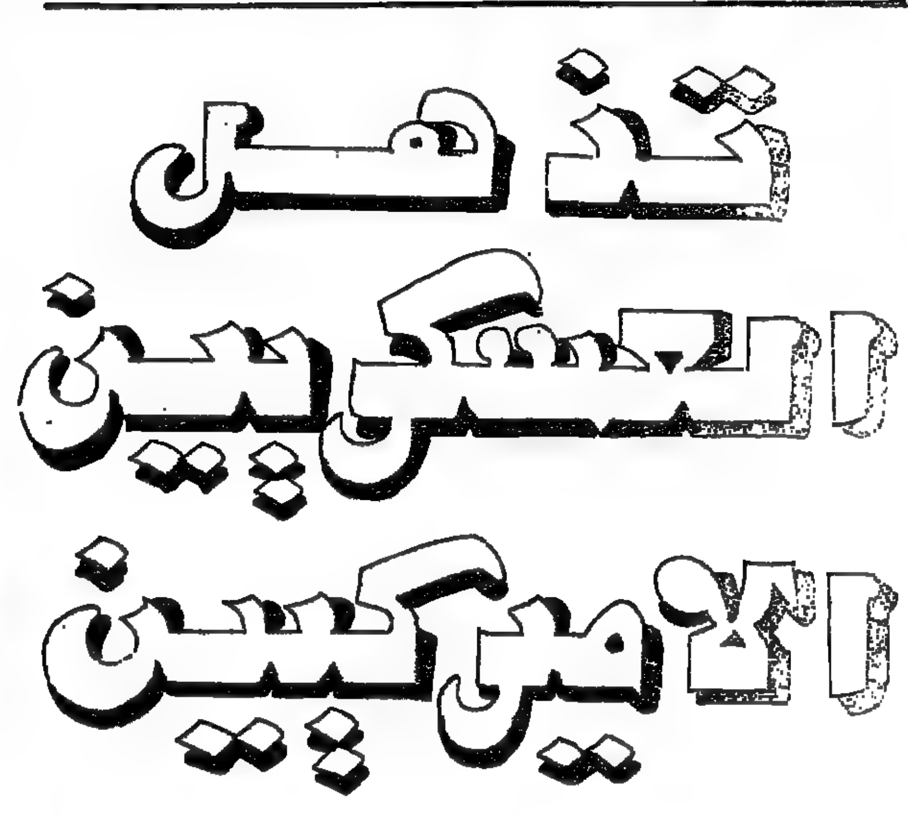
والدول التي تدعي بانها كبرى هي سبب زوال العصبة كما ستكون سبب زوال الهيئة .

والحق دائما للقوة . ولا مكان للعدل في عالم يسوده قانون الغاب .

هكذا امنه الأصل

انفاق الغزو السرية في كوريا الشمالية

تذهل العسكريين الاميركيين


● البحث عن الالغام في انفاق كوريا يقوم بها خبراء من اميركا وجنود من كوريا الجنوبية

الصين
كوريا الشمالية
بيانغ يونغ
سيؤول
كوريا الجنوبية

خارطة توضح موقع كوريا الشمالية والجنوبية والمنطقة المنزوعة السلاح

كل شيء حدث فجأة . فقد زمجرت الارض واندفع منها عمود ماء بعلو ٣٠ قدماً .. جندي كوري جنوبي كان يقوم على الحراسة في منطقة قريبة حملق بدهشة .. اشياء غريبة تحدث بمحاذاة المنطقة المنزوعة السلاح .. الشريط الذي شهد الحروب والذي يفصل بين كوريا الجنوبية والدولة الشيوعية المعادية كوريا الشمالية .

وسرعان ما اكتظت المنطقة بالفنيين الكوريين الجنوبيين والاميركيين المضطربين . فطوال اكثر من ثلاث سنوات وهم منغمسون في واحدة من اغرب حملات التفتيش والبحث في تاريخ العسكري . وسلسلة الانفجارات الغامضة تحت الارض مقرونة بما لديهم من معلومات اعطيت لهم من كوري شمالي فار . حملتهم على الاعتقاد ان الكوريين الشماليين يقومون بانشاء نفق سري للغزو تحت هذه النقطة من المنطقة .. وقد حفر الفنيون ١٠٧ فتحات جانبية في محاولة لتحديد مكان النفق ولكنهم فشلوا في العثور على اي واحد .

ولكن . في هذا اليوم من يونيو ١٩٧٨ . كان الفنيون يعتقدون بانهم وصلوا اخيرا الى الاثر الصحيح . فقد تدفق الماء من حفرة جانبية مهجورة . ومن المحتمل جدا ان حافري الانفاق من الكوريين الشماليين وصلوا في النهاية الى نقطة تقع مباشرة تحت الحفرة وفجروا لغما لازالة بعض الصخور . وبذلك اندفع الماء الذي كان قد تجمع في الحفرة القديمة .

وللعثور على النفق . بدأ الخبراء يشقون نفق رصد اتساعه ستة اقدام في صخور الغرانيت الصلبة .. وفي الوقت نفسه وقف جنود جمهورية كوريا في الحراسة خشية وقوع اي هجوم من المواقع الشيوعية . واخذ الخبراء يعملون على مدار الساعة . ولكن الصخرة كانت صلبة جدا لدرجة انهم لم يستطيعوا التقدم اكثر من ستة اقدام خلال ٢٤ ساعة .. ومع ذلك فقد واصلوا العمل . وبعد ١٠٢ يوماً من بدء العمل .. وكان نفق الترصد قد بلغ طوله ٩١٨ قدماً . انطلقت صيحة « اخترقوا » .

وقفز الجنود الكوريون الجنوبيون الذين كانوا يرتدون خوذاً خفيفة الى داخل الفتحة . فوجدوا انفسهم في نفق يبدو واضحاً انه من صنع رجال علوه ستة اقدام واتساعه ستة اقدام اخرى . اسفل المنطقة المنزوعة السلاح بـ ٢٣٩ قدماً .

كان النفق غارقاً جزئياً بالماء . المياه تتساقط من السقف حيث تمكنت من البنادق . والجنود غارقون في الظلام . وسرعان ما تاكدت شكوكهم فالنفق ممتد الى اكثر من ميل داخل كوريا الشمالية مباشرة . ويعتقد الفنيون ان الشيوعيين كانوا يعتزمون مد النفق الى الجنوب الشرقي مسافة ميلين أخرين . حيث سيصبح اقرب الى السطح .

كان هذا هو ثالث نفق من نوعه يكتشفه الكوريون الجنوبيون والاميركيون منذ عام ١٩٧٤ . وهناك دليل على ان عشرة انفاق اخرى اما ان تكون قد انجزت او هي في طريق الانشاء . مع انه لا احد في كوريا الجنوبية يعرف في الواقع العدد بالضبط تحت المنطقة المنزوعة السلاح التي يبلغ طولها ١٥١ ميلا واتساعها ٢ ١/٢ ميل وتتعرج عبر جبال تملؤها الغابات . ويخشى كثير من المسؤولين ان يكون خلال السنوات الثماني منذ بدأ الكوريون الشماليون في انشاء الانفاق قد تمكنوا من تلغيم المنطقة بوسائل خيالية من ممرات الغزو السرية الاخرى — والتي تشكل جميعها خناجر موجهة نحو كوريا الجنوبية .

ويقول المسؤولون الكوريون الجنوبيون ان هذه الانفاق تعتبر برهاناً على ان كوريا الشمالية . التي غزت بلادهم في عام ١٩٥٠ . تجري استعدادات لهجوم جديد . ويساور هذا القلق كذلك المسؤولين الاميركيين . وترابط قوات اميركية في كوريا الجنوبية منذ الحرب الكورية في عام ١٩٥٠ — ١٩٥٣ . عندما قامت هذه القوات الى جانب قوات اخرى من ١٥ بلداً بقيادة الامم المتحدة لمساعدة كوريا الجنوبية على هذا الغزو القادم من الشمال .

واليوم يرابط ٣٩٠٠٠ جندي اميركي في تلك البلاد . وسيجدون انفسهم بصورة اوتوماتيكية منغمسين في اي نزاع جديد . وتضم هذه القوات ١٣ الف جندي هم افراد فرقة المشاة الثانية المرابطة جنوبي المنطقة .

وفور تسلمه مهام الحكم . اعلن الرئيس كارتر انه يعتزم سحب جميع القوات الاميركية البرية من كوريا الجنوبية قبل مضي عام ١٩٨١ — ١٩٨٢ . ولكن هذا البرنامج اصطدم بمعارضة شديدة من الكونغرس والقادة العسكريين والحكومات الصديقة في اسيا . وجميعهم يخشون انه في حالة انسحاب القوات الاميركية فقد تلجأ كوريا الشمالية الى مهاجمة الجنوب . والان . ونتيجة للمعارضة والتقديرات المعدلة لقوة حلف شمال الاطلسي العسكرية . فقد علق الرئيس الاميركي برنامج الانسحاب .

ذهل القادة العسكريون الاميركيون باكتشاف انفاق الغزو . فهي معدة لهجوم عبر المنطقة وليست مجرد نتوءات تحتها . ولكن الضباط اتفقوا على ان الشيوعيين قد اهتدوا الى تكتيك محتمل مدمر .

وتعتبر المنطقة المنزوعة السلاح واحدة من اكثر المناطق المدافع عنها في العالم . واذا ما اخترقها الكوريون الشماليون . فلا شك انهم سيتكبدون خسائر جسيمة وقد يوقفوا في اماكنهم . ولكن لوجود انفاق اصبحت المنطقة مسامية ومكشوفة بشكل اكبر .

والخطة الشيوعية ربما كانت ترمي الى اكمال بناء الانفاق ما عدا الياردات القليلة الاخيرة منها والتي ستنسف قبل لحظات من بدء الهجوم . وفي نفس الوقت الذي تخترق فيه القوات البرية المنطقة يقوم بعض او جميع الفدائيين الكوريين الشماليين وعددهم مائة الف شخص بالتدفق عبر الممرات تحت الارض حاملين الصواريخ ومدافع المورتر والرشاشات . مندفعين خلف القوات المرابطة على طول المنطقة . وسيهاجم الشيوعيون وحدات المدفعية ومخازن الذخيرة والمواصلات ونقاط التموين (وهناك خشية بصورة خاصة من ان يرتدي الكوريون الشماليون المهاجمون الزي الكوري الجنوبي لارباك المدافعين) وتقع سيئول عاصمة كوريا الجنوبية على بعد ٢٥ ميلا فقط من المنطقة .

واذا تمكن الكوريون من توجيه ضربة سريعة كافية . فقد يجتاحون دفاعات العاصمة . وبسقوط هذه المدينة ستفقد البلاد المركز العصبي ليس في الحكومة فحسب وانما في اقتصادها ايضا .

الخط العنيف — هذا الاحتمال المريع وغيره من التطورات الاخيرة تحول كوريا الجنوبية حاليا الى نقطة اضطراب رئيسية . فرئيسها القوي بارك تشونغ هو الذي حكم البلاد طوال ١٨ عاماً . اغتيل في اكتوبر الماضي على يد احد كبار معاونيه . مما نجم عن ذلك قيام صراع على السلطة بين كبار المسؤولين في تلك البلاد .

وخشية ان تستغل كوريا الشمالية الوضع المضطرب في الجنوب بعد وفاة الرئيس بالقيام بشن هجوم جديد . عملت واشنطن الى تحذير الشيوعيين انها « سترد بعنف » على مثل هذه الخطوة .

وحتى قبل وفاة الرئيس الكوري الجنوبي . فقد كان المخططون الاميركيون والكوريون الجنوبيون يشعرون بالقلق ازاء الحشد العسكري الكوري الشمالي الكبير الذي فاجأ وكالات الاستخبارات الاميركية . وبمساعدة المعلومات المأخوذة عن الاقمار الصناعية اكتشفت هذه الوكالات ان لدى كوريا الشمالية ٧١٠ الاف رجل تحت السلاح وهو ما يزيد بنسبة ٣٨٪ عن التقديرات السابقة .

وكوريا الجنوبية التي لديها الان ٦٠٠ الف رجل في قواتها المسلحة اصبحت كوريا الشمالية متفوقة عليها ليس في العدد فقط بل وفي العدة . وفي الحقيقة . تقول هذه المعلومات انه بالنسبة لعدد السكان فان كوريا الشمالية مستعدة للحرب وتفوق بذلك اي بلد اخر (ورغم ان عدد سكانها لا يتجاوز ١٧ مليون نسمة فان قواتها المسلحة تأتي في المرتبة الخامسة بعد الاتحاد السوفياتي والصين والولايات المتحدة والهند) التي يتراوح عدد سكانها بين ٢٢٠ مليون (اميركا) و٩٠٠ مليون (الصين) .

ويقول الجنرال جون ويكهام القائد العسكري الاميركي في كوريا الجنوبية « ان الوضع هنا يعتبر من اخطر الاماكن في العالم حيث تتعرض المصالح الاميركية للخطر » .

وفي الواقع . فان كوريا تقف وسط اشد المشاكل بالنسبة لاميركا . وفي عام ١٩٥٣ توقفت الحرب بتوقيع اتفاقية الهدنة المؤقتة . ولكن ليس في الافق اية معاهدة سلام .

واليوم . تقف الجيوش المتحاربة عابسة وجها لوجه على طول المنطقة المجردة من السلاح . التي تمثل واقع المعركة النهائية في الحرب الكورية .

ويقوم الجنود الاميركيون والكوريون الجنوبيون من داخل خنادقهم بمراقبة مدافع المواقع الشيوعية على بعد بضع مئات من الياردات فقط . وتسمع اصوات العيارات النارية والانفجارات من وقت الى اخر وسط حقول الالغام والاسلاك الشائكة .

وخلال ال ٢٦ سنة الماضية قتل ٣٧٢ كوريا جنوبياً و ٥٨ جنديا اميركيا من قبل الكوريين الشماليين في حوادث على الحدود .

ولا يزال الرئيس الكوري الشمالي (٦٧ سنة) كيم ال سونغ . الذي شن الغزو في عام ١٩٥٠ . معاديا للجنوب كما كان في السابق . ولم يتخل ابدا عن طموحاته المعلنة بتوحيد الدولتين الكوريتين في دولة شيوعية واحدة . وخلال السنوات التي اعقبت الهدنة ظل يمارس الضغط العسكري على الجنوب كما امر شخصيا بانشاء انفاق الغزو . ويقوم باستمرار ايضا بارسال العملاء الى الجنوب للتحريض على الثورة . واتضحت نوايا كيم العدوانية ايضا من خلال الطريقة التي يتدرب بها جيشه سد التكتيكات — في الوقت الحاضر . فان المشكلة التي تواجه كوريا الجنوبية هي العثور على انفاق الغزو الكوري الشمالي وسدها . ويساعد الباحثين عن هذه الانفاق فريق متخصص في الانفاق من الجيش الاميركي قوامه ١٤ رجلا .

ويستخدم الخبراء كاشفات زلزالية من النوع المستعمل لقياس الهزات الارضية . لمعرفة مصدر الانفجارات التي تجري تحت الارض . ويساعد الباحثين ايضا صور تلتقطها الاقمار الصناعية تبين . بتفاصيل مدهشة . الاشياء مثل انفاق يجري نقلها ويشتبه بانها مداخل للانفاق على الجانب الكوري الشمالي من المنطقة .

وبمجرد تحديد موقع محتمل لنفق تمضي الشهور في حفرها حفراً . وفي حالة اكتشاف كهف ينزل الرجال كاميرا تلفزيونية صغيرة مجهزة بضوء قوي الى داخل الحفرة . وهم يدرسون اشرطة الفيديو لمعرفة ما اذا كان الكهف قد حفر بايدي اشخاص واذا تأكد ذلك يبدأ على الفور العمل الشاق الباهظ التكاليف وهو حفر نفق للرصد .

حالة تأهب — يستخدم الحذر الشديد عند دخول احد الممرات تحت الارض . فالشراك الخادعة الشيوعية في احد الانفاق قتلت ضابطين اميركي وكوري جنوبي . وبعد البحث عن مثل هذه الشراك الخادعة تقوم فرق العمل باغلاق النفق عند وسط المنطقة . ويظل الحظر قائماً الى ان يقوم الشيوعيون بازالة الانفاق . لهذا يظل الجنود الجنوبيون في الانفاق ليل نهار يترصدون وسط الظلام والارض الرطبة ويستمعون الى اصوات حفر جديد .

هكذا احتفلوا بعيد ميلاد هتلر في اميركا !

تم اجتماع بين مجموعة من الافراد النازيين واعضاء منظمة كوكلس كلاف الارهابية في مكان ما بالقرب من مدينة بنسن . وذلك لتأييد اعضائها الذين تم اتهامهم بالاشتراك في مذبحة جرين بردة في العام الماضي .

وقد اقيم احتفال بذلك . لتخليد ذكرى ميلاد هتلر وافتتاح المبنى الجديد للحزب الاشتراكي الوطني الاميركي في رالية .

ولم يحضر هذا الاحتفال الا نفر قليل من الناس وقد قام بتمثيل اعضاء منظمة كلان ثلاث منظمات فكانت مجموعة الاتحاديين ترتدي حللا بيضاء اما دافيد دال . وفيرون لوجان واتباعهما . فقد كانوا يرتدون ملابس رجال الشرطة . كان هناك ايضا ممثلون عن الحزب الكندي الغربي . وممثلون عن المجموعة المنشقة التي تسمي نفسها بقسم المخلصين للشعب الاميركي وكانت هذه المنظمات اليمينية تبذل الجهود من اجل الوحدة وهذا هو اقصى ما كان يحلم به هارولد كفنجتون رئيس المنظمة .. وعلى الرغم من ان هذه المنظمات لم تستطع توحيد سياساتها . الا ان هذه المجموعة من الاميركيين ذات التاريخ الطويل قد اندمجت في مجموعة من الانشطة لاحياء ذكرى الماضي .


● الوان من انشطتهم


● الحنين الى الماضي

الشاعرة عزيزة هارون :

● اعانق الشعر بلهفة لأنه الحب الحقيقي

● ليس هنالك من يعبر عن مشاعر المرأة كالمرأة نفسها ..

صريحة الى ابعد الحدود .. تتكلم بحماس الشباب بحيث تشعرك ان الكرة الارضية كلها تتكلم معها .. تنطلق الكلمات على لسانها نثرا عذبا جميلا لا يمله السامع مهما طالت فترته في شعرها نكهة خاصة وعذوبة حلوة وانوثة متميزة جعلتها تتربع على امارة الشعر النسائي في عالمنا العربي .

عزيزة هارون الشاعرة السورية المعروفة .. ابنة الساحل السوري من اسرة ساحلية معروفة .. حياتها كانت كفاحا مستمرا مع الزمن في سبيل الحرية والحياة في مجتمع متخلف يخنق حرية المرأة ، ومن بيئة محافظة لا تخرج عن تقاليد ذلك العصر .

خرجت من المدرسة وهي في الصف الرابع ولم تحصل على اي شهادة عالية ، فجلست في البيت تقرأ وتقرأ فعلمها الشعر اللغة الاصيلة وعلمتها الموسيقى البحور الشعرية ..

وأسألها : كيف بدأت علاقتك مع الشعر ؟

علاقتي مع الشعر بدأت مع علاقتي بالحياة ، مع الضوء ، مع الجمال والحزن .. كنت في العاشرة من عمري عندما كان يستهويني الشعر ، عندما كنت اسمعه من المذياع او عندما اقرؤه في كتاب . كان يستهويني ويمتعني اكثر بكثير من اللعب مع الرفيقات ومن كل متع الطفولة .. وبعد قليل كتبت الشعر ونشرته في الصحف المحلية في مدينتي ، ومن ثم انطلق شعري الى مجلات العالم العربي .

★ متى تكتبين الشعر .. وكيف ؟

— اكتب الشعر عندما يريدني ان اكتبه وابتهج لرغبته وتغمرني السعادة ، واحيانا احاول ان اكتب فاستدعي الشعر واهيء نفسي له ، افتح قلبي ، احاوره ، وكثيرا ما يستجيب لي فاعانقه بلهفة جذلى .

★ وما هي اهم الموضوعات التي عالجتها وعدد القصائد التي كتبتها ؟

— كتبت قصائد لم احصها .. اما اهم الموضوعات التي عالجتها فهي الموضوعات القومية والانسانية .

★ انت من الشاعرات القليلات جدا .. من تذكرين من جيلك ؟

— عندما كنت يافعة تعرفت بالشاعرة الكبيرة (فتاة غسان) فاطمة سليمان الاحمد وهي اخت الشاعرين الكبيرين بدوي الجبل واحمد سليمان الاحمد وهي ام لشاعر مبدع ايضا . فاسمعتها شعري فاثنت علي كثيرا .. اذكر يومها كانت فرحتي غامرة ، لاني فزت باعجابها . ومن جيلي تبرز شاعرات سوريات قريبات الى قلبي منهن قريبتي هند هارون والدكتورة طلعة الرفاعي والآنسة عفيفة الحصني ، واذكر بالاسى المرحومة نبيهة حداد .. اذكرهن كلهن بالحب والتقدير ..

★ وماذا عن المرأة في شعر عزيزة هارون ..؟

— المرأة لها نصيب كبير في شعري منذ كتبت الشعر ، كانت المرأة في زمن صباي سجينة مقهورة ونادرا ما كانت طليقة حرة .

اذكر حادثة لفتاة صغيرة من« حينا » اثرت في نفسي كثيرا ، كانت الفتاة لا تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها سيقت الى الزواج من رجل يكبرها بعشرين عاما ، ويبدو انه قد اساء معاملتها ، فهربت منه الى منزل والدها فما كان من الوالد الا ان اعادها ذليلة صاغرة الى منزل الزوجية ولقد شاهدتها من نافذة بيتنا كيف كانت تبكي وتتوسل فبكيت وذهبت الى امي ورويت لها الحادثة وسألتها : كيف يمكن ان تعذب امراة صغيرة مثل هذا العذاب وسألتها عن قدسية الزواج وعن حقوق المراة وسألتها عن عصر صباها .. سألتها عن اشياء كثيرة كلها تتعلق بالمرأة ، وفهمت من امي ان المرأة ضحية ظلم الرجل ، وخاصة في العائلات الفقيرة ، ولست ادري كيف كتبت هذه القصيدة الساخرة في ذلك الحين (لعل شر البلية ما يضحك) كما يقول المثل وهذه القصيدة من بداياتي اي من شعر صباي الباكر ، عنوانها (هكذا قالت امي) اقول فيها :

الفتاة : يا ليتني قد مت يا اماه من قبل الفطام

الام : ماذا .. اعاد الزوج للضرب الاليم وللخصام

الفتاة : اواه يا اماه .. ان السوط اثر في عظامي

الام : بنتاه صبرا فالصبور له فراديس النعيم

لاقيت قبلا من ابيك عذاب جبار غشوم

وبعدها توالت قصائدي عن المراة واحزانها فكتبت قصيدتي « طفلة تباع » حيث كان في ذلك العهد الفلاح الفقير ينزل من الجبال الى المدن ليبيع بناته من العوز والحرمان .. اقول في القصيدة :

نباع وكيف تباع
كسقط المتاع
ونبكي التباع ، ولكن تباع
وتشهق .. في الموعد
قبيل الوداع
فاخت تنوح بطرف ندي
وام تلف عليها الذراع
ويأتي ابوها الشجاع
فينهار كل امتناع
سأطعم هذي الجياع
لذاك تباع

وكتبت عن المراة العاملة ، كتبت عن بائعة الزهور ،عن المناضلة فقلت في قصيدتي (خولة بنت الازور) وهي قصيدة مهداة الى المناضلات العربيات :

يا اخت يا خولة يا فارسة القبيلة
هل انت في كف الردى مغلولة
والعودة المشرقة الجميلة
هل هي مستحيلة ؟
فكي اسار الموت بالبطولة
فارضنا تشرق باللهب
تشرق بالغضب
لنقهر الموت الذي جردها
من الحياة
وتصنع الحياة

★ هل يوجد شعر نسائي ام ان هنالك امرأة تكتب الشعر ؟

— ليس هنالك من يعبر عن مشاعر المرأة كالمرأة نفسها . ومهما كان الشاعر مبدعا لا يستطيع ان يكتب بلسان المرأة كما تكتب هي اذا كانت مبدعة .. لذلك هنالك شعر نسائي وما نستطيع ان تقوله الشاعرة لا يستطيع ان يقوله الشاعر .

★ ماذا تقولين عن الشعر القديم والشعر الحديث ؟

— هنالك شعر جيد سواء كان قديما او حديثا ..

★ ما هي المكونات الاجتماعية والثقافية التي جعلتك تدخلين عالم الشعر ؟

— دخلت عالم الشعر لان الشعر كان في دمي ثم اكتشفته فرحت اجد في سبيله بالدرس والمعرفة لقد دخلت عالم الشعر بالحب والكفاح .

★ هل للحب مكان في شعرك ؟

— وكيف اكون شاعرة اذا لم اكن محبة والشعر هو الحب الحقيقي . شعر انا وعذوبة الاشعار تسري في ضميري

مالي بهذا الكون من كنز سوى فيض الشعور

وتوالت بعد ذلك قصائد الحب ونبتت في دفاتري ازهارا لا تذبل ومشاعل لا تنطفي :

كل ما بي منك يأتلق
فانا بالحب احترق
لا تسل عن لهفتي بدمي
فهي بالالحان تنبثق
هات لي من لهفتي قبسا
ارتمي فيه واعتنق

وكتبت في الانتظار والغيرة والحنان فمن قصيدة « انتظار » :

تعبت ، ام اجدك في مفارق الطرق
ولم اجدك في السهول والجبال
ضيعتني وضعت
ورحت في المحال .. والظنون
ابحث عن ظلك عن مداك
فلم اجدك في الظنون
فرحت اسأل العيون
لعل في اسرارها اختبأت

والحب عندي لا يتجزأ .. فالوطن عندي حبيب والحبيب وطن . ففي مطلع احدى قصائدي القومية اقول :

وددت لو اني اكتب احلى قصيدة
لذاك الذي راح يمنح شعبي
حياة جديدة
وددت لو اني اكتب عمري
اليه قصيدة

وكتبت لتشرين النصر ، ولتشرين الجولان ففي مطلع القصيدة قلت :

وانيت تحمل روعة الذكرى
تشرين .. كيف نترتني شعرا

تلك عزيزة هارون الشاعرة السورية وكاتبة المقال وعضوة لجنة الشعر في اتحاد الكتاب العرب كافحت ولا تزال في سبيل الشعر والحياة .

شعر

رائعة جديدة للشاعر هارون هاشم رشيد

كتب عبد الرؤوف الخنيسي :

للشاعر الفلسطيني الفذ هارون هاشم رشيد صلة بالارض والوطن تمثل قاعدة دواوينه وخصب تجربته ومسيرته في الحياة الفلسطينية انسانا وثائرا وكاتبا وشاعرا ومسؤولا ...

عاش هارون هاشم رشيد القضية الفلسطينية لحما ودما .. وارتبط بها مؤمنا ومدافعا ومتسلحا بالكلمة الصادقة والعاطفة الوهاجة والاحساس الحاد النبيل في رحلة طويلة من النازحين واللاجئين الفلسطينيين .

وفي اواخر الاربعينات يوم كانت « الخيام الفلسطينية » هي الهوية الوحيدة عن الشعب الفلسطيني المشرد المقهور كان هارون هاشم رشيد يثبت للعالم العربي بواسطة دواوينه واغانيه واناشيده ان « هوية » الانسان الفلسطيني هي اكثر من « خيمة » تزرعها الامم المتحدة او لجنة الاغاثة ان تلك الخيام هي اوكار صقور تنمو مع الايام والاعوام ، ومن تحت تلك الخيام تولد الثورة الفلسطينية مع بداية الفجر فتكون نورا ثم شعاعا ، ثم وهجا ثم نارا وجحيما على الاعداء .

يومها قال الشاعر هارون هاشم رشيد :

اخي مهما ادلهم الليل
سوف نطالع الفجرا
ومهما هدنا الفقر
غدا نقتسم الفقرا
اخي والخيمة السوداء
قد أمست لنا قبرا
غدا سنحيلها روضا
ونبني فوقها قصرا

ومهما تابعت سيل الهوى والزيغ بالشعر والشعراء فان شعراء الثورة الفلسطينية ابو سلمى .. ابراهيم طوقان .. حسن البحيري — هارون هاشم رشيد ... هم العلامة المضيئة في الطريق ... عاهدوا الله والارض والوطن على ان تكون فلسطين في شعرهم آية خالدة وكلمة ثائرة ونغمة حب .

كلنا قرأ لهؤلاء ووجد في اشعارهم المغنى الكبير للوطن والانسان الفلسطيني والقضية الفلسطينية اليس هذا هو اصدق دليل على ان فلسطين في الشعر العربي الحديث هي التي ابقت الشعر على روحه بروعته وجلاله فلا عاش الشاعر العربي اذا لم تكن فلسطين هي وحي قلبه ومنطلق قوميته الوطنية .. ولا عاش الشاعر العربي اذا لم يغن لانسان الفلسطيني في الخيمة وفي المدرسة وفي ارض الفداء والاستشهاد ليست هذه كلمة عن الشعراء ... شعراء فلسطين بالذات .

بدا .. انها تحية عجلى عن الشاعر الكبير هارون هاشم رشيد الذي ستصدر له مجموعة كاملة هذه الايام في بيروت ....

في هذه القصيدة الجديدة يقفز هارون هاشم رشيد على سطح الاحداث يثور ويغضب ويلعن ويزمجر ، انها مواقف شاعر عربي فلسطيني لم يعرف المهادنة والاستسلام والارتطام ، منذ كتب اول قصيدة الى هذه القصيدة الجديدة ...

تحية الى كل شاعر صامد في جبهة الحق .. صامدا في وجه الكافرين المارقين ...

إعترفوا .. او لم يعترفوا !!

يكثر الحديث هذه الأيام عن نية دول اوروبية وغربية للاعتراف بنا

إعترفوا ، أو لم يعترفوا
الثورة تمضي لا تقف
لقدس لنا .. والحق لنا
إتفقوا فيه أم اختلفوا
ما يعنى ، أن بيانا صيغ
وراجت ، ترويه الصحف
الغاصب في وطن الاحرار
يجور ، هناك ، ويعتسف
في كل صباح مجزرة
وبكل مساء منجرف
آلاف شباب قد سجنوا
ومئات بيوت قد نسفوا
يقال بأنهم حادوا
عن درب الظلم وانعطفوا
بأن البعض قد اقتنعوا
بالحق ، وقد خف الصلف
وليس همو من قد زرعوا
الارهاب ، وبالاثم التحفوا
وليس هم من قد ذبحوا
الاطفال ، وجاروا ، واقترفوا
وليست مدني ما سلبوا
أوليس دمائي ما نزفوا
يقال غدا ، أو بعد غد
بلواء الثورة يعترف
يقال لنا ، هذا عام
للنصرة ، عام مختلف
ولاسرائيل بمصر غدا
بيت ، واهين بها الشرف
وهم من شيده وكرا
للاثم ، تعج به الغرف
عودوا لصحائف ماضيهم
أثمة لطخها الاسف
ما يعني ان « صوت » منهم
« صوت » وتراجع يرتجف
لعلعننا سارق ثروتنا
ويظل ، يعب ، ويغترف
يشوه صورة امتنا
ويزور ، تكذب ، يعتسف
ينظل بذيل سياسته
نتشبث ذلا ، نحتلف
يظل الخلف يمزقنا
نتفا ، ما احقرها النتف
ينظل عن الوحدة ابدا
ننحاز بعيدا ننصرف
بكأن رياحا تدفعنا
لدروب التيه .. فننجرف
يا ويل الامة وهي الى
أبواب الذلة تندلف
تجر اليها صاغرة
عمياء يلفعها التلف
وسراب الزيف يراوغها
برؤاه ، وتخدعها الصدف
يا ويل الامة لو زلت
قدم ، وتهاوى منحرف
ومضت تستتر عامدة
فيتيه الباغي المقترف
يا ويل الامة ان سكتت
للاثم ، واعماها الترف
تلعنها اجيال تأتي
في الغيب ، ويلعنها السلف
لموقف ليس كما يبدو
وخطير هذا المنعطف
بالحق بنا .. وبقوتنا
لا بالاغراب سننتصف
والثورة ماضية ابدا
للنصر .. ستمضي لا تقف

مرافيء ثقافية

الاخطاء اللغوية

★ هناك مثل شعبي شائع الاستعمال يقول « جاء يكحلها فعور عينها » وهذا المثل يضرب لمن يحاول ان يزين شيئا فيشوهه ، وهذا المثل ينطبق بدقائقه وشموليته على من يستخدمون اللغة العربية من اجل اعلاء شأنها ، فيشوهونها .

★ هذه الظاهرة السيئة ، شيوع الاخطاء اللغوية ، تلاحظها اكثر ما تلاحظها في نشرات الاخبار اليومية ، كثيرون من تحدثوا عن هذه الظاهرة ، ونحن اذا تحدثنا اليوم عنها ، فهي ما زالت جديدة رغم قدم الحديث عنها ، وقد يقول بعضهم كيف ؟! والاجابة على هذا سهل لان المسؤولين لم يتنازلوا عن نظرتهم الفوقية للمستمع ، او انهم ينقصون من قيمته وقدره ، فلذلك لا يوجد داع للنظر في هذا الموضوع ، والغرابة في الامر ، ان مذيعي « اذاعة لندن ، وصوتي اميركا ، ومونت كارلو » يقرأون اللغة في منتهى الدقة ويتجنبون الاخطاء ، ونحن هنا — بالطبع — لا نطالب مذيعي صوت اميركا ان يستخفوا باللغة والمستمع ، بل نطالب المذيعين في الاذاعات العربية ان يحسنوا القراءة ، وان يرحموا هذه اللغة .

★ وهذه الظاهرة السيئة ليست محصورة في نشرات الاخبار ، بل ، نلاحظها كذلك في بعض الاعمال المسرحية والتمثيليات الناطقة باللغة الفصحى ، وتكون الفصحى اساسا من اجل الحفاظ على اللغة والارتقاع بها فوق اللهجات من اجل توصيل هذا العمل الى جميع الناطقين باللغة العربية ، ولكنهم يقللون من قيمة الهدف ، لكثرة ما يقعون به من اخطاء لغوية .

★ ففي سهرة الاثنين الماضي ، اعاد تلفزيون الكويت عرض ثلاثية « فهد العسكر » وبقدر ما كنت متشجعا لرؤية هذا العمل ، صدمت وانا اشاهده ، لكثرة ما تكرر من اخطاء لغوية على السنة من « يقومون » بدور الشاعر في مراحل حياته ، هذا بالاضافة الى الممثلين الآخرين .

والسؤال الذي نخلص اليه الآن :

اليست هناك نية صادقة من اجل تجاوز هذه الاخطاء !؟

سميح محسن

اخطاء شائعة

اعداد : احمد عباس

يقولون اقتصد فلان من راتبه كذا .. والفصيح ان يقال ادخر فلان ... [illegible] وعده لوقت الحاجة اليه .

[illegible] الاقتصاد هو العدل والتوسط بين الاسراف والتقتير والقصد ايضا التوسط في كل شيء « واقصد في مشيك » .

اصل الكلمة

الشؤم ضد اليمن والشؤم السود من الابل . فهل هو مشئوم لانه يمثل بناحية اليسار المشؤومة لدى العرب .

ام لسواد لونه كالابل السوداء .

قصة المثل

« علقت معالقها وصر الجندب » اي وجب الامر ونشب فجزع الضعيف من القوم ، واصله ان رجلا انتهى الى بئر وعلق رشاءه برشائها ثم صار الى صاحب البئر فادعى جواره فابى صاحب البئر الامر بالرحيل فقال الرجل علقت معالقها وصر الجندب اي جاء الحر ولا يمكنني الرحيل .

وقيل : رأى رجل امراة فاعجبته فخطبها ثم اهديت اليه امراة قبيحة فقال ليست هذه التي تزوجتها فقالت المزفوفة : علقت معالقها وصر الجندب اي وقع الامر ولا محيص .

هل دالت دولة القصة ؟! والبديل ادب التراجم ؟!

بقلم : سهام عبدالهادي

يتنبأ بعض نقاد الادب ان القصة توشك دولتها ان تدول ... فمن القراء من يضن بوقته على قراءة احداث لم تحدث ، دائرة حول اشخاص لو يكونوا . وقد توسع القصة آفاق بعض الناس وتعمق نظرتهم ، ولكن من الناس من زاد على كتاب القصة فهماً للحياة وإيغالا فيها ، بحيث فقدت القصة عنده مزيتها ، ويستدلون على ذلك بأن الانسان كلما علت به السن ، زاد في القصة زهداً ، لانه زاد بالحياة خبرة .

● التراجم مزاحم خطير للقصة :

يرى اولئك النقاد ان تراجم عظماء الرجال ستغلب القصة على دولة القراءة ، لان المتعة الفنية لا تتنافى والمتعة العقلية والعلمية . فمن الميسور ان نجمع بين العلم والفن في آن ، فنقدم قصصاً من الواقع ، ابطالها من اساطين التاريخ العلمي او الفلسفي او السياسي .. ونعرضها عرضاً شائقاً يقوم على فهم النفس البشرية ، ما يلذها ، وما يمتعها ، وما ينفعها في الوقت نفسه . فيخرج القارىء من مطالعة هذه السير وقد امتع نفسه ، واشبع فهمه ، وأروى ظمأه الى العلم والمعرفة .

فالسير الحية لقاء بين الفن والعلم ، يستفيد في تصوير الواقع بما استحدثه كتاب القصة من تفنن في العرض ، وبراعة في اثارة الخيال . والترجمة الحية الشيقة لعظيم من العظماء عرض سخي يغنينا فكراً ونفساً ، ومن اقصر طريق ، لان نجلس مع ذلك العظيم ، نحادثه ، نسمع صوته ، نرى قسمات وجهه ، نغضب حين يغضب ، ونسبح في هدوء عينيه حين يفكر ويتأمل .. فاذا نحن والفلاسفة اصدقاء يربطنا بهم سبب من الود والمعرفة والتقدير ،

ويعطفنا عليهم ما قاسوا لينيروا سبيل الحق والمعرفة ، فننفذ الى حقيقتهم ، ونعيش في افكارهم فنتعلم الى اي حد جاءت آراؤهم ومذاهبهم من متاعب الطفولة او غرام المراهقة ، أو شظف العيش او لينه ، او الكتب التي شاقتهم . فلا نراع اذ نجد بعضهم يخطىء بعضاً ، ويقدح بعضهم في بعض ، فان الالمام بهذه التفاصيل ليزيد القارىء فهماً لما وراء الاراء والمذاهب الكبيرة من علل شخصية يسيرة .

● سيبقى للقصة وعشاقها ، طالما هنالك قارىء « مغامر » .. اي كلف بالكتاب ، وقد يصرفه عن بعض امور عيشه .. وطالما هنالك « تلفزيون » ومسرح قهو ، لابد وان يمتص الكثير من القصص يجسدها اشخاصاً حية تتحرك وتجسد الفكر بايسر طريق واقربه الى ذهن العامة والخاصة ، وهم يجلسون في مقعد وثير امام المدفأة يستمتعون بفنجان شاي وعرض تلفزيوني شائق ..

● والترجمة لعظيم ما دورها ؟

هذه النافذة الممتعة التي تجعلنا نقتحم حياة عظيم من العظماء ، ثم نكتشف الخيوط الاصيلة والفرعية التي تربطنا به ، فلا نمقت انفسنا كثيرا ، ولانحس بادنى احباط .. حين نمر بموقف تضعف فيه انسانيتنا طالما اننا نعمل ونجد .

ادب الترجمة هل ستوطد دعائمه في ادبنا الحديث ونحن امة العرب « الفخارة » — اي الكثيرة الفخر ، اعتباراً من :

اذا بلغ الفطام لنا رضيع
تخر له الجبابر ساجدينا

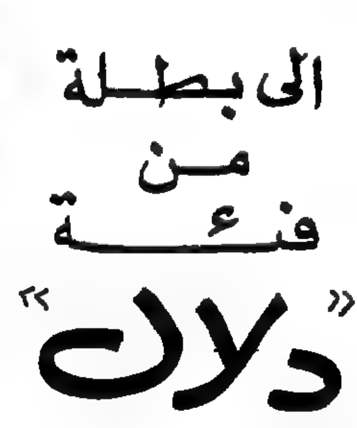
حتى :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا .

الى كل واجهات « الكريستال » الحديثة التي يختفي خلفها عظماؤنا : شعراء ، كتاب ، فلاسفة ، سياسيون ...

هل نجد سيرة ذاتية ناصعة الى حد البكاء ، مشرقة الى حد الوجع موقعة بقلم صاحبها ، كما فعل جان جاك روسو ، كما عبر بودلير الشاعر الفرنسي العظيم والرجيم عن نفسه ايضا بما معناه اللهم ساعدني الا اشمئز كثيراً كلما نظرت الى جسمي ونفسي ..

اسمح لنفسي بالجواب : كلا .. طالما أننا نعيش في عالم عربي ، يغفر لكل المسيء سوءاته اذا مارسها عملياً ، وبغض النظر ، ولا يغفر لاديب رهيف بريء اذا صرح برأيه وكان ناصع السيرة .



الى بطلة من فئة « دلال »



شعر محمد عبدالله القولي

كفكفي الدمع ، صبيه
انت يا سمراء طهر
زمزمي الجرح عنادا
ان تثني تفرحي البغي
يفزع الحذر ويمضي
لا تهابي من طغاة
طوقوها بالمنايا
حقدهم كالسيل لكن
لم يرعها كبر البطش
لن يموت الحق اما
انت يا سمراء ذكرى
فاهزئي بالخوف كبرا
ما يعيش المرء الا
لا تهوني فل انصار
لذهم في العيش ذل
طأطأوا الرأس وهانوا
هكذا سنة عيش
لا تذلي لقساة
حسبنا ان كم سكتنا
فاجعليها لفح ظلم
ايها التاريخ سجل

واحجبي منه بقية
وابـاء وقضية
يرهب الليث دويه
فيضرى بالرعيه
مسكتا قلب الرميه
روعوا خدر الابيه
علها تجثو رضيه
دربه كانت عصيه
تشتفي من ضحيه
يسعف السيف نجيه
حية دوما نقيه
تطعني عينا شقيه
مرة ، فابقي ابيه
تعاموا عن حميه
فاستراحوا بالرزيه
واطمأنوا للبليه
فاباء او دنيه
يرفض الحق التقيه
نتشكى من اذيه
يلقم الظالم غيه
ارسل المجد التحيه

هكذا امنة للأصل

رجب معيوف أمين سر اتحاد كرة اليد

● بدأنا الاستعداد للاشتراك بأولمبياد موسكو

على الحكام ان يفتحوا صدورهم .. وألا يتصيدوا الاخطاء

● رجب معيوف

كتب عرفان بدير

● الوسط الرياضي بصفة عامة ووسط كرة اليد بصفة خاصة لا حديث له في الفترة الاخيرة الا عن الخبر الذي صرح به الشيخ فهد الاحمد — بعد عودته من الجولة الناجحة باسيا — وهو مشاركة منتخب الكويت لكرة اليد باولمبياد موسكو. وذلك بعد اعتذار كل من اليابان والصين . الاول والثاني في البطولة الاسيوية التي اقيمت اخيرا في الصين وللوقوف على الجوانب المختلفة للموضوع من ناحية الاجراءات التي اتخذها اتحاد كرة اليد واستعداده للمشاركة في اكبر تجمع رياضي عالمي بموسكو التقينا برجب معيوف امين سر اتحاد كرة اليد رئيس لجنة الحكام بالاتحادين العربي والاسيوي ووجهنا بعض الاسئلة التي تهم اللعبة والتي كثرت حولها التساؤلات في الفترة الاخيرة .

ففي بداية حديثه تطرق رجب معيوف الى خبر مشاركة منتخب الكويت لكرة اليد بموسكو قائلا :—

● اي اتحاد يشرفه ان يشارك في الاولمبياد ، وكل الاتحادات تخطط لذلك لما يتمتع به الاولمبياد من مستوى رفيع في جميع الالعاب مما يعطي الفرصة في كسب الخبرات والاحتكاك مع احسن فرق العالم في مجال اللعبة والخبر الذي صرح به الشيخ فهد الاحمد بمشاركة منتخب كرة اليد بموسكو اسعد الجميع من اداريين ولاعبين ونحن في اتحاد كرة اليد سنبدأ بالاستعداد للمشاركة في موسكو برغم ان فرصة المشاركة حوالي ٨٠٪ وان اكد رئيس الاتحاد الدولي وسكرتيره للشيخ فهد الاحمد مشاركة الكويت بعد اعتذار اليابان والصين وهناك مكاتبات بين الاتحاد الدولي واليابان بخصوص تحديد قراره النهائي في المشاركة من عدمها وسوف يصلنا القرار النهائي قبل ١٥ من الشهر الجاري وان كنا سنبدأ الاستعداد اعتبارا من يوم ٥/٥/٨٠ حيث سيعقد اجتماع للاعبي الفريق الوطني لاطلاعهم على الخطة التدريبية الموضوعة من قبل هيئة التدريب بالاتحاد حيث ان المشاركة بالاولمبياد لم تكن موضوعة اساسا في خطة التدريب .

● ويضيف رجب معيوف اما عن استعداد المنتخب قائلا : فسنستعد تماما كما لو كنا سنشارك بالاولمبياد فاذا جاءت الموافقة النهائية فسنكون مستعدين واذا لم تحصل على الموافقة سيكون المنتخب قد استفاد من الفترة التدريبية التي قضاها سواء من المعسكر الذي سنقيمه او من الفرق الخارجية التي سيلعب معها المنتخب المباريات او من الفرق التجريبية وان كنا نأمل ان تأتينا الموافقة في وقت مبكر حتى يكون التركيز في الاستعداد اكثر .

أؤيد فكرة دمج فرق كرة اليد

● وقد انتهزت هذه الفرصة مع امين سر اتحاد كرة اليد ووجهت له بعض الاسئلة التي فرضت نفسها في الفترة الاخيرة ..

● بعد ان قرر الاتحاد دمج فرق كرة اليد في دوري واحد اعتبارا من الموسم القادم فهل تعتقد ان هذه التجربة ستنجح ؟

— تقدمت مجموعة من الاندية بهذا الاقتراح ووافق عليه مجلس الادارة واذا تحقق الهدف الاساسي الذي قدمته الاندية من زيادة عدد المباريات .. الاحتكاك مع الفرق الاعلى مستوى ... اعطاء الفرصة للناشئين في المشاركة بالمباريات خاصة بعد زوال الخوف من الصعود والهبوط .. اذا تحقق ما سبق فسينجح الدمج بالتأكيد .. ومجلس ادارة الاتحاد يهمه رفع مستوى اللعبة وان تكون مسابقاته تخدم الاندية واللعبة فقد جربنا طريقة واحدة منذ عام ١٩٦٦ وهي المتبعة الان والتي توجد فيها الدرجة الاولى والثانية فلماذا لا نجرب طريقة اخرى ولمدة سنتين حيث يمكن بعدها الحكم جيدا على هذه التجربة . لاننا لو اعطينا الفرصة للناشئين في المشاركة فيمكن الحكم على مستوى الناشيء الذي يتراوح سنه من١٥ — ١٧ بعد هذه الفترة .

ضرورة الاهتمام بالناشئين

● ما هو المطلوب من الاندية بعد تطبيق القرار ؟

— انا شخصيا اطالب الاندية بان تهتم بالناشئين وتوفر لهم المدربين الاكفاء حتى يمكن الدفع بهم في مباريات دوري الدمج ليكتسبوا الخبرة خاصة بعد زوال رهبة الصعود والهبوط وخوف الاندية من المجازفة باشراكهم في الدوري الحالي لحساسية المباريات .

● وهنا تطرق الى ذهني سؤال طرحته معظم الاندية وهي ان امكانياتهم المادية لا تساعد على التعاقد مع مدربين عالميين للناشئين .. فأجاب امين سر الاتحاد الكويتي لكرة اليد قائلا :

— وانا هنا ادعو الى اجتماع مع الاندية لمناقشة هذا الموضوع من جميع جوانبه وبعدها نقدم مذكرة الى وزارة الشؤون لرفع المعونة المالية للاندية لان الدولة وعلى رأسها صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد تشجع الرياضة ولا تألو جهدا في توفير كل اسباب النهوض بالرياضة وازالة العقبات امام جميع الالعاب لتساير الركب الدولي بعد ان اثبتت وجودها على المستوى الخليجي والعربي .

● ما رايك في العلاقة بين الحكام من جهة والمدربين والمشرفين واللاعبين من جهة اخرى .. خاصة هذا الموسم ؟

— يؤسفني ان اقول ان العلاقة ليست طيبة والمفروض ان تكون علاقة صداقة واخوة لانهم جميعا اسرة واحدة ويعملون لرفع مستوى اللعبة وكلما كانت الثقة متبادلة بينهم تقدمنا الى الامام والعكس بالعكس اذا انعدمت الثقة بينهم ونصيحتي للاخوة الحكام ان يفتحوا صدورهم ولا يتصيدوا اخطاء المدربين والمشرفين وهم في الملعب

لان هناك بعضا من الحكام يكون انتباهه الى المدرب والمشرف اكثر من المباراة حتى يتصيد اي خطأ لهما وينذرهما او يطردهما من الملعب . فالمفروض ان يتروى الحكام خاصة في ما يتعلق بانذار المدرب ولا يعطيه الا لمن يستحقه فقط !! ولكن للاسف لدينا بعض الحكام من السهل عليه ابراز البطاقة الصفراء وانذار المدرب تماما كما ينذر اللاعب فماذا يحدث لو كان الحكم في وضع المدرب نفسه ؟! الذي تحترق اعصابه طول المباريات .

كما يجب ان يكون لدى لجنة الحكام تصور كامل وملاحظات عن الحكام طول الموسم على ان تعرض عليهم هذه الملاحظات قبل بداية كل موسم حتى يتم تلافيها ولا يحدث اي خلاف بين الحكام من جهة والمدربين والمشرفين من جهة اخرى ولا يأتي الوقت الذي ييأس فيه المدرب ويقول فلتذهب كرة اليد الى الجحيم .

وهناك ملاحظة اخرى بالنسبه لتوقيع اي جزاء على اللاعب فيجب على الحكم ان يمتص عصبية اللاعب وهو يعطيه انذارا او طردا بحيث يتقبله اللاعب بصدر رحب ويكسب الحكم صداقة هذا اللاعب الذي من المحتمل ان يكون زميلا للحكم بعد اعتزاله .

سأعتزل التحكيم

● سمعنا انك ستعتزل التحكيم قريبا .. فهل هذا صحيح ؟

— في الحقيقة يعز علي اعتزال التحكيم خاصة وانني عاصرت اللعبة منذ نشأتها عام ١٩٦٦ ولكن بعد ان وجدت بانني لا استطيع العطاء كالسابق وايضا لظروف المناصب التي اشغلها حاليا في حقل كرة اليد فانا اشغل منصب امين سر الاتحاد ومساعد امين سر اللجنة الاولمبية ورئيس لجنة الحكام بالاتحادين الاسيوي والعربي ورغم ان هذه المناصب تجعل من المفروض ان اقدم اكثر من السابق فهي في الوقت نفسه ولكثرة مشاغلي في العمل فانها تبعدني عن التحكيم هذا بالاضافة الى ان هناك حكاما بالاتحاد يمكنهم ان يملؤوا مكاني بجدارة لمستواهم الممتاز ولكل الاسباب السابقة فضلت الابتعاد عن مزاولة التحكيم داخل الملعب فقط ، وان كنت ساساهم في المجال نفسه في لجنة الحكام بالاتحادين الاسيوي والعربي .

● منتخب الكويت سيشارك بموسكو

رعاية الشباب بالجامعة تشكر «الرأي العام»



● يوسف الشملان

تلقى القسم الرياضي بدار « الرأي العام » الكتاب التالي من السيد يوسف الشملان مدير ادارة رعاية الشباب بجامعة الكويت .

يسر ادارة رعاية الشباب بجامعة الكويت ان تبعث اليكم بخالص الشكر والامتنان على مساهمة جريدتكم الغراء على ابراز النشاط الرياضي بالصورة التي زادت من نجاحه وتحقيق الاهداف التي تخدم الشباب والرياضة في وطننا الغالي ولا يسع الادارة الا ان تكرر لكم شكرها راجية لكم دوام التقدم والرقي .

تعاون رياضي بين الكويت وبلغاريا

تم يوم امس توقيع برنامج للتعاون يشمل جميع المجالات بين حكومة الكويت وحكومة بلغاريا الشعبية .. وقد وقع (البروتوكول) عن الجانب الكويتي الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية وعن الجانب البلغاري السفير المفوض فوق العادة أسان زلاتافوف ..

ففي مجال الرياضة يسهم كل من الطرفين في اقامة علاقات بين منظماتهما الرياضية من الدرجة الاولى وتبادل زيارات الفرق الرياضية .

— يتبادل الطرفان زيارات الوفود الرسمية وتبادل الآراء والمقترحات والمعلومات في مجالات الرياضة والجانب البلغاري على استعداد لاستقبال المختصين الكويتيين لتبادل الخبرات في مجال الرياضة .

بطولة كاس العالم الاولى لتنس الطاولة تقام في هونغ كونغ

لندن — تقرر ان تقام بطولة كاس العالم الاولى لتنس الطاولة في هونغ كونغ هذا الصيف .

وقال « روي ايفانز » رئيس الاتحاد الدولي لتنس الطاولة : ان ١٦ لاعبا من افضل اللاعبين في العالم سيشتركون في البطولة المذكورة والتي ستخصص لها جوائز بـ ١٦ الف جنيه استرليني (ما يعادل ٣٥ الف دولار) .

واشار « ايفانز » الى ان البطولة ستقام على مركز « كونارد » الرياضي الجديد في هونغ كونغ في الفترة من ٢٨ — ٣١ آب المقبل .

وذكر « ايفانز » ان البطولة ستقام بشكل سنوي ، وسوف يسمح لكل دولة بالاشتراك في البطولة بلاعبين اثنين فقط ، ولن تتجاوز جوائز كل فائز من الفائزين في مباريات هذه البطولة مبلغ ٥٠٠٠ جنيه استرليني (ما يعادل ١٢ الف دولار) .

في الهدف

الاتحاد العربي ومطلب الكويت

ـحاد كرة القدم عندما طلب ـعادة النظر في توزيع المجموعة ـثالثة لكرة القدم وايدته في ـلك جميع دول هذه المجموعة .. كانت هناك قناعة بعدم ـدالة هذا التوزيع .. ولكن ـغريب ان الاتحاد العربي ـرق الى اتحاد الكويت طالبا ـه وقف تحركه هذا اذا كان ـف في طريق بعض الفرق ـعربية للوصول للدور ـنهائي .

ـد كان رد الاتحاد كافيا ـتحاد العربي . ولكن نود ان ـساءل متى كانت الكويت ـحرك ضد الفرق العربية او ـوصول الى اي مركز على ـساب هذه الدول .

ـ الاجراء الذي اتخذته ـكويت اجراء طبيعي يتخذه ـ من اصابه ظلم .

ـلى الاتحاد العربي ان يكون ـثر واقعية وان يعمل على ـساندة الدول الاعضاء لاخذ ـنها الذي اخذ بباطل .

قاسم نايل

الاتحاد العربي لكرة القدم يطلب من الكويت وقف مساعيها لتغيير المجموعة الثالثة

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية من عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم في ما يلي نصها :

● علمنا ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم يقوم بمحاولات لتبديل مجموعته في تصفيات كأس العالم لكرة القدم لمجموعة ثانية ، حيث ان وجود فرق عربية في مجموعات مختلفة يزيد فرصة صعودها الى التصفيات وبالتالي الى التصفيات النهائية ، لذا نأمل اعادة النظر في قراركم بحيث لا تتضرر الفرق العربية من هذا الاجراء ، مع خالص تحياتي .

رد الشيخ فهد الاحمد

بالاشارة الى برقيتكم بخصوص توزيع مجموعات اسيا واقيانوسيا لكأس العالم كان بودي ان يتحرك الاتحاد العربي لحل هذه المشكلة بالشكل الذي يخدم المصلحة القومية ويخدم جميع الاعضاء ، ولكن سكوت الاتحاد العربي على هذه التقسيمة غير العادلة وشكلها المشين بالنسبة الى ممثلي الاتحاد الاسيوي لكرة القدم هو الدافع الحقيقي لتحركنا ، واذا كنا نطمع بان تمثل الدول العربية باكثر من فريق حيث كان من المفروض الا تجتمع الدول العربية في مجموعة واحدة يصعد فيها فريق واحد ، وكان الاجدر ان تتوزع على بقية المجموعات حيث تكون الفرصة متاحة لجميع فرقنا العربية للصعود للنهائيات .

واذا كان الاتحاد العربي تهمه المصلحة القومية والفرق العربية ، ويهمه وصول اكثر من فريق عربي ، فكان لزاماً عليه ان يقف مع الكويت في طلبها العادل ، وهو نقلها الى مجموعة اخرى غير المجموعة الحالية التي تضم اقوى الفرق الاسيوية والاوائل في التصفيات الاسيوية والاولمبية حتى يكون هناك فعلا امل بالوصول باكثر من فريق عربي وعلى الاتحاد ان يتحرى عن الطريقة التي تم بها هذا التوزيع ، وبمعلومات الاتحاد العربي فان الكويت لم تطلب نقلها الى مجموعة معينة ولكنها طلبت نقلها الى اي مجموعة اخرى .

وفي الختام ارجو للجميع التوفيق في كل مسعى حميد يعود على الفرق العربية بالخير في المحافل الرياضية العالمية .

واقبلوا خالص تحياتي .


● الشيخ فهد الاحمد


● عثمان السعد

محافظ الجهراء يرعى حفل اختتام نشاط نادي الجهراء

● محافظ الجهراء

قام محمد هيف الحجرف امين سر نادي الجهراء بمقابلة محافظ الجهراء عبد الرحمن عبد الله المحجم صباح يوم امس لدعوته لحضور حفل اختتام الموسم الرياضي الذي سيقام يوم الاحد المقبل ، وذلك بمناسبة تكريم اللاعبين واولياء امورهم .

وقد تفضل المحافظ بالموافقة على ان يشمل الحفل برعايته .

الجهراء يدعو الشيخ فهد الاحمد للحفل الختامي

قبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم الدعوة الموجهة من محمد هيف الحجرف امين سر نادي الجهراء لحضور الحفل الذي يقيمه النادي يوم الاحد المقبل بمناسبة انتهاء الموسم .

برقية من رئيس اتحاد اللجان الاولمبية للشيخ فهد الاحمد

أبرق رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية الى الشيخ فهد الاحمد مطالبا بضرورة التحرك السريع ، والنشط لانقاذ الدورة الاولمبية التي ستقام في موسكو ، حيث ان في اقامتها فائدة للحركة الاولمبية الدولية .

المزروعي يرعى حفل توزيع الشهادات على الناجحين بدراسات اصابات الملاعب

● برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب اقيم في السادسة من مساء امس حفل ختام الفصل الثاني من دراسات اصابات الملاعب والتي اقيمت في الفترة من ٣ — ١٣ من مايو الجاري بمركز اعداد القادة بالخالدية والقى المحاضرات على الدارسين الدكتور ابراهيم البصري ، وقد حضر الحفل ناصر الزنكوي مراقب المنشآت الرياضية بوزارة الشؤون .

وفي بداية الحفل القى عبدالرحمن المزروعي كلمة قال فيها : «انها مناسبة طيبة ان تتجمع اليوم هذه النخبة الطيبة من الشباب ، واود ان اشكر د. ابراهيم البصري على المجهود الذي بذله خلال هذه الدراسات والذي دل على ايمانه باهمية الطب الرياضي ، كما اود ان اشكر العاملين بالتلفزيون على المجهود الذي بذلوه مع الدكتور ابراهيم في اعداد فيلم وثائقي عن اصابات الملاعب يعتبر العمل الاول من نوعه ، كما انتهز هذه المناسبة واهنىء الاخوان الناجحين واتمنى ان يواصلوا المسيرة ، خاصة واننا نستكمل الان انشاء مركز الطب الرياضي وسيبدأ عمله خلال الشهرين القادمين ، وانشاء هذا المركز — خاصة بعد انشاء وحدة الطب الرياضي بوزارة الصحة — لا يعتبر ازدواجية في العمل ، وانما يعتبر رسالة مشتركة واستكمالا للمسيرة لخدمة شباب هذا البلد ، وفي النهاية اود ان اشكر جميع من ساهم في هذه الدراسات ، كما اتقدم بالشكر الى رجال الصحافة والاعلام لابرازهم وتتبعهم اخبارها» .

● ثم تحدث الدكتور ابراهيم البصري شاكرا جميع الدارسين لحسن تجاوبهم والذي بدا واضحا من النتائج ، كما تقدم بالشكر الى وزارة الشؤون والعاملين منها بالدراسات ، لما قدموه من مساعدات لانجاحها» .

١٠ دارسين حصلوا على تقدير امتياز

تم قام المزروعي بتوزيع الشهادات على الدارسين الناجحين الذين بلغ عددهم ٥٠ دارسا من ٥٩ دارسا حضروا الدراسات حصل ١٠ منهم على تقدير امتياز وهم : عدنان عبدالعزيز الاحمد ، محمد خلوصي ، عبدالعزيز يوسف الاحمد ، محمد احمد شندي ، نشأت عبدالحميد ، سيد عبدالعال ، عبدالعزيز نصر ، عبدالله احمد ، يحيى سيف ، محمد سعيد احمد .

كما حصل ١٦ دارسا على تقدير جيد جدا ، و١٣ على جيد و١٠ دارسين حصلوا على تقدير مقبول .

وفي نهاية الحفل كان لـ «الراي العام» حديث سريع مع الدكتور ابراهيم البصري تحدث فيه عن الدراسات واصابات الملاعب بصفة عامة فقال :

● بالنسبة الى الدراسات فقد اقيمت الدورة الاولى في الفترة من ٢ — ١٠ فبراير ، واشتملت على الاصابات التي تكاد تكون مشتركة في جميع الالعاب مثل .. التمزق العضلي .. التشنج العضلي .. الكارتلدج .. اصابات المفاصل .

والدورة الثانية ، وهي التي انتهت امس ، اشتملت على طرق فحص اللياقة البدنية .. والتغذية الرياضية .

● يعتبر التمزق العضلي الاصابة الاكثر شيوعا بين الرياضيين ، ويكاد يكون مشتركا في كل الالعاب ، وللوقاية من الاصابة به يجب مراعاة الاتي :

— الاحماء الجيد .. مع ضرورة اجراء التسلسل الحركي بحيث تكون التدريبات السهلة اولا ، ثم تتدرج الى الاصعب .

— التكنيك الجيد .. والتغذية الجيدة .

● تختلف نسبة اصابة اللاعبين باختلاف الالعاب ، فنجد ان العاب القوى تأتي في المقدمة من حيث كثرة اصابات لاعبيها ثم المصارعة . فالملاكمة ، اما العاب التنس والريشة فلاعبوها اقل عرضة للاصابة .

● نجاح عملية «الكارتلدج» يتوقف على سرعة ذهاب اللاعب الى الطبيب قبل استفحال الاصابة ، ثم على العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي الصحيح بعد العملية .

● عدنان عبدالعزيز يتسلم شهادته من المزروعي

● المزروعي يتوسط المحاضر وناصر الزنكوي

الامن يفوز بدوري كرة اليد للشرطة

ضمن مباريات دوري اتحاد الشرطة الرياضي لكرة اليد جرت المباراة النهائية بين فريقي كلية الشرطة والامن العام .

واسفرت النتيجة عن فوز فريق الامن العام بنتيجة ٢٤/٣٣ وبذلك يصبح فريق الامن العام بطل الدوري لكرة اليد لاتحاد الشرطة الرياضي للموسم الرياضي ١٩٨٠/٧٩ .

● مثل فريق الامن العام : الحلو فرهود ، خميس عاشور ، نصيب الرندي ، جاسم القصار ، محمد جابر ، خضر محمد ، احمد سالم ، حسين ، مشعل العلي ، ملازم اول / عبد الرحمن بشير ، .

● مثل فريق كلية الشرطة : ملازم اول سلطان خميس ، محمود الطباخ ، جمال العوضي ، محمد عيد ، عبيد الياس ، عبد الله الملا ، محمد خليفة ، منصور العوضي ، عبد الله بسالم ، محمد عبد الرحمن ، محمود مبارك ، محمد عامر .

اخبار الخليج الرياضية

● اختتم في الخامسة مساء امس بملعب الشعب في بغداد بطولة العالم العسكرية للملاكمة «رقم ٣٢» واشترك فيها ١٥ دولة وقد بدأت في السابع من الشهر الحالي .

● بدأ امس تدريب المنتخب الاولمبي العراقي لكرة القدم وذلك استعدادا للاشتراك في اولمبياد موسكو وقد تم اختيار ٣٠ لاعباً .

● اقامت الهيئة الادارية لنادي الشرطة مساء امس حفلا كبيرا بمناسبة فوز الفريق ببطولة دوري كرة القدم واقيم الحفل بنادي الصيد والفروسية وحضر الحفل عدد كبير من الرياضيين .

● تقام يوم السبت المقبل المباراة النهائية بكرة القدم على كأس الرئيس العراقي صدام حسين وذلك بملعب الشعب الدولي وقد قسمت الدول التي وصلت لدور الثمانية الى مجموعتين تصدر منتخب بغداد المجموعة الاولى في حين تصدر منتخب الشباب المجموعة الثانية .

● يشارك العراق في البطولة الدولية لالعاب القوى التي ستقام بنهاية الاسبوع المقبل في هافانا ويمثله ٥ عدائين هم : حسن كاظم وعباس الصبيي وقاهم عبدالسادة وجبار حشوش وهيثم نديم .

السعودية

● تقام مساء الاحد المقبل المباراة النهائية لكرة الطائرة على كأس الاتحاد بين فريقي الاهلي والاتحاد ويرعى هذه المباراة الامير فيصل بن فهد الذي اناب عنه صالح بن ناصر رئيس الاتحاد ومعروف ان هذه المسابقة تقام لاول مرة ضمن نشاطات الاتحاد .

● ارسل نادي الاتحاد بجدة كتابا الى اتحاد كرة القدم يطلب فيه ضم اللاعب سعيد عبدالله (من نادي ضمك) الى صفوف نادي الاتحاد .

● اختتمت امس بطولة العاب القوى لمنطقة حائل وجاء ترتيب الفرق كالاتي :

الاول نادي الجبلين ١٠٧ نقطة ، الثاني منتخب المدارس ٨١ ، الثالث اللواء ٥٨ ، الرابع الطائي ٤٩ ، الخامس شرطة حائل ٤٧ ، السادس الامن ٣٤ نقطة ، وفي نهاية الحفل قام الامير مجرن بن عبدالعزيز بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين .

● تحت رعاية عبدالله الزيد اقيمت على ستاد المعارف بجدة مهرجانات التربية ، تخلل الحفل الفقرات الايقاعية والتنس الارضي وسباحة المسافات القصيرة وفي نهاية الحفل قدمت الجوائز للمدارس الفائزة .

لقاء هام لمنتخب الكويت العسكري

يلعب منتخب الكويت العسكري لكرة القدم مباراة هامة مساء اليوم امام منتخب مالطا ضمن مباريات دورة الصداقة الدولية ، وفوز الكويت في هذه المباراة يعني ان الفريق سيلعب المباراة النهائية .

ومن ناحية اخرى اجتمع العقيد عبد العزيز الخراز رئيس الوفد مع اللاعبين ، حيث اطلعهم على برقيات التهنئة الواردة من الكويت ، ثم نوه باهمية مباراة اليوم وضرورة الظهور بمستوى جيد ومشرف ليكون اضافة جديدة للمباريات السابقة .


● العقيد الركن عبد العزيز الخراز

● فازت انكلترا على الارجنتين ١/٣
● اداء ابطال كأس العالم خيب آمال الـ ٩٠ الف متفرج

لندن — فشل منتخب الارجنتين (والذي لقب بافضل فريق في العالم منذ عامين بعد فوزه بكاس العالم) في الظهور بمستوى المسؤولية التي تتطلبها المحافظة على هذا اللقب حيث خرج مهزوما ١/٣ من لقائه الودي الدولي امام منتخب انكلترا الذي اقيم ليلة اول امس على ستاد « ويمبلي » بلندن .

ولم يتمكن ابطال كأس العالم سوى من تقديم ومضات قليلة من اسلوب اللعب الصلف الذي استطاعوا به هزيمة هولندا في نهائي بطولة كأس العالم ١٩٧٨ .

ولكن اذا كان اسلوب اللعب المتدني الذي قدمه منتخب الارجنتين خيبة امل لـ ٩٠ الف متفرج انكليزي ملأوا مدرجات ستاد « ويمبلي » .

سفر الحربان لمالطا

يتوقع ان يغادرنا مساء اليوم المعلق الرياضي خالد الحربان الى مالطا للتعليق على مباراة منتخب الجيش في حال وصوله للدور النهائي .

ومعروف ان فوز الفريق في مباراة اليوم تؤهله للوصول للدور النهائي .

٢٩ لاعبا للمشاركة بالجيمنسادا الرابعة بايطاليا

أصدر وزير التربية قرارا بشان تكوين منتخبات التربية في العاب القوى والسباحة والجمباز والتي ستشارك في الجيمنسيادا بايطاليا التي ينظمها الاتحاد المدرسي الدولي في مدينة تورينو ابتداء من الشهر المقبل وحتى يوم ٧ منه .

المانيا الغربية تحدد موقفها النهائي من الاولمبياد اليوم

من المقرر ان تجتمع اليوم اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية لاتخاذ قرارها النهائي حول المشاركة بالاولمبياد .

وكانت الحكومة الفيدرالية قد اوصت في وقت سابق بمقاطعة الاولمبياد ، كما ان المجلس الاعلى للجنة الاولمبية الالمانية قد صوت في مطلع هذا الاسبوع لصالح المقاطعة .

ويعتقد المراقبون انه اذا ما صوتت اللجنة الاولمبية اليوم لقرار يدعو للمشاركة فان ذلك سيكون بمثابة مفاجأة .

وتجدر الاشارة الى ان بعض اللجان الاولمبية في دول اوروبا الغربية فضلت عدم اتخاذ قرارها النهائي بانتظار معرفة موقف اللجنة الالمانية .

«دوسلدورف» و«كولونيا» يصعدان لنهائي كأس المانيا

دوسلدورف — صعد فريق نادي فورتونا دوسلدورف » الى المباراة النهائية لكأس المانيا الغربية لكرة القدم بعد ان هزم « بروسيا دورتموند » ١/٣ في المباراة التي اقيمت ليلة اول امس ضمن مباريات دور الاربعة للكأس .

كما صعد فريق « اف . سي كولونيا » للنهائي بعد فوزه على « شالكي » ٢/صفر .

ويعتبر نهائي لهذا العام اعادة لنهائي كأس ١٩٧٨ حيث تقابل الفريقان في النهائي .

اخبار الاتحادات

قرر اتحاد الجمباز ايفاد اللاعبين ـح عسكر وخليفة بديوي الى ـكوسلوفاكيا للعلاج على نفقة ـاد .

★★★

طلب اتحاد المبارزة من نادي ـيت السماح باستعمال الصالة ـيب منتخب الكويت على فترتين ـحية ومسائية اعتبارا من يوم ١٧ الجاري .

★★★

اللجنة الفنية لاتحاد السباحة ـع يوم ١٨ من الجاري مع مشرفي ـية والاداريين لمناقشة شروط ـابقات واجراء قرعة دوري كرة .

★★★

اللجنة الاولمبية تلقت رسالة من ـة الشؤون تفيد بعدم ارتباط ـحادات باي نواح مالية الا بعد ـفقة وزارة الشؤون على ذلك .

★★★

تلقى رجب معيوف رسالة لحضور ـماعات اتحاد الخليج العربي لكرة يوم ٢٠ من الجاري بدبي .

★★★

يعكف كل من رجب معيوف ـدي المزيدي على وضع مسودة ـوع لجنة حكام كرة اليد التابعة ـاد العربي للعبة تم عرضها على ـس الادارة .

★★★

اتحاد العاب القوى طلب اعتبار من صالح الشراح ويوسف عجاج ـور سالم وعبدالله مسلم في ـة رسمية وذلك للسفر الى ـاريا لمتابعة تدريب منتخب العاب ـى الذي يعسكر هناك .

★★★

اتحاد الجودو رشح عبدالمطلب ـمد لمرافقة الفريق الى موسكو ، ـ رشح عبيد العنزي وسعود ـهة لمرافقة الفريق الى المانيا ـ معسكره .

★★★

اندية الصليبخات والفحيحيل ـالمية اخطرت اتحاد السباحة ـفقتهما على اقامة البطولة ـية للسباحة على حماماتها .

★★★

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة ـم اجتماعا الساعة الخامسة ـ يوم السبت المقبل مع لاعبي ـخب قبل التدريب بنادي كاظمة ـ يحثهم على مواظبة التدريب ـل الجهد .

★★★

اتحاد السلة طلب من النادي ـبي اعارته صالة النادي لتدريب ـب الكويت على فترتين اعتبارا يوم ٦/١٠ .

★★★

اتحاد كرة القدم عمم على ـية كتاب المدرب الانكليزي ـن براوند» والذي يطلب فيه ـل بالكويت .

الصغيرة .. التي سيطرت عليه !

بعد ان انفصل النجم المعروف ستيف ماكوين عن زوجته الثانية آلي ماكجرو اصبح معزولا عن المجتمع . لكنه عاد مؤخرا واسترجع ما فقده بعد ان تزوج من عارضة الازياء الصغيرة الجميلة باربرا منتي وقد استطاعت هذه الفنانة الصغيرة السيطرة عليه وغيرت من نظرته للحياة . واستطاع ستيف ماكوين الان القيام بتمثيل دور جديد بعد غياب دام خمس سنوات عن الشاشة .

وباربرا هذه في الخامسة والعشرين من عمرها تعمل عارضة ازياء وهي بنصف عمر ستيف ماكوين لكنها تتمتع بعقلية حكيمة وقد اعطت الامل والحيوية لهذا الزوج البالغ من العمر ٥٠ عاما وقد امدته بالتحدي الذي كان يفتقر اليه حتى ينهض من جديد على قدميه .

وكان ستيف ماكوين قد تزوج من راقصة امريكية ثم جاء زواجه الفاشل من آلي ماكجرو التي تزوجها عام ١٩٧٣ لكنهما اختلفا وبقيا منفصلين عدة سنوات الى ان تم الطلاق بينهما عام ١٩٧٨ .

وعندما ادار ستيف ماكوين ظهره للعالم واختفى عن المجتمعات وبقي طول العامين الماضيين على هذا الحال الى ان التقى زوجته الثالثة باربرا التي قررت ان تجعل حياتهما معا ناجحة وسعيدة .

باربرا من الناحية الجسمانية تشبه زوجته السابقة آلي ماكجرو ولكنها تختلف عنها في النواحي الاخرى .

يقول احد اصدقاء ستيف ماكوين : ان باربرا هي المسيطرة على الموقف الآن . وقد استطاعت ان تجعله يتخلى عن عادة التدخين وشرب الخمر .

يقول ستيف ماكوين : ان المال ليس ضروريا مثل ضرورة السعادة الشخصية .

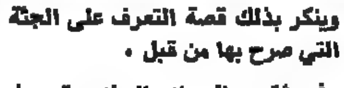
وكل مهتم لاحظ التغيير الكبير الذي طرأ على حياة هذا الممثل اذ ان تأثير زوجته عليه كان رائعا .

وستيف ماكوين صادف في حياته طفولة تاعسة . فقد انفصل والداه وهو في سن صغيرة ورباه جده وجدته وفي مقتبل عمره كان شابا عنيفا وقد دخل الاصلاحية فترة من الزمن .

وكان يهدف من وراء زيجاته السابقة السعادة والاستقرار العائلي لكنه اخفق في ذلك .



● بربارة



● ستيف ماكوين وباربرا

ويعيش الان ستيف ماكوين مع زوجته الثالثة في مزرعة محاطة بعدة افدنة من الاراضي الزراعية لا تبعد كثيرا عن مطار سانتا بولا الشهير بأنه المكان الذي يعتبر مركزا للطائرات القديمة وفناني الطيران في العالم . والطيران هي هواية ستيف ماكوين فعندما لا يكون مستقلا طائرته يجلس في المطار يتحدث مع اصدقائه ويشاهد الطائرات تقلع وتهبط .

ويملك ستيف ماكوين ست طائرات والعديد من الدراجات النارية القديمة وهوايته جمع التحف القديمة .

وقد قالت عنه زوجته الاولى : انه يحب ان يسيطر على المنزل . ولكن زوجته الثالثة اثبتت خطأ هذا القول فلربما ستيف ماكوين متمتعا بالسلطة العليا في عالم السينما لكنه سعيد الان لان زوجته باربرا جعلته يقتفي أثرها .

ثمن السيارات القديمة

بيعت في احد مزادات السيارات القديمة في باريس سيارة يرجع تاريخها الى عام ١٨٨٠ تعمل بالبخار بمبلغ قدره ١٠٩ الاف فرنك فرنسي ..

كما بيعت سيارة يرجع تاريخها الى عام ١٩٠٠ بمبلغ قدره ٦٦ الف فرنك وبيعت سيارة يرجع تاريخها الى عام ١٨٩٩ بمبلغ ٦٨ الف فرنك واخرى يرجع تاريخها الى ١٩٠٤ بحوالي ٢٩ الف فرنك ..

اخيرا .. كشف الروس عن حقيقة انتحار هتلر ..



لا زال هناك عطش دائم لم يرو الى الآن بالنسبة لاخبار ادولف هتلر دكتاتور المانيا النازية .

وقد ظهرت آلاف الكتب التي تحكي قصة انتحار هتلر في الثلاثين من شهر نيسان عام ١٩٤٥ .

وأخيرا قام التلفزيون الاميركي هذا العام بتصوير مسلسل تلفزيوني عن حادثة انتحاره ولعب دور هتلر الممثل الانكليزي انتوني هوبكنز .

لكن ! ما هي الحقيقة حول موت هتلر ؟

وقع هتلر تحت رحمة الروس اثناء معركة برلين في نهاية الحرب العالمية الثانية وعمل الروس من موته شيئا يشبه الاحجية فقد تضاربت القصص من ذلك التاريخ حول كيفية نهاية هذا الرجل على وجه الدقة .

والآن وللمرة الاولى اباح الروس للمنتج الاميركي اسحاق كلانير مان الذي اراد ان يكشف هذا الغموض عن حادثة انتحار هتلر في الفيلم الذي ينتجه واسمه « اليوم الذي مات فيه هتلر » وكم كانت دهشة هذا المنتج كبيرة ان يرى الروس يتعاونون معه في انجاز هذه المهمة الى ابعد الحدود .

كانت برلين تتهاوى امام مدافع الروس عندما اصدر هتلر آخر اوامره من مخبئه الواقع تحت حديقة شنسلري على عمق ٥٥ قدما تحت سطح الارض ، وفي آخر عمل جنوني قام هتلر بالزواج من عشيقته ايفا براون في مساء اليوم الذي انتحرا فيه سويا .

ولكن هل اطلق هتلر النار على نفسه وعلى عشيقته كما ذكرت جميع السلطات الغربية ام تناولا السم كما قال الروس . وانهم بعد ذلك وجدوا الجثة محترقة . وبالنسبة للروس فان طريقة الانتحار مهمة . فاذا كان قد اطلق النار على نفسه فهذا يعني انه شجاع اما اذا تناول السم فهو انسان جبان .

وكان الضابط شوراكوف من الجيش الاحمر الخاص هو الذي وجد الجثتين المحروقتين لهتلر وعشيقته في المخبأ ، وذلك في الخامس من شهر ايار عام ١٩٤٥ ، اي بعد ستة ايام من حادث الانتحار . وكانت منظمة الجاسوسية السوفياتية هي التي تولت امر الجثتين وكان ستالين هو الذي امر بهذا التعتيم الاعلامي عن مصير هتلر .

وكان احد الجنرالات الروس قد اعلن منذ اقل من خمسة عشر عاما بان جثة هتلر لم يعثر عليها .

ولربما كانت خيبة الامل التي حدثت بسبب هذا الاعلان هي التي اجبرت الروس على اتخاذ قرار يجعل احد الكتاب الروس الموثوق بهم بان يسمح له بالوصول الى التقارير الخاصة بتشريح جثة هتلر التي كانت قد نقلت الى مستودع الجثث في احد مستشفيات الميدان في ضاحية باشر في برلين في اليوم الثامن من شهر ايار عام ١٩٤٥ .

ومما يدعو للدهشة ان الروس لم يصدروا اي اعلان رسمي عن اكتشاف جثة هتلر . ولكن فتح الروس الآن الابواب لهذا المنتج الاميركي لانهم يحترمون عمله .

وكان هذا المنتج قد عاش سبعة اشهر في روسيا عام ١٩٧٠ عندما انتج فيلم « الحرب المجهولة » الذي عرض في التلفزيون . وكان هذا المسلسل قد صور شجاعة الشعب الروسي اثناء الحرب العالمية الثانية وقد قام بالتعليق على الفيلم الممثل بيرت لانكستر .

في نهاية الحرب العالمية الثانية غضب ستالين مجنون العظمة لان هتلر فوت عليه فرصة الانتقام منه وتظاهر بتجاهل جميع الادلة على ان هتلر قد انتحر واحرج بذلك زوكوف الذي كان قد ابلغ الحلفاء بانه تم التعرف على هوية هتلر وايفا براون من اضراسهما .

ولكي يهدأ ستالين ، كان على زوكوف ان يصرح في مؤتمر صحفي انه لم يتم التعرف على جثة هتلر وينكر بذلك قصة التعرف على الجثة التي صرح بها من قبل .

وفي مؤتمر السلام الذي عقد في بوتسدام في شهر تموز عام ١٩٤٥ قال ستالين : ان هتلر لا يزال حيا ويعيش في اسبانيا او اميركا الجنوبية .

وكان هذا المنتج الاميركي قد عاد الى منهاتن في اميركا بعد ان قام بتصوير ٢٠ ساعة عن احداث الحرب العالمية الثانية في روسيا وبعد عودته تلقى مكالمة هاتفية من موسكو تطلب منه الحضور الى هناك ، واستطاع هذا المنتج ان يحصل على المعلومات الحقيقية عن آخر يوم في حياة هتلر . ولاول مرة منذ ٣٥ عاما يوافق الروس على التصريح بهذه المعلومات للغرب .

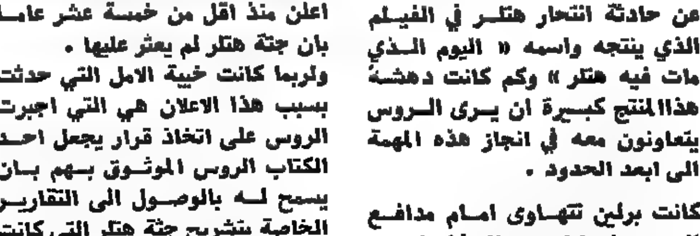
داخل ملجأ اليأس

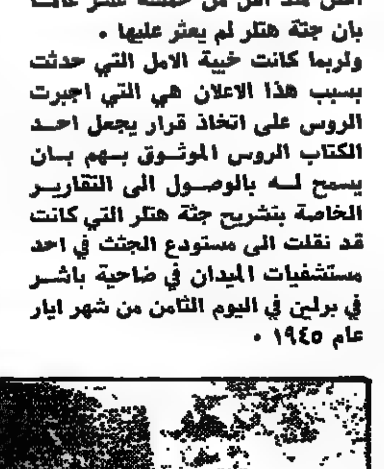
عندما حل شهر نيسان من عام ١٩٤٥ كان الروس قد احكموا قبضتهم على برلين ، وكان هتلر لا يزال في مخبئه على عمق ٥٥ قدما تحت سطح الارض .

وكان هذا المخبأ متصلا بمقر الرايخ بوساطة نفق ، وكان هذا المخبأ هو منزله الوحيد من مدة ثلاثة اشهر . وكانت ايفا براون قد لحقت به في الخامس عشر من شهر نيسان . وهناك اعلن زواجها الرسمي ومن سخرية القدر ان الكاهن الذي قام باجراء مراسيم الزواج قتل وهو ذاهب الى منزله بعد خروجه من الملجأ .

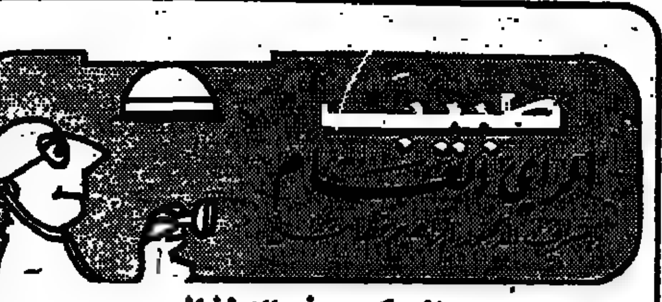
وفي اليوم نفسه مات كلب هتلر المفضل بعد ان اجري عليه تجربة السم الذي كان قد طلبه ليستعمله في قتل نفسه في حالة اطباق الروس على مقره .

وفي اليوم التالي اي الاثنين الثلاثين من شهر نيسان عام ١٩٤٥ كانت النهاية لهذا الرجل بعد احتفال رسمي بسيط وهو عبارة عن تصافح بالايدي بينه وبين من كان داخل المقر وبعدها دخل الى غرفته وتناول السم هو وزوجته ايفا براون .









السكري في الاطفال

من القارئة ٠ س ٠ أ ٠ ق

انا ام ولد عمره الآن ١٢ سنة ... وقد فجعت اخيرا باصابته بمرض السكري ... فحزنت وكرهت الحياة .. واعيش كل وقتي محصورة على ولدي الذي اصيب بهذا المرض اللعين .. الذي لا يصاب به الا الكبار ... وقد قال لي الطبيب ان مرض السكري يصيب الاطفال احيانا كما يصيب الكبار فتعجبت من ذلك ... وهو الان تحت العلاج ولكني اراه امامي يضعف وتسوء حالته العامة تدريجيا واني اخشى ان يكون ابني مصاب بمرض آخر او ان يكون هناك سبب آخر نتج عن هذا السكري عنده فهل يمكن ان يحدث ذلك .. وهل يمكن اكتشاف هذا المرض الاولي وعلاجه حتى يشفي ولدي من السكر .. وما هو سبب اصابة الاطفال بالسكر ؟

★★★

اصابة الاطفال بمرض السكر يحدث ولكن بنسبة اقل كثيرا من حدوثه عند الكبار ... الا انه يحدث على كل حال ... وهو لذلك شيء ليس بغريب او عجيب واما سبب او اسباب حدوث هذا المرض عند الاطفال فهي للاسف ليست معروفة حتى الان بالتحديد ولا يوجد لذلك تفسير قطعي نهائي .. صحيح ان عددا كبيرا من الاطباء يعتقد بالنظرية القائلة بانه قد يحدث كنتيجة لمجموعة من العوامل منها عامل الوراثة وعامل البيئة وعامل الغدد الصماء وحدوث نوع من الخلل في وظائفها الطبيعية ... الا ان اطباء آخرين لا يأخذون بهذه النظرية ... وعموما فهناك بحوث طبية تجرى الان لمحاولة معرفة السبب ... منها بحث طبي اميركي خرج مؤخرا بتفسير جديد ... وهو ان الاصابة بمرض السكر عند الاطفال قد يكون نوع او حالة من رد الفعل المتأخر لسابق اصابته بمرض النكاف او التهاب الغدة النكفية ... الذي قد ينتج عنه بعد مدة تدمير او اخلال في الاداء الوظيفي لخلايا البنكرياس التي تفرز الانسولين وعموما فمثل هذا المرض قدر على طفلك وعليك بعدم اليأس والعلاج ثم العلاج .

الجاسوسة الحسناء

جاسوسة اميركية عملت لحساب المخابرات البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية وابرعت في فنون الجاسوسية حتى اطلقوا عليها لقب الجاسوسة البارعة .

هذه المرأة لم تفلح في اغراء الرجال بمحاسنها فقط بل استغلت دهاءها وذكاءها لاستخلاص المعلومات من الشخصيات الهامة ، وقيل فيما بعد ان خدماتها غيرت سيرة الحرب .

من العسير على الشخص العادي ان يتقبل اعماله الجاسوسية المشينة واستغلال الجنس في الحروب الى هذه الدرجة ، خاصة ونحن في عصر العبقرية الالكترونية واجهزة الانصات التي برعت الهيئات السياسية في استغلالها .

ولكن تاريخ الحرب من وجهة النظر البريطانية يشهد بان الدهاء البشري كان اشد وقعا من كفاءة الاجهزة والادوات مهما بلغت من الدقة فقد تضمنت خدمات آمي اليزابيث ثورب التقاط صور للشفرة التي استخدمتها كل من البحرية الايطالية والفرنسية . وكان لفك رموز تلك الشفرة اثر فعلي على تغير اتجاه دفة الحرب . فقد تمكنت البحرية البريطانية من تدمير الاسطول الايطالي عام ١٩٤١ .

كانت تلك الجاسوسة ابنة احد ضباط الجيش الاميركي . وفي بداية شبابها تزوجت دبلوماسيا بريطانيا ورحلت معه الى وارسو ، حيث استقطبت المخابرات البريطانية خدماتها في الجاسوسية ، وبدأت نشاطها بالحصول على معلومات هامة من معاون وزير الخارجية البولندي ، مكنت بريطانيا فيما بعد من كشف النقاب عن نشاط الالمان في نقل الرسائل السرية اثناء الحرب .

هل ينجح التاريخ في تحليل شخصية مثل هذه المرأة ، او آمي اليزابيث ثورب ماتت عام ١٩٦٣ بعد اصابتها بالسرطان والسؤال الذي يحوم حول ذكراها يختص بالدافع الذي يقنع امرأة باستغلال انوثتها ومحاسنها بدون عاطفة — لتحقيق مآرب معين . وهنا تحوم الشبهات حول طبيعة الانثى ، ولكن اصدقاء الجاسوسة الحسناء يؤكدون انها كانت على درجة عالية من الشجاعة ، وانها فعلت ما فعلت بدافع الوطنية لا حبا في المال ، لانها كانت ميسورة الحال . لقد كانت وفقا لما جاء عن لسان اصدقائها مثالية تتلهف على اجتياز المخاطر ، وبالاضافة الى ذلك نجح رؤوساء الحركة في اقناعها بان خدماتها انقذت حياة الاف البريطانيين والاميركيين .

الاعدام لفتاة قتلت شرطيا

خفضت حكومة استراليا الغربية حكما بالاعدام على فتاة عمرها ست عشرة سنة واستبدلته بالسجن مدى الحياة .. وكانت الفتاة قد اتهمت بقتل شرطي واعترفت بذلك العام الماضي وانها اطلقت عليه النار في راسه عندما كان واقفا خارج منزل استدعي اليه وزميل له للتحقيق في محاولة انتحار ، وفي استراليا الغربية وهي الولاية الوحيدة في استراليا التي يوجد بها حكم الاعدام .. يوقع الاعدام عندما يعترف الشخص بالقتل العمد .. وآخر مرة وقع فيها حكم الاعدام بالولاية كان في ١٩٦٤ عندما شنق رجل في الثالثة والثلاثين لارتكابه جريمة قتل اربعة اشخاص .

هو وهي والكلب المدلل

ازمة حادة وقعت في مطار هيثرو بسبب كلب مدلل ، عندما رفضت شركة الطيران السماح لصاحبته باصطحابه معها داخل كابينة ركاب الدرجة الاولى . واصرت السيدة الحسناء على ان كلبها سيموت من الوحدة والالم لو ادخلوه القفص ووضعوه في بطن الطائرة مع بضائع الشحن .. ومن خلفها جاء صوت زوجها الرخيم يلعن التعليمات البريطانية السخيفة . ابطال هذه القصة هم ريتشارد بيرتون وزوجته الشابة سوزي والكلب . وفي النهاية اذعنت شركة الطيران لمطالب سوزي التي خلعت فراءها الثمين ولفت كلبها وجلست تهدهده بحنان بالغ .

متى يصبح منع الحمل ضرورة صحية

رغم الاحتجاج بان كمبوديا لا تعاني من مشكلة الانفجار السكاني ، تبنت الامم المتحدة مشروعا لحث اللاجئين في المعسكرات على استخدام وسائل منع الحمل ، والسبب كما جاء عن لسان الخبير المكلف بتنفيذ المشروع هو ان الحمل يصبح حكما بالاعدام اذا كانت المرأة تعاني من ضعف الصحة وسوء التغذية ، وعلاوة على ذلك ان كتبت لها النجاة فمن المؤكد ان نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع ترتفع ارتفاعا مخيفا .

رقم قياسي في مسح الاحذية

حقق الامركي ريتشارد كلارك — ٣٥ عاما — رقما قياسيا عالميا عندما استطاع ان يمسح ٤٥٠ حذاء خلال ٤٥ دقيقة فقط .

وكانت الاخيرة في قمة لمعانها عندما وضعها كلارك جانبا في نهاية المحاولة والرقم القياسي السابق هو للبريطاني جيمس برايس الذي مسح ٣١٥ حذاء خلال الفترة نفسها .

الاذاعة

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٥٦ر٥ دعاء ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ مع سيرة المصطفى ، ٢٩ر٦ قراءة البرنامج ، ٣٢ر٦ بحب اثنين سوا ، ٣٥ر٦ همسة على الطريق ، ٤٠ر٦ يا عاشقين الورد ، ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، ٥٧ر٦ على بلد المحبوب ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧ اغنية ومقطوعة موسيقية ، ١٥ر٧ يوم جديد ، ٢٨ر٧ نصف ساعة مع الغناء والموسيقى ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ مجموعة اغنيات ، ٣٠ر٨ غرائب الاعتقادات ، ٤٢ر٨ فيروز ويحيى احمد وشادية في ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ اغنيتان لعوض دوخي ووردة الجزائرية ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ البرنامج اليومي دعوة مفتوحة ، ٤٤ر١١ اذان الظهر ، ٥٠ر١١ ابتهال ، ١٥ر١٢ مسلسل العنود ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ اغنيتان ، ٣٠ر١ اسال الاذاعة ، ٤٥ر١ ربع ساعة مع صباح فخري في وصلة غنائية ، ٠٠ر٢ المجلة الادبية ، ٣٠ر٢ مجموعة اغنيات ، ٠٦ر٣ الكبر بطر الحق وغيظ الناس ، ١٣ر٣ القرآن الكريم ، ٢٠ر٣ اذان العصر ، ٢٣ر٣ مأما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ ما نسيناه ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ حتونا من حناكم ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٢ر٤ حتى السادسة مع مجموعة اغنيات ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ القرآن الكريم ، ٣٧ر٦ اذان المغرب ، ٤٣ر٦ الوطنية في شعر ابراهيم طوقان ، ٥٣ر٦ عيون الحبايب ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ اغنيتان لفيصل عبد الله وفايزة احمد ، ٥٥ر٧ ابتهال ، ٠٠ر٨ اذان العشاء ، ٠٢ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٨ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ حتى التاسعة مع ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ، ١٥ر٩ حتى العاشرة مع مجموعة اغنيات ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل لن تقرع الاجراس ، ٢٢ر١٠ سهرة الاسبوع الغنائية ونقضيها مع ام كلثوم ، ٠٠ر١٢ موجز الانباء ، ٠٥ر١٢ اكثر من وجه ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القرآن الكريم ، ١١ر١ الختام بالسلام الوطني .



● ام كلثوم

برامجنا اليوم

● سهرة الخميس ، او سهرة الاسبوع ، نقضيها مع صوت فقيدة الغناء العربي السيدة ام كلثوم وواحدة من اعمالها الفنية .. سهرة ممتعة .

التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٢ بدء الارسال ، ١٥ر٢ برامجنا اليوم ، ٢٠ر٢ مسلسل الاطفال الكارتوني ، لاسي ، ٤٠ر٢ برنامج رياضة × رياضة ، ٢٠ر٣ اذان العصر ، ٤٧ر٣ نلتقي مع دريد لحام وياسين بقوش وناجي جبر في حلقة فكاهية بعنوان ، الرهان ، ٠٧ر٤ رسوم متحركة ، ٢٨ر٤ البرنامج المحلي المنوع ، لقاء الخميس ، ٣٦ر٦ اذان المغرب ، ٤٢ر٦ المسلسل الاجنبي ، عائلة والتون ، ٣١ر٧ لنا لقاء مع محمود مرسي وسهير البابلي وحسن مصطفى في اولى حلقات المسلسل العربي اليومي الجديد وكان سرابا ، ٢٥ر٧ برنامج مع الدين ، ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ، ٢٥ر٩ منوعات شعبية ، ٠٠ر١٠ برامجنا غدا ، ٠٥ر١١ المسرحية المحلية للامام سر ، ٠٧ر١ موجز الانباء ، ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٣٠ر٦ تجارب هندسية ، ٠٠ر٧ الشارة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٠٥ر٧ الرسوم المتحركة ، ٣٠ر٧ مسلسل اجنبي ، الامير والفقير ، ٠٦ر٨ الاخبار الانجليزية ، ٢٠ر٨ الاستعراض المنوع ، دوني وماري ، ١٠ر٩ المسلسل الفكاهي اذاعة خاصة ، ٣٥ر٩ فيلم السهرة الاجنبي ، المبادلة ، ١٠ر١١ الختام بالسلام الوطني .

● حياة الفهد

سهرتنا الليلة

● على البرنامج الاول نسهر مع المسرحية المحلية — للامام سر — بطولة خالد العبيد وحياة الفهد وماجد سلطان ومحمد السريع وعبدالله الحبيل . وعلى البرنامج الثاني نسهر مع الفيلم الاجنبي — مبادلة — بطولة الفيس بريسلي وشيلي فابرس .

السينما

سينما الاندلس
فرح فاوست — شارلز جرودين — الشمس الحارقة —

سينما السالمية
برونوكيريي — لي بورسيل — صيف المرح —

سينما الحمراء
بود سبنسر — ريمون هارستروف — الجرافة —

سينما السيارات
جين ويلدر — كارول كاني — اعظم عاشق في العالم —

سينما الفردوس
فينود ميهرا — بيند ياكوسوامي — القوة الخارقة —

غرناطة
سلطان راهي — سرات شاهين — الصديق العدو —

سينما حولي الصيفي
راج كابور — نرجس — القشاش —

سينما الصليبخات
حسين فهمي — مديحة كامل — دعوني انتقم —

سينما الاحمدي
خليل شوقي — ناهدة الرمحي — يوم اخر —

سينما الفحيحيل
شاشي كابور — سولكشانا باندیت — المشنقة —

سينما الجهرة
شارلز برونسون — جيل ايرلاند — حب ورصاص —

فبراير المقبل .. لعروض المسابقة المسرحية !

●● كل يوم يصلنا خبر جديد ، واحدث تلك الاخبار ، خبر حجز شهر فبراير المقبل ليكون للعروض المسرحية الخاصة بالمسابقة الرسمية على جائزة سمو الامير المفدى ، والتي كان قد اعلن عنها بمناسبة احتفالات يوم المسرح العربي ، والتي اعلنت لجنة التقييم عن ترحيلها الى الموسم المقبل ، لعدم وجود عمل مسرحي مؤهل للحصول على الجائزة .

وسيشهد الموسم المسرحي الحالي ، على ما يبدو ، منافسة حامية الوطيس ، فالمسرح الشعبي اعلن رسميا عن نية لتقديم مسرحية — المهرج — تأليف الشاعر السوري محمد الماغوط وسيقوم باخراجها احد الاثنين (سعد اردش او احمد عبدالحليم) بالاضافة لنص — ابناء السندباد — تأليف جاسم النبهان ورضا العلي واخراج جاسم النبهان ، كما ان الفنان احمد مساعد قد اعلن عن رغبته في دخول تجربة الاخراج ، اما مسرح الخليج العربي يستعد هذه الايام لتقديم مسرحية — حلاق بغداد تأليف الفريد فرج واخراج المنصف السويسي ، وهنالك جملة مشاريع منها مسرحية — زرياب — تأليف الزميل وليد ابو بكر واخراج عبدالعزيز المنصور وعمل اخر بعنوان — مشروع جاسم — تأليف خالد عبداللطيف رمضان ، اما فرقة المسرح العربي فقد اعلنت عن نص بعنوان — مدينة الاحلام — يخرجه محمد خضر ، ومسرحية ديوان عموم الزير — تأليف زهير الدحيلي عن قصة — حسين مؤنس — سيقوم باخراجها المنصف السويسي كما اعلنت فرقة المسرح الكويتي للمرة الالف عن نيتها لتقديم مسرحية — جحا باع حماره — تأليف نبيل بدران واخراج سعد اردش ، بالاضافة لنص اخر يعتزم يوسف العميري اخراجه ولم يعلن عنه ... اما الفرق الخاصة فيأتي في طليعتها فرقة المسرح الكوميدي الذي اعلن في وقت مبكر عن نيته لتقديم مسرحية — ممثل الشعب — تأليف اليوغسلافي برنيسلاف نوشينش الذي قدموا له في الموسم الماضي مسرحية — حرم سعادة الوزير — اما المسرح الحر فاعلن عن رغبته لتقديم مسرحيتي — العقلاء في اجازة — تأليف عبدالقادر كراجه واخراج عبدالعزيز الفهد كما يخرج الفهد مسرحية — مدرس فوق اللزوم — تأليف جاسم النبهان اما مسرح الفنون فلم يعلن حتى الان عن مشروعه المقبل ، والسور يلمح الى ان سيعيد تقديم مسرحية — العودة — ويقدم نص جديد بعنوان — في السما غيم — اعداد محمد مبارك واخراج خليفة خليفوه .. المسرح الاهلي يعلن للموسم الرابع على التوالي عن تقديم مسرحية — البرلمان الناعم — ولا جديد .. مؤسسة البدر دخلت مرحلة الاستعداد لتقديم عمل الاطفال الثالث — ا . ب . ت . ث . تأليف خالد الخشان واخراج منصور المنصور ... مسرح الناس سيقدم نص للاطفال ... والقائمة تطول ولربما تدخل فرقة المسرح الطليعي المنافسة .

ويبقى ما هو اهم .. الا العملية لا تزال تسير ببطء وضمن منهاج وتخطيط مدروس ، تحسبا لاي خطأ او ارتجال ، وكما نفيد الجهات المسؤولة بانه لن تتكرر اخطاء السنوات الماضية .

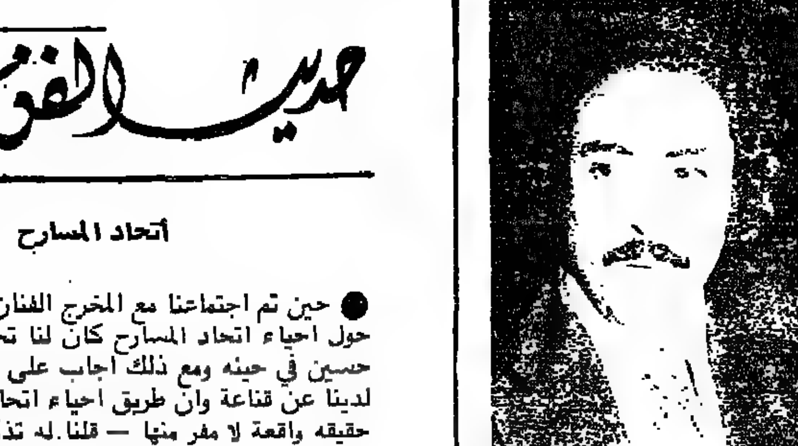


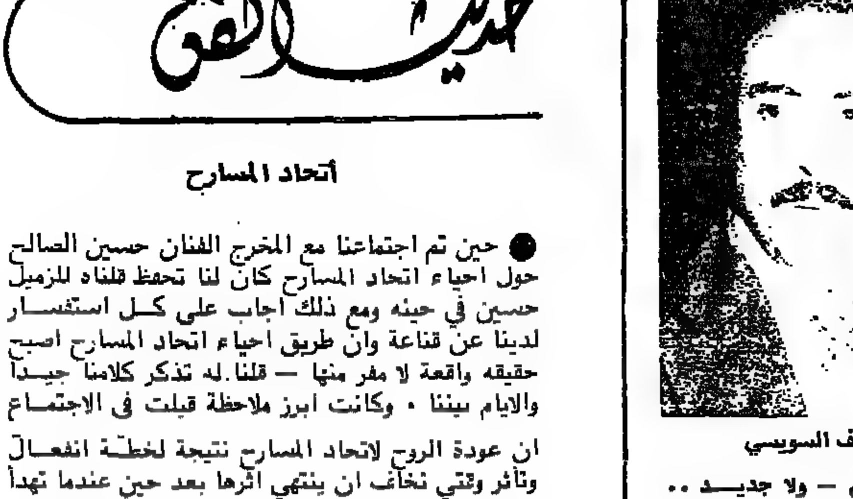
● ابراهيم اسماعيل



● المنصف السويسي

حديث الفن





أتحاد المسارح

● حين تم اجتماعنا مع المخرج الفنان حسين الصالح حول احياء اتحاد المسارح كان لنا تحفظ قلناه للزميل حسين في حينه ومع ذلك اجاب على كل استفسار لدينا عن قناعة وان طريق احياء اتحاد المسارح اصبح حقيقه واقعة لا مفر منها — قلنا له تذكر كلامنا جيدا والايام بيننا . وكانت ابرز ملاحظة قيلت في الاجتماع

ان عودة الروح لاتحاد المسارح نتيجة لخطة انفعال وتأثر وقتي نخاف ان ينتهي اثرها بعد حين عندما تهدأ النفوس وتندمج مع الاعمال الفنية ولا يتحقق من هذا التجمع ما يراد ان يتحقق للفنان — خاصة وان اغلب من طرح فكرة عودة اتحاد المسارح من الفنانين الذين

احسوا ان يوم تكريم الفنان لم ينصفهم — واصبح هذا اليوم بالنسبة لهم يوم « شؤم » ونحس لا يمكن ان ينسى ويجب ان لا يتكرر بصورته السابقة .

ومع مرور الايام ثبت لنا بالدليل القاطع ان اتحاد المسارح لن يكتب له النجاح ليس لذات الاتحاد بل للذين وراء احيائه لان الكل مشغول بتصريف اموره الفنية وتحسين دخله المادي — خاصة وان اغلب الفنانين اصبحوا اصحاب شركات ومؤسسات فنية يهمهم اثبات وجودهم في مجال الانتاج والتسويق .

بلال عبد الله

اشهر مصور سينمائي نيستور اليمندروس يصور «الميترو الاخير»!

● نيستور اليمندروس في باريس

كتب / صادق عبدالله

ليس عبثا « تخصيص جوائز تقديرية ، واشهرها جائزة الاوسكار ، لتمنح للمصورين السينمائيين اذا لم يكن المصور السينمائي يشكل دعامة جوهرية بين مفردات اللغة السينمائية وتقنياتها والسائد ان التصوير السينمائي يؤلف الدعامة الثانية ، بعد السيناريو ، في نجاح الفيلم ..

ويكاد المصور السينمائي ، الاسباني الاصل : « نيستور اليمندروس » يكون من اشهر المصورين في وقتنا الراهن لما يتمتع به من حساسية فنية وقدرة تقنية فائقة يدعمها وعيه المتقدم ..

ففي هذه الايام يقوم بتصوير فيلم « الميترو الاخير » الذي يخرجه المخرج الفرنسي الكبير ، فرانسوا تروفو وتقوم ببطولته « كاترين دينوف » ..

الفيلم يتناول عالم المسرح الباريسي ابان الاحتلال النازي ..

كان « اليمندروس » قد عاد مؤخرا بعد تصويره فيلم « البحيرة الزرقاء » وشرع على الفور بالعمل في فيلم « تروفو » الجديد ..

حول التصوير السينمائي تحدث « اليمندروس » في اخر مقابلة صحفية قائلا ! لقد اطلعت على العديد من الكتب حول التصوير السينمائي الا ان جميعها تميل للتعميم ووضع قوانين صارمة للعمل ، وانا لا اعتقد ان ثمة قوانين معصومة عن الخطأ في فن التصوير السينمائي ، واذا كان ثمة مثل هذه القوانين فلا يمكن تحقيق اي تقدم في هذا المجال ، وهناك بالطبع بعض القواعد ، ولكن القاعدة الاهم هي انجاز العمل مهما كانت الوسائل ، قديمة ام جديدة ،

ويضيف : في الكتاب الذي الفته لم اقم بوضع النظريات حول التصوير السينمائي ، وكتبت قصة حياتي كمصور سينمائي اظهرت فيها كيف اني حاولت مواجهة التحديات التي تفرضها علي المشاهد الخاصة لفيلم له خصوصيته ..

ويشرح عبارته قائلا :

فالضوء ، باعتقادي ، ينبغي الا يكون ، بما اصطلح عليه ، واقعياً بل يجب الا يكون منطقيا .. فالمشاهدون يفهمون ، بطريقة لا شعورية ، الحيل الخيالية .. فنحن شاهدنا افلاماً بوليسية حيث يدخل المخبر السري ، وهو يحمل بيده مشعلا كهربائيا ، الى غرف مضاءة .. فالفوانيس ، في المشهد الداخلي عبارة عن دعامات وتأتي الاضاءة من فوق الرؤوس ..

وانا ضد استخدام مثل هذه الاضاءة في المشاهد الداخلية ..

ويعطي مثالا للاضاءة المنطقية فيقول : في فيلم « كريمر ضد كريمر » استخدمت ثوابت الاضاءة الحقيقية الموجودة في الشقة لتشير الى الاتجاه الطبيعي للضوء ، اما في حجرة المعيشة فقد استخدمت الفوانيس لتبرير الاضواء الحقيقية الساقطة من اطار الفوانيس مشيرة الى اتجاه الشخص في الحجرة ..

ويلخص حديثه بأنه يعتمد في التصوير السينمائي على منح المشاهد انطباعات بانه امام اضاءة مقنعة ومنطقية بدون ممارسة خيالات زائفة في نقل مناخ المشهد وطبيعته ..

● **حياته واعماله**

« ليمندروس نيستور » مولود في « برشلونة » الا انه بسبب معارضة عائلته لحكم ، الجنرال فرانكو هاجر الى كوبا ونشأ فيها وحصل على شهادته في الفلسفة من جامعة « هافانا » ..

ثم انتقل الى نيويورك لدراسة تكتيك الكاميرا والمونتاج تحت اشراف « هانتر رختر » .. ومنها سافر الى روما لاكمال دراسته ..

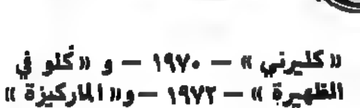
وفي عام ١٩٥٨ عاد الى كوبا واخرج عدداً من الافلام واشتغل في النقد السينمائي .

وبسبب بعض المضايقات التي واجهته في كوبا هاجر الى باريس واستقر فيها واصبح من العناصر الفنية المهمة للسينما الفرنسية ما بعد الستينات .

ويعتبر المخرجين « اريك روهمر » و « فرانسوا تروفو » من اسرة روحية واحدة اذ قام بتصوير جميع الافلام التي اخرجها « روهمر » ، « كليرني » — ١٩٧٠ — و « كلو في الظهيرة » — ١٩٧٢ — و« الماركيزة »

واشتغل مع « تروفو » فصور له الافلام التالية : « الطفل المتوحش » — ١٩٦٩ — و « قصة اديل . هـ . » ١٩٧٦ ..

وعن فيلم : المترو الاخير » فيقول « اليمندروس » اني شديد الاهتمام بعملي الحالي ، فهو فيلم غير اعتيادي بفكرته وموضوعه ومعالجته ويميط اللثام عن الحياة في باريس ايام الاحتلال النازي .





● مشهد من الفيلم .

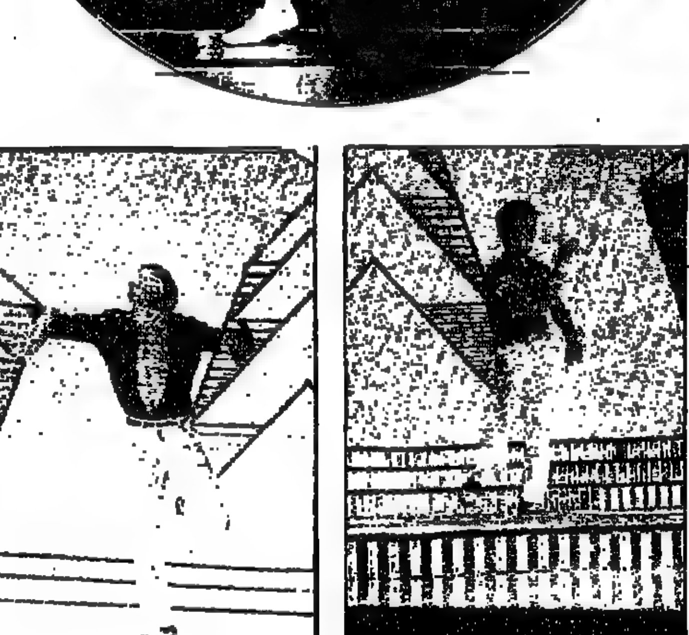
سوزان .. والمحاولة الاخيرة

● سوزان جورج الممثلة البريطانية عادت الى العاصمة البريطانية بعد زيارة قصيرة الى الولايات المتحدة صورت خلالها بعض اللقطات من فيلمها الاخير — المحاولة الاخيرة — مع الممثل جيمس كوبرن ، هذا وتطير صباح اليوم لحضور الحفل الختامي لمهرجان — كان — السينمائي .

مباراة دولية لاختيار بطل العالم بالديسكو







ليس هذا عرضا مسرحيا .. ولكنه اخر صيحات الديسكو .. الرقص بقبقاب التزحلق .. حتى ينساب الجسد في اي اتجاه بلا اراده .. وبلا تحكم .....

وستقام في لندن في ديسمبر القادم مسابقة عالمية بين بعض النوادي الليلية التي تقدم الديسكو في امريكا .. وفي ٤٠ دولة اخرى لاختيار بطل العالم في رقص الديسكو .

وستكون الجائزة الاولى من نصيب ذلك الذي سيهتز اكثر .. وسيرتدي ملابسه بطريقة اكثر غرابة .. واكثر اثارة .. انه عند ذلك سيحصل على ثلاثين الف دولار هدية ..

ولكن من الذي بدأ الديسكو ؟ يقولون في امريكا .. ان الممثل جون ترافولتا هو الذي بدأ الديسكو برقصته الشهيرة في فيلم « حمى ليلة السبت » اول افلامه الناجحة .. وآخرها ايضا ..

وبالطبع كان هناك بعض راقصي الديسكو المغمورين في النوادي الليلية .. ولكن لم يسلط عليهم الضوء كما سلط على ترافولتا .

وفي اليابان يحتل تاواكي المكانة الاولى بين راقصي الديسكو .. ولقد نال الجائزة الاولى عن رقصة في العام الماضي .. حيث فاز بالمرتبة الاولى على راقصين من ٣٧ دولة .

اخبار اهل الفن





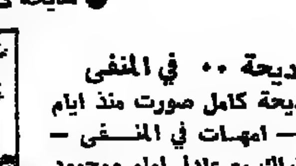


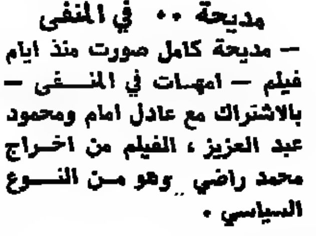


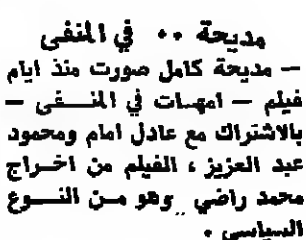
● مديحة كامل

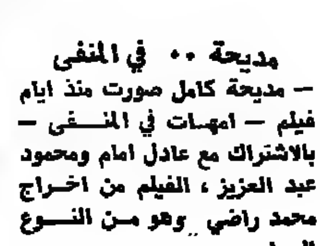
مديحة .. في المنفى

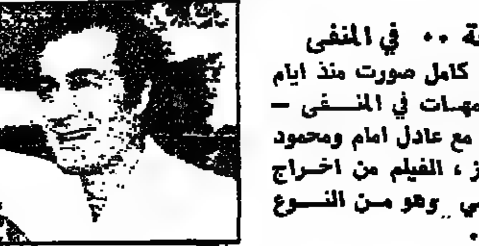
— مديحة كامل صورت منذ ايام فيلم — امهات في المنفى — بالاشتراك مع عادل امام ومحمود عبد العزيز ، الفيلم من اخراج محمد راضي وهو من النوع السياسي .





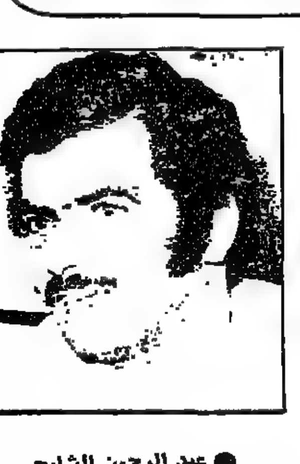








● محمود ياسين

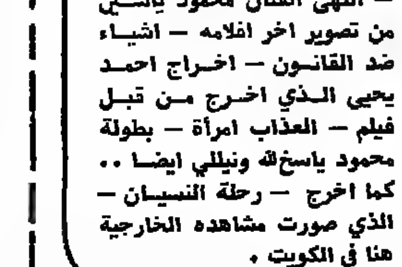


● عبد الرحمن الشايجي

الشايجي .. وعلاء الدين .

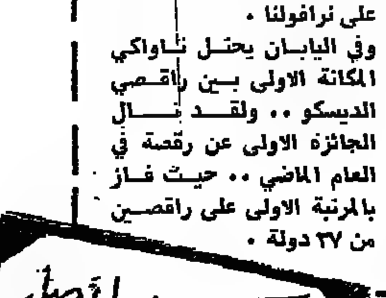
— يستعد المخرج عبدالرحمن الشايجي لدخول الاستيديو في الايام القليلة المقبلة لتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد — علاء الدين والمصباح السحري . الذي يقوم ببطولته جاسم النبهان وعائشة ابراهيم وعواطف محمد .. ويساعد في الاخراج صلاح ابراهيم .

● ● ● ●



اشياء ضد القانون :

— انتهى الفنان محمود ياسين من تصوير اخر افلامه — اشياء ضد القانون — اخراج احمد يحيى الذي اخرج من قبل فيلم — العذاب امرأة — بطولة محمود ياسين ونيللي ايضا .. كما اخرج — رحلة النسيان — الذي صورت مشاهده الخارجية هنا في الكويت .



هكذا في الأصل

هكذا في الأصل

تحقيق اليوم

فهد القواسمة :
« الاسرائيليون لا يريدون السلام ومنظمة التحرير هي ممثلنا الوحيد »

بعد ان قتل الفلسطينيون ستة من المستوطنين اليهود في مدينة الخليل بالضفة الغربية اقدمت السلطات الاسرائيلية على اخراج ثلاثة من زعماء الضفة الى لبنان بحجة ان الخطب التي ألقوها كانت وراء موجة الغضب واثارة المشاعر الملتهبة التي ادت الى هذه الحادثة . احد المنفيين كان فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل . وفي الاسبوع الماضي أجرى القواسمة حديثا صحفيا مع مندوب النيوزويك ، كريستوفر هاربر .

● هاربر : ما السبب الذي دعا الاسرائيليين ، في اعتقادك ، الى نفيك مع السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول ، والقاضي الشرعي رجب تميمي ؟

— قواسمه : قرر الاسرائيليون نفينا لاننا رفضنا انشاء المستوطنات في الخليل ، وعندما دعوت الى الاحزاب ، في الشهر الماضي ، كل الضفة الغربية اغلقت محلاتها ومعارضها . الاسرائيليون يخافونني ، فأنا انسان شريف ، وما اقوله لشعبي اقوله ايضا للسلطات العسكرية الاسرائيلية .

● هل صحيح بأنك لم تمثل امام قاضي التحقيق ، ولا قيل لك بأنك منفي ؟

— هذا صحيح . نريد ان نسأل وزير الدفاع الاسرائيلي ، عازر وايزمان ، لماذا حكم بترحيلنا ، فأذا كنا تجاوزنا القانون فهناك محاكم مدنية وعسكرية . لماذا لم يقدمنا للمحاكم ؟

انه يريد ترحيلنا فقط لارضاء المستوطنين من جماعة غوش امونيم .

العودة ؟

●ما الذي يجب عمله ، في اعتقادكم ، للسماح لك وللاخرين بالعودة الى الضفة الغربية ؟

— لسوف نعود اليوم ، أو غدا ، أو بعد عشر سنوات . المهم اننا سنعود ، واعتقد ان الاسرائيليين ارتكبوا غلطة فادحة بترحيلنا ، فالحالة افضل بكثير وانا موجود داخل الاراضي المحتلة . لسوف اتكلم الى العالم واطلعه على الحقائق . فلن اقبل ابدا بان ارحل بالقوة عن وطني .

المنظمة

●هل تؤيد سياسة منظمة التحرير الفلسطينية والهجوم على المستوطنات اليهودية في الخليل ؟

— يوم بدأ الاسرائيليون عملية الاستيطان في الخليل ، التقيت بكل الحكام العسكريين ، وسألتهم : « لماذا تحاولون خلق المشاكل في الخليل ؟ هل تعرفون معنى التوطين في الخليل ؟ » وبعثت برقيات الى وزير الدفاع (الاسرائيلي) والامم المتحدة . وأثرت المشكلة مع الدول العربية والاسلامية . ونجحت بتلقي دعوة من مجلس الامن الدولي للتكلم امامه عن المستوطنات . ولكن الاسرائيليين رفضوا السماح لي بالسفر ، فعرفت ان اعمال الشغب والعنف ستتفجر اذا قامت مستوطنة في الخليل ، وما كنا نرغب باراقة الدماء ، ولكن ما الذي يمكننا عمله عندما يحاولون أخذ ارضنا وتغيير طابع الخليل من مدينة عربية الى يهودية ؟

●هل تؤيد الهجوم (الفدائي) على الخليل ؟

— العملية كانت نتيجة ما فعله الاسرائيليون . فأذا صفعتك انا ، فماذا تفعل ؟هل تشكرني ؟وإذا احتللت بيتك هل تشكرني ؟فأذا رغب اي يهودي بالعودة الى الخليل للعيش معنا ، لسوف نقبله ، نرحب به . ولكن هذه المنازل ليست ملك اسرائيل او غوش امونيم .



● فهد القواسمة

والان ؟

● ما الذي سيحدث الان في الضفة الغربية ، على ضوء الهجوم الفلسطيني (على المستوطنات) ؟

— إذا استوطن الاسرائيليون في الخليل ، فهذا يعني ان لا سلام في الشرق الاوسط . الناس في الضفة الغربية يعلمون بان رئيس بلدية الخليل رجل معتدل ، ولكن عندما يرونني منفيا ، بترحيلي الى الخارج ، يعلمون ان لا مجال للاعتدال . الاسرائيليون لا يرغبون بالسلام ، وهم يخشون السلام اكثر من الحرب .

● لماذا انت وبعض رؤساء البلديات في الاراضي المحتلة تؤيدون منظمة التحرير ؟

— منظمة التحرير هي ممثلنا الوحيد ، انها رمز الفلسطينيين وجميع الدول العربية مع غالبية دول العالم تعترف بالمنظمة . منظمة التحرير تمثل صوتا واحدا ، فلولاها لكان هناك اكثر من ١٠٠ صوت ولا يتحقق كل الحلول . واذا سمح الاسرائيليون بالانتخابات البلدية (في الاراضي العربية المحتلة) ، فانا اخوض الانتخابات باسم منظمة التحرير ، لكي اجعل الاسرائيليين ، والدول الاوروبية والولايات المتحدة تعرف باننا مستمرون ابدا تحت راية المنظمة وباسمها . اعرف باننا مستمرون بان الاسرائيليين خائفون من هذه الانتخابات لانهم يخشون من ان تنجح منظمة التحرير علنا .

الحل ؟

●ما الخطوات التي ترضون بها لتحقيق الحل في الاراضي المحتلة ؟

— ما اريده واضح . اريد تقرير المصير ودولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية .

● ممثلو منظمة التحرير قدموا مشروعا باربع نقاط يشمل على حل باشراف الامم المتحدة بحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم ودولة مستقلة لهم . هل هذا مقبول لديكم ؟

السؤال ليس فيما اذا كنا نقبل ام لا ، بل ما يقبل به الاسرائيليون . ياسر عرفات هو ممثلنا ، فيمكنك التحدث اليه . انه الوحيد الذي يمكنه التكلم باسم الشعب الفلسطيني .

● لقد اعلن الاسرائيليون سلسلة من الاجراءات الامنية التي تشمل حظرا على رؤساء بلديات الضفة الغربية بان يتحدثوا الى الصحافة الاجنبية . فما الذي تقوله عن ذلك ؟

— العالم لا يفهم المشكلة الفلسطينية . فاذا منعنا الاسرائيليون من التحدث الى العالم . لسوف نجد نحن سبيلا لذلك ؟ سنجد وسائل لاطلاع العالم على المعاملة السيئة التي يعاني العرب منها تحت نير الاحتلال الاسرائيلي .

النيوزويك

THE TIME — التايم

الشرق الاوسط :
تعثر دبلوماسية المصعد

بعد جولة اخرى من المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني في هرتسليا ، احدى ضواحي تل ابيب ، طار مبعوث اميركا الخاص الى الشرق الاوسط سول لينوفتش الى القاهرة في اواخر الاسبوع الماضي للتشاور مع انور السادات . وقد استقبل الرئيس المصري « صديقه المخلص سول » استقبالا فاترا على غير عادته . وفي المساء عرف السبب فبطل العجب اذ طلب السادات تأجيل المحادثات الى اجل غير مسمى بعد ان كان يفترض ان تمر بحلول السادس والعشرين من مايو عن اتفاقية لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا .

بعد مرور ثلاثة اشهر من التفاؤل المتسم بالصبر تعثرت المفاوضات وبدت وكأنه اصبح ميؤوسا منها فلماذا قرر السادات الان وقفها ؟ تقول احدى النظريات انه فعل ذلك لممارسة ضغط على اسرائيل حتى تظهر دليلا على نية حسنة يجعل من الممكن المضي قدما في المفاوضات .

وفي القاهرة ، كانت هناك تكهنات بان السادات ربما كانت لديه مبادرة دراماتيكية يريد ان يعلن عنها وبخاصة انه اعلن مرارا ان وضعا جديدا سوف ينشأ اذا لم يتسن تحقيق تقدم ذي معنى قبل الموعد المحدد . ويعتقد بعض المصريين بان السبيل الوحيد لانقاذ المفاوضات هو ان يدعو كارتر السادات وبيغن الى مؤتمر ذروة اخر في كامب ديفيد . وكان قد ابقي على السلسلة الاخيرة من محادثات المستوى الوزاري حية عبر « دبلوماسية المصعد » التي قام بها سول لينوفيتش بتنقله ما بين الوفد المصري في الطابق الرابع من فندق دان اكاديا في هرتسليا والوفد الاسرائيلي في الطابق الثاني .

ولكن يبدو ان ذلك لم يكن كافيا . فقد تعثرت المفاوضات حول واحدة من القضايا الخمس الرئيسية التي تتباين حولها وجهات نظر مصر واسرائيل .

وكانت هذه القضية هي قضية الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل .

فقد اقترحت مصر صيغة تنص على ان يعهد بالامن الى المجلس الفلسطيني المقترح والسلطات الاسرائيلية ودوريات من الجيش الاردني ولكن اسرائيل اصرت على ان تحتفظ بالسيطرة العسكرية الكاملة على كافة شؤون الامن .

ولا شيء يوضح الصعوبات التي تكتنف مسألة الامن أكثر من موجة العنف والعنف المضاد التي غمرت الضفة الغربية في الاسابيع الماضية . فبعد يوم من مقتل شاب فلسطيني على يد الجنود الاسرائيليين قام المناضلون العرب بفتح نيران اسلحتهم الرشاشة على مجموعة من المستوطنين الصهاينة كانوا عائدين في المساء من صلاة ادوها في مدينة الخليل فقتلوا ستة منهم واصابوا ستة عشر اخرين بجراح خطرة . وردا على ذلك قام الاسرائيليون بغارتين ساحليتين على جنوب لبنان وكمنوا لسيارة جيب كانت تقل اربعة من الفدائيين الفلسطينيين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية وقتلوا اربعة من المدنيين كانوا في سيارة اخرى قرب احد مخيمات اللاجئين .

وفي اعقاب هجوم الخليل مباشرة فرضت السلطات الاسرائيلية حظر تجول تام على سكان المدينة العرب الخمسين الفا . وقامت هذه السلطات ايضا بابعاد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول والشيخ رجب التميمي قاضي المدينة الشرعي بطائرة هليوكبتر الى جنوب لبنان بعد ان عصبت عيونهم .

وفي الامم المتحدة اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا يدعو اسرائيل الى الغاء اجراءاتها واعادة المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة . وقد صوتت الى جانب القرار ١٤ دولة وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت لان القرار لم يشر الى العملية الفدائية . .

ولم يشمل حظر التجول سكان مستوطنة كريات عربا اليهود .

وقد انحى بعض اليهود باللائمة على حكومة بيغن لكل ما حدث وقالوا ان سياسة الاستيطان التي تنتهجها هي السبب في اثارة القلاقل .

وكانت حكومة بيغن قد وافقت في اوائل هذا العام على اقامة مزيد من المستوطنات اليهودية في المدن العربية الرئيسية مثل الخليل والقدس . وقامت عصابات من مستوطنة كريات عربا باحتلال احدى البنايات في المدينة بصورة غير مشروعة . وقال رئيس الاركان الاسرائيلي السابق حاييم برليف في الكنيست انه ما كان ليحدث شيء من هذا القبيل لو ان حكومة بيغن عمدت الى اخراج هذه العصابات من البناية .

واعترف وزير خارجية اسرائيل السابق موشيه دايان في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بان بعض الانشطة التي قام بها المستوطنون لعبت دورا رئيسيا في اضطرابات الضفة الغربية .

وفي غضون ذلك اخذ صبر منظمة التحرير الفلسطينية ينفذ . فقد قالت المنظمة ان الهجوم الذي قام به الفدائيون في الخليل ما هو الا بداية . وهذا تهديد من شأنه ان يؤدي الى تدهور الاوضاع اكثر فاكثر . وقال رئيس المنظمة ياسر عرفات : من الان فصاعدا ستعطى الاولوية المطلقة الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل داخل الاراضي العربية المحتلة وليس الى النشاط الدبلوماسي .

وقالت المنظمة ان هذا التحول سببه تلكؤ الولايات المتحدة في حل القضية الفلسطينية .

وعلم مراسل هذه المجلة من مصادر عربية ان الاردن وافق على السماح لفدائيي المنظمة بعبور حدوده الى الضفة الغربية وشكل قيادة خاصة للاشراف على تحرك قوات الفدائيين الفلسطينيين عبر الاردن .

وهذا يعني موافقة عمان على قيام الفدائيين بعمليات في المناطق المحتلة شريطة ان تبلغ سلفا بها .

ويعكس مثل هذا القرار غضب الملك حسين من مواقف الولايات المتحدة .

واشنطن بوست Washington Post

خلاف في اوساط الاستخبارات الاميركية حول تقويم القوة السوفياتية

...لور خلاف حاد بين الاستخبارات العسكرية المدنية الاميركية حول الاستنتاجات التي ان قد توصل اليها مدير وكالة الاستخبارات المركزية (السي اي ايه) حول ميزان القوة عسكري بين الولايات المتحدة الاميركية الاتحاد السوفياتي . وتدعي وكالات ستخبارات العسكرية ان التقرير الذي ضعته السي اي ايه حول تقويمها للميزان عسكري — وهو تقرير على جانب كبير من سرية ويرفع الى الرئيس كارتر — لا يمثل قيقة اراء المحللين الذين وضعوا التقويم . ربما الاهم من ذلك ان الاستخبارات عسكرية ترى ان مهمة مقارنة القوات ميركية بالسوفياتية وكيفية عمل هذه قوات في حالة نشوب صراع نووي انما هي بمة فنية يجب ان يقوم بها رؤساء اركان رب القوات الاميركية المشتركة وخبراء زارة الدفاع لا وكالة الاستخبارات ركزية . وتقول الاستخبارات العسكرية انه جب على السي اي ايه ان تحصر عملها في رفة ما الذي يفعله الاتحاد السوفياتي .

تركز الخلاف بين الجانبين حول التقرير سري الذي يرفعه الى الرئيس كارتر اعلى ظف في الاستخبارات الا وهو مدير وكالة ستخبارات المركزية ستانسفيلد تيرنر الذي ن هدفا لنقد العسكريين ومسؤولي الدفاع دنيين في السنوات الاخيرة وبخاصة انه ستطاع بناء على اوامر من كارتر ان يعزز يطرته المثيرة للجدل على جهاز ستخبارات الاميركي .

خلاف ليس له مثيل

ان تقديرات الاستخبارات القومية تعمم ى كبار المسؤولين في الدولة ويفترض فيها تكون موثوقة جدا فانها تعتبر ذات اهمية لغة في صياغة سياسة الولايات المتحدة تعلقة بالامن القومي . وقد ذكر مسؤولون التقرير الاخير ارفق بمذكرة نقد حادة من كالة الاستخبارات العسكرية التابعة بنتاغون ومن رؤساء اركان القوات المسلحة ثلاث .

يقول مسؤولون في الادارة ان المدى الذي صل اليه الخلاف مع السي اي ايه التي تدار نيا لم يسبق له مثيل .ولكن مكتب ستخبارات والبحوث التابع لوزارة خارجية ووكالة الامن القومي لم تنضما الى ذا الصراع . والمعروف ان الاستنتاجات فعلية للتقرير بالغة السرية وان كانت تضم جموعة من التقديرات التي تمس عسكريين . فمن ناحية تعتقد وكالات دفاع ان التقرير قلل من شأن البناء العسكري الاستراتيجي السوفياتي بالمقارنة بالبناء الاميركي من حيث ان الصورة بدت قائمة اكثر من الحقيقة . ومع ذلك فان العسكريين يعترفون بان التقرير الجديد بالغ في الخطر السوفياتي ضد صواريخ ام اكس التي خطط لها البنتاغون . والعسكريون يعتمدون على ام اكس باعتبارها القوة الصاروخية البعيدة المدى للمستقبل . اما النقاد فيقولون ان الاتحاد السوفياتي بصواريخه الاكبر سيكون قادرا دائما على توجيه عدد كاف من الرؤوس النووية الى مخابيء ام اكس بحيث يجعل نجاة بعضها غير جديرة بالمبالغ التي ستنفق عليها والتي يقدرها بعض الخبراء باكثر من ستين بليون دولار . هذا في حين يجادل مؤيدو ام اكس بان الاتحاد السوفياتي لن يستخدم صواريخه على هذا النحو .

اكثر تعقيدا

ويقول مسؤولو وكالة الاستخبارات المركزية ان التقديرات المفصلة التي تشمل حروبا على الورق لمعرفة من هو الذي سينتصر هي من عمل البنتاغون . وان السي اي ايه لا تفعل ذلك وانما تستخدم شكلا معقدا اكثر من التحاليل وتضيف بعض التقديرات على ما تتوصل اليه بدل عد الصواريخ السوفياتية .

ويقول هؤلاء المسؤولون ان كثيرا من الموظفين في الحكومة يجدون هذا التكتيك مفيدا في تقويم ميزان القوى . ويشك بعض مسؤولي السي اي ايه في ان تكون معارضة البنتاغون تحمل في طياتها عناصر سياسية بمعنى انه ربما يكون البنتاغون يحاول ان يستغل سنة انتخابية لدعم مطالبه بزيادة النفقات الدفاعية . هذا وقد اشارت مصادر في البنتاغون الى ان الامر سيترك للرئيس كارتر لحل الخلاف حول من هو المسؤول عن وضع مثل هذا التقدير .

ولقد كان يحدث مثل هذا الخلاف في الماضي ولكنه كان في معظمه يدور حول القضايا الفنية . اما في الخلاف الحالي فقد علم ان وكالة الاستخبارات والدفاع ورؤساء الاركان العسكريون تنصلوا من التقرير الذي وضعه الادميرال تيرنر على اساس انه يركز على الكم اكثر مما يعطي وزنا للمبدأ العسكري السوفياتي او لقدرته الاجمالية او لبرامجه المستقبلية .

ويقول العسكريون ايضا ان نوع التحليل المستخدم في التقرير يشوه التقديرات وانه مقدم على اساس التفكير الاميركي اكثر منه التفكير السوفياتي حول القضايا الاستراتيجية .

ولكن رغم منتقدي تيرنر في الوكالات الحكومية فان له انصارا ايضا . وقد قال مصدر حكومي انه معجب بالطريقة التي يقدم بها تيرنر تقاريره وبرفضه التزحزح عن موقفه عندما يكون هو ومحللوه على ثقة من صحة ما فعلوه . وقال مصدر اخر : كل ما في الامر ان تيرنر لا يريد لوثائق صواريخ ام اكس ان تمر دون تركيز الضوء عليها .

JEUNE AFRIQUE

أوغندا .. تطوّرات مثيرة بعد عهد عيدي أمين

معظم السياسيين الاوغنديين يعانون من وجود ازمة في البلاد ، لا بل من سلسلة ازمات متوالية ، منذ سقوط المارشال عيدي امين ، لثلاثة عشر شهرا مضى . وما يشعرون به من مرارة هي التعابير والصفات التي يعطيها المراقبون للازمة .

هؤلاء يقولون بانه طالما الادارة الحكومية نفسها مؤقتة ، فان المعارك من اجل السلطة ، في المرحلة الحالية ، حتمية وهي حادة ، كما تنبأ بها البعض . ثانيا ، انهم يعترفون بأن العديد من اعضاء المجلس الوطني الاستشاري ، لا يتمتعون بقاعدة شعبية ، الامر الذي ينتج عنه عدم طمأنينة مما حمل البعض على القيام بنشاطات تجارية مشبوهة كالتهريب — تقوم بها شبكة من الموزعين في الاسواق ، ويقال أن هناك اعضاء من المجلس الوطني وراء هذه العمليات .

انعدام الثقة

الى ذلك جميعا ، ان ثمة سياسيين اوغنديين مستعدون تماما للدفاع عن مشاعر الخطر وعدم الثقة بالرئيس . ان تفسيرهم هنا ينبع من تاريخ البلاد ؛ ذلك ان اوغندا ، منذ الاستقلال ، ترافقها الحظوظ السيئة من جراء حكم الدكتاتوريين ، واحد منهم كان من الدكتاتوريين اصحاب السلطة المطلقة مثل عيدي امين ، وواحد معتدل ، حتى في راي خصومه ، مثل ملتون اوبوتي . لذلك تجدهم ينظرون بحذر كثير الى كل رئيس ويرون تحت عباءته دكتاتورا ، والشعور بعدم الثقة هو من العقوبات المطلقة التي يملكونها لاحراج موقف دكتاتوري محتمل ، قبل ان يصير دكتاتوريا بالحقيقة .

السؤال

وانه لمن العجب ان ينهض السؤال عما يمكن ان يحدث لو برزت جماعة من الاعضاء داخل المجلس ليصبح افرادها اقوياء جدا ، كما كان الاتجاه حتى اليوم ، ثم نجحت هذه الفئة بفرض قراراتها على مجلس رافض ورئيس مستقل التفكير ؟ الا يؤدي هذا الى ضرب من التعسف الجماعي ، ونشوب خلاف على اوغندا ان تتحاشاه الآن ؟

حتى الفترة الاخيرة ، كان هذا السؤال ملحاً ، الا انه الآن قد سبقته الاحداث ، وتقرر موعد اجراء الانتخابات العامة في اكتوبر من هذا العام . ويعتقد المراقبون بأن هذه الانتخابات ، بعد التطورات التي حصلت ، هي الطريق الوحيد للخروج من الازمة الحالية ، حتى وان لم تؤد. الى العودة لبينايسي ، الذي كان يبدو متفائلا ، فانها سوف تحل ، قطعاً ، المسألة المتعلقة بتوزيع السلطات في اوغندا .

ازمة موانغا هي التي قربت موعد الانتخابات ستة اشهر . ومنذ بضعة اشهر نقل بينايسي بولو موانغا من وزارة الداخلية ذات الشأن الكبير في البلاد ، الى منصب سفير في جينيف . وفيما بعد استسلم بينايسي للاغراءات الخارجية ، كما يعتقد بعض المراقبين ، واعاد موانغا الى منصبه — ولكن على اساس شروطه ، فلم يسلمه حقيبة وزارة الداخلية ، التي تسلمها برناباس كوكونكا ، بل اعطاه وزارة العمل ، التي كانت شاغرة .

وليس سرا في شيء ، بأن موانغا وبينايسي ، ما كانا صديقين ، الامر الذي يزيد الامور تعقيدا ، ناهيك عن ان الكثيرين يعتقدون بأن موانغا الى كونه حصان طروادة تابع لاوبوتي ، فانه يحمل مطامح رئاسية .

نيويورك تايمز The New York Times

من سيخسر الانتخابات الاميركية ؟

بقلم جيمس رستون

ان السؤال الحقيقي الذي يجب ان يسأل عن انتخابات الرئاسة الاميركية هذه هو من الذي سيخسر لا من الذي سيفوز .ومن المحتمل ان تضيع اللعبة في البحث عن التجربة والخطأ وفي هذا المضمار السلبي يمكن القول بان جيمي كارتر ورونالد ريغان متعادلين .

وقد يكون كارتر متقدما عليه قليلا على الجانب الخاسر . فهو الذي سيخسر اكثر .ذلك ان سجله الاقتصادي هو أسوأ سجل منذ ايام هربرت هوفر . وسجله الشخصي في معاداة اكثر اعضاء حزبه نفوذا في الكونغرس لا يحاكيه سجل آخر غير ربما سجل ريتشارد نكسون . ربما كانت هذه اشياء لا يمكن تجنبها ولكن كارتر اظهر في الاونة الاخيرة موهبة خاصة في التعثر في الكوارث التي يمكن تجنبها بتجاهله وفيما بعد تخليه عن وزير خارجيته سايروس فانس بسبب عملية الانقاذ الفاشلة في ايران وفيما بعد ذلك عن طريق توجيه النقد اليه بعد خروجه .

هذا بالنسبة للخاسرين سجل حافل الا انه يجب ان لا يقلل أحد من قدرة ريغان على محاكاته وربما التغلب عليه . ان أفضل امل لريغان في الانتخابات تتمثل في السياسة الاقتصادية المدمرة التي انتهجتها ادارة كارتر ولكنه اضاع عدة اشهر دون ان يتمكن من تحديد سياسته الاقتصادية ولا زال يتحدث بغباء عن سياسته الخارجية .

فقد اقترح في سان فرانسيسكو في الاسبوع الماضي ان تنضم الولايات المتحدة الى حلفائها في اوروبا الغربية واليابان في ارسال « تحذير » الى الاتحاد السوفياتي من ان الغرب لن يحتمل الاطاحة بحكومة المملكة العربية السعودية سواء عن طريق ثورة داخلية أو عدوان خارجي . واضاف — واذا قمنا بارسال مثل هذا التحذير فان علينا ان نرسله فقط بالتعاون مع حلفائنا الذين يعتمدون على نفط منظمة الدول المصدرة للنفط .

فما الذي يعنيه ذلك ؟ ان على ريغان ان يعلم ان الحلفاء وبخاصة بسبب اعتمادهم على نفط اوبيك — ولان لهم مصالح اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي لن ينضموا الى الولايات المتحدة في مثل هذا التحذير وبأنهم يريدون ان يعرفوا ماذا ستفعل الولايات المتحدة فيما لو تجاهله السعوديون والسوفيات .

ثرثرة

ولكن حاكم كاليفورنيا السابق ما انفك يثرثر كالطفل المعتوه حول معاقبة روسيا باتخاذ اجراء عسكري ضد حليفتها كوبا دون ان يقول لنا ما الذي يعنيه ذلك . وقد اتهم ادارة كارتر في سان فرانسيسكو بمحاباة موسكو على حساب الشعب الاميركي في الوقت الذي بلغ فيه غضب كارتر على القادة السوفيات حدا جعله يفقد كل منطق سليم ويمتنع عن حضور جنازة تيتو في بلغراد .

● رونالد ريغان

لن يكون من السهل على ريغان ان يخسر هذه الانتخابات بالنظر الى الركود الاقتصادي والخلافات في صفوف الحزب الديمقراطي الا ان هناك طريقتين قد تجعلانه يحقق هدفه . الاولى ان يفترض ان الشعب الاميركي قد بلغ به الاحباط من جراء المذلة في ايران والغضب من جراء الغزو السوفياتي لافغانستان حدا جعله راغبا في العودة الى مجابهات الحرب البارده مع السوفيات مع كل ما يفيد ذلك من زيادة موازنات الدفاع وارتفاع التضخم ونقصان الاموال اللازمة للخدمات الاجتماعية . ربما كان ريغان محق في ذلك ولكن هذا ليس رهانا سياسيا جيدا .

مشاكل خطيرة

والثاني هو ان يفترض ريغان ، الذي اصبح ترشيحه لانتخابات الرئاسة يبدو مضمونا ، انه يستطيع ان ينتصر ايضا في نوفمبر دون ان يعلن قريبا من سيكون نائبه او وزير خارجيته او من هم اعضاء وزارته .

وان كارتر وريغان يتشابهان على الاقل في شيء واحد بالاضافة الى رغبتهما في سكن البيت الابيض . فان كليهما يفتقر الى ثقة اكثرية الشعب الاميركي وهذا الوضع من غير المحتمل ان يتغير بغض النظر ، عمن يخسر او يفوز الا اذا تقدما قبل وقت معقول من موعد الانتخابات بفريقين من الرجال والنساء الذين يستطيعون فعلا ان يعطوا شعورا بالثقة لدى المواطنين بان هناك بداية جديدة .

ولقد بدأ كارتر بالفعل يعمل ذلك عندما عين موسكي وزيرا للخارجية . فلقد استطاع موسكي ان يظهر في ايام قليلة فقط ما الذي يستطيع ان يفعله رجل جديد بالتعبير عن رايه بشجاعة وقوة حتى بعض النقد لنفسه ولرئيسه .

ولاريب ان كارتر سيقدم على خطوات اخرى مثل هذه . فهو يعرف انه يواجه مشاكل خطيرة ولذلك فهو يتطلع الى ادارة جديدة باشخاص جدد كوسيلة لاستعادة الثقة وضمان اعادة انتخابه . ولكن ريغان لم يصل بعد الى هذه النقطة . فهو مازال يركز على ترشيحه الشخصي ويغفل مشكلة الانتخابات في نوفمبر .

رسالة القاهرة

كيف نوقش قانون العيب في مجلس الشعب المصري ؟

حزب العمل والاحرار .. والمستقلون انسحبوا من قاعة المجلس بعد تفنيد القانون واستنكاره


● ابراهيم شكري .. لا شكلا ولا موضوعا

القاهرة — الرأي العام

سجلت المعارضة موقفاً حاسماً عند مناقشة قانون حماية القيم من العيب مؤخراً حيث انسحب حزب العمل وحزب الاحرار والمستقلون من قاعة مجلس الشعب وذلك لرفضهم للقانون شكلا وموضوعاً ..

وبعد ان قالوا رأيهم فيه بصراحة تامة .

وقد وافقت الاغلبية وجميعهم من الحزب الوطني الديمقراطي (الحزب الحاكم) على جميع مواد القانون التي تبلغ ٦٠ مادة دون تعديل ماعدا المادة ١٩ وقد استغرقت المناقشات ٢٥ ساعة على مدى ٥ جلسات متتالية ..

مبدأ الفصل بين السلطات

وكان اول المتحدثين العضو المستقل ممتاز نصار استهل كلمته قائلا .. بكل الموضوعية والصدق اعارض هذا المشروع لاسباب كثيرة ، ولذلك فقد رأيت ان اسجل هذه المعارضة وطلبت تسجيلها في تقرير اللجنة ارفض هذا المشروع شكلا وموضوعاً للاسباب الاتية :

● اولا : هذا المشروع يمس مبدأ في دستورنا وقد اقسمنا يميناً على احترامه وهو مبدأ الفصل بين السلطات ، التشريعية والتنفيذية فالمادة ١٦٥ تقول بأن السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلافها وتصدر احكامها .

والمادة ١٦٦ تقول القضاة مستقلون لاسلطان عليهم في قضائهم ، ولا يجوز لاي سلطة التدخل في القضايا والمادة ١٦٨ تقول : القضاه غير قابلين للعزل .. والمادة ١٧٠ تقول ان الشعب يسهم في شؤون العدالة .. فالاسهام في شؤون العدالة غير الحكم ، فالحكم لا يملكه غير القاضي المستقل المحايد .

● ثانيا : ان الدستور الذي صدر سنة ١٩٧١ صدر بعد القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ واحكام القانون ٢٤ اعتقد لازمة‌لولجاأي مواطن الى المحكمة الدستورية العليا .

المادة ٤١ من الدستور تقول الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مصونة لا تمس وفي حالة التلبس لا يجوز التفتيش الا بامر ويصدر هذا الامر من القاضي المختص وذلك وفقا لاحكام القانون ، ان المشروع قد انطوى على كثير من المساس بالحقوق .

والمادة ٤٢ من الدستور تقول : كل مواطن يقبض عليه تجب معاملته بما يحفظ حقه كانسان كما لا يجوز حبسه ..

المادة ٤٧ من الدستور تقول : حرية الرأي مكفولة ..

المادة ٦٢ من الدستور تقول : للناخب حق الانتخاب والترشيح .

● ثالثا : المدعي الاشتراكي لا شك ان الدستور تحدث عنه : فاذا كان المشروع الحالي يحدد اختصاصات المدعي ، ويعطيه سلطة التحقيق فان هذه السلطة تتضمن انتقاصا لسلطة التحقيق انتقدنا فيما مضى ان منصبه يؤدي الى ازدواجية والآن المشروع يقنن هذا الازدواج .

● رابعاً : المشروع اعتبر الفعل الواحد جريمة في القانون ثم جريمة سياسية .. وهذا ازدواج يأباه منطق التشريع في كل بلد ، وكل عالم متمدين .. وهذا امر يعتبر استثنائياً .. كيف يحاسب مرتين !!؟

حزب الاحرار

ثم تحدثت النائبة الفت كامل (عن حزب الاحرار) قائلة : ان مشروع القانون ليس الا انشاء لجهة قضائية جديدة تختص بالمسائل السياسية مع وجود منصب المدعي العام الاشتراكي .

والمدعي الاشتراكي وظيفته طارئة لحماية النظام في فترة انتقالية بين الشرعية الثورية والشرعية الدستورية .. ولكن بعد الغاء الاتحاد الاشتراكي وظهور الاحزاب على المسرح السياسي واستقرار الاوضاع السياسية في البلاد انتهى عهد الشرعية الثورية وانتهى معها العزل السياسي .

وبقيام الاحزاب السياسية انتهت مهمة وظيفة المدعي الاشتراكي . ان مشروع قانون حماية القيم بوضعه الحالي ينال من الحرية الشخصية ويعودنا الى الشرعية الثورية التي لفظها المجتمع كما يهدد حصانة القاضي وحريته في اصدار احكامه طبقا لقواعد العدالة . حيث ان المشروع يفرض عنصراً غير قضائي على هذه المحكمة ومن ثم يكون مصير من يقف امام هذه المحكمة مرهوناً بالاتجاهات المنوطة بتلك الشخصيات العامة الدخيلة على القضاء .. ومن المعروف ان القانون لكل زمان ، والزمن من يدور ، والسياسة قلب والشخصيات تتعاقب واي ثغرة في القانون تهدد العدالة .

● لذلك فان حزب الاحرار الاشتراكيين يرى :

● اولا : ان المادة الثانية من مشروع القانون التي تحدد الاتهامات وخاصة بالنسبة للقيم الخلقية والتقاليد الاصيلة لمجتمع العائلة المصرية مادة غير واضحة وتحتمل الكثير من التأويلات .

مما يتيح تحريم افعال كثيرة غير معروفة مما يتنافى مع القاعدة الدستورية المشهورة التي تقضي بانه لا جريمة ولا عقوبة الا بنص .

● ثانيا : اما بالنسبة الى المسألة السياسية التي وردت بالمادة الثالثة من مشروع القانون فاننا نرى ان ذلك انشاء لنوع جديد من القضاء الاستثنائي مما يخشى معه على نمو الاحزاب السياسية في مصر والمسيرة الديمقراطية .

● ثالثا : وفي شأن المادة ٢٨ من مشروع القانون والخاصة بتشكيل هيئة كل من محكمتي مشروع القانون فان الحزب يرى ان في هذا التشكيل فرض عنصر غير قضائي على هيئة المحكمة ينطوي على اهدار لحصانة القاضي وحريته في اصدار حكمه طبقاً لقواعد العدالة .

● رابعاً : المادة ٣١ فيها جور شديد على حقوق الدفاع طبقاً لقانون المرافعات المدنية والتجارية ، وهذا فضلا عن ان هذه المادة تدعو الى عودة فرض الحراسات من جديد في صورة ملتوية ، وفي هذا مخالفة صارخة للدستور والحريات .

كما ان اعطاء حق الاعتراض للمدعي الاشتراكي على ترشيح المواطنين للنقابات انما هو سلب لاهم حقوقهم الاساسية الى جانب مخالفته للوائح منظمة العمل الدولية المنضمة اليها مصر ، وهذا يتعارض مع حرية النقابات .

فلهذه الاسباب وللاسباب الاخرى التي لا نرى لزوماً للخوض فيها ، فان حزب الاحرار الاشتراكيين يرى رفض هذا المشروع من حيث المبدأ .

احمد يونس

اما العضو المستقل احمد يونس فبدأ كلمته قائلا : ارد على نقطة هامة جاءت على لسان الزميل حافظ بدوي وهي ان دستور سنة ١٩٧١ يعتبر مفخرة واقول له :

● ما رأيك يا استاذي الكبير في التحقيق مع نائب دون اذن المجلس ؟؟

● ما رأيك يا استاذي الكبير في تفتيش منزل نائب دون اذن المجلس ؟

● ماذا تقول يا رئيس اللجنة التشريعية عن نائب يذهب الى منزله فيجد عليه حراسة ويشمع الباب بالشمع الاحمر ؟ ماذا تقول .. يقاطعه رئيس المجلس صوفي ابو طالب

انا من الذين يعارضون هذا القانون معارضة كلية .. ولا اعترف بالمدعي الاشتراكي قد يكون المدعي رجلا امينا ولكن لا احد يضمن موقعه غداً .

واستمر قائلا .. نقطة ثانية اثارها حافظ بدوي عندما قال ان مجلس الدولة وافق بالاجماع ووافقت الاغلبية والهيئات القضائية على القانون .. انا اقول لا ..

واستطرد احمد يونس .. في تشكيل المحكمة يختارون مع او ٤ من الشخصيات العامة .. ما هي الشخصيات العامة من هم ؟ كيف نجيء بشخص ليس عنده خبره لافي القانون ولا في كثير من الامور ليحاكم ومن تحاكم !؟ قمم مصر السابقين مثل الفريق فوزي وعلي صبري .و.. و.. كلهم فطاحل في القفص كيف يحدث هذا ؟ ارفض كلية بل واستنكر هذا المشروع .

حزب العمل

ثم تحدث العضو المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة قائلا : انني لن اتناول المواد بالحديث او اكرر ما ذكره اخي وزميلي المستشار ممتاز نصار . ان هذا المشروع قد جاء بعد فترة طويلة ليلغي قوانين اخرى صدرت في اوقات متعاقبة وكان كل قانون منها قد صدر بمناسبة معينة وقد ذكرت كل هذه المناسبات ..

ان هذا المشروع جاء ليحيي قوانين اخرى وليخلق اداة جديدة وهذه الاداة الجديدة هي المحكمة بالاضافة الى انه يحيي ايضا منصب المدعي الاشتراكي وللاسف هناك من يشير الى انه لا يمكن ان يستقيم امر هذا المجتمع الا اذا احيينا كل القوانين السابقة التي تعتبر في واقع الامر قوانين مؤقتة نصت بعضها على اختصاص المدعي الاشتراكي وقد يمارسها بالفعل .

وانتهى الى القول : ونيابة عن حزب العمل الاشتراكي الذي اتكلم باسمه الآن اننا نعارض مشروع هذا القانون شكلا وموضوعاً ولن نناقش التفاصيل بعد ذلك .

وكان آخر المتحدثين العضو المستقل الشيخ صلاح ابو اسماعيل واستهل كلمته قائلا : احب ان اتناول اول ما اتناول مسؤولية القضاة بمحكمة القيم واختلاف درجاتها لنتبين اننا مادمنا بصدد المناداة بتقديس القيم ، ولما كان كتاب الله فيه امور مجمله وامور مطلقة وان قيود الاخلاق واردة بالسنة .. اذن فهذه القيم في مجال القضاء يجب ان نرعاها ونحميها ..

قضاء بكتاب الله وسنة الرسول .. واذكر في هذا المجال ان مسألة القاضي لا يصح لها كل واحد من الناس .

كذلك نجد ان القرآن الكريم ضمن العدالة .. اذن فالقيم يحددها الله ، والعيب يحدده الله ، ولقد درست هذا الموضوع ، وكنت فرحاً مسروراً بالتسمية مادام الامر حماية القيم ، فقد كنت اعلم وانا اقرأ هذا العنوان باننا سنحمي كل قيمة ، ولكنني فجعت عندما وجدت انه يحيلني الى القوانين المعمول بها والتي لا تحمي عرضاً بل انها تبرىء الزاني مع اعتراضه الكامل .

ومضى قائلا : رحت اتصفح هذا المشروع هل سيحمي الاعراض فلم ار فيه تحريماً للخمور والربا وحماية الاعراض والمراقصة والمعانقة والتقبيل ، اذن ما الذي سيحميه !؟ ما نحن فيه صورة شبه عارية وبرنامج فيه ما فيه ، هل نحن نرى القيم باسم الله ام باسم آخر ..

ما موقف مشروع القيم من حدود الله ؟ سؤالا اطرحه .. اين حدود الله يا من تشرعون حماية القيم ؟ .. ليس من حق رئيس الجمهورية ان يعفو عن حق تقرر ، والذي يملك ان يعفو هو الله ، وليس رئيس الجمهورية ، لابد ان نضع النقط على الحروف ..

اما مسألة الحكم على بعض الناس بالعزل السياسي فاقول اننا اكتوينا من قبل من العزل السياسي والمعتقلات وبهضم حقوقنا والعدوان على حريتنا .. ان كنا صادقين في اننا نرعى القيم .. عودوا الى الله والى شريعة الله .

اليهود اليوم صار لهم وجود .. تحللون اليوم ماحرمتموه بالامس ، وفي النهاية ارفض المشروع شكلا وموضوعاً .

وبعد انسحاب المعارضة من احزاب ومستقلين بدأت مناقشة مواد المشروع ، ووافق عليها حزب الاغلبية ، كما هي ما عدا المادة ١٩ التي تتضمن الاجراءات التي يتبعها المدعي الاشتراكي اذا اقتضت ضرورة التحقيق ضبط او احضار احد الاشخاص او تفتيشه او تفتيش منزله .. نصت على وجوب الحصول مقدماً على امر بذلك من احد مستشاري محكمة القيم .

وبعد مناقشات واسعة حول هذه المادة .. وافق وزير العدل على تعديل النص .

بحث يكون الامر مسبباً ومحدد المدة بالنسبة لتفتيش المساكن ولضبط مراقبة وسائل الاتصال .

رسالة عمان

الهيئات الشعبية والنقابية بالضفة المحتلة تستنكر قرار تهويد المستشفى العربي بالقدس

بيان من المعتصمين في مستشفى الهوسبيس بالقدس

عمان — الرأي العام :

تواصل الهيئات الشعبية والنقابات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة استنكارها وشجبها لعملية تقليص الخدمات في مستشفى الهوسبيس العربي في القدس المحتلة ، تمهيدا لاغلاقه وحرمان عرب القدس من العناية الصحية الانسانية لاجبارهم على الهجرة وتفريغ المدينة المقدسة التي تخضع لمخطط التهويد والضم .

فقد قام مؤخرا مدير الغرفة التجارية العربية في القدس المحتلة بمقابلة مستشار تيدي كوليك للشؤون العربية حيث احتج بشدة على اجراءات وزير الصحة الاسرائيلي بالاستغناء عن عدد كبير من موظفي المستشفى واطبائه واغلاق مطبخه . وطالب مدير الغرفة التجارية بضرورة الابقاء على المستشفى . وكذلك بعثت الغرفة التجارية العربية بمذكرة الى وزير الصحة الاسرائيلي واحتجت على محاولة تهويد المستشفى العربي .

قالت المذكرة : لقد اثار قراركم المفاجيء بتقليص الخدمات الصحية في مستشفى الهوسبيس التذمر الشديد والاستنكار والاستغراب بين السكان العرب في القدس والقرى المجاورة للمدنية . لقد تجاهلتهم بهذا القرار المجحف وجود ما يزيد على ١٣٠ الف عربي في المدينة وضواحيها وهم بحاجة ماسة الى الرعاية والخدمة الطبية وهي الاساس في حياتهم ومعيشتهم واننا نؤكد لكم بأن هذا الموقف يثير القلق الشديد في نفوس السكان العرب .

وقالت المذكرة : اننا نحتج على هذا الاجراء بشدة ونطالب بالابقاء على المستشفى وعلى الخدمات فيه ، كما نطالب بدعم المستشفى بالاجهزة اللازمة وتحسين الخدمات فيه ليتمكن من تقديم الخدمات الطبية للمواطنين العرب في مدينتهم القدس .

وكذلك احتجت نقابة الصيادلة ونقابة اطباء الاسنان « فرع الضفة » على هذا الاجراء واستنكروا عملية تقليص الخدمات الطبية في المستشفى وطالبوا بالغاء الاجراءات التعسفية .

وحصلت الرأي العام على نص البيان الذي صدر عن المعتصمين في المستشفى احتجاجا على تقليص الخدمات فيه . وفي ما يلي نص البيان :

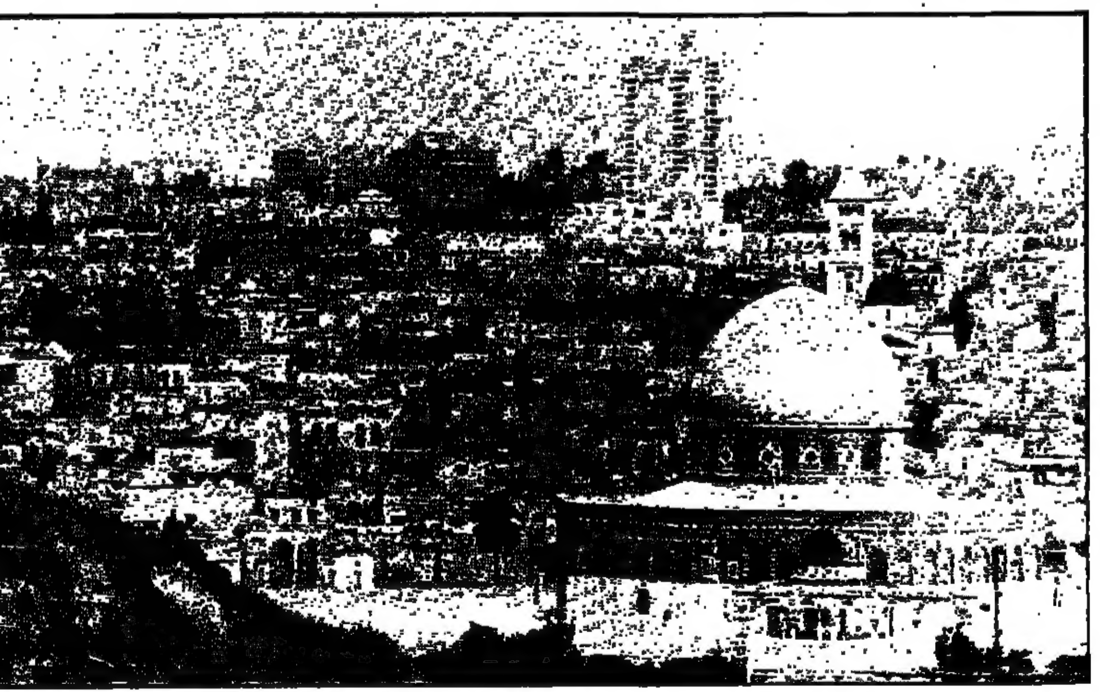
نعتصم اليوم استنكارا واحتجاجا على نية الحكومة الاسرائيلية في تقليص خدمات مستشفى الهوسبيس ، تمهيدا لاغلاق هذا المستشفى ، وحرمان الانسان العربي ، من الرعاية الطبية الانية التي يقدمها له في القدس وخارجها .

وقد تم ذلك بعد ان كانت الحكومة الاسرائيلية قد صادرت العمارة الجديدة التي اقيمت في الشيخ جراح ، لينتقل هذا المستشفى اليها فحرمته منها ، ثم حولتها الى قلعة حصينة ، تضم سلطات الشرطة والامن .

وقد يكون في هذا الاجراء الذي يتجاهل الهدف الانساني من المستشفى التذرع بالامن ، وسيلة لطمسه ، ما يرمز الى طبيعة العدوان الاسرائيلي ، وحقيقة اهدافه ، التي تكمن في احداث مختلف الضغوط في الانسان العربي - بغية اقصائه عن ارضه ، والاستئثار بها ، لتحقيق المزيد من عمليات الاستيطان العدوانية .

ومن هذا المنطلق فان العدوان الذي يتعرض له مستشفى الهوسبيس اليوم ، هو حلقة متكاملة من الاعمال العدوانية ، التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ، لتحقيق هذا الهدف . مثله في ذلك مثل مصادرة الاراضي ، واقامة المستوطنات ، ومحاولة مصادرة المؤسسات الاقتصادية العربية ، كشركة كهرباء القدس ، وتقييد فرص التعليم العالي للانسان العربي ، كاغلاق كلية القدس للعلوم ، وكبت الحريات في حرم الجامعات والمعاهد التربوية ، وملاحقة طلابها ، في بير زيت ، ورام الله ، وبيت لحم ، ثم في ملاحقة اللاجئين حتى في مخيماتهم ، في الجلزون والدهيشه ، بعد ان شردوا من بيوتهم ومدنهم وقراهم ثم حرموا من العودة اليها ، فيما يتعارض مع حقوقهم المشروعة ، ومقررات الاسرة الدولية بصددهم ، واخيرا وليس أخرا في اعمال القمع والارهاب التي يتعرض لها الموقوفون والسجناء العرب ، في معتقلات وسجون اسرائيل ، لا بسبب ، جريمة ارتكبوها ، وانما لمجرد انهم قالوا « ربنا الله » وهذه الارض هي ارضنا ، وكرامة الانسان وحريته هي امانة في اعناقنا ندافع عنها ، لان هذا هو واجب تفرضه علينا قيمنا ورسالتنا ، فيعاملون لقاء ذلك ، معاملة هي أسوأ من معاملة المجرمين ، وهم حملة مبدأ شرفاء ، وهم بالتالي اسرى حرب ، لا سجناء ، تفرض مبادىء القانون الدولي العام معاملتهم على هذا الاساس .

لذلك كله فاننا نهيب باصحاب الضمائر الحية ، ايا كانوا ، واينما وجدوا ، بان يقفوا معنا اليوم وقفة حداد وحساب يحاسبون فيها ضمائرهم فيعملوا معنا على بقاء مستشفى الهوسبيس وتطويره لا تقليصه بغية تمكينه من الاستمرار في تادية رسالته الانسانية ، ثم وضع حد لهذا الكابوس الذي يعانيه شعبنا ، فحق الانسان في الحرية والكرامة ، هو كل لا يتجزء ، ولا يصح ان يحرم منه الشعب الفلسطيني وان يتمتع به غيره .


● القدس .. اهلها على طريق الحرمان من العناية الصحية ايضا ..

رسالة بيروت

مشاركة من التحالف الكتائبي في العمليات الاسرائيلية ضد المقاومة

بيروت — الرأي العام :

يبدو وكأن هناك توجيهات من القيادة الاسرائيلية الى بعض القيادات في « الجبهة اللبنانية »

حتى يكونوا على استعداد للمشاركة عند الضرورة في الاعمال الانتقامية التي يقوم بها الصهاينة ضد لبنان والمقاومة الفلسطينية .

وتتضمن المشاركة المطلوبة ، على ما يبدو ايضا ، في اعطاء معلومات مسبقة عن اماكن ومراكز التحركات المتعلقة بالفلسطينيين في بعض المناطق اللبنانية وكذلك ايجاد نوع من الاثارة والتشويش ضد الفلسطينيين وضد المنطقة الغربية من بيروت وذلك بالتنسيق مع الحملة النفسية التي تقوم بها اجهزة الاعلام الاسرائيلية فضلا عن الوزراء والقادة المسؤولين في تل ابيب .

وقد يطلب من بعض تنظيمات الجبهة اللبنانية القيام بدعم مباشر الى هذه الدرجة او تلك للعمليات الاسرائيلية التي اعلن كل من وزير الدفاع وايزمان ورئيس الاركان ايتان بأنها سوف تستمر من غير كلل بهدف ارهاق الفلسطينيين وتخفيف الضغط المتمثل في انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد علم من تصريحات العديد من قاده التحالف ، الكتائبي الشمعوني ضد الوجود الفلسطيني في المدة الاخيرة انما تصب في هذا الاتجاه بالذات ، فقد حاول حزب الكتائب بصورة خاصة القيام بلعبة مثلثة الاوجه وفقا لسيناريو معد سلفا بحسب تقدير المقربين من بيير الجميل :

١ — فتح باب الحوار مع سوريا انطلاقا من مسألة تبادل المحتجزين لدى الطرفين .

٢ — تشديد الحملة العنيفة ضد الوجود الفلسطيني في لبنان بصفته اصل كل المشاكل اللبنانية والعربية ودعوة العالم كله الى معاقبة الفلسطينيين ، قبل معاقبة اسرائيل باعتبار ان اعتداءات اسرائيل ليست سوى نتيجة والمهم هو معالجة السبب .

٣ — طرح قضية النزوح الفلسطيني من الضفة الغربية وغزة الى لبنان بصفته هو الخطر الداهم على الحياة اللبنانية وعلى التوازن القائم في البلد .

وقد لوحظ في المدة الاخيرة ان اجهزة اعلام الجبهة اللبنانية تركز تركيزا خاصا على خطر التوطين ، الفلسطيني وتدعو الى مواجهة الفلسطينيين والى التحرك عالميا ضد انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد لوحظ وسط استغراب العديد من الهيئات السياسية ان الموقف في لبنان يتولى تشجيع الاتجاه الى الحوار بين حزب الكتائب وسوريا على الرغم من اعتراض او انزعاج جميع القوى السياسية والنواب والشخصيات عن فهم الرئيس الاسبق كميل شمعون الذي تعتبر ان الحكم انما يعمل على تقوية حزب الكتائب

عن طريق فتح ابواب هذا الحزب على بعض الجهات العربية في الوقت الذي يتعزز فيه ارتباط هذا الحزب باسرائيل على عكس التأكيدات السابقة .

ولم يعرف ما اذا كانت للمشاركة الكتائبية وربما الشمعونية في الاعمال الاسرائيلية العسكرية والسياسية والنفسية ضد لبنان والمقاومة الفلسطينية ستؤدي الى تغيير في نظرة الحكم ام ان هذا الاخير سيظل يعتبر ان ولاء الجبهة اللبنانية له هو الاساس في نظرته الى امور البلاد الداخلية والخارجية .

اخبار الخليج والجزيرة العربية

● الشيخ عيسى بن سلمان

● الشيخ راشد بن سعيد

السعودية

وزير النقل الفرنسي يصل الرياض اليوم

اعلن في الرياض امس ان وزير النقل الفرنسي جويل لوتويل سيبدأ اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في غمرة تعاون متزايد بين البلدين في مجالات شتى وخاصة في ميداني النفط والاسلحة .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الوزير الفرنسي سيبحث مع المسؤولين السعوديين استكمال ومتابعة مجالات تعاون فنية مشتركة بين الموانىء السعودية والفرنسية . ولم تذكر الوكالة مدة الزيارة .

واسفرت زيارة لوزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج الى الرياض يومي السبت والاحد الماضيين عن اتفاقية تقضي بتزويد سلاح البحرية السعودي بمعدات واجهزة فرنسية .

وتقف المملكة على رأس قائمة الدول المصدرة للنفط الى فرنسا التي زار رئيسها فاليري جيسكار ديستان الرياض في مارس الماضي .

البحرين

رسالة للامير من رئيس النيجر

تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس رسالة من رئيس النيجر حسين كونتشي تناولت وفق ما ذكرته وكالة انباءالخليج العلاقات بين البلدين وقضايا عربية وافريقية .

ونقل الرسالة وزير الاقتصاد والتجارة النيجيري ماي مايغانا الذي يزور البحرين في اطار جولة في الخليج شملت الكويت وقطر حتى الان . ويعتقد بان الوزير يعد لجولة يعتزم الرئيس كونتشي القيام بها الى دول خليجية في يونيو القادم .

الامارات

راشد يقبل دعوة لزيارة النمسا

اعلن في ابوظبي ان نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء في الامارات العربية المتحدة الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم قبل امس دعوة لزيارة النمسا وجهها اليه المستشار برونو كرايسكي ، ولم يحدد موعد للزيارة .

وقالت وكالة انباء الامارات ان القائم بالاعمال النمساوي نقل الدعوة خلال اجتماع مع الشيخ راشد .

تأجيل مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد

ذكرت وكالة انباء الامارات امس ان وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب اجلوا مؤتمرا كانوا ينوون عقده في عمان في ٢٣ يونيو القادم الى الخامس من يوليو .

وقالت ان وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة تلقت امس برقية بهذا المعنى من الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

غير ان الوكالة لم تشر الى اسباب التأجيل .

ويعتبر اجتماع الوزراء من استعدادات المؤتمر قمة عربي من المقرر عقده في العاصمة الاردنية في نوفمبر المقبل .

بني صدر : اميركا ارسلت قوة تخريبية لايران

يران — الوكالات — اعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر الليلة الماضية ان الولايات المتحدة ارسلت مجموعات تخريبية الى ايران قوامها ٩٠ رجلا لخلق حالة من الفوضى التخريب في انحاء مختلفة من البلاد خلال الاسبوعين القادمين . وقال في مقابلة مع راديو طهران ان اميركا رسلت ايضا ١٩ ايرانيا كانوا عيشون في الولايات المتحدة منذ ترة طويلة للانضمام الى القوة لتخريب» الاميركية في عملياتها لمزمعة .

اضاف بني صدر قائلا انه تلقى هذه لمعلومات صباح امس ولكنه لم كشف النقاب عن مصدرها . وقال ن افراد القوة الاميركية وزعوا في ناطق مختلف لاداء المهام الموكلة ليهم وذكر الرئيس بني صدر ان ائرات هيلكوبتر اميركية ارسلت ي مناطق في غرب ايران تقطنها بيلة بختياري التي ينتمي اليها ئيس الوزراء الاسبق في عهد الشاه لمخلوع شابور بختيار وذلك كجزء ن الخطة التخريبية . وقد دعا رئيس الايراني قوات الامن الى حباط «المؤامرة التخريبية» التي بدها الولايات المتحدة .

اوضح ان من اهداف هذه المؤامرة لق الشكوك بين الايرانيين في قلاص القوات المسلحة .

طائرات مجهولة

في غضون ذلك قال راديو طهران س ان طائرتين مجهولتين اخترقتا جواء الايرانية فوق جزيرة كيش ليلة امس الاول . و ان الطائرتين غادرتا الاجواء الايرانية بعد سبع دقائق عندما قامت طائرات حربية ايرانية بمطاردتهما . واشار الراديو الى ان حادث اصطدام وقع ليلة امس الاول في قاعدة بندر عباس الجوية بين طائرة فانتوم كانت تستعد للاقلاع وبين باص صغير مما ادى الى مقتل ٦ جنود واصابة ٣ اخرين بجروح خطيرة . واوضح ان احدا في الطائرة لم يصب بأذى .

بحث مشكلة الرهائن

هذا وقال عضو مجلس الثورة الايران اية الله محمد بهشتي امس ان البرلمان الايراني الذي انتخب مؤخرا سيبحث مشكلة الرهائن في اول فرصة ممكنة . وذكر بهشتي انه لا يظن ان فرض دولة السوق الاوروبية المشتركة عقوبات اقتصادية على ايران سيزيد من صعوبة اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في طهران منذ الرابع من تشرين الثاني الماضي .

حزب واحد قوي

ومن جهة اخرى قال مراقبون ان ايران بدت وكانها تسير نحو نظام حزب واحد قوي بعد ان منع زعماء الحزب الجمهوري الاسلامي الايراني المتنفذ الرئيس ابو الحسن بني صدر من تعيين رئيس للوزراء .

واضاف هؤلاء المراقبون ان الرئيس بني صدر الذي انتخب للرئاسة من قبل اغلبية الشعب عن طريق انتخابات مباشرة اجريت في يناير الماضي قد فشل في تثبيت مركزه كرئيس للسلطة التنفيذية وقائد اعلى للقوات المسلحة .

وعلى صعيد اخر اشار وزير الدفاع الايراني مصطفى تشاران الى قرب اجراء «تعديل جذري» في الجيش الذي ما زال تنظيمه كما كان في ظل حكم الشاه المخلوع .

حلف الاطلسي قلق

وعلى صعيد اخر اصدر حلف شمال الاطلسي امس بيانا اعرب فيه عن قلقه العميق ازاء استمرار احتجاز الرهائن الاميركيين في ايران . وقال بيان صدر في بروكسل عن الحلف ان هذا العمل من جانب ايران يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي . كما انه يؤدي الى تفاقم عدم الاستقرار في منطقة جنوب شرق اسيا . ودعا البيان السلطات الايرانية الى الافراج عن الرهائن فورا .

استقالة خلخالي

ومن ناحية اخرى اعلن في طهران ان اية الله صادق خلخالي استقال امس من منصبه كرئيس لمكافحة المخدرات في ايران الذي عين فيه في العاشر من الشهر الحالي بقرار من رئيس الجمهورية . وقال في بيان بهذا الشأن «لقد قررت تنفيذا لاحكام الشريعة الاسلامية العمل على القضاء على تجارة ومهربي المخدرات في البلاد ولكن اناسا لا يريدون ان يعود الهدوء والسلام الى ايران وبالتالي فقد قررت الاستقالة .

الامير سلطان : السعودية واليمن الشمالي

مصممان على تعميق العلاقات الثنائية

البحرين — رويتر — قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس ان المملكة العربية السعودية واليمن الشمالية جددتا تصميمهما على تعميق العلاقات بين البلدين الشقيقين . ونسبت ذلك الى تصريح للامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لدى عودته الى بلاده في وقت مبكر امس من زيارة قصيرة الى اليمن الشمالية .

وكان الامير سلطان والامير سعود الفيصل وزير الخارجية قد توجها الى صنعاء يوم الثلاثاء وعقدا محادثات مطولة مع الجانب اليمني الشمالي الذي كان على رأسه الرئيس علي عبدالله صالح .

واضافت الوكالة تقول ان الجولة الثانية من محادثاتهما والتي جرت بعد العشاء استمرت حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا عندما عاد الوزيران السعوديان الى الرياض .

وابلغ الامير سلطان الوكالة ان المحادثات التي شملت العلاقات الثنائية اتسمت بروح من الود المتبادل والاخوة والثقة .

واضاف يقول ان الجانبين عرضا كذلك التعاون الوثيق الحالي بين البلدين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاعلامية .

وكانت هذه اول زيارة سعودية رفيعة المستوى الى اليمن الشمالية بعد انباء اشارت اخيرا الى متاعب في منطقة الحدود بين البلدين .

والمملكة العربية السعودية مصدر رئيسي للمساعدات بالنسبة الى اليمن الشمالية . وذكرت انباء انها كانت مستاءة من شراء صنعاء اخيرا اسلحة من الاتحاد السوفياتي .

السادات يهاجم

(تتمة المنشور على ص ١)

منذ ذلك الحين وحتى الآن وبلغت ذروتها بتوزيع منشورات والقيام بمظاهرات ابان زيارته للولايات المتحدة في شهر نيسان الماضي .

وكانت الكنيسة الارثوذكسية في مصر قد قررت الغاء الاحتفالات بعيد القيامة هذا العام احتجاجا على التحرشات المزعومة من قبل متعصبين مسلمين .

وقال السادات انه حدث ابان عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان « ارادت دول الغرب وهي تصارع عبد الناصر ان تستخدم الدين في صراعها ضده .. وقام تخطيط اشتركت فيه هيئة اجنبية وتمويل لقيام فتنة طائفية ليقوموا ضد بلدهم بهدف ان تنشأ دولة للاقباط في مصر وتكون عاصمتها اسيوط ينتقل اليها الاقباط كلهم ويكونون دولتهم داخل مصر » .

وقال السادات ان البطريرك الراحل كيرلس السادس وأد هذه المحاولة في مهدها .

هناك تصعيد متعمد للفتنة الطائفية

وقال السادات انه ابلغ القيادات الكنسية بعد وقت قصير من توليه السلطة من اواخر عام ١٩٧٠ ان مصر ليست بلد التفرقة الطائفية واضاف انه لاحظ ان هناك تصعيدا متعمدا للفتنة الطائفية من قبل القيادات الجديدة في الكنيسة منذ عام ١٩٧٢ « لان بعض القيادات المسيحية الجديدة تريد ان تجعل من الكنيسة سلطة في الدولة » .

واضاف انه حذر قيادات الكنيسة من ذلك « لان وراءه معنى كثيبا : قيادات دينية كنيسة نريد ان نأخذ زعامات وسلطة دنيوية ، وهذا غير مسموح له » .

وقال السادات ان هذا التصعيد تزايد عام ١٩٧٨ قبيل توقيع اتفاقات كامب ديفيد « تصعيد غريب .. مظاهرات تقوم في اميركا من جانب اقباط مهاجرين ويهتفون بحقوق الانسان لان مصر لا يتمتع فيها الاقباط بحقوق الانسان » .

واضاف السادات الذي لم يذكر اسماء هذه القيادات الجديدة في الكنيسة : « واقرر امامكم ، اقباطا ومسلمين ، ان المسؤولين عن فتنة ١٩٧٢ وما بعدها الى هذه اللحظة مستمرون في عملهم ، وهم قيادات في الكنيسة للاسف » .

وقال ان ذروة التصعيد جاءت قبيل سفره الى واشنطن في الشهر الماضي وانه « امعانا في المخطط ، كان قرار عدم الصلاة في العيد ، وعدم استقبال مندوبي الحكومة ، لان هناك اضطهادا للاقباط في مصر» .

وقال السادات ان الهدف من وراء ذلك احداث ضجة في العالم . واضاف « ان الاعلان الذي ظهر في بعض الصحف الاميركية عن اضطهاد الاقباط في مصر طبع بأوامر القيادة في مصر (ولدينا صورة منه) قبل سفري الى اميركا » .

وقال ان هذه القيادات دعت الى عقد اجتماع سريع للمجمع المقدس احتجاجا على تعديل الدستور في اوائل هذا الشهر بحيث تصبح الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع وان الاعداد لهذا يجري الان .

وقال ان المخطط يستهدف وصف النواب الاقباط في مجلس الشعب في حالة عدم استجابتهم لقرارات المجمع المقدس بانهم لا يمثلون الاقباط ، ودعوة المغتربين الاقباط لتصعيد نشاطهم بمسيرات احتجاج وارسال برقيات احتجاج الى الرئيس كارتر وشن حملة شخصية على السادات تصفه بانه يتزعم الجماعات الاسلامية في مصر للعمل على تحطيم الاقباط لكسب الشارع الاسلامي بعد ان تأثر نتيجة المعاهدة مع اسرائيل واستضافته للشاه » .

وقال السادات ان احد قادة المقاومة الفلسطينية كشف له في عام ١٩٧٢ ان المقاومة امسكت خمسة من اعضاء حزب الكتائب اللبناني وتبين بعد استجوابهم ان ثلاثة منهم اقباط مصريون يعملون مع الكتائب ضد المقاومة الفلسطينية .

وتساءل : هل مجلس الكنائس العالمي والفاتيكان ومجلس الكنائس الاميركي وكارتر والامم المتحدة اقرب لاقباط مصر من اخوانهم مسلمي مصر ؟ .

وقال السادات مخاطبا الاقباط : « انني من يوم ان توليت الحكم احكم كرئيس مسلم لدولة اسلامية .. مصر دولة اسلامية لها مركز قيادي وريادي في عالمها الاسلامي .. وكان يجب ان يعلم مثيرو الفتنة ان الضمانة الحقيقية للمسيحيين في مصر هو الاسلام » .

واعلن السادات انه مسؤول عن جميع المصريين ، مسلمين ومسيحيين ويهودا ، دون تفرقة « وان الاقباط جزء لا يتجزأ من نسيج امتنا المصرية ، وانهم جزء من تاريخ مصر القومي ، ولا يمكن كما يريد لهم البعض من القيادات الدينية الان ان يكونوا جالية اجنبية او خاضعين لقيادة دينية كهنوتية » .

وقرر السادات وقف نشاط جميع الجمعيات والتنظيمات التي تنشر الطائفية والتعصب الديني والتبشير وان يطبق ذلك بصفة خاصة في المعاهد ودور العلم .

وقال السادات ان الاسلام في مصر يختلف عما يحدث في ايران .. « ليست ثورة الخميني ثورة اسلامية لا من قريب ولا من بعيد .. كل حكام المسلمين سجدوا امام الخميني الا مصر » .

وقال السادات انه فيما يتعلق بالعلاقات مع العالم العربي فلن يبقى في القاهرة سوى سفارتي عمان والصومال .

وقال انه حزين لان الرئيس نميري اخطأ في حق مصر عندما اعلن في زيارته الاخيرة للخليج انه قدمه لن تطأ ارض مصر .

وقال السادات « ان الرئيس نميري سينقصه الكثير بدون مصر ، وان الامر متروك للسودان لكي تكون له سفارة في مصر ام لا » .

وقال انه لن يكون للدول العربية التي قطعت علاقاتها مع مصر سفارات في القاهرة اعتبارا من اليوم وانما مكاتب . واضاف : ومن الغد (اليوم) ليست لنا معركة مع اي بلد عربي ابدا ، وارجو من صحافتنا ان توقف اي شيء بالنسبة للعرب » .

وقال السادات انه بالنسبة للحكم الذاتي فمن الواضح انه « الى يوم ٢٦ ايار لن نصل الى شيء قاطع محدد . وواضح ان هذا يشكل موقفا اعتبره خطيرا » .

واعلن ان الفجوة بين الموقفين ضخمة جدا .

واضاف ان الرئيس كارتر ابلغه ان مسؤولية الاطراف تنفيذ الاتفاق ، وانه يتفق معه في ذلك .

وقال ان موقف مصر قائم على اساس ان مصر لا تتحدث باسم الفلسطينيين وان المستعمرات الاسرائيلية القديمة منها والجديدة غير شرعية ، وان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية ، وان كل تغيير في القدس غير شرعي .

وقال انه سيبحث الموقف مع كبار مستشاريه اليوم وسيصدر اعلان عن موقف مصر عقب الاجتماع .

تحليل لخطاب الرئيس

(تتمة المنشور على ص ١)

طرحه ، وعمل على ابرازه بهذا الشكل ، فيما كان يفترض فيه كرئيس دولة ، ان يعمل على حصر الفتنة في اطارها الضيق ، ومن تم اخمادها ، وليس اثارتها ووضعها في سياق التحريض .

ولاحظت هذه المصادر ان السادات وهو يسعى الى هذا الهدف ، كان اعلن مرارا في الاونة الاخيرة انه سيقيم «جامعة الشعوب الاسلامية» كمدخل الى تحركه عربيا واسلاميا ، الامر الذي يؤكد الترابط بين هذه الخطة وبين مضمون خطابه امس .

واضافت المصادر المذكورة تقول ان السادات ، الى ذلك ، اراد ، في الوقت نفسه ان يقطع الطريق على التيارات الاسلامية المتطرفة داخل مصر ، عن طريق ارتدائه ، هو شخصيا ، عباءة الاسلام ووضع نفسه في مصاف الخلفاء الراشدين .

الثاني — يعبر السادات في اتخاذه هذه المنحى في خطابه ، عن خوفه الحقيقي من المعارضة السياسية المصرية ، سواء في الداخل ام في الخارج . ويبدو انه وجد ان افضل سبيل لقطع الطريق على تحرك هذه المعارضة ، وامتدادها هو وضع مصر في مناخ الفتنة الطائفية ، مما يجعل هذه المعارضة عاجزة عن العمل ، في مواجهة وضع محرج كهذا الذي تعمد ان يثيره او يفجره . ذلك ان مثل هذا الوضع سيحبط الكثير من حركة المعارضة ويجعلها فريسة لمحاكم امن الدولة التي انشأها في الحال ، وهو يعلن انتهاء الاحكام العرفية .

وعلى الهامش فقد اراد بيع العرب ، اجتذابا لهم ، واستدرارا لعواطفهم ، « هدنة اعلامية » أمر الصحافة المباشرة بتنفيذها .

اما الموضوع الفلسطيني ، ومفاوضاته مع اسرائيل ، فلم يعرها اهتماما في خطابه ، لكي يربط مستمعيه بالمشكلة التي اراد ان يذهب اهتمامهم اليها : المشكلة الطائفية . لكنه اشار في صورة عابرة ، الى ان المفاوضات سوف يبت بشانها في قرار يتخذه — اليوم ، وهو قرار يستند الى حديثه الهاتفي مع شريكه في الكامب ، جيمي كارتر .

رسالة باريس

(تتمة المنشور على ص ١)

وقال فالدهايم انه اجتمع مؤخرا مع وزير خارجية ايران السيد قطب زادة في بلغراد حيث بحث معه في امكانية التوصل الى حل للازمة وتخطي الصعوبات الناتجة عن الازمة الايرانية — الاميركية .

وعن اهداف جولته الراهنة في العواصم الاوروبية قال فالدهايم : انه ليرغب من خلال جولته هذه معرفة ما اذا كان لدى العواصم الاوروبية النية لاتخاذ مبادرة دبلوماسية لحل ازمة الشرق الاوسط . وقال ان جولته هذه تاتي للتباحث مع القادة في هذه العواصم حول الاوضاع الدولية الراهنة وكيفية مواجهة الازمة الراهنة في العلاقات الدولية .

واضاف يقول انني اتمنى ان نساهم جولتي هذه في حل الازمة العالمية التي نعيشها اليوم ، خاصة وان الوفاق الدولي بين الشرق والعرب قد تأثر كثيرا بالتطورات الدولية الاخيرة .

واعرب عن امله ان تؤدي جهوده هذه الى اقامة تعاون دولي افضل .

وردا على سؤال حول امكانية تمويل الامم المتحدة لارسال قوات افريقية الى تشاد قال فالدهايم : هناك امكانيتان لحل ازمة تشاد الاولى عن طريق منظمة الوحدة الافريقية وارسال قوات افريقية الى تشاد والثانية عن طريق الامم المتحدة بارسال قوات طوارىء دولية .

وقال فالدهايم الا ان دول الوحدة الافريقية لم تتخذ قرارها بعد بهذا الشان . وردا على سؤال خاص «للرأي العام» حول اجراءات اسرائيل القمعية في الاراضي العربية المحتلة وابعادها لشخصيات فلسطينية رفض فالدهايم الادلاء باي تعليق على هذا الامر واكتفى بالقول في رده على هذا السؤال لقد حددت موقفي بكل وضوح تجاه هذا الامر في نيويورك مؤخرا» .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

العرب هو عاصمُهم الوحيد ، وهو طريقهم السليمة في هذا الخضم الدولي المتلاطم .

والامل ، الان ، أن يتلاقى هذا السعي مع رغبة عربية ، أكثر تضحية — لنقل ذلك — حيال القضية القومية ،واكثر وعيا لحقيقة المخاطر الفادحة المترتبة على استمرار الواقع العربي في وتائره الحزينة ، الراهنة .

وأياً ما كان الامر فإنّ الكويت ستواصل هذا التوجه الأصيل ، فتظل ضميرا عربيا ، قوميا ، نشطا ، يقظ التطلع ، قومي المرتجى .

الكنيست الاسرائيلي يقر «قانوناً» بتوحيد القدس تحت السيادة الاسرائيلية !

القدس — رويتر ، افب — اقر الكنيست الاسرائيلي امس باغلبية كبيرة قانونا يعلن ان مدينة القدس ، بما في ذلك القطاع العربي المحتل ، ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية ومقرا للمؤسسات الحكومية .

ويمنع القانون الذي اقره الكنيست الاسرائيلي امس الحكومة من التساهل في موقفها ضد تقسيم القدس او التنازل عن السيادة على اي جزء من المدينة . وسيكون على اسرائيل في اية مفاوضات في المستقبل أن تغير القانون لكي تستطيع تغيير موقفها من القدس .

وقد وصف السيد ماجد ابو شرار مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد القرار الاسرائيلي بانه يهدف الى اخراج الشعب الفلسطيني من وطنه . واضاف : ان هذا القرار يأتي ليكشف بشكل واضح تماما طبيعة الدولة الصهيونية القائمة على اجتثاث الشعب الفلسطيني من وطنه ، وتهويد كل بقعة في فلسطين المحتلة .

واضاف يقول : نحن نفهم هذا تماما ، ونفهم ان اسرائيل ستستمر في تنفيذ مخططاتها بدعم كامل من اميركا ، ومن هنا فان اتفاقات كامب ديفيد تبدو هزيلة وضعيفة امام استمرار اسرائيل في تنفيذ مخططاتها .

وقال : واذا حاكمنا هذا القرار على ارض الواقع فانه ينهي بشكل واضح كل اوهام السادات بتنفيذ قرارات كامب ديفيد والحكم الذاتي .

وفي غضون ذلك كانت معظم مدن وقرى الضفة الغربية تعيش في توتر شديد بسبب اجراءات اسرائيلية قاسية فرضت في اعقاب عملية فدائية جريئة نفذت ضد مستوطنين اسرائيليين في مدينة الخليل في الثاني من ايار الحالي .

ورفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية نظام منع تجول كانت قد فرضته على قريتين عربيتين هما عين بيرود القريبة من رام الله وعنبتا بالقرب من طولكرم ومخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين على الطريق بين بيت لحم والخليل . لكن مدينة الخليل بقيت خاضعة لنظام منع التجول الذي فرض عليها كجزء من عقاب فرضته السلطات الاسرائيلية في اعقاب العملية الفدائية التي اودت بحياة ستة من المستوطنين الاسرائيليين .

وافاد الراديو الاسرائيلي ان الحاكم العسكري لمدينة نابلس استدعى رئيس البلدية السيد بسام الشكعة وحذره من الاجتماع بالصحفيين او الادلاء باية اراء سياسية كانت .

وايزمان يأمر باعتقال الحاخام كاهان

بتهمة تشكيل حركة سرية مسلحة

القدس — رويتر — ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان الحاخام مئير كاهان واحد مؤيديه الذي اعتقل معه ليلة امس اقاما حركة سرية مسلحة لمهاجمة السكان العرب .

وقال الراديو نقلا عن مصادر عسكرية ان الحاخام كاهان وباروخ جرين وهو مستوطن يعيش في مستوطنة «كريات اربع» خارج مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة كانا يخططان لشن هجوم ضد العرب انتقاما لمقتل ستة مستوطنين في هجوم قام به الفدائيون الفلسطينيون في مدينة الخليل قبل ١٣ يوما .

وقالت المصادر العسكرية ان الرجلين اعتقلا بموجب قوانين الطوارىء وان الامر باعتقالهما وقعه وزير الدفاع عيزر وايزمان .

وقد اسس الحاخام كاهان رابطة الدفاع اليهودية الاميركية قبل مجيئه الى اسرائيل منذ بضع سنوات لاقامة منظمة يمينية متطرفة تطالب بطرد العرب من الضفة الغربية لافساح المجال امام استيطان يهودي جماعي .

وتنص قوانين الطوارىء التي اعتقل بموجبها على مثوله امام احد القضاة خلال ٤٨ ساعة او اطلاق سراحه .

واكتشفت سلطات الامن في الاسبوع الماضي مخبأ للاسلحة على سطح مدرسة دينية يهودية في البلدة القديمة من القدس .

وقال الراديو امس ان جيش الحاخام كاهان السري يمكن ربطه باكتشاف مخبأ الاسلحة . فقد اعتقل جنديان واتهما بسرقة الاسلحة من قاعدة للجيش ، لكنهما نفيا التخطيط لاستخدامها ضد العرب .

وذكرت المصادر العسكرية امس ان الاسلحة التي اكتشفت في المخبأ لم تكن كل الاسلحة المسروقة من القاعدة .

وقد اعتقل الحاخام كاهان عدة مرات في السابق بتهم تعكير صفو السلام والتحريض على العنف والتسبب باتلاف ممتلكات عربية .

وقالت المصادر العسكرية امس ان اعضاء أخرين في حركة «كانش» التي يتزعمها الحاخام كاهان والتي يقال ان عدد اعضائها يقل عن ١٠٠ شخص اختفوا عن الانظار ليتفادوا الاعتقال .

وكان ظهور الحاخام كاهان في مدينة رام الله في الضفة الغربية قبل اسبوعين قد ادى الى اضطرابات اصيب فيها عدة اشخاص بجروح . ورفع الحاخام كاهان لافتات في رام الله تدعو سكانها العرب الى تركها والسفر الى الدول العربية .

صحف اسرائيلية تتحدث عن احتمال

قمة جديدة بين كارتر وبيغن والسادات

القدس — الوكالات — نسب راديو اسرائيل الى انباء صحفية اسرائيلية قولها امس ان اسرائيل ومصر والولايات المتحدة قد تعقد مؤتمر قمة اخر في واشنطن في ٢٥ ايار في مسعى لازالة خلافات تعرقل مفاوضاتها حول الحكم الذاتي الفلسطيني المقترح .

ونقل الراديو من ثلاث صحف اسرائيلية هي « دافار » و « علهمشمار » و « جيروزاليم بوست » قولها ان مشاورات تجري بين الاطراف الثلاثة حاليا لضمان نجاح مثل هذا المؤتمر ، وان الرئيس المصري انور السادات قد بحث هذا الموضوع مع الرئيس كارتر في المكالمة الهاتفية امس الاول .

ونسبت الصحف الثلاث هذا النبأ الى مراسل مشترك لها في القاهرة بعد اقل من اسبوع من قرار تعليق جميع المفاوضات مع اسرائيل حول منح فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نوعا من الحكم الذاتي .

شامير : لا مأزق

● في لندن اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير عن اعتقاده بان ليس ثمة مأزق في المحادثات المصرية — الاسرائيلية بخصوص الحكم الذاتي .

واعرب شامير في مؤتمر صحفي امس عن امله في تحقيق تقدم ملموس في المستقبل القريب .

واستبعد شامير وجود اي تأثير اوروبي على المفاوضات واضاف : « لا استطيع القول الان ان ثمة رغبة في تشجيع مبادرة بريطانية او اوروبية معارضة لكامب ديفيد » .

واشار الى انه اجرى محادثات مع نظيره لورد كارينغتون وان وجهات النظر كانت متطابقة وقال : انني عائد ولدي قناعة بان الحكومة البريطانية لن تقدم على اية خطوة معارضة لكامب ديفيد . وهذا هو الشيء الرئيسي الان .

وقال فيما يبدو انه اشارة لاوروبا « لدينا رغبة في ان الاطراف غير المشاركة في المفاوضات لن تتقدم باية مقترحات » .

حكومة السادات : ٦ نواب و١٩ وزيرا

القاهرة — ا ش ا — اصدر الرئيس المصري انور السادات امس قرارا بتشكيل وزارة مصرية جديدة برئاسته تضم ستة نواب له هم : فؤاد محي الدين ، كمال حسن علي «الذي سيتولى وزارة الخارجية» وفكري مكرم عبيد ومحمد النبوي اسماعيل «اضافة الى وزارة الداخلية » واحمد عز الدين هلال «ووزارة البترول» وعبدالرؤوف عبدالمجيد «ووزارات المالية والتخطيط والاقتصاد» .

وعين الفريق احمد بدوي رئيس الاركان السابق وزيرا للدفاع والانتاج الحربي واحتفظ بطرس غالي بمنصبه كوزير دولة للشؤون الخارجية .

واصدر السادات قرارا اخر بان يرئس فؤاد محي الدين الوزارة في غيابه وقرارا اخر بابقاء حسني مبارك في منصب نائب رئيس الجمهورية .

كمال حسن علي يرئس الوفد المصري للمفاوضات مع اسرائيل

واشنطن — أفب — صرح الرئيس كارتر امس بأن الرئيس المصري انور السادات ابلغه ان الممثل المصري في المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي الفلسطيني سيكون من الان فصاعدا الفريق اول كمال حسن علي الذي اصبح وزيرا للخارجية .

مظاهرتان في الجامعة العبرية بالقدس واعتقال ٩ طلاب

القدس — الوكالات — قال راديو اسرائيل امس ان طلابا عربا قاموا بمظاهرة في حرم الجامعة العبرية بعد ظهر امس في الوقت الذي قام فيه طلاب اسرائيليون بمظاهرة مضادة ، وانه تم تفريق المظاهرتين واعتقال تسعة طلاب .

واعلن عميد الجامعة العبرية انه تقرر تقديم رئيس اتحاد الطلاب في الجامعة العبرية ونائبه الى المحاكمة بتهمة القيام بمظاهرة دون ترخيص ورفض تفريقها .

سمو ولي العهد

(تتمة المنشور على ص ١)

واستغرقت ثلاثة ايام بعد ان قام بزيارة مماثلة الى كل من بغداد وعمان .

وذكر البيان ان محادثات ولي عهد الكويت مع الرئيس حافظ الاسد والدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء جرت في جو سادته روح التفاهم الودي والصداقة الاخوية والرغبة المخلصة في تعزيز علاقات البلدين في مختلف المجالات ودعم اسس العمل العربي المشترك في المرحلة الدقيقة التي تجتازها الامة العربية .

تطابق وجهات النظر

وقال البيان ان التطورات التي تشهدها المنطقة العربية حاليا استأثرت باهتمام كبير من قبل الجانبين السوري والكويتي وبخاصة اثر الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي ازدادت حدة وخطورة بعد توقيع النظام المصري اتفاقات كامب ديفيد وكانت وجهات النظر بينهما متطابقة في ما يتعلق بالتحليل الذي جرى حول مختلف هذه التطورات ونتائجها الحالية ومن المستقبل .

دعم سورية واجب

وقال البيان «ان سوريا بحكم موقعها تشكل قاعدة التصدي الامامية في مواجهة العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية وان دعمها والوقوف الى جانبها ضرورة وواجب قوميان» .

واكدت سورية والكويت وجوب نبذ الخلافات الجانبية بين البلدان العربية وضرورة تكثيف الجهود في سبيل تحرير الارض المحتلة بما فيها القدس واستعادة شعب فلسطين حقوقه بما فيها اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر البيان ان البلدين اكدا وقوفهما الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الفلسطينيون في الضفة الغربية ضد العدو الصهيوني لان هذا النضال جاء دليلا قويا على الرفض العربي المطلق لسياسة كامب ديفيد .

كما اكد البلدان قناعتهما بان المحافظة على الامن والاستقرار في منطقة الخليج هي مسؤولية دولها وحدها دون اي تدخل اجنبي .

وشددا على ضرورة ابعاد المنطقة عن اي شكل من اشكال صراع القوى الكبرى .

واكد البلدان اهمية قيام جميع الدول بتكثيف الجهود من اجل تعزيز السلام والامن العالمين على اساس مبادىء احترام السيادة والسلامة الاقليمية وحل النزاعات بين الدول بالوسائل السلمية .

ووجه ولي العهد الكويتي الدعوة الى الدكتور الكسم لزيارة الكويت ووعد بتلبيتها في وقت لاحق .

واشاد الشيخ سعد بنضال سورية وقال في تصريح ادلى به للصحفيين في المطار قبيل مغادرته دمشق عائدا الى بلده ان سورية «بلد النضال والصمود والتصدي» وان مباحثاته مع الرئيس الاسد تناولت الوضع العربي الراهن وما طرأ على الساحة العربية من احداث وتطورات خلال الاشهر القليلة الماضية الى جانب البحث في النواحي الايجابية والسلبية للتطورات الدولية والوضع الحالي في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوبه والمؤتمر الاسلامي القادم .

تبادل البرقيات

ومن ناحية اخرى وجه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح برقيتين الى كل من الرئيس حافظ الاسد ورئيس الوزراء الدكتور عبدالرؤوف الكسم لمناسبة انتهاء زيارته للجمهورية العربية السورية الشقيقة .

ولي العهد استقبل خدام وطلاس

هذا وكان سمو ولي العهد قد استقبل صباح امس في مقر اقامته بقصر الضيافة بدمشق نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام .

وحضر المقابلة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد . كما استقبل سموه في الساعة وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة السورية العماد مصطفى طلاس . كما اجتمع الشيخ صباح الاحمد مع خدام .

رفعت السعودية

(تتمة المنشور على ص ١)

الادنى من مدى الاسعار التي تتقاضاها الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبيك» . وتطالب ايران على سبيل المثال بسعر ٣٥ دولارا للبرميل من نفطها الخام الذي يماثل في نوعيته النفط السعودي .

وكان وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني قد ذكر يوم الخميس الماضي في الطائف بالسعودية بان ثمة احتمالا بان ترفع السعودية سعر نفطها .

قليبي في عمان تمهيدا للقمة

ان — رويتر — ذكرت مصادر مية ان السيد الشاذلي القليبي مين العام لجامعة الدول العربية ث امس في مسائل تتعلق بمؤتمر لقمة العربي القادم الذي من المقرر يعقد في عمان في تشرين الثاني مقبل .

ناولت محادثاته مع الشريف دالحميد شرف رئيس الوزراء ايضا جتماع المقترح لوزراء الخارجية لاقتصاد العرب المقرر عقده هنا في خامس من تموز المقبل .

رض السيد القليبي الى عمان ليلة س مع الشريف عبدالحميد اخر تطورات العربية ومسائل دولية ترى .

وجتا ملحم والقواسمه طالبان بإبطال أمر الابعاد

قدس — الوكالات — رفعت زوجتا يسي بلديتي الخليل وحلحول وجة شقيق قاضي الخليل الشرعي وى الى المحكمة العليا الاسرائيلية لبن فيها بيطلان امر الطرود صادر يوم ٣ الحالي ضد كل من د القواسمة ومحمد ملحم والشيخ ب التميمي .

الت المحامية اليهودية فليسية غر التي تولت امر القضية ان شخاص الثلاثة لا علاقة لهم حادث الذي وقع في ٢ ايار الحالي سفر عن مصرع واصابة عدد من ستوطنين . وان الطرد يتنافى مع فاقية جنيف الخاصة بحماية واطنين الخاضعين للاحتلال سكري . كما ان الشخصيات لاث لم يتح لها مجال الدفاع عن سها امام اللجنة العسكرية ختصة .

سفن اميركية وبريطانية وفرنسية والمانية تشترك في مناورات بحرية بالمحيط الهندي

وكسل — كوينا — اعلن وزير دفاع البريطاني فرانسيس بيم س ان قوة ضاربة من البحرية لكية ستنضم الى سفن البحرية ميركية المرابطة في المحيط هندي .

ال الوزير البريطاني ان سفنا بية فرنسية واخرى المانية غربية قوم بزيارة منطقة المحيط الهندي الوقت نفسه .

وضح ان السفن البريطانية تعاون مع السفن الاميركية في راء تمرينات تدريبية وان القوة حرية الملكية التي ستشترك مع سطول الاميركي تتكون من خمس ست سفن حربية .

شار الى ان هذه السفن ريطانية ستزور البحر الابيض توسط وستشترك في تدريبات لحلف انو وهي في طريقها الى المحيط هندي .

ضاف ان القوة البحرية البريطانية زور في نهاية المطاف الصين . كما توقف في زيارات اخرى اثناء حلتها التي ستستغرق سبعة او انية اشهر .

م يستبعد وزير الدفاع البريطاني حتمال قيام السفن الحربية ريطانية بزيارة لبعض دول خليج . واوضح ان قيام السفن ريطانية وسفن الدول الاوروبية اخرى بمثل هذه التدريبات ليس مرا غير عادي « وقد جرت العادة توزع هذه القوات البحرية في ريبات روتينية كل عام تقريبا » .

شير المراقبون في حلف الاطلسي ى ان هذه المناورات المشتركة في حيط الهندي وفي اماكن اخرى تبر دليلا على قدرة دول الحلف ى العمل معا للدفاع عما اسموه صالحهم القومية في منطقة الخليج ا ما دعت الحاجة بذلك .

النكبة والزمن

اتنان وتلاتون عاما ، تمر على نكبة العرب في فلسطين . عمر طويل ، واشجانه اطول .
مثل هذا العمر ، يغير في الانسان من حال الى حال . لكنه في عمر المجتمع العربي والامة العربية لم يغير شيئا كتيرا ولم يقف بها عند مصالحها واطماحها .

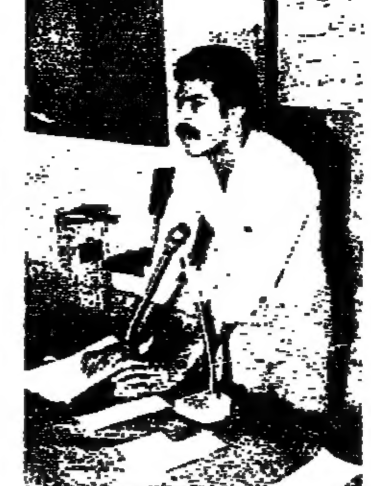
في المصائب والآلام ، تختمر كثير من المعطيات ، لتتبلور .تجسده وقائمة ، تفعل فعلها .

كيف تكون نكبة فلسطين قد غيرت في الانسان العربي — فردا — ولم تغير في الامة العربية كلها عند مستوى مقدراتها وكيانها ؟! نعم فالانسان العربي ينظر الى ما مضى ويستوعب ما فيه ، ما يشكل — وشكل — فكرا جديدا ورؤية اخرى الى مجمل اوضاعه واحواله . فكرا ورؤية تجاوز بهما اساليب الماضي وممارساته . وذلك ترتيب طبيعي . فالانسان وليد زمنه ونسيج عصره .
فالانسان العربي زمن النكبة ليس هو الانسان العربي بعد اتنين وتلاتين عاما منها . الانسان العربي زمن النكبة دفعه قصوره الى اوضاع هيات لنكبة كبرى توالت مصائبها وويلاتها . ويجني الانسان العربي الحاضر المآسي ويواجه قصورا من قبله . هذا برغم قصوره هو الاخر .
بعد النكبة ، كانت القومية العربي اولى المعطيات المختمرة التي تبلورت وتجسدت وقامت ، ولم يكن قيامها خاليا من العثرات والنكسات ، لكن الم النكبة وجرحها كان اقوى دافع لقيامها وصمودها . والعروبة ، كان يمكن ان تكون مسالة امة تبحث عن ذاتها وتراتها وتسعى الى التجمع والوحدة . وهو وحده هدف لا يستدعي بالضرورة ، سرعة وحسما ونضالا طويلا ، وانما تترك المسألة للزمن وحده يتكفل بها .
لكن العروبة بعد نكبة ١٩٤٨م غدت مسالة حياة او موت ، اما ان نحث الخطى الى وحدتها واما انها لن نبقى ونكون ، واما ان نعيش قضيتها حارة جارحة شاقة النضال واما ان نتحول الى قطعان ماشية سائبة في ارض الله .
ان المخاض الذي عاشه العرب بعد عام ١٩٤٨م كان رهيبا وهائلا . كان في قوته اكبر من التغيير والتحول السريع . وكان اقوى من حركة العرب ومقدرتهم .
كانت الصهيونية قديمة العهد فيما خططت ، وكان لها حساب دقيق في الزمن ، فالزمن في الحلم الصهيوني ، وفي دولة اسرائيل اقوى عوامل تحقيق الاهداف والاحلام ، واكبر عوامل الانتصار عندهم . في الوقت نفسه لم يشكل الزمن عند الامة العربية اي اهمية فقد ترك العرب الزمن لعدوهم ، وانشغلوا بمآسيهم وتخلفهم ، مما جعل النكبة «العمر» وتجيء بعدها الهزائم ويتوقف الزمن عندها .
ايعقل ان دول الامة العربية لا تستطيع انقاذ نفسها من اسرائيل ؟ والانقاذ تبت انه ليس الا بدحر اسرائيل وتصفية كيانها . وهذه قضية طالت وتشابكت وتعقدت .
والامر فادح ، حين نتساءل ونتامل كيف استمرت اسرائيل اتنين وتلاتين عاما ، كان فيها الهدف الصهيوني يتقدم وينتصر ، والهدف العربي يتراجع وينهزم .
المسألة اننا لا نعرف الزمن ، واسرائيل تعرفه جيدا .
بعد النكبة مباشرة ، كان يقال ان الزمن كفيل بتقوية العرب على هذه الدويلة الصغيرة المسخ بعد ان

بقلم : عبدالله ناصر

يستعيدوا قوتهم وينمو كيانهم ، وتتحرر اقطار كثيرة لهم ، ويتوحدوا . ومضى الزمن ، فلا قوة للعرب قائمة وفاعلة ولا وحدة جمعتهم ، ولا الدويلة الصغيرة المسخ انتهت ، بل الامر كبر في هذه الدويلة وتوسعت حدودها واخذت من اجزاء العرب ما هو من المقدسات الطاهرة التي لا تمس عندهم . اخذت اسرائيل القدس ، وهذا وحده مقتل مادي ومعنوي . واسرائيل تحقق الان مع طرف — محسوب انه عربي — هدفها الكبير في اكتساب الشرعية لها لما اغتصبت واخذت ، ويخضع لها هذا الطرف في خيانة فاضحة ومخجلة في الاخلاق والتاريخ .
لكن شعب النكبة الفلسطيني وحده بدأ المسيرة من الصفر ، بدأها تحت الانقاض والتراكمات والاوجاع ، فكان شعبا مذهلا يتبوأ مركز الطليعة في امته التي تثبت من خلاله ومن خلال تلاحمها معه وجوارحها ومشاعرها ، انها امة تريد الحياة وتصر على النصر .

ان التورة الفلسطينية هي القوة الكبرى امام العدو والخصم ، والتورة الفلسطينية وحدها ، التي تناطح جبروته وقد صنع منه الزمن جبروتا هائلا لم تقدر عليه احيانا دول وجيوش ، والتاريخ يعلمنا ان البدء كان هكذا ، فلا جبروت امام قوة الارادة وتصميم الضعيف والمنهزم على نيل حقه ، ولو كان العرب ومعهم التورة الفلسطينية قد بداوا قبل اتنين وتلاتين عاما — لتغير الحال ، ولكان الزمن لهم وليس عليهم .
انها التورة الفلسطينية التي تقدم لنا كل يوم الدم والفداء والعطاء بغير حدود ، انها — في داخل فلسطين ، شعبا وخارج فلسطين كفاحا مسلحا تقدم للدنيا ملحمة اصرار شعب وامة .
ووحدها التورة الفلسطينية حفظت البقية الباقية من عروبة توشك ان تنهار وقومية تكاد ان تنتهي ، وحدها التورة ، جسدت للعروبة معنى غاليا ، وللقومية فعلا مؤترا معها .
اتنان وتلاتون عاما .... يا لهول الزمن والتاريخ اتنان وتلاتون عاما ، واسرائيل تضربنا وتمرغ وجودنا ومشاعرنا في التراب ، وسلاح الزمن معها اقوى ما يكون .
كيف كانت اسرائيل عند قيامها وكيف فعلت بالزمن وفعل الزمن بها اليوم ، لننظر فقط الى اسرائيل والزمن لنعرف كم استفادت وانتفعت ووظفت لتبقى . وكيف نحن لم نعرف الزمن ولم يعرفنا .
نعود بالزمن الى الوراء حتى الى ما قبل حلم قيام اسرائيل — ولا نتقدم معه الى الامام ، كشعوب وامم الارض التي بدات التقدم وواصلت .
تورة شابة فتية فينا تعلمنا ان نبدا من جديد نحن في الزمن ، متخلفون ، وهذا التخلف اذا دام سيجعلنا تحت ظل اسرائيل حقب الزمن كلها .
فهل نحن نريد ان نستظل بظل اسرائيل ؟!
وهذه الدماء والارواح والمواقف والفداء تعرفنا كيف نبدا ، هل نريد ان نتحول الى قطعان ماشية عند الصهيونية واسرائيل ؟
اذن ، علينا بالزمن ، لا نتركه ولا يتركنا ، والا كبرت الفاجعة واتسعت في التاريخ .



مهرجان طلابي بجامعة الكويت تضامنا مع انتفاضة الضفة

اقام عدد من اتحادات الطلبة في جامعة الكويت يوم امس مهرجانا خطابيا تضامنا مع الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الضفة الغربية المحتلة .

وتحدث رؤساء اتحادات طلبة فلسطين والكويت والبحرين وسورية وارتيريا وافريقيا عن الانتفاضة الشعبية التي اجتاحت الضفة الغربية ، اتر العملية الفدائية الجريئة التي نفذها الفدائيون في مدينة الخليل قبل حوالي عشرة ايام .

واعرب رؤساء الاتحادات عن ايمانهم بدعم القضية الفلسطينية والتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني التي تشهدها مدن الضفة الغربية .

لقاء ساعتين بين عرفات و٢٤ صحفياً فرنسيا

بيروت — افب — التقى اربعة وعشرون صحفيا فرنسيا يمثلون اهم وسائل الاعلام الفرنسية بالسيد ياسر عرفات لمدة ساعتين ليلة امس الاول في بيروت .

الذكرى ٣٢ لاغتصاب فلسطين تصادف اليوم
تصاعد المقاومة في الارض المحتلة وتصميم على اقتلاع جذور الاحتلال الصهيوني

الكويت — كونا — بالرغم من مرور ٣٢ عاما على الاغتصاب الصهيوني للارض العربية في فلسطين فان المقاومة العربية لذلك الاغتصاب مازالت تسطر كل يوم صفحة جديدة من صفحات البطولات .
واليوم تنقضي اتنتان وتلاتون سنة على قيام الكيان الصهيوني في فلسطين ايذانا بدخول مخطط اغتصاب ذلك القطر العربي مرحلة التنفيذ الرسمي بعد ان امضت اليهودية العالمية خمسين عاما في الاعداد لتحقيق هدفها بانشاء دولة اسرائيلية على الارض العربية وفي ملتقى جناحي الوطن العربي في الجانبين الاسيوي والافريقي عندما انعقد المؤتمر الصهيوني الاول في بال بسويسرا في عام ١٨٩٨ ليعلن قيام الدولة في ١٥ مايو عام ١٩٤٨ .
ولم يكن قيام اسرائيل مجرد تجسيد للمطالب التي تسترت وراء وعد بلفور الصادر في ٢ نوفمبر من عام ١٩١٧ حين كانت الصهيونية تتحدث عن مجرد رغبتها في الحصول على حق اقامة وطن قومي لليهود يضم شتات من يتعرض منهم لفقدان الوطن والحماية والامن . وانما وضعت الصهيونية في اعلانها قيام اسرائيل عشية اعلان الانسحاب البريطاني من فلسطين في مايو ١٩٤٨ اللبنة الاولى في المملكة التي يحلم اليهود باقامتها على الارض العربية الممتدة ما بين الفرات والنيل .
وبمناسبة الذكرى الـ ٣٢ لاغتصاب فلسطين اعدت ادارة الوتائق في وكالة الانباء الكويتية تقريرا تحت عنوان «١٥ مايو ١٩٤٨ .. ذكرى وعبرة وأمل» جاء فيه ...
من الطبيعي ان اساطير اليهود واحلامهم في الرجوع الى ارض الميعاد لم تكن هي التي دفعت بالصهاينة الى اغتصاب فلسطين . بل ان الاتجاهات الاستعمارية التي سادت ومازالت تسود العالم منذ اصبح الوطن العربي محط انظار الطامعين في خيراته وموقعه الاستراتيجي الخطير قد جمعت المصالح الاستعمارية بالاطماع الصهيونية في تحالف ادى في نهاية المطاف الى زرع اسرائيل في هذا الجزء من الارض العربية لتكون مدخلا الى السيطرة على الوطن العربي كله في جزئيه الاسيوي والافريقي على حد سواء .
فقد ورد في توصيات لجنة الاستعمار التي الفها في عام ١٩٠٥ رئيس وزراء بريطانيا كامبل بنرمن النص على ضرورة العمل على فصل الجزء الافريقي في هذه المنطقة عن الجزء الاسيوي باقامة حاجز بشري قوي وغريب يحتل الجسر البري الذي يربط اسيا بافريقيا بحيث يشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس قوة صديقة للاستعمار وعدوة لسكان المنطقة .
وهكذا قامت اسرائيل لتؤدي دوز الحاجز البشري الذي يمزق وحدة الوطن العربي ويقوم بالتالي بدور الحارس للمصالح الاستعمارية في المنطقة كلها .
وقد تطورت الاحداث في اعقاب الحربين العالميتين الاولى والتانية لتغدو اسرائيل شريكا للاستعمار في التحكم بمصير الوطن العربي .
وبالرغم من ان اسرائيل قد ولدت في اعقاب صدور قرار تقسيم فلسطين بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ الا ان مسلكها العدواني منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم قد مهد لها ان تتجاوز في تسللها الى الارض العربية تلك الحدود التي رسمها قرار التقسيم . وبدلا من ان تحتل اسرائيل ما يقرب من نصف القطر الفلسطيني بتعداد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين والذين لم يزيدوا حتى عام ١٩٤٨ على الستمائة الف نسمة فانها اغتصبت القطر الفلسطيني كله وامتدت اطماعها الى الارض العربية المحيطة بفلسطين في سيناء والجولان وجنوب لبنان وتجاوز تعداد سكانها التلاتة ملايين بكتير اي انه ارتفع بنسبة اكتر من خمسمائة بالمائة عما كان عليه قبل تلاتين عاما . وتحول الوطن القومي الذي وعد بلفور بالا يؤتر على مصالح الاغلبية العربية من سكان فلسطين الى قلعة عسكرية تهدد وجود الوطن العربي وسلام العالم وامنه .
ومع ان اسرائيل التي استغلت ظروف التمزق العربي من قبل قيامها وبعده معا لتنفيذ مخططاتها واغراضها استطاعت في النهاية ان تكسر طوق الحصار الذي ضربته الامة العربية حولها عند نشوئها باخراج مصر من ساحة المواجهة لعدوانها ... الا ان هذه الظروف الحالكة السواد لم تمنع الجيل العربي الحاضر ولن تمنع اجيالا عربية تالية من مواجهة الغزوة الاستعمارية التي تمثل اسرائيل فيها دور راس الحربة برؤية صافية واعية مدركة ان الخطر الصهيوني الذي انشب اظافره في فلسطين لا يريد من القطر الفلسطيني الا ان يكون جسرا نعبر من فوقه مطامع الصهيونية والاستعمار الى الوطن العربي كله والى كل جزء من الوطن مهما بعد او ناى .
ومن هذا المنطلق كان الرفض العربي القاطع منذ البداية للوجود الصهيوني في فلسطين تم للوجود الاسرائيلي وبالتالي لاية محاولة تستهدف جعل هذا الوجود مقبولا من الامة العربية باي وجه من الوجوه .
ولقد تجسد الرفض العربي لاي اعتراف باسرائيل او تسليم بعدوانها في مواقف رسمية محددة اعلنت عنها مؤتمرات القمة العربية في بغداد في عام ١٩٧٨ وفي تونس في عام ١٩٧٩ او اية مؤتمرات ونشاطات او فعاليات عربية اخرى .
ولم يتاخر شعب فلسطين عن اداء دوره البطولي في مقاومة الغزوة الصهيونية التي تلقى منذ اواخر القرن التاسع عشر ضربتها الاولى ومازال يدفع عن امته العربية تمن صموده واستبساله في التصدي لمواجهة العدو الذي يريد بالوطن العربي الشرور ويرسم له ابشع مصير .
وليست المقاومة الفلسطينية التي تتصدر مواكب البذل والفداء من اجل استرداد الارض وتحرير فلسطين الا تعبيرا عن ارادة هذه الامة وتصميمها على ان ترد عن وجودها ما يترصدها او يصوب اليها من سهام الاطماع والاغتصاب والاذلال .
ولعل اسطع دليل على ان تلت القرن الذي مضى منذ قيام اسرائيل لم يزرع في نفوس العرب الياس ولم يجعلهم يستسلمون للاحباط بل لم يزدهم الا ايمانا بحقهم واستعدادا للدفاع عن ارضهم ومصيرهم .. هو تلك الانتفاضات الباسلة التي تهتز بها الارض المحتلة تحت اقدام الغزاة لتذكرهم بأن شعب فلسطين والامة العربية معه في حرب متواصلة سيظل يخوضها ولن يعجز عن المضي فيها بذلا وفداء وعطاء حتى يتحقق النصر وحتى ينزاح هذا الكابوس الصهيوني — الاستعماري عن صدور العرب والمسلمين كافة .
ان انتفاضة الخليل التي حمل عبئها عرب الارض المحتلة بالرغم من كل الظروف القاسية التي يعيشون في ظلها انما تؤكد ان الذين صمدوا للغزو الصليبي اكتر من قرن من الزمان هم انفسهم اجداد الذين سيحررون فلسطين والوطن العربي من الغزو الصهيوني الاستعماري الذي امتد به العهد فلن يعجز العرب عن الوقوف بوجهه واقتلاع اتاره ما دام الصراع قد اتخذ شكل الصراع المصيري الذي لا يقتصر على رقعة ارض او نزاعات حدود بمقدار ما يتهدد الكيان القومي والوجود .

الحكم المؤبد لفتاتين فلسطينيتين و٢٠ سنة لثالثة

فلسطين المحتلة — كونا — ذكر راديو اسرائيل ان المحكمة المركزية الاسرائيلية حكمت على فتاتين فلسطينيتين من منطقة رام الله بالسجن المؤبد .
وقال الراديو «ان الفتاتين وهما نادية الخياط وحنان مسيح حكم عليهما بالسجن المؤبد وعلى شاب فلسطيني هو جمال ياسين اتهم برئاسة خلية فدائية بالسجن المؤبد ايضا» .
واضاف الراديو «ان المحكمة حكمت ايضا على عطاف يوسف التي اتهمت هي الاخرى بعضوية نفس الخلية بالسجن لمدة عشرين عاما» .

سَبع البُرمْبة

ابن مصر
الشاعر الشعبي
جلال محمد ابراهيم

والدي العزيز
يا خير من اعطى .... والعطاء جزيلْ
من هنا ، من أرض مهجري حيث كان الرحيلْ
أبعث اليك تحيتي على ضفاف النيلْ
تحية الغريب الى غريب ، يخطها قلمي النحيلْ
وذكراك في خاطري ....
أملٌ من فوقه أملٌ .. من فوقه همٌ ثقيلْ
وذكراك في خاطري بحِلْمك الجميلْ
تزرع أنت ويجني جيل من بعد جيلْ
ذكراك في خاطري مُجْهَد وعرقك يسيلْ
يبلبل الثرى !!
تمسح الدمع في عيونك حتى لا أرَى
وتزرع البسمة فوق جبين المستحيلْ
★★★
والدي العزيز
كتبت بالفأس احلى معاني الجهاد
وقلت لي باكر ....
وفات الميعاد
اتهَد حيلك وحيلي من بعْدك
بلا أمل .... بلا زاد
من صغر سنك في الطاحونة داير
ولاد الابالسة بالهبل تعاير !!
وان قلت لك يابا : اشم ريحة شياطْ
دقق النظر يابا ، حبل السفينة بدون رّباط
قلت لي وفي عيونك جَلَدٌ
تأدّب يا ولد
أتعب واشقى من أجلك انت والبلد
★★★
ضحكوا عليك يابا !!
لا جيلك في يوم ارتاح
ولا جيلنا طالع في ليله صباح
فاكر يابا والرداوي تزعق تقول :
شِدّوا البطون ع الفول
لا صوت يعْلو فوق صوت المعركة
اناشيد كبيرة وآخر فبركه
ويشعللوا الحرايق في المخازن قبل جرد كل حساب
ناس ضميرها خراب
فوق مستوى الفهم يابا ، موش ممكن يكون معقول
غشّونا بالتعتيم عشّونا كلام معسول
★★★
والدي العزيز
صدري براح وشوقي في عَرْض الكلام
ليوّم ، أمِدّ إيدي بسلام
يدفّي الجوف البردان
يكسي الجسد الشقيان
ويهدي النفس المطْرود
ويطلّع م الفرن دخان
ياما نفسي ترتاح يابا وانت ياما شقيت
شايل نفسك
وشايل همومنا فوق كتفك ولا حطّيت
وماشي بحد المشوار
بتّعافرٌ في الحبل المعقود
وتمط الرزق المحدود
ورغيفك مبدور فوق جمّر النار
الكلمة تقولها عباده
الصبر معاك زوّاده
والشهد فّـ قوتك اصرارٌ
يابا : كذبت ان قلت حِلبت البزّ فّـ يوم
ولبست العزّ عَبايّة
الماضي انا فاكره مذاكره مخيف
البدر فّـ دارنا رغيف
والبصلة فّـ إيدي نهار !!
يابا : قلبي يتعصرٌ ساعةِ م افتكرّ
وامّي بتفرش بالاماني سكّتك
تقولها ويفرحها ضحكتك
سَبعّ البرَمّبه كَبرّ ...
يعلّي رتبتنا ويدخّل في بيتنا اقدام
نغمّس رغيفنا الحاف
تخطي خطوتين قدّام
ونحِسّ يوم إنصاف
ومرّت الايام
ولقتـني ماشي يابا في زحام الناس
دنيا فيها الحافي يهرب م اللي في رجله مداس
بشِدّ فّـ مركبي بعروقي
لكني يابا عملت من غصن الامل مجداف

ابنك ابن مصر

الرأي العام
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير عبدالعزيز فهد المساعيد
هاتف سكرتير التحرير ٨١٧٦٢٨ — هاتف رئيس التحرير ٨١٦٧١٥ — هاتف الاعلانات ٨١٧١٣١ — السنترال ٨١٧٣٣٣
الكويت — شارع الصحافة — الشويخ
الاشتراكات — للافراد والمؤسسات والدوائر الحكومية — للخارج يضاف اليها اجور البريد
تلكس دارام ٢٦٣٦ الكويت